نـال هـذا الـكتـــاب
جائزة مجمع اللغة العربـــية
لتحقيق النصوص عام ١٩٧٩

المُنَجَّـــــد
فى اللغة

(أقدم معجم شامل للمشترك اللفظى)

تأليف

أبى الحسن علىّ بن الحسن الهُنائى
المشهور بكراع
المتوفى سنة ٣١٠ هـ

تحقيق

دكتور أحمد مختار عمر
أستاذ علم اللغة
كلية دار العلوم - جامعة القاهرة

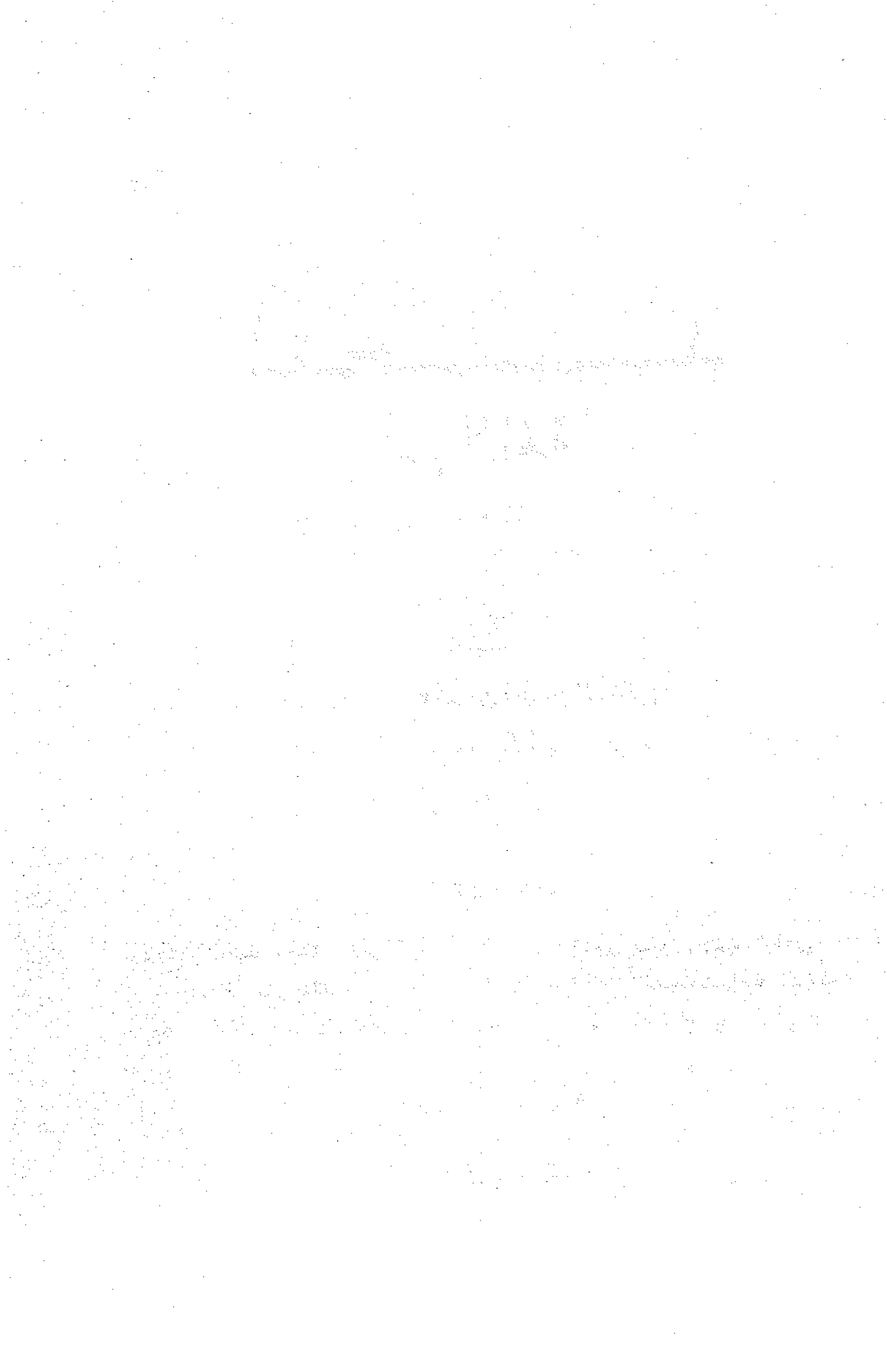
دكتور ضاحى عبد الباقى
المدير العام للمعجمات وإحياء التراث
مجمع اللغة العربية بالقاهرة

الطبعة الثانية - ١٩٨٨

عالم الكتب - القاهرة

المنجد

المُنَجَّد فى اللغة (أقدم معجم شامل للمشترك اللفظى)
المحققان : الدكتور أحمد مختار عمر والدكتور ضاحى عبد الباقى
الطبعة الثانية ١٩٨٨م
عالم الكتب - ٣٨ عبد الخالق ثروت
ص . ب . : ٦٦ محمد فريد - ت : ٣٩٢٦٤٠١



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة الطبعة الأولى

يتردّد اسمُ كُراع ، وأسماءُ مؤلّفاته[١] ، عشرات المرات - إن لم يكن مئات المرات - فى أمّهات كُتُب اللغة ، كالمحكم[٢] ، ولسان العرب[٣]. وكثيراً ما تقف الروايةُ عند كُراع ، ويكونُ هو أعلى مصدر لها تُنْسب إليه . ولهذا تكثر فى النصوص المنقولة عن كراع عبارات مثل : « عن كُراع وحده »[٤] ، أو « عن كراع »[٥] ، أو « حكاها كُراع »[٦] ، أو « ولم يُحْكَ من سواه ... »[٧]، أو « وأنشد كراع »[٨] ، أو « لم يحكه غيره »[٩].أو « لم يقلها أحد غيره »[١٠]، أو « ولا أعرفها عن غيره »[١١] ، أو « لا أعلم أحداً حكى فيه... إلا هو»[١٢]. ومع هذه المكانةِ اللغويَّةِ التى كان يحتَلُّها كُراع ، لا نعرف له كتاباً واحداً قد رأى النُّورَ حتى الآن ، رغم وجود نسخ مخطوطة لبعض مؤلفاته فى عديدٍ من مكتبات العالم .

(١) انظر فى اللسان (كبد) نقلا عن المنجد ، ونقلا آخر فى مادة (ثأل) . وانظر فى (شمص) نقلا عن المنضد .

(٢) أحصينا فى الجزء الأول من المحكم ما يزيد على خمسين اقتباسا من كراع .

(٣) أحصينا فى معجم لسان العرب ما يقرب من سبع مئة اقتباس عن كراع .

(٤) اللسان : (ربك - رجم - جنب) على سبيل المثال .

(٥) اللسان : (سبعل - عظل - فهك - زهط - زهدن) على سبيل المثال .

(٦) اللسان : (علم - قرن - علس) على سبيل المثال .

(٧) اللسان : (روح) على سبيل المثال .

(٨) اللسان : (مظن) على سبيل المثال .

(٩) اللسان : (قزى) على سبيل المثال .

(١٠) اللسان : (فوغ) على سبيل المثال .

(١١) اللسان : (غنج) على سبيل المثال .

(١٢) اللسان : (بهر) على سبيل المثال .

وقد أغرانا هذا وذاك على أن نُوجِّهَ اهتمامَنا لكُراع ، ورأينا أن نبدأ هذا الاهتمام بنشرِ كتابه النادر « المُنَجَّد في اللغة » نظراً لقيمته الخاصة ، ولأنه أقدمُ كتاب شامل في مَوضوعه يصلُ إلينا .

وقبل أن نقدِّمَ النصَّ للقارىء رأينا أن نضع بين يديه دراسةً تتناولُ المؤلِّفَ وسيرَتَه ، وكتاب المُنَجَّد ومنهجه ، وتكشف عن خُطَّتِنا في تحقيقِ هذا الكتابِ اللغويِّ ذي القيمةِ الممتازةِ .

وأمِلْنا أن نكونَ - بتحقيقنا لهذا الكتاب - قد أخرجنا إلى عالم الأحياءِ كتاباً عاش في ظلام القبور قرابةَ عشرة قرون ، حتى آن له أن يرى النور على أيدينا أخيرا .

والله المسدِّد للصواب .

القاهرة في ١٧ من رجب ١٣٩٦ هـ
١٥ من يوليه ١٩٧٦ م

المحققان

مقدمة الطبعة الثانيـــة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين ، وعلى آله وصحبه أجمعين ، وبعد :

فقد طبع كتاب " المُنَجَّد " طبعته الأولى عام ١٩٧٦ م ، وأقبل عليه العلماء والدارسون والمهتمون بعلوم اللغة ، وكان من مظاهر ذلك المقال النقدى الذى نشره الأستاذ الدكتور أحمد مطلوب الأستاذ بجامعة الكويت فى العدد الأول من مجلة البحث العلمى والتراث الإسلامى بمكة المكرمة عام ١٣٩٨ هـ (١٩٧٧ - ١٩٧٨ م) . وفيه أثنى على اختيار الكتاب للتحقيق ، وعلى المنهج الذى اتبعه المحققان لإخراج الكتاب « فى حلة قشيبة » وأنهى مقاله بقوله « ولمثل هذا فليعمل العاملون من أجل خدمة الأمة وتراثها العريق » .

وفي عام ١٩٧٩ م أعلن مجمع اللغة العربية بالقاهرة عن جائزة للتحقيق تمنح لأجود نص نشر محققا فى سنة ١٩٧٦ وما بعدها فى اللغة وما يتصل بها . وتقدمنا بالكتاب للمسابقة فأحيل إلى لجنة إحياء التراث التى شكلت لجنة للحكم من السادة أعضاء المجمع :

١ - الدكتور محمد مهدى علام مقرر اللجنة (ونائب رئيس المجمع الآن) .

٢ - الأستاذ عبد السلام هارون الأمين العام الحالى للمجمع .

٣ - المرحوم الأستاذ على النجدى ناصف .

٤ - المرحوم الأستاذ محمد عبد الغنى حسن .

وقد قررت اللجنة بإجماع الأصوات منح الجائزة لكتابنا « المُنَجَّد في اللغة » لأسباب فصلها كل عضو فى تقريره . وقد رأينا أن نثبت فى ختام هذه المقدمة تقرير أحد السادة المحكمين وهو المرحوم الأستاذ محمد عبد الغنى حسن .

ولقد نفدت نسخ الطبعة الأولى منذ أمد بعيد ، وكنا نؤجل إعادة نشره حتى تتاح لنا فرصة مراجعة الكتاب مرة أخرى على المخطوطات ، وتجنب ما بدا لنا فيه أو نبهنا غيرنا إليه من هفوات . ولم ندفع الكتاب إلى المطبعة إلا بعد أن اطمأننا إلى سلامة مادته ، وقوّمنا ما وجدناه من أخطاء مطبعية خدمة للغتنا العزيزة ، لغة القرآن المجيد .

نسأل الله التوفيق والسداد .

المحققان

" تقـريـر "

عن كتاب « الـمُنَـجَّـد فى اللغة »

للمرحوم الأستاذ محمد عبد الغنى حسن / عضو مجمع اللغة العربية بالقاهرة

هذا كتاب فى اللغة يعد أقدم معجم شامل للمشترك اللفظى ، وضعه عالم مصرى من رجال القرن الرابع الهجرى هو أبو الحسن على بن الحسن الهنائى المشهور بكراع ، أو كراع النمل ، ويمثل المدرسة الكوفية وإن كان صاحب " إنباه الرواة " قد عده من رجال المذهبين وإن كان إلى قول البصريين أميل .

وقد ضاع أكثر كتبِ كراعٍ ، ولم يصل إلينا منها إلا اثنان : الـمُنَـجَّـد ، والمنتخَب . ويُعَدّ صدور المنجد كسبا عظيما للمكتبة العربية ، فهو يطبع لأول مرة بتحقيق اثنين على صلة وثيقة باللغة العربية . وقد كان طى هذا الكتاب فى ظلمات خزائن المخطوطات أو معاهدها عجيبة من العجائب التى ترتكب ضد الكتاب الجيد المفيد ، كما أن نشره يعد مأثرة يفرح بها ، ويهلل لها اللغويون والعلماء . ولا حاجة بنا هنا إلى الإبانة عن قيمة هذا الكتاب ، ومكانة صاحبه من الثقة العلمية بعد المقدمة الطويلة التى صدّر بها المحققان هذا الكتاب دراسة له، وتعريفا به وبصاحبه . ولهذا كان نشر هذا الكتاب ضرورة علمية استجاب لها محققاه ، فهو ألصق بموضوع " اللغة " التى يقوم مجمعنا سادنا لها - من أى كتاب عداه .

الحمد لله أن أتاح لهذا المخطوط الثمين - أعنى لتحقيقه - اثنين من المشتغلين بموضوع اللغة ، فالكتاب بموضوعه ليس غريبا عليهما ، ومازالتُ أذكر أن أحد محققيه قد أفاد منه فائدة عظيمة فى كتاب له ألفه عن « تاريخ اللغة

العربية فى مصر » ، ولا غرابة فى ذلك فإن كُراع النمل قد ضمن كتابه هذا بعض تعبيرات كانت فى الأغلب تمثل عربية مصر فى زمانه ، كما تمثل الجنوب العربى لشبه الجزيرة .

والحق أن مقدمة التحقيق قد كتبت فى منهجية علمية سليمة ، وفى أسلوب مستقيم ذى بيان ، وفيها تواضع واعتداد ، شأن العلماء الذين لا يجرحون ولا يتطاولون .

فقد كان كشفهما لأوهام غيرهما مسوقا فى أرق بيان ، وأعف لسان . (انظر ص ١٢، ص ١٧) وقد حرص المحققان على تخريج شواهد الكتاب من آيات الذكر الحكيم ، وأحاديث النبى ، وأشعار العرب وأمثالهم . وهو عمل يكشف عن جهد طيب وأناة ومثابرة وطول تعقب فى مختلف المظان كما جاء فى صفحات ٤١ - ٤٤ - ٤٧ - ٤٨ - ٥١ - ٥٣ - ٧٧ - ٩٧ على سبيل المثال . وفى سبيل تخريج الشواهد الشعرية قصد المحققان - طلبا للاختصار - إلى إغفال ذكر اختلاف الروايات ، إلا إذا كانت الرواية تتعلق بموضوع الشاهد ، فحينئذ أوجبا على نفسيهما النص عليه . وهذا عمل لا غبار عليه . كما أوجب عليهما ذلك المنهج الاقتصاد فى تفسير الغريب من الألفاظ ، وترك التعريف بالأعلام ، لأن ذلك فى تقديرهما - غير معهود فى تحقيق المعاجم .

وقد كنا نود لو أنهما لم يغفلا التعريف بالأعلام ، فإن هذا كسب للقارىء المستفيد ، وخاصة أنْ (الـمُنَـجَّـد) لا يعد من المعاجم العامة ، بل هو معجم خاص .

وقد دعانى إهمال أكثر محققى زماننا هذا الشعر وضبطه وإقامة وزنه - جهلا أو تجاهلا - وخاصة فى أحد كتب مسابقة التراث هذا العام - إلى تدقيق النظر

فى الشعر الذى ورد فى طبعة (المُنَجِّد) هذه ، فوجدته مستقيما سليم الوزن صحيح النص والرسم .... والحق أن الضبط كله فى هذا الكتاب - حتى ضبط الشعر بالشكل - قد خرج على وجه صحيح على الرغم من مشكلات الطباعة والمطابع فى هذه الأيام .

وأكاد أتخيل الجهد العظيم الذى بذله المحققان فى تصحيح تجارب الطبع ، وخاصة مع ازدحام النص بالشكل التام .

وقد دونت مراجع التحقيق فى سبع صفحات ، وفى عناية وتدقيق لأسماء الكتب وأسماء أصحابها وأمكنة طبعها وتواريخه . فلم نكد نعثر فيها على وهم أو إهمال .

أما الفهارس المتنوعة التى أمد المحققان بها الكتاب فهى عمل علمى يعلى من قيمة التحقيق ويزيد الانتفاع بالكتاب ، ويسهل الرجوع إليه . وهى فهارس لكل من الأبواب والمواد اللغوية والأعلام والآيات القرآنية والأحاديث النبوية والأمثال والشعر واللهجات والأضداد .

ومن هنا أرى مطمئناً أن هذا الكتاب المحقق عمل علمى دقيق ، ويستحق الجائزة المقررة .

وبالله التوفيق

١٩٧٩/١١/٥.

محمد عبد الغنى حسن

عضو مجمع اللغة العربية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

دراسة وتعريف

١ - المؤلف

لسنا نعرفُ الكثيرَ عن كُراع ، مولدِه ونشأتِه وحياتِه المُبَكِّرةِ ، ولا عن جهوده العلمية ، ورحلاته ، وأساتذته الذين جلس إليهم ، ولا عن تاريخ ومكان وفاتِه بالتحديد ؛ فقد سكتت كتب التراجم والطبقات عن كل ذلك أو كادت[١] ؛ ولهذا فنحن نعرِّف بالمؤلف فى إيجاز شديد ، بقدر ما تسمح المادةُ المجموعةُ ، وربما لجأنا إلى الحدس والتخمين حين يُعْوِزنا النصُّ الصريح .

أسمه ولقبه :

هو أبو الحسن على بن الحسن الهُنائى الأزْدِىّ[٢] ، الملقب بكراع ، أو كراع النمل . والهنائى - بضم الهاء - نسبة إلى هُناءَ [٣] ، أو هُناءَةَ [٤] بنِ مالك الأزْدِى ، من عرب الجنوب .

وأما تلقيبه بكراع ؛ أو « كراع النمل » فيرجع إلى عيب جُسمانى فيه ، وهو القصر ، أو القصر والقبح [٥] .

---

(١) من سوء حظ كراع أن الزبيدى فى كتابه « طبقات النحويين واللغويين » لم يشر إليه ولو بكلمة ، ولذلك فإن أقدم ترجمة عنه هى تلك التى جاءت فى الفهرست لابن النديم (توفى ٤٣٨ هـ) . وقد ترجم له ابن النديم ضمن من خلطوا المذهبين .

(٢) زاد ابن النديم فى نسبه : الدوسى . وزاد ياقوت : الرواسى . والنسبة الأولى صحيحة ، لأن (دوس) أحد جدود كراع . أما الثانية فخاطئة ؛ لأن (رواس) أو (أبو رواس) من العدنانيين (السمعانى : الأنساب ص ٢٦٠) .

(٣) السمعانى : ص ٥٩٢ .

(٤) نهاية الأرب للقلقشندى (القاهرة ١٩٥٩) ص ٤٣٩ ، ومعجم الأدباء ١٣/١٢.

(٥) القفطى ٢/٢٤٠ ، والزركلى ٥/٨٠ .

مولده ووفاته :

لم يذكر أحد من المؤرخين تاريخ أو مكان ميلاده ، وكل ما ذكروه إشارات تعين على استنتاج أنه ولد بمصر فى الربع الثانى من القرن الثالث الهجرى ، أو نحو ذلك . وهذه الإشارات هى :

(أ) كان معاصراً لابن دريد[١]، وقد ولد ابن دريد عام ٢٢٣ هـ = (٨٣٨م).

(ب) درس على يد أبى على الدِّينَوَرِىّ[٢]، وقد توفى الدِّينَوَرِىّ عام ٢٨٩هـ = (٩٠٢م) .

(جـ) درس على نحاةٍ بصريين وكوفيين[٣] . وآخر نحاة المدرستين هما ثَعْلب، المتوفى عام ٢٩١هـ = (٩٠٣م) والمُبَرِّد ، المتوفى عام٢٨٥هـ = (٨٩٨م) .

وعلى كل حال فقد امتدت حياته حتى عام ٣٠٩ هـ على الأقل ، بناء على أن القفطى[٤] رأى جزءاً من كتابه المُنَضَّد نَسَخه كراع بنفسه ، وكتب فى آخره أنه أكْمِلَ وِراقة فى سنة تسع وثلثمائة .

وبناء على ما ذكره المؤرِّخُ الكبيرُ ابن شاكر[٥] ، فقد كانت وفاة كراع عام ٣١٠هـ =(٩٢٢م) . أما التاريخ الذى اقتبسه بروكلمان[٦] عن ياقوت ، وادَّعى فيه أن ياقوتا رأى كتاباً نَسَخه كراع عام ٣١٧ - فخطأ ؛ لأنّ التاريخ الموجود فى معجم الأدباء[٧] هو ٣٠٧ لا ٣١٧ .

---

(١) معجم الأدباء ١٢/١٣ ، ونص عبارته : « متقدم العصر فى أيام ابن دريد » .

(٢) المنتخب لكراع ص ١٢٨ ، ١٣٢ . (٣) القفطى ٣/٢٤٠ .

(٤) المرجع السابق والصفحة نفسها .

(٥) كحالة : معجم المؤلفين ١٧/٧ نقلا عن عيون التواريخ لابن شاكر .

(٦) تاريخ الأدب ٢٧٤/٢ .

(٧) ١٢/١٣ ، ونص عبارته : « وجدت خطه على المنضد من تصنيفه ، وقد كتبه سنة ٣٠٧ » .

دراسته وأساتذته :

لم يكن كُراع واسعَ الثقافة متعددَ المعارف - على عادة علماءِ عصره - وإنّما قصر نفسه على الدِّراسات اللُّغَوية ، واهتمّ بأبحاثِ فقه اللغة والمعاجم بخاصة .

ولم تذكر المراجعُ أسماءَ الأساتذة الذين جلس إليهم ، وانتفع بعلمهم ، كما لم تتحدث بشيءٍ عن رحلاته العلمية ، والأماكن التى تردَّدَ عليها . ولكننا عثرنا فى كتب كراع على اسمَىْ أستاذَين من أساتذته هما :

١ - أبو على الدِّينَوَرِىّ[١] .

٢ - أبو يوسف يعقوب بن إسحاق الأصبهانى[٢] ، الذى روى لكراع - عن علىّ بن عبد العزيز - كتب أبى عبيد[٣] .

ويبدو أنَّ اتِّجاهَ كُراعٍ فى الجملة كان نحو المذهب الكوفى ؛ لأننا إذا صنَّفْنا اللغويين الذين اقتبسهم كراع فى كتابيه « المُنْتَخب » و « المُنَجَّد » نجدهم اثنى عشر كوفياً[٤] ، وثمانية بصريين[٥] .وهذا يؤكِّد ما ذكره ابن النديم[٦] من أنه

---

(١) من النحاة الذين وفدوا إلى مصر واستوطنوا بها . وقد قرأ كتاب سيبويه على المازنى فى البصرة ، ثم على المبرد فى بغداد . وكتب خلال إقامته بمصر كتابا فى النحو سماه (المهذب) ، كما كتب (ضمائر القرآن) ، وتوفى عام ٢٨٩ هـ (الزبيدى ص ٢٣٤ ، بغية الوعاة ص ١٣٠، القفطى ٣٤،٣٣/١).

(٢) لم تسعفنا كتب التراجم بأى معلومات عنه . وكل ما قالته أنه روى كتب أبى عبيد عن على بن عبد العزيز (القفطى ٢٩٣/٢) . وقد وضع الزبيدى على بن عبد العزيز فى الطبقة الرابعة من علماء اللغة الكوفيين . وحدد القفطى وفاته بعام ٢٨٧ هـ .

(٣) على بن عبد العزيز وأبو عبيد كلاهما كوفى .

(٤) هم : أبو جعفر الرؤاسى . الكسائى - القاسم بن معن - الفراء - محمد بن حبيب - اللحيانى على ابن المبارك - المفضل الضبى - ابن الأعرابى - أبو عبيد - ابن السكيت - ثعلب - على بن عبد العزيز .

(٥) هم : أبو عمرو بن العلاء - الخليل بن أحمد - النضر بن شميل - الأخفش سعيد - سيبويه - الأصمعى - أبو عبيدة - قطرب .

(٦) ص ٨٣ ، ونص عبارته : (وكان كوفى المذهب ، وقد أخذ عن البصريين) .

كان ذا ميول كوفيّة ، ويخالف ما ذكره القفطى[1] من أنه كان ميّالا للبصريين .

مؤلفاته :

ذكر له المؤرِّخون عدداً من الكتب لم يصلنا منها سوى كتابين اثنين هما : « المُنَجَّد » الذى معنا ، و« المُنْتَخب » . أما سائر كتبه فمفقود .

ونترك كتاب المُنَجَّد لفصل تال ، ونعرِّف بكتابه المُنْتَخب فى إيجاز :

توجد من المُنْتَخب نسخة فى دار الكتب المصرية تحت رقم ٨٥٨ لغة ، تنقص أوراقاً من أولها وآخرها . وقد كتب على غلافها بخط حديث « المُنْتَخب والمجَرَّد ». والذى يبدو لنا أن اسمه هو فقط « المُنْتَخب »، أما كلمة «المجَرَّد» فهى عنوانُ كتابٍ آخر له .

وأول ما يلاحظه المتصفِّح لهذا الكتاب أنه لا توجدُ وحدة بين موضوعاته . فنجد فيه أبحاثاً صوتية ، إلى جانب أخرى نحوية وصرفية ، إلى أخرى دلالية ، إلى جانب بعض القضايا المعجمية ، وأبحاث فقه اللغة .

ومع هذا يمكن تقسيم الكتاب إلى ثلاثة أقسام ، يوضع القسم الأول منه – وهو يَشْغَل نحو ثلثيه – تحت عنوان : « معاجم الموضوعات » .

أما القسم الثانى منه فيعرض الكلمات التى تضبط بأكثر من وجه .

وأما القسم الثالث والأخير فيحوى ٣٦ فصلا ، تعالج موضوعات مختلفة من بينها : باب الأمثلة النوادر – باب الأضداد – باب ما دخل من لغات العجم – باب مخارج الكلام – باب قوافى الشعر ...

---

(١) ٢/ ٢٤٠ ، ونص عبارته : « أخذ عن البصريين والكوفيين ، وكان إلى قول البصريين أميل » .

أما كتب كراع المفقودة فهى :

١ - المَنَضَّد فى اللغة ، وقد ذكره ابن النديم والقفطى وياقوت والسيوطى وغيرهم . وكثير من الباحثين يخلط هذا الكتاب بكتاب « المَنَجَّد » ويزعم لهذا أن المُنَضَّدَ موجود ، ويبدو أن بروكلمان هو المسئول عن هذا الخطأ : لأنه زعم أن كتاب المَنَضَّد محفوظ فى المتحف البريطانى (Or 4179) . وما فى المتحف البريطانى تحت هذا الرقم هو نسخة من « المَنَجَّد » مجلدة مع كتابين آخرين[١] . وقد وقع فى نفس الخطأ جورجى زيدان[٢] وبرونل[٣] والدكتور عبد الله درويش[٤] .

وقد رأى القفطى[٥] جزءاً من هذا الكتاب مكتوباً بخطّ كُراع ، ولكنه لم يصفه لنا . وذكر ياقوت أنّ كُراعاً « أورد فيه لغةً كثيرة مستعملةً وحُوشِيَّةً » وأنه « رتَّبه على حروف ألف باء تاء ثاء ، إلى آخر الحروف »[٦] .

٢ - المُجَرَّد الذى يُقال : إنه اختصارٌ للمُنَضَّد[٧] ، وعَلّق القفطى عليه بقوله : « بغير استشهاد[٨] ». وذكره ابن النديم باسم « مُجَرَّد الغَرِيب»[٩] وذكر أنَّه على مثالِ العين ، وعلى غير ترتيبه . وتقول مقدمته - كما ذكر ابن النديم - :

---

(١) انظر مقالة الدكتور أحمد مختار عمر عن المنجد فى اللغة (مجلة مجمع اللغة العربية ج ٢٣) وخلاصة ما جاء بهذا الخصوص أنه بعد مقارنة نسخة المتحف البريطانى على نسخ دار الكتب المصرية من (المنجد) نجدها جميعاً كتاباً واحداً . وكذلك بعد تتبع الاقتباسات المنسوبة إلى المنجد فى كتب لاحقة نجدها فى هذا الكتاب ، مما يدل على أنه هو المنجد وليس المنضد .

(٢) تاريخ آداب اللغة العربية (١٨٩/٢) .

(٣) مقدمة كتاب المقصور والممدود لابن ولاد (ص ٨) .

(٤) رسالته للدكتوره بجامعة لندن رقم ٢١٣ .

(٥) القفطى ٢/ ٢٤٠ .

(٦) ياقوت ١٣/١٣ .

(٧) ياقوت ١٣/١٣ .

(٨) القفطى ٢/ ٢٤٠ .

(٩) ص ٨٣ .

« هذا كتاب ألَّفْته فى غَريبِ كلامِ العرب ولغاتها ، على عدد حروف الهجاء الثمانية والعشرين التى هى ب ت ث ، ثم على تلاوة الحروف».

٣ - الأوزان . وقد تملَّكه القفطى . وتبعاً لما قاله فإنه يُعالج الأفعال ، ومُرتَّب بحسب الأوزان[١] . ويبدو أن ياقوتاً يعنى هذا الكتاب بقوله : « وله كتاب أمثلة الغريب على أوزان الأفعال أورد فيه غريب اللغة[٢]» ، وكذلك حاجى خليفة الذى نسب له كتابا بعنوان « أمثلة غريب اللغة ».

٤ - المصحَّف . ذكره ياقوت والسيوطى .

٥ - المَنظَّم . ذكره ياقوت ، وأبو المحاسن اليمنى ، والسيوطى .

٦ - الفريد[٣] . ذكره ابن النديم .

مكانته العلمية :

لا مجال للشكّ فى أنّ كُراعاً كان من ثِقاتِ العلماء ، وكبار الرواة ، كما يتضح من عدد الاقتباسات عنه فى كل من المحكم ولسان العرب ، كما سبق أن أشرنا . وقد اعترف ابنُ سيده - فى مقدمة محكمه - باعتماده على كُتُب كراعٍ . وحتى على بن حمزة - الذى بنى كتابه « التَّنْبيهات على أغاليط الرُّواة » على تتبع زلات اللغويين وأوهامهم - قد وضع ثقته فى كُراعٍ ، واعتمد على روايته ؛ ليصحِّح وهما وقع فيه ابنُ ولاَّد[٤] .

وقد سبق أن أشرنا فى المقدمة إلى انفراد كراع ببعض الروايات ، وقبول العلماء ذلك منه . وليس هذا فحسب ، فإننا نجد المتأخرين - عند تعدد الرِّواية -

---

(١) القفطى ٢/٢٤٠ ونص عبارته : (أتى فيه باللغة على وزن الأفعال) .

(٢) ياقوت ١٣/١٣ .

(٣) لعلها مصحفة عن (الغريب) .

(٤) انظر التنبيهات ص ١٠٨ .

يضعون روايةَ كُراع - دون التشكيك فيها - جنباً إلى جنب مع رواية غيره من الثِّقات ، حتى ولو كانت مخالفة لها . ومن أمثلة ذلك :

(أ) الأرجاب : الأمعاء . وليس لها واحد عند أبى عُبَيد . وقال كراع : واحدها رَجَبٌ - بفتح الراء والجيم - وقال ابن حَمْدويه : واحدها بكسر الراء وسكون الجيم[١] .

(ب) راخ رَيْخاً : جار . كذلك رواه كُراع . ورواية ابنِ السِّكِّيت ، وابن دريد ، وأبى عبيد فى مُصنَّفه : زاخ بالزاى[٢] .

وبلغ من ثقة كُراع بِمعلوماته أنه كثيراً ما كان يعطى أحكاماً حاسمةً جازمة، أن العربَ تعرف هذا اللفظ ، أوْ لا تعرفه ، أو هذا الوزن أو لا تعرفه ، أو أنّ ما رُوِىَ من كذا هو كذا فقط ... ونحو ذلك ، ومن أمثلته :

(أ) خَبيث .. والجمع خُبَثاء ، وخِبَاث ، وخَبَثة عن كراع قال : وليس فى الكلام فَعِيل يُجْمَع على فَعَلة غيره[٣] ..

(ب) قال كُراع . ليس فى الكلام فَعَل يُكَسَّر على فُعول وفُعْلان إلا الذَّكَر[٤] .

(جـ) يَيْن : اسم بلد عن كراع . قال : ليس فى الكلام اسم وقعت فى أوله ياءان غيره[٥] .

(د) قال كراع : التَّهِبِّط : طائر. ليس فى الكلام على مثال تِفِعِّلٍ غيره[٦].

---

(١) اللسان - رجب .

(٢) اللسان - ريح .

(٣) اللسان - خبث .

(٤) اللسان - ذكر .

(٥) اللسان - يين ، وذكر ابن جنى أنه (يين) بفتحين .

(٦) اللسان - هبط .

٢ - المنَجَّـد

عنوانه :

تحمل مخطوطاتُ الكتاب عنوان « المنَجَّد فى اللغة » أما كتب التراجم فتعطيه عنواناً يكشف عن موضوعه وهو « المنَجَّد فيما اتفق لفظه واختلف معناه » .

والتَّنْجِيد فى اللُّغة : التَّزْيِين ، يقال : بَيْتٌ مُنَجَّد : إذا كان مُزَيَّنا بالثياب والفُرُش ، أى أنّ المؤلف لما اختصره عن كتاب آخَرَ(١) له ، وحذف منه الحوشى والغريب ، فقد نَجَّده .

نسخه :

توجد لهذا الكتاب خمس نسخ مخطوطة - فيما نعلم - وقد اعتمدنا على ثلاث منها فى تحقيق النص ، وهذه النسخ هى :

١ - نسخة الأصل ، وهى أقدم النسخ التى بين أيدينا ؛ إذ يرجع تاريخها إلى القرن السادس الهجرى ، فقد كتبت بمصر لأربع عشرة ليلةً بقيت من شهر شعبان سنة ٥٨٥ بخط محمد بن هبة اللّٰه الـحَمَوِىّ .

وهذه النسخة موجودة بدار الكتب المصرية (تحت رقم ٢٦٥ لغة) فى مجلد يحوى كتابين لكُلٍّ منهما ترقيمه الخاص ، هما : « فعلت وأفعلت » لأبى حاتم ، وهذا الكتاب .

---

(١) تذكر كتب التراجم أن المنجد اختصار للمجرد ، وأن المجرد بدوره اختصار للمنضد . ونحن نتشكك فى النصف الأول من الدعوى ؛ لأن كتاب المجرد - كما يدل اسمه ، وكما تذكر كتب التراجم - جاء (بغير استشهاد) ، وكتاب المنجد ملىء بالشواهد من القرآن والشعر والحديث والأمثال . ويبقى حينئذ احتمال أن يكون المنجد اختصاراً مباشراً للمنضد ، وهو مالم يقم الدليل على نقضه ، كما يبقى احتمال أن يكون « المجرد » هو الاختصار « للمنجد » لا العكس .

وهذه النسخة جيدة ، كتبت بخط نسخ واضح مضبوط بالشكل ، وكثيراً ما نجد فى حاشيتها « بلغ مقابلةً وتصحيحاً » ، أو « بلغت المقابلة » . وفى حاشيتها بعض تعليقات أثبتناها فى مواضعها .

٢ - نسخة توجد بدار الكتب المصرية (تحت رقم ٢٣٤ مجاميع) وقد رمزنا إليها بالرمز (ك) وهى تلى النسخة الأولى من الناحية التاريخية ، ومن حيث القيمة أيضاً ، فقد كتبت عام ٧٧٥ هـ أى بعد نحو قرنين من كتابة النسخة السابقة .

ولا تكاد تختلف هذه النسخة عن سابقتها إلا فى سقوط بعضِ كلماتٍ أو جمل قليلة ، وإن كان يقلِّلُ من قيمتها - بالنسبة للنسخة الأولى - أنّها لا تحرص على الضبط حرصَ الأولى ، كما أنها تهمل الإعجام فى كثير من الأحيان.

٣ - نسخة محفوظة بالمتحف البريطانى (تحت رقم ٤١٧٩ Or) ولها (ميكرو فيلم) بمعهد المخطوطات بجامعة الدول العربية تحت رقم ٢٧٧ لغة . وقد رمزنا إليها بالرمز (م) .

وقد كتبت هذه النسخة عام ١٢٤٩ هـ ، ويذكر بروكلمان[١] أنها مأخوذة عن نسخة (ك) السابقة ، ولكن لا يوجد فى المصورة ما يدل على ذلك . غير أنّ مما يؤيد رأيه اتفاقَ النسختين فى الألفاظ والعبارات الساقطة .

ويُقلِّل من قيمة هذه النسخة - حتى على فرض استقلالها - أنها مَعيبة من جهة سقوط ألفاظ وعبارات كثيرة منها ، ولكثرة التحريف فيها .

٤ ، ٥ - أما النسختان اللتان أهملناهما حين التحقيق فهما :

---

(١) تاريخ الأدب العربى ٢/٢٧٥ .

(أ) نسخة محفوظة بدار الكتب المصرية (رقم ٤٩. لغة) وهى نسخة مكتوبة حديثاً ، كتبها أحد موظفى دار الكتب عام ١٣٣٨ هـ ، وقد نسخها عن النسخة الأولى التى اتّخذناها أصلا .

(ب) نسخة بالمتحف البريطانى (تحت رقم ٣.٧٣ Or) منقولة عن نسخة بدار الكتب المصرية ، وهى النسخة التى ظن الدكتور عبد الله درويش[١] خطأ أنها لكتاب المنضّد .

موضوعه :

يعالج الكتاب الكلمات التى تحمل أكثر من معنى ، سواء كان المعنيان متضادين أوْ لا . وليس كُراع من الرُّوّاد فى هذا الحقل ، فقد سبقه كثيرون ، منهم: الأصمعى[٢] (ت ٢١٥ هـ) وأبو عبيد[٣] (ت ٢٢٤ هـ) واليَزِيدى[٤] (توفى ٢٢٥ هـ) . وأبو العَمَيْثل[٥] (ت ٢٤٠ هـ) والمُبَرِّد[٦] (ت ٢٨٥هـ).

---

(١) رسالته للدكتوراه عن الخليل بن أحمد - مدرسة الدراسات الشرقية والإفريقية بلندن رقم ٢١٣ .

(٢) ابن النديم ص ٥٥ .

(٣) اسم كتابه : (الأجناس من كلام العرب وما اشتبه فى اللفظ واختلف فى المعنى) وهو يتناول كلمات المشترك اللفظى فى الحديث النبوى فقط ، ولا تزيد كلماته على ١٥٠ كلمة ، والكتاب خال من الشواهد .

(٤) بغية الوعاة ص ١٩٠ .

(٥) عنوان كتابه (ما اتفق لفظه واختلف معناه) . وهو يتناول ألفاظ المشترك اللفظى بوجه عام وتبلغ كلماته حوالى ٣٠٠ كلمة ، ويشغل نحواً من ٨٤ صفحة .

(٦) عنوان كتابه (ما اتفق لفظه واختلف معناه من القرآن المجيد) وهو خاص بكلمات المشترك اللفظى فى القرآن الكريم . ولم يكتف المؤلف بذلك فقيد نفسه أكثر حين اشترط فى الكلمة التى يوردها أن يكون القرآن قد استعملها بمعنييها أو معانيها . ولهذا كانت كلماته - التى تدخل تحت العنوان حقيقة - قليلة جداً لا تتجاوز أصابع اليد الواحدة . ولا تأتى قيمة هذا الكتاب من مادته أو حجمه ، وإنما تأتى من مقدمته التى نجد فيها لأول مرة حديثاً عن (السياق) وضرورة إعطاء من يستعمل كلمة من كلمات المشترك اللفظى إشارة إلى المعنى المعين الذى يريده .

وأقدمُ كتابٍ وَصَلَنا فى هذا الموضوع هو كتاب أبى عُبَيْدٍ ، ويليه كتاب أبى العَمَيْثل ، ثم كتاب المُبَرِّد . أما كتابا الأصمعىّ واليزيدى فقد فُقِدا ، وإن كان السيوطى فى المُزْهِر قد حفظ لنا نماذج من كتاب الأصمعى .

نظامه :

١ - صدّر كراعُ كتابَه بمقدِّمة قصيرةٍ ، شرح فيها منهجه على الوجه الآتى :

(أ) هذا كتابٌ ألَّفْتُه فيما اجتمعت عليه الخاصّةُ والعامّةُ من الألفاظ التى عَمّت مرائيها ، وخصت معانيها .

(ب) الكتاب مقسم إلى ستة أبواب :

الباب الأول منها : فى ذكر أعضاءِ البَدَن من الرّأس إلى القَدَم .

والباب الثانى : فى ذكر صُنوف الحيوانِ من الناس والسِّباع والبهائم والهَوامّ.

والباب الثالث : فى ذكرِ الطَّير : الصوائد منها ، والبغاث ، وغير ذلك .

والباب الرابع : فى ذكر السِّلاح وما قاربه .

والباب الخامس : فى ذكر السماءِ وما يليها .

والباب السادس : فى ذكر الأرضِ وما عليها .

(جـ) وفى هذا الباب (السادس) ٢٨ فصلاً ، على عدد حروف الهجاء من الألف إلى الياء .

(د) أثبت فى كلِّ باب ما سَنَح من الشواهد .. مما يكون فيه الدِّلالة دون الإكثار والإطالة .

٢ - وتلا ذلك بالمادة اللغوية موزَّعة على أبوابها .

وحيث كانت مقدمةُ كراع مختَصَرةً جداً لا تفى بالـمُرادِ ، فإننا نُضيف إليها النِّقاط الآتية :

(أ) تَقِلُّ كلماتُ كل باب من الأبواب الخمسة الأولى عن مائة . أما كلمات الباب السادس فتقرب من سبعمائة .

(ب) ليس هناك أى نوع من الترتيب فى الأبواب الخمسة الأولى نظراً لصغر حجمها .

أما الباب السادس فقد رَتَّب كراعٌ كلماتِه ترتيباً هجائِيًّا بحسب أوائلها ، بغضِّ النظر عن كونِها أصلِّية أو زائدة[1] . وقد راعى فى الرتيب ثوانى الكلمات كذلك .

(جـ) مراعاة للاختصار ترك كراعٌ الإشارةَ إلى معنى الكلمة المفهوم من عنوان الباب (إلا إذا كان يتَّسِمُ بشىءٍ من الغموض) واكتفى بذكر سائر المعانى . ولهذا فإنه فى الباب الأول لم يشرح معانى الكلمات : الرأس، والجمجمة ، والوجه ، والجبهة ، والحاجب ، باعتبارها أجزاء من البدن ، وإنَّما ذكر معانيها الأخرى ، كقوله - عن الرأس - : إنها لـمكة ، والرأس أيضاً : الرئيس . ولكن فى كلمات مثل : عارِض اللحية ، أو القَطَن ، كان لابد أن يشير إلى معانِيها كلِّها ؛ نظراً لغُموض معناها ، كأجزاء من البدن . ولذا قال فى شرحهما : عارض اللحية : الشعرُ النابتُ على الـخَدِّ ، والقَطَن : أصلُ الذَّنَبِ من الطائر، ومن الإنسان : ما بين الوَرِكَيْن إلى عَجْبِ الذَّنَب .

---

(١) فهو مثلا يضع أشوه فى فصل الألف ، وشوهاء فى فصل الشين . وهو مثلا يضع المجاعة - من الجوع - مع المجاعة من المجع (وهو الفحش) .

(د) والسؤال الآن هو : مادام الكتاب مقسّماً إلى أبواب بحسب المعانى ، وما دامت كل كلمة وردت فى هذا الكتاب تحوى أكثر من معنى مما قد يجوِّز وضعها فى أكثر من باب ، فَتَحْتَ أى باب كان يضع كراع الكلمة؟ وبعبارة أخرى : هل كان لدى كُراع أى وسيلة للتمييز بين المعنى الأول الذى يطابقُ عنوانَ البابِ وسائرِ المعانى ؟

ولتوضيح هذا السؤال دعنا نأخذ كلمة « الهلال » التى تعنى « هلال السماء» و « الغبار » و« الحية » وغيرها . فبالنظر إلى المعنى الأول يجب وضع الكلمة فى الباب الخامس ، وإلى المعنى الثانى فى الباب السادس ، وإلى المعنى الثالث فى الباب الثانى . ولكن كُراعاً نظر إلى المعنى الأول فوضع الكلمة فى الباب الخامس . هل هناك من سبب لذلك؟

يبدو أن كُراعاً بنى تمييزه بين المعانى على أساس أنَّ ما يرد منها على الذهن أولاً يجب أن ينظر إليه باعتباره المعنى الأساسى أو الرئيسى ، وما سوى ذلك يعدُّ معانىَ ثانويةً أو فرعية . ومن أجل هذا وضع كُراعٌ كلمةَ « السيف » فى الباب الرابع ، مع أنَّ معناها كشعر ذنب الفرس يرشِّحُ وضْعَها فى باب آخر . وكذلك فعل مع كلمة « وتر » التى تعنى « وتر القوس » و « من الفرس : ما بين الأرْنَبة وأعلى الجَحْفَلة » و «من اليَدِ : ما بين الأصابع » و « من اللسان : العَصَبة تحته » .

(هـ) ومما تجدر الإشارة إليه كذلك أنَّ كُراعاً كان حريصاً كلَّ الحرص على أن يوضحَ معنى الكلمة غايةَ الإيضاح بوضعها فى عبارات مفيدة ، كقوله: يُقال : هم يَدٌ على مَنْ سِواهم : إذا كان أمرهم واحِداً ، وأعطيته مالاً عن ظَهْرِ يَدٍ : يعنى تفضُّلاً ، ليس من بيع ولا قرض ولا مكافأة ،

وخَلَع يَدَه من الطاعةِ ، وثوبٌ قصيرُ اليدِ : إذا كان يَقْصُرُ أن يُلْتَحَف به ... واليد : الغنى والقدرة ، تقول : عليه يَدٌ ، أى : قدرة .. ولا آتيه يَدَ الدَّهر : يعنى الدَّهْرَ كُلَّه ، ولقيته أوَّلَ ذاتِ يَدَيْنِ ، أى : أولَ شئٍ » .

(و) كذلك من المُفيدِ أن نُشير إلى أنَّ كراعا ضمَّن كتابه كثيراً من الكلماتِ اللَّهْجية الخاصة بالجنوب العربى - موطنه الأول - ومن ذلك قولُه : المِقْود : الأنف عند أهلِ اليَمَن ، وقوله : الواقفُ - بلغة أهْلِ اليمن - : القَدَم . وفى الورقة السابعة وحدها توجد أربع كلمات يمنية أخرى .

(ز) كذلك ضمَّن كراع كتابه بعضَ التعبيراتِ المُعَيَّنة التى ربما كانت تمثِّلُ عربيَّةَ مصر فى وقته . ومن ذلك قوله :

١ - يقال : رفَّ الحاجب : اخْتَلَج .

٢ - يقال : فشَّ القفلَ : إذا فَتَحه بغير مِفتاح .

٣ - يقال : فَحَمَ الصبىُّ : إذا بكى حتى ينقطعَ صوتُه .

٤ - يقال - للذِى يُوزَنُ به - : الصَّنْجَة ، والعامة تقول : السنجة .

ومازالت هذه التعبيراتُ شائعةَ الاستعمالِ فى مصر حتى الآن .

ومن الأهمية بمكانٍ أن نُشيرَ إلى أننا لم نجد هذه التعبيراتِ فى جَمْهرةِ ابنِ دُرَيْد ، مع أنَّ ابنَ دُرَيد كان مُعاصراً لكُراع ، ولكنَّه كان يَعيشُ فى بِيئَةٍ أخرى .

(ح) وأخيراً لابدَّ أن نشير إلى أن نظامَ هذا الكتابِ لم يكن مألوفاً لدى اللُّغَويين . ولا يوجدُ كِتابٌ فى المُشْتَركِ اللفظىِّ اتبعه ، سواء كان قبل كراع أو بعده . وإنما اتبع هذا النظام فى كتب المُترادفات، حيث قُسِّمت إلى أبوابٍ بحسبِ المعانى . ولعلَّ هذا هو السرُّ فى الخَطأ الذى وقع

فيه الدكتور حسين نصار حين وصفَ كتابَ كُراعٍ بأنه كتابُ مترادِفات[١] .

قيمته :

على الرغم من صُعوبةِ نظامِه النِّسبِيَّة ، فإنّ له قيمةً كبيرةً تتمثَّلُ فيما يأتى :

(أ) أنه أقدم كتاب شاملٍ يصِلُنا فى موضوع المشتَرَكِ اللفظىّ ؛ إذ يحتوى على قرابة تسعمائة كلمة ، فى حين يحتوى كتابُ أبى عُبَيْدٍ على حوالى ١٥٠ كلمة ، وكتاب أبى العَمَيْثل على حوالى ٣٠٠ كلمة .

(ب) أنَّه أولُ كتابٍ من نوعه تبدو فيه روحُ النظام ، وبخاصة فى قسميه الأوَّل والسادس . فعلى الرغم من أنَّ القسمَ الأول من الكتابِ لم يُرَتَّبْ هجائِيًّا ، فأنت تلمحُ فيه نوعاً من الترتيب المتمثِّل فى البدءِ بأجزاء أعلى البدن ، ثم النزول شيئاً فشيئاً حتى يصل إلى القدمين ، أما القسم السادس فمرتب ترتيباً هجائياً كما سبق أن ذكرنا .

(جـ) أنه من أوائل كتب اللغة التى طَبَّقت نظام الترتيب الهجائى فى عرض الكلمات ، وبذا فتحت مجالا أمام أصحابِ المعاجم ليتركوا نظام الخليل الصوتى .

(د) أنه من أوائل الكتب - إن لم يكن أولها - التى راعت فى ترتيب المادةِ اللُّغَوية صورةَ الكلمة التى تنطق عليها لا جِذْرَها . ويبدو أنَّ هذه الطريقة لاقت رواجاً فى القرن الرابع ، إذ نجد السجستانى يتبعها فى «غريب القرآن » كما نجد أن ابن وَلاَّد يتبعها فى « المقصور والممدود ».

---

(١) المعجم العربى ١٨٨/١ .

(هـ) أنه من أوائل الكتب - إن لم يكن أولها - التى روعى فى ترتيبها ثوانى الكلمات كذلك .

(و) أن كثيراً من مادته اللغوية مأخوذ من مراجع قديمة لم تصل إلينا ، ولذا يُعَدُّ كتاب كراعٍ أقدمَ كتاب يحويها . ويفسر هذا كثرة ما روى فى كتب اللغة منسوباً إلى كُراعٍ وَحْدَهَ ، كقول ابن مَنْظور : « الجَنيبة : صوفُ الثنىِّ عن كراع وحده » وقوله : « قال كُراع : بَهْراءُ ممدودةً : قبيلةٌ ، وقد تُقْصَر . قال ابنُ سيده : لا أعلم أحداً حكى فيه القَصْرَ إلا هو » .

(ز) أنه يحتوى على مجموعة لا بأسَ بها من التَّعبيرات المحليَّة ، وبخاصّةٍ تلك المنسوبة للجَنُوب العربىِّ ، ولمصر .

٣ - منهجنا فى التحقيق

بعد أن اتَّخَذنا أقدَمَ النُّسخ أصلاً ، قارنَّا النص بنسختين أخريين رمزنا إلى أولاهما بالرمز (ك) وإلى الثانية بالرمز (م) . ولم نعن بتسجيلِ كُلّ الخلافات ، وإنما اكتفينا بأهمِّها ، وأضربنا صفحاً عما يدخل فى باب التصحيف أو التحريف .

وقد التزمنا ضبط الكلمات بالشكل ، حتى ما أهمل ضبطه فى المخطوطات واستعنَّا فى ذلك بأمَّهاتِ كتبِ اللغة . وحين يتعدَّدُ ضبط الكلمة كنا نكتفى بضبطٍ واحد وقد نشير إلى بعضها الآخر فى الحاشية .

وحرصنا على تخريج شواهد الكتاب من آيات قرآنية وأحاديث نبوية وأشعار وأمثال . ورجعنا فى ذلك إلى كتب السُّنَّة ، والأمثال ، ودواوين الشعراء ، وكتب الأدب واللغة . وبالنسبة للشواهد الشعرية كنا نبدأ بذكر ديوان الشاعر - إن وُجِدَ - ثم نعقِّبُ بالمظانِّ الأخرى .

ومراعاة للاختصار - ما أمكن - أهملنا فى تخريج الشواهد الإشارة إلى بعض المراجع ، كما تجاوزنا كثيراً عن ذكر خلاف الروايات إلا إذا كان ذلك يتعلق بموضوع الشاهد ، فكان لزاماً علينا أن نَنُصَّ عليه . وهذا المنهج أوجب علينا كذلك ألا نفسِّرَ غريبَ الألفاظ فى الشَّواهدِ إلاَّ ما كان مُسْتَغْلَق الفهم . كما أوجب علينا تركَ التعريف بالشعراءِ ، ولا سيَّما أنَّ مثلَ هذا الصنيعِ غيرُ معهود فى تحقيق المعاجم .

ولما كانت أعمالُ كُراع قد نقل عنها اللغويُون المتأخرون كثيراً ، فقد رأينا زيادة فى التوثيق مقابلة مادة « المُنجَّد » على « لسان العرب » ، واستغنينا بذلك عن الرجوع إلى « المحكم » لعدم ظهور أجزائه كلها حين الشروع فى

التحقيق . وإن كُنَّا قد رجعنا إلى الأجزاء التى كانت تظهر من المحكم تباعا .

وفى ترتيبنا لمادة المعجم حَرَصْنا على أن نبدأ كل معنى بسطر جديد ؛ ليسهل على القارئْ استشارته ، ولم نحد عن ذلك إلا مكرهين ، وذلك كأنْ يوردَ المؤلفُ أكثرَ من معنى ثم يوردَ شاهداً على معنى سابق ، فنضطر حينئذ إلى ذكر هذه المعانى متتابعة .

وقد زَوَّدْنا المعجمَ بفهارسَ متنوعةٍ ، تشمل :

١ - فهرس أبواب الكتاب وموضوعاته .

٢ - فهرس المواد اللغوية .

٣ - فهرس الأعــلام .

٤ - فهرس الآيات القرآنية .

٥ - فهرس الأحاديث النبوية .

٦ - فهرس الأمثــال .

٧ - فهرس الشعر .

٨ - فهرس اللهجات .

٩ - فهرس الأضداد .

١٠ - مراجع التحقيق .

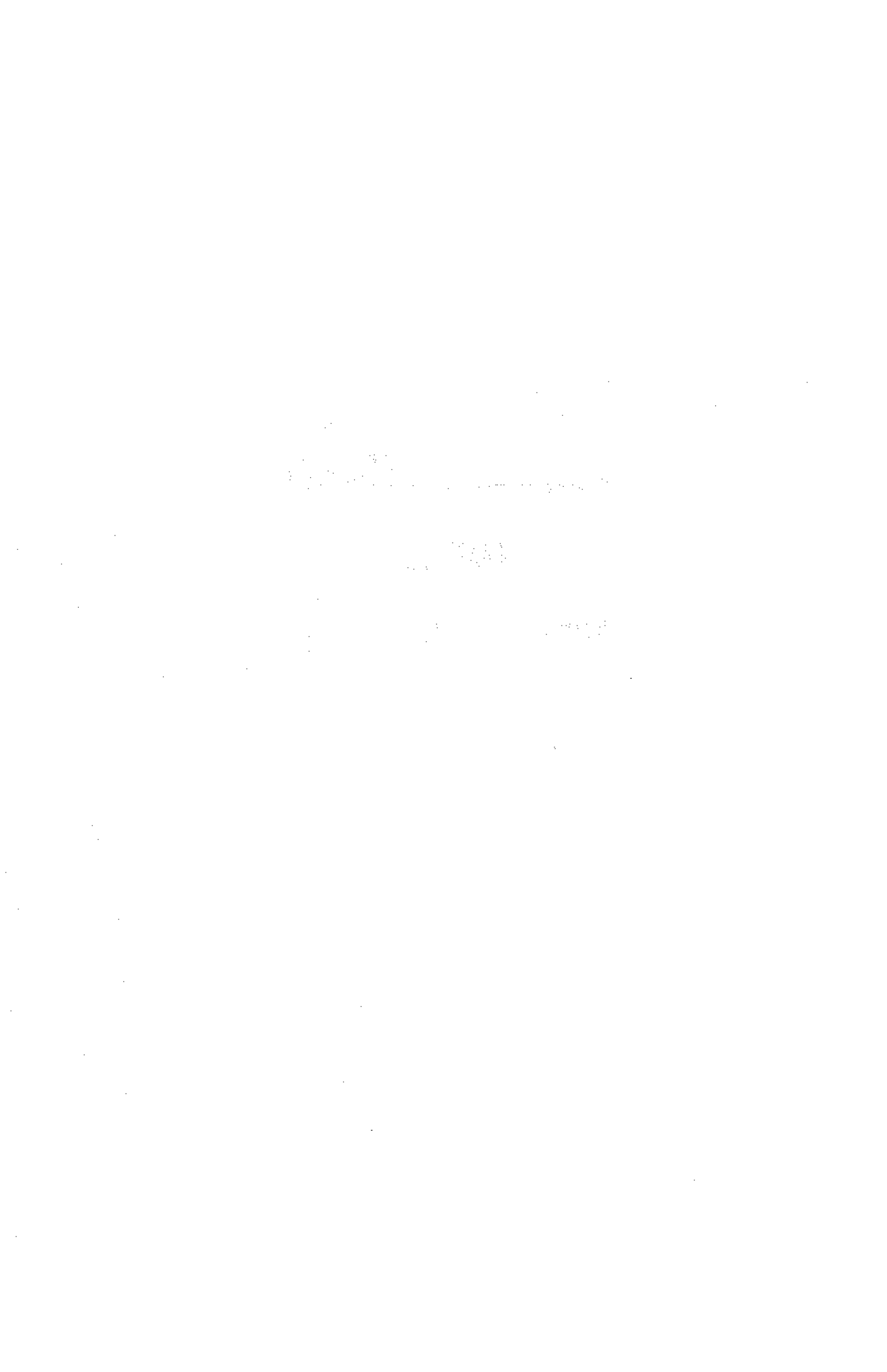
* * *



المنجد

فى اللغة

أقدم معجم شامل للمشترك اللفظى



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال أبو الحسن عليُّ بنُ الحسنِ الهُنَائِيُّ : هذا كتابٌ أَلَّفْتُه فيما اجْتَمعَتْ عليه الخاصَّةُ والعامَّةُ من الألفاظ التي عَمَّتْ مرائيها[١]، وخَصَّتْ معانِيها، وجعلته ستة أبواب[٢]:

فالباب[٣] الأول منها : في ذِكْر أعضاء البَدَن من الرَّأس إلى القدم .

والباب الثاني : في ذِكْرِ صُنوف الحيوان : من النَّاس، والسِّباع، والبهائم، والهَوَامّ.

والباب الثالث : في ذِكْرِ الطَّيْر : الصوائِد منها، والبُغَاث[٤]، وغير ذلك.

والباب الرابع : في ذِكْرِ السِّلاحِ وما قارَبَه.

والباب الخامس : في ذِكْرِ السماءِ وما يليها .

والباب السادس : في ذِكْرِ الأرض وما عليها[٥]. وفي هذا الباب ثمانيةٌ وعشرون فَصْلاً على عدد حروف الهجاء من الألفِ إلى الياء. وأثبَتُّ في كلِّ بابٍ منها ما قَصَدْتُ له من الحُروف المتشابهة بِأجناسها، وما يَسْنَحَ[٦] من الشَّواهد عليها مما تكون[٧] فيه الدّلالة ، دون الإكثارِ والإطالة . وباللّهِ التوفيقُ والتَّسْديدُ ، ومنه العَوْنُ والتَّأييدُ .

---

(١) في م : مراميها.

(٢) زاد في (ك) و (م) : في أخرى، مراتبها.

(٣) في ك : الباب : وهكذا وردت فيما بعدها من سرد الأبواب بدون حرف العطف.

(٤) البغاث - بفتح الباء وكسرها - الضعيف من الطير. وهو ما لا يصيد. (راجع الصحاح).

(٥) في ك : وما يليها.

(٦) في ك : سنح.

(٧) في (ك) و (م) : يكون.

(بابُ أعضاءِ البَدَن من الرّأس إلى القَدَم)

{ **الرّأس** } : اسمٌ لمَكّةَ. قال الشاعر :

وفى الرّأسِ آياتٌ لِمَنْ كان ذا حِجىً

وفى مَدْيَنَ العُلْيا وفى مَوْضِعِ الحَجَرْ[1]

والرّأسُ أيضاً : الرَّئيس.

ويقال للقَوْم إذا كثُرُوا وعَزّوا : هُمْ رَأس. قال عَمْرُو بنُ كُلثوم التّغلبى[2]:

بِرَأسٍ مِنْ بنى جُشَمَ بنِ بَكْرٍ نَدُقُّ به السُّهُولَةَ والحُزُونا

ويُقالُ : أعِدْ علىَّ كلامَكَ مِنْ رَأسٍ ، ومن الرّأس.

و { **هامَةُ** } الإنسان جمعها هامٌ وهاماتٌ.

والهامةُ : طائرٌ صغير يألَفُ المقابرَ، وجَمْعُه : هامٌ.

وهامةُ القَوْم : سَيِّدُهم. قال العَجّاج :

* فَخِنْدِفٌ هامـةُ هـذا العـالَـم *

* قومٌ لَهُمْ عِزُّ السَّنامِ الأسْنَمِ[3] *

والهامُ : جماعة الناس. قال جُرَيْبَةُ بنُ أشْيَم[4].

---

(١) فى الأصل حاشية : « وبيت رأس : قرية بالشام » .

(٢) البيت من معلقته (شرح القصائد العشر ص ١١٦) وورد أيضا فى الصحاح والمقاييس واللسان (رأس) ، وجمهرة أشعار العرب ١٢٣، كما ورد غير منسوب فى المخصص ١٣٨/٣.

(٣) الديوان ٢ / ٦٠ . وورد الشطر الأول فى الجمهرة ٢٦٦/٢ ، والإبدال لأبى الطيب ٥٤٧/٢، والموشح / ١٦ ، ٢١٧، ٢١٨ . وضبط فى شرح ديوانه / ٢٩٩ « .. هذا العألم » بالهمز . وفى هامشه عن حاشية الأصل : « هكذا كان ينشده العجاج ».

(٤) البيت منسوب إليه فى اللسان وتاج العروس (هوم) .

وَلَقَلَّ لِى مما جَمَعْتُ مَطِيَّةٌ فى الهامِ أركبُها إذا ما رُكِّبُوا [(١)]

يعنى بذلك البَلِيَّةَ ، وهى الناقةُ التى تُعْقَلُ عند قبرِ صاحبِها حتى تَبْلَى ، وكان أهلُ الجاهلية يزعمون أنَّ صاحِبَها يركبُها يومَ القيامة ، لا يَمْشى إلى المَحْشَر .

و { الجُمْجُمَةُ } : البِئْر التى تُحْتَفر [(٢)] فى السَّبْخَة [(٣)].

و { الوَجْه } والجِهة : المَوْضِعُ الذى تَتَوجَّهُ إليه وتَقْصِدُه.

و { الجبْهةُ } . مَنْزِلَةٌ من منازل القَمَر.

و الجَبْهة : اسمٌ للخيل ، ومنه الحديثُ المرفوع [(٤)] « ليس فى الجَبْهَةِ صَدَقَةٌ [(٥)] ».

ومنه قَوْلُ مُعَاوِيَةَ يوم صِفِّين لأصحابه :

فَإِنْ تُجْمِعُوا أَصْدِمْ عَلِيًّا بِجَبْهَةٍ

تُغِثُّ عليه كُلُّ رَطْبٍ ويابسِ

وإِنِّى لأَرْجُو خَيْرَ ما أنا نائلٌ

وما أنا من مُلْكِ العراق بِآيِسِ [(٦)]

(١) فى الأصول حاشية : « ويروى : إذا قيل اركبوا » .

(٢) فى نسخة الأصل كتب فوقها : « تحفر » . وكلاهما صواب .

(٣) ورد فى حاشية الأصل : « وجماجم العرب القبائل التى تجمع البطون ، فينسب إليها دونهم » .

(٤) فى الأصل حاشية : « والجبهة من الناس الجماعة » .

(٥) النهاية لابن الأثير ، والفائق (جبه) بزيادة .

(٦) كتب فوقها فى الأصل : « بيائس » .

و { حاجِبُ } الشمس : جانبٌ منها حين تَطْلُع. قال الرَّاجز[١]
- يصف حِمار وَحْش - :

* يبادِرُ الآثارَ أن تَـؤوبَـا *

* وحاجِبَ الجَونَـةِ أنْ يَغيبا *

(الجَوْنَةُ : الشمس) .

وقال قيسُ بنُ الخَطيم :

تَبَدَّتْ لنـا كالشَّـمسِ تَحْتَ غَمَامَةٍ

بَدَا حَاجِبٌ منها وضَنَّتْ بحاجِبِ[٢]

و { العَيْنُ } : مَطَرٌ يدومُ خَمْسَةَ أيامٍ أو سِتَّةً [٣] لا يُقْلِع .

والعَـيْنُ أيضاً : طائرٌ أصفرُ البطنِ ، أخضرُ الظهْرِ ، بِعِظَمِ القُـمْرِيِّ ،

ويقال : لقيتُـه أولَ عَيْنٍ ، أى : أولَ شيء .

ويقال : أعطيتُـه ذاك[٤] عَيْنَ عُنَّةٍ ، أى : خاصَّةً من بين أصحابه .

وعَيْنُ كلِّ شيءٍ : خِيارُه .

وعَيْنُ القَوْمِ[٥] : ربيئَـتُهُـمْ[٦] الناظرُ لهم .

---

(١) هو الخطيم الضبابى ، كما فى حاشية الأصل ، واللسان (جون) ، والجمهرة (٨١/٣) ، وشرح أدب الكاتب للجواليقى (٢٥٣) ، والاقتضاب (٣٦٠) . ونسب البيت فى التكملة (جون) للأجلح بن قاسط الضبابى . وورد فى الأصل حاشية تقول : فى أخرى يصف فرسا . وأول الأبيات :

لا تسقه ضيحاً ولا حليبا إن لم تجده سابحا يعبوبا

* ذا ميعة يلتهم الجبوبا *

(٢) الديوان (٣٥) ، وجمهرة أشعار العرب (٢٤٧) . وورد غير منسوب فى الجمهرة (٢٠٦/١) ، والمحكم (٦٥/٣) واللسان ، وتاج العروس (حجب).

(٣) فى اللسان (عين) : أو ستة أو أكثر .

(٤) فى ك : « ذاك أعطيته » .

(٥) فى ك : وعين كل قوم .

(٦) الربيئة : الطليعة الذى يرقب العدو من مكان عال ؛ لئلا يدهم قومه .

و عَيْنُ الرَّجلِ : شاهدُه . ومنه قولهم للفرسِ الجوادِ : عينُه فِراره وفُراره[١]، أى : إذا رأيتَه تَفَرَّسْتَ فيه الجَوْدَةَ من غير أن تَفُزَّهُ عن عَدْوٍ أو غيرِ ذلك . يقال : فَرَسٌ جَوَادٌ بَيِّنُ الجَوْدَةِ ، والجُودَةُ المصدر .

والعَيْنُ فى المِيزان عَيْبٌ ، وذلك أن تَرْجُحَ إحدى كِفَّتَيْه على الأخرى .

قال أبو زيد : تَرْجِح[٢].

وعَيْنُ الشَّمْس[٣].

وعَيْنُ الرُّكْبَة[٤] أحسَبُه هَمْزَةً[٥] فيها.

وعَيْنُ التَّمْرِ : مَوْضع[٦].

و { الحَدَقُ } الباذِنْجَانُ . الواحدة حَدَقَة. قال الراجز :

* تَلْقَى بها بَيْضَ القَطَا الكُدارِى *

* تواثِماً كالحَدَقِ الصِّغار [٧] *

(التَّوائِم : جمع تَوْءَم ، وهو الزَّوْجُ . والتَّوُّ : الفَرْدُ . يقال : جاء فلان تَوّاً ، أى : مُفْرَداً ، وولدت المرأة توءَمَيْن ، أى : اثنين فى بطن، كل واحد منهما تَوْءَمُ لصاحبه).

---

(١) هو مثل كما فى ديوان الأدب(فعال وفعال بفتح الفاء وضمها - مضاعف) .

(٢) فى اللسان والقاموس مثلثة الجيم .

(٣) عين الشمس : شعاعها الذى لا تثبت عليه العين .

(٤) وردت فى ديوان الأدب : عين الركية ، وفى الصحاح : عين الركبة . وذكرهما ابن منظور على أنهما معنيان مختلفان فقال : « عين الركية : مفجر مائها ومنبعها » ، وقال : « والعين عين الركبة وهى نقرة فيها » .

(٥) الهمزة : النقرة (اللسان - همز) ، وفى المخصص (١٨٦/١٦) : « والعين : عين الرُّكْبة ، وهى النقرة التى تكون عن يمين الرَّضْفة وشمالها » . والرضفة : العظم الذى أطبق على رأس الركبة يغطى ملتقى الفخذ والساق .

(٦) بلدة قريبة من الأنبار غربى الكوفة (معجم البلدان).

(٧) فى اللسان وتاج العروس (حدق) بدون نسبة .

ويقال : ما بها { شَفْرٌ } و شُفْرٌ لغتان ، أى : ما بها أحد[١].

وكذلك شَفْر[٢] العَيْن والفَرْج يقال فيهما بالضم والفتح .

و { الجَفْنُ } : أصلُ الكَرْمِ . قال النَّمر بنُ تَولَب[٣] :

سَقِيَّةٌ[٤] بَيْنِ أنهارٍ عِذاب   وزَرْعٍ نابتٍ وكُروم جَفْنِ

لها ما تشتهِى عَسَلٌ مُصَفًّى   وإن شاءتْ فَحُوَّارَى بِسَمْنِ

فأعطتْ كلما غُذِيَتْ شَبَاباً   فأنبتها نَبَاتاً غير حَجْنِ

والحَجْن : سوء الغذاء[٥] ، والحَجِن : السَّيِّىءُ الغِذاء[٦] .

وجَفْنُ السَّيف : غِلافه .

والعامة[٧] تدعو ناظر العين { الصَّبِىّ } .

وصبىُّ السيف : حَدُّه .

وصَبِيَّا اللَّحْيَيْنِ : مُجْتَمَعُهما مِنْ مُقَدَّمهما .

---

(١) اللسان (شفر) عن ابن سيده ، وعقب ابن منظور بقوله : « وقال الأزهرى : بفتح الشين ، قال شمر : ولا يجوز شفر بضمها » .

(٢) فى اللسان (شفر) : « الشفر بالضم شفر العين .. والشَّفْر لغة عن كراع » .

(٣) الديوان (شعر النمر بن تولب) ١١٦، ١١٧ . والأول والثانى فى سمط اللآلىء (٤١٥). والأول وحده فى اللسان والتاج (جفن) وفى الصاحبى (٢٠٦) .

(٤) كتب فوقها فى نسخة الأصل « سقته » .

(٥) سوء الغذاء ، ليس فى ك .

(٦) فى اللسان (جحن)– ونقله عن الأزهرى وابن سيده والجوهرى – أنه بتقديم الجيم على الحاء .
وذكر أن ابن برى نقل فى ترجمة (حجن) بتقديم الحاء على الجيم – أن الحجن : المرأة القليلة الطعم .
وعلق بقوله : فإما أن يكون ابن برى صحفه ، أو وجد له وجها فيما ذكره . وانظر كذلك مادة (حجن) والكلمة فى جميع نسخ المنجد بتقديم الحاء على الجيم .

(٧) فى اللسان والتاج (صبا) عن كراع . وورد فى القاموس دون إشارة إلى أنه من قول العامة .

و { سَوادُ } القَوْم : مُعْظَمهم. وسوادُ العِراق سُمّى بذلك لِكثْرةِ النّخيلِ وخُضْرَته؛ لأنّ الخُضْرةَ تُقارب السَّواد .

و { بَيَاضُ } القَلْبِ من الفَرَسِ : ما أطاف بالعِرْقِ منْ أعْلى القَلْبِ .

و { محاجِرُ } العَينْ : مُؤْخَرَاتها .

والمَحَاجر : الحَدائق .

و { عارِضُ } اللّحية : الشَّعر النابت على الخَدّ .

والعارِض : الجبَل .

وما بين الثنايا والأضراس : عارض، والجميع[1] العوارض، ومنه قيل للمرأة : «مَصْقُولٌ عَوارضُها [2]» .

والعارِض : ما عَرَض لك .

و { الخَدُّ } : الجَمَاعة[3] من النّاس ، والخَدُّ : الشَّقُّ فى الأرض . وقد خَدّ يَخُدُّ. والأخدود أفْعول منه. والجميع[4] الأخاديد. ومنه قِيلَ للجَداول : الخِداد ، والأخِدّةُ ، والخِدَّان للكثير .

ويقال : خَدّ الدمعُ فى خَدِّه ، إذا أثَّر فيه ، يَخُدُّ خَداً .

و { الأذُن } من الرجال : الذى يَأذَنُ لكلِّ قائلٍ ، أىْ يَسْتَمِعُ .

---

(١) فى م حاشية : لعله الجمع .

(٢) هو جزء من بيت من معلقة الأعشى وتمامه :

غَراءُ فَرْعاءُ مَصْقولٌ عوارضُها
تَمْشِى الهُوَيْنَى كما يَمْشِى الوَجِى الوَحِلُ

والبيت فى الديوان (٥٥).

(٣) فى اللسان « خدد » : الجمع من الناس .

(٤) فى « ك » و « م » : والجمع .

و { المِسْمَعُ } : مَدْخلُ الكلام فى الأذن . والجميع[١] مَسَامع .

والمِسْمَعُ : العُرْوَةُ التى تكون فى وسط الإداوَة .

والمِسْمَعان : الخَشَبَتانِ اللّتان تُدْخَلانِ فى عُرْوَتى الزَّبِيل[٢] الذى يُخْرَج به التُّراب من البئرِ .

و { أنْفُ } الجَبَل : نَادِرٌ يَنْدُرُ منه .

وأنْفُ البَرْدِ : أشَدُّه . ويقال : جاء يعدو أنْفَ الشدِّ ، أى : أشَدَّه .

وأنْفُ النَّاب : طَرَفُهُ حين يَطْلُع .

وأنْفُ الباب : حَرْفُه .

و { شَوَارِبُ } الفَرَسِ : ناحيةُ أوْداجِهِ حيث يُوَدِّجُ البيْطارُ . واحدُها على التقدير شَارِب .

وشَارِبُ السَّيْف : رَأسُ مَقْبِضِـه من فوق إذا هَزَزْتَـهُ .

و { لِسانُ } القوم : المُتَكلِّمُ عنهم .

ولِسان المِيزان[٣] .

ولِسانُ النّار[٤] .

فأما اللّسان[٥] مِنَ الإنسانِ وغيره ، فيذكَّر ، ويُجْمع على ألْسِنة ،

---

(١) فى م : والجمع . وهكذا يرد هذا اللفظ فى بقية هذه النسخة بهذه الصيغة .

(٢) فى ك : الزنبيل . وكلاهما صواب .

(٣) لسان الميزان : عذبته .

(٤) لسان النار : ما يتشكل منها على شكل اللسان .

(٥) فى الأصل كتب تحتها : « لسان الإنسان » .

و يُؤنَّث ، ويجمع على ألْسُنٍ ، فإذا أريد به الرِّسالةُ فإنه مُؤنَّثٌ[١] لا غَيْرُ .

قال الشاعر ، وهو أعشَى باهلةَ :

إنِّى[٢] أتَتْنى لسانٌ لا أُسَرُّ بهـا

مِنْ عَلْوَ ، لا كَذِبٌ فيها ولا سَخَرُ[٣]

وقال الشاعر[٤] :

أتَتْنى لِسـانُ بنى عامـرٍ   أحَاديثُـها بَعْدَ قَوْلٍ نُكُـرْ

و [السَّنُّ] : الثَّوْرُ[٥] قال امْرُؤ القَيْس[٦] :

وَسِنٍّ كَسُنَّيْقٍ[٧] سَنَـاءً وسُنَّـماً[٨]

ذَعَـرْتُ بِمِدْلاجِ الهَجيرِ نَهُـوضِ

(السُّنَّيْقُ : جَبَلٌ بعَيْنِـه . والسُّنَّمُ : البَـقَرة) .

و [الثَّـنايا] : العِقاب[٩] . الواحِدة ثَنِيَّـة .

ويقال : هى الجِبال .

---

(١) فى الأصل كتب فوقها : « يؤنث » .

(٢) فى ك : إذا .

(٣) الصبح المنير (٢٦٦) ، وهو منسوب لأعشى باهلة كذلك فى الجمهرة (٣/ ١٤٠) ، واللسان (لسن) ، وجمهرة أشعار العرب (٢٨٠) . و نسب قطرب القصيدة التى منها هذا البيت للدعجاء بنت وهب (الخزانة ١/ ٩١ ، والسمط ٧٥) . وضبطت « سخر » فى الأصل بضم السين والخاء وفتحهما وكتب فوق الضبط : «معا » .

(٤) المرقش الأكبر كما فى المفضليات (٢/ ٣٥) ، والخزانة (٢/ ١٣٩) مع خلاف فى رواية العجز . والبيت برواية المنجد فى اللسان (لسن) ، والمخصص (١٧/ ١٢) .

(٥) عبارة اللسان : الثور الوحشى .

(٦) الديوان (٧٦) ، والمعانى الكبير (٧٧٣) ، واللسان والتاج (سنق) .

(٧) فى الأصل و(ك) بتاء مثناة . والتصويب من المراجع السابقة .

(٨) فى الأصل : « وسنم » – بكسر الميم .

(٩) العقاب : جمع عقبة ، وهى المرقى الصعب من الجبال .

و يقال : هى الطُّرُق إلى الجبال .

و { **النَّاب** } : المُسِنَّةُ من النُّوق . والجمع النُّيوب والأنْياب . قال الراجز[١] :

* لَسْنَ[٢] بِأنْياب ٍ ولا حَقائِقِ *

و { **الضِّرْس** } جَمْعُهُ[٣] ضُروس .

ويقال : وقعتْ فى الأرض ضُرُوس من مطرٍ ، إذا وقعت فيها قِطَعٌ متفرِّقة .

و { **العَمْرُ** } : اللَّحْمُ الذى بين الأسنان ، وجمعه عُمور .

والعَمْر والعُمْر واحد .

والعَمْرُ أيضاً : الشَّنْف[٤].

والفَقْر يُكْنَى أبا عَمْرَةَ .

و { **الطُّلاطِلةُ** } : لَحْمَةٌ فى الحَلْق .

و الطُّلاطِلةُ : الداهية .

و الطُّلاطِلةُ : داءٌ يأخذُ الحميرَ فى أصلابِها فيقطعها . واحدها طُلَطِلٌ .

ويُقال : رماه اللّهُ بالطُّلاطِلةْ[٥]، وحُمَّى مُماطِلةْ[٥]، وهو وجع فى الظهر .

و الطُّلاطِلةُ : الداء العُضال الذى لا دَواءَ له[٦].

---

(١) هو عمارة بن طارق ، كما فى اللسان والتاج (حقق) .

(٢) فى ك : ليس .

(٣) ليس فى ك .

(٤) وهو القرط الذى يلبس فى أعلى الأذن (اللسان - شنف) .

(٥) ضبطت فى الأصل بضبطين : سكون الهاء ، وكسر التاء . وكتب فوقها : « معا » .

(٦) فى ك حاشية : « ويقال : قيد طليطلى ، نسبة إلى بلد يقال لها : طليطلة من بلاد الإفرنج . (صبح الأعشى فى فن الإنشا) » .

و { اللَّحْيُ } : مصدر لَحَيْتُه ألحاه لَحْياً ، فأنا لاحٍ ، وهو مَلْحِيٌّ ، أي: مَلُومٌ .

و { الدَّقْنُ } : مَصْدَرُ ذَقِنَتِ الدَّلْوُ تَذْقَنُ ، إذا خُرِزَت فجاءتْ شَفَتُها مائِلةً .

و { العَظْم } : خَشَبُ الرَّحْل بلا أنْسَاعٍ ولا أداة .

و { العِرْقُ } : الجَبَلُ ، وجمعه عُروق .

ويقال : ناقَةٌ دائمةُ العِرْق[1] : يَعْنُون اللَّبَن .

و { العَرَقُ } : الصَّفُّ من الخَيْل .

وَ جرَى الفَرَسُ عَرَقاً أو عَرَقَين ، أى : طَلَقاً أو طَلَقَين .

والعَرَقُ : الزَّبِيلُ[2].

ويقال : ما أحسنَ { بَشَرَةَ } الأرض : تعنى نَباتَها[3]. وقد أبْشَرَتْ .

و { الأدِيمُ } : الجِلْد ، والأدَمَة : باطِنُهُ .

وأدِيمُ الأرض : ظاهِرِها .

وأدِيمُ النَّهار : عامَّتُه . قال الشَّمَّاخُ :

إذا غَادرا منه قَطاتَيْنِ ظَلَّتا أدِيمَ النَّهارِ تَبْغِيانِ قَطاهُما[4]

و { الدَّمُّ } : الهِرُّ . قال الشاعر :

* كذاك الدَّمُّ يَأدُو للعَكَابِرْ[5] *

---

(١) ضبطت فى اللسان بفتح العين والراء .

(٢) فى ك : الزنبيل . وكلاهما صواب .

(٣) كتب فوقها فى نسخة الأصل : « إذا حسن » .

(٤) الديوان (٨٨) .

(٥) اللسان . (دما) بإنشاد كراع .

العَكَابر : الذُكور[١] من اليرابيع . ويأدُو : يَخْتِل لِيصيد .

و { البدَنُ } : الدِّرْع القَصيرة . وجمعُها أبدان . قال مالكُ بنُ نُوَيرة :

كَأنِّي كُلمَا حاربتُ قوماً وأبدانُ السِّلاحِ على عُقَابِ

وأبْدانُ الجَزور : أعضاؤُه . واحدها بَدَن .

ورَجُلٌ بَدَن : كبيرُ السِّنِّ . قال الأسودُ بنُ يَعْفُر[٢] :

هَلْ لِشَبابٍ فاتَ مِنْ مَطْلَبِ أم ما بُكَاءُ البَدَنِ الأشْيَبِ ؟

و { حَلاقيمُ } البلاد : نواحيها . واحدُها حُلْقُومٌ على القياس .

و { الغَلْصَمَةُ } : جماعةُ القَوم . قال الشاعر :

وهِنْـدٌ غَادَةٌ غَيْـدَا ءُ في غَلْصَمَةٍ غُلْبِ[٣]

ويقال : هو أشدُّ سَوَاداً من { حَنَك } الغُراب ، وحَلَكِ الغُراب ، يريدون سوادَه ، أبدلت اللامُ نوناً ، كما قِيل[٤] : فَرَسٌ رِفَلٌّ ورِفَنٌّ[٥]، وذَلاذِلُ القميص وذَناذِنُه : أسافلُهُ .

و { العُنُقُ } : جَمَاعَةُ القوم . والجميع الأعْنَاق . وقالوا في قوله { فَظَلَّتْ أعناقُهُمْ لها خاضِعين }[٦] أي جماعاتُهُمْ .

والعُنُقُ : جمع عَناق[٧] ، وكذلك العُنُوق .

---

(١) كتب فوقها في نسخة الأصل : « الذكر » .

(٢) وهو المعروف بأعشى نهشل ، والبيت في الصبح المنير (٢٩٤) ، وأدب الكاتب (٣٧٠) ، والاقتضاب (٣٧٤) والسمط (٩٣٩) ، واللسان والتاج (بدن) ، وغير منسوب في المقاييس (٢١١/١) .

(٣) اللسان (غلصم) .

(٤) كتب فوقها في نسخة الأصل : « قالوا » .

(٥) الرفن : الطويل الذنب .

(٦) سورة الشعراء (الآية ٤) .

(٧) العناق : الحرة ، والأنثى من المعز (اللسان - عنق) .

و { صَدْرُ } النَّهار : أوَّله .

و صَدْرُ القَناة أيضاً ، وأنشد ، قال الشاعر [١] :

و تَشْرَقُ بالقولِ الذى قد أذَعْتَـهُ كما شَرِقَتْ صَدْرُ القَنَاةِ[٢] من الدَّمِ

و { حَلَمَةُ } الثَّدى[٣] .

والحَلمَةُ : الضَّخْمُ من القِرْدان[٤] .

والحَلَمَةُ : شَجَرَةٌ تَنْبُتُ بنَجْدٍ فى الرَّمل ترتفع من الأرض كَقَدْرِ الإصْبَع ، ولا تزال فى القَيْظ خَضْراءَ . وزهْرتُها حمراءُ ، كأنَّـها الجَمْرُ. ولها شُوَيْكٌ ووَرَقٌ كأظافيرِ الإنسانِ أخضرُ ، فإذا يَبِسَتْ فهى[٥] حَمَاطَةٌ ، والجميع الحَمَاطُ .

ويقال : رَجُلٌ له {ظَهْرٌ } أى : إبِلٌ .

ويُقال : هُوَ بيْنَ ظَهْرَىْ قَوْمِه ، وظَهْرانَىْ قَوْمِه ، وأظْهُرِ قومِه .

والظَّهْرُ أيضاً : مَصْدَرُ ظَهَرْتُ بالشىءِ ، أى : فَخَرْتُ به . قال زياد الأعجم[٦]:

---

(١) هو الأعشى أبو بصير ميمون بن قيس . والبيت فى ديوانه (١٢٣) ، وفى كتاب سيبويه (٢٥/١)، والجمهرة (٣٣٩/٢) ، والمخصص (٧٧/١٧) ، واللسان (شرق - صدر) ، وشرح شواهد المغنى (٢٩٨) .

(٢) فى ك : رأس .

(٣) هى رأس الثدى ، كما فى اللسان (حلم) .

(٤) مفردها قُرَادٌ كما فى اللسان .

(٥) كتب فوقها فى الأصل : « يبس فهو » .

(٦) الشطر الأول غير منسوب فى اللسان « ظهر » .

واظْهَرْ بِبِزَّتِه وعَقْدِ لِوائه
واهتِفْ بدعوةِ مُصْلِتِينَ شَرامِحِ[١]

أي : افْخَرْ بذلك .

والظُّهْر : الشَّقُّ الأقْصَرُ من الرِّيشة . والجميع الظُّهْران والظُّهَار[٢] .

ويقال[٣] : هو من ولد الظُّهْر ، أي : ليس مِنّا ، قال رَجُلٌ من أهلِ الشامِ لبنى أمَيَّةَ اسمه الأخضر :

فإنْ غُلِبوا لم يَصْلَ بالحربِ غَيْرُنَا وكان عليٌّ حَرْبَنَا آخرَ الدَّهْرِ
فإن مَلَكُوا كانوا علينا أعِزَّةً وكُنَّا بحمدِ اللّهِ مِنْ وَلَدِ الظُّهْرِ

و { الصُّلْب } : الحَسَب . قال عَدِيُّ بنُ زيدٍ[٤] :

أجْلَ إنَّ اللّهَ قد فَضَّلَكُمْ[٥] فوقَ ما أحْكِى بِصُلْبٍ وإزارْ

الإزار : العَفَاف . ويُروى :

* فَوْقَ من أحْكَأ صُلْباً بإزار *

أىْ : شدَّ صُلْباً - يعنى الظُّهْرَ - بإزار ، يعنى الذى يُؤتَزَر به .

يُقال : أحْكَيْتُ[٦] العُقْدَة ، أى : شَدَدْتُها .

---

(١) البز : السلاح ، والشرامح : جمع شرمح ، وهو من الرجال القوى الطويل .

(٢) فى اللسان (ظهر) أن جمع ظهر على ظهار جمع نادر مثل عرق وعراق .

(٣) ليس فى ك .

(٤) الديوان (٩٤) ، وألفاظ ابن السكيت (٥٤٨) ، وديوان الأدب « فعل - بضم فسكون - سالم ، والجمهرة (٢٣٥/٣) ، والمحكم (٣٠٦/٣ ، ٣٠٩) ، واللسان والتاج (أرز) واللسان (أجل) ، باختلاف فى رواية « أجل » بهمزة مفتوحة أو مكسورة ، ولام مفتوحة أو مكسورة ، و « ان » بفتح الهمزة أو كسرها ، و « من » أو « ما » ، و « أحكأ » أو « أحكَى » أو « أحكِى» .

(٥) كتب فوقها فى الأصل : « صيركم » .

(٦) كتب تحتها فى الأصل « أحكأت » .

و { الصُّلْبُ } والصُّلْبُ : الموْضِعُ الغليظ المُنْقاد . ويقال لِصُلْبِ الإنسانِ الصُّلْبُ أيضا .

و { المَتْن } : الوتَر . قال ذُو الرُّمَّةِ يصف القَوْس[١] :

يَؤُودُ مِنْ مَتْنِها مَتْنٌ و يَجْذِبُهُ

كَأَنَّهُ مِنْ[٢] نِياطِ القَوْسِ حُلقُومُ

يَؤُودُ : يَعْطِفُ . يقال : أُدْتُ الشيءَ أَؤُودُهُ أَوْداً ، أى : عَطَفْتُه ، وانْآدَ هو : إذا انعطَف . قال العَجَّاج[٣] :

* مِنْ أَنْ تَبَدَّلْتَ بِآدٍ آدَا *

* لم يَكُ يَنْآدُ فأمسَى انْآدا *

الآدُ والأَيْدُ جميعاً : القُوَّة ، أى : حُلْقُومُ قطاةٍ ، يعنى الوَتَر .

والمَتْنُ : مصدر مَتَنَهُ بالسَّوْطِ يَمْتِنُهُ مَتْنًا . إذا ضربه ضَرْباً شديداً .

ومَتْنُ القَوْس : وَسَطُها ، وكذلك الرُّمْحُ .

ويُقال : مَتَنَ الرَّجُلُ المرأةَ يَمْتُنُها مَتْناً : نَكَحَهَا .

ومَتَنَ التَّيْسَ يَمْتُنُه مَتْناً : إذا شَقَّ صَفَنَهُ ؛ وهو جِلْدَةُ خُصْيَتَيْهِ فأخرجَهُما بِعُرُوقِهِما .

والمَتْنانِ والمتْنَتان : جَنْبَتَا الظَّهْرِ من الإنسانِ .

و { القَطَنُ } : أَصْلُ ذَنَبِ الطائرِ ، وهو من الإنسان : ما بين الوَرِكَيْنِ إلى عَجْبِ[٤] الذَّنَبِ .

---

(١) الديوان (٥٨٨) ، والمعانى الكبير (١٥٧) .

(٢) كتب فوقها فى الأصل : « فى » .

(٣) الديوان (٢٦ - من الأبيات المنسوبة إلى العجاج) ، وديوان الأدب (انفعل - مهموز) ، واللسان والتاج (أود) ، والعباب (أيد) ، ومجالس الزجاجى (٢٧٤) ، والإبدال لأبى الطيب (٥٣٧) .

(٤) العجب : أصل الذنب ، كما فى القاموس وغيره .

والقَطِنَةُ : مِثْلُ الرُّمَّانَةِ فى[١] كَرِشِ البعير .

و { البُعْصُوص } من الإنسان : العُظَيْمُ الصَّغيرُ[٢] الذى بين أَلْيَتَيْه وهو العُصْعُصُ[٣].

والبُعْصُوصة : دُوَيْبَّةٌ صغيرةٌ لها بَرِيقٌ من بياضها. ويُقال للصبى : يا بُعْصُوصةُ ؛ لِصِغَرِ خَلْقِه وضَعْفِه .

و { المَنْكِبُ } : جانبُ الأرْضِ . والجميع المَنَاكِبُ . وفى القرآن { فامشُوا فى مَنَاكِبِها } [٤] .

والمَنْكِبُ : العَرِيفُ ، وهو النَّقِيبُ . ويُقال : هو عَوْنُ العَرِيفِ .

و { العاتِق } من الطَّيْرِ : فَوْقَ النَّاهِضِ حين يَنْحَسِرُ رِيشُهُ وَيَنْبُتُ له رِيشٌ جُلْدِيٌّ، أى : صُلْب . والجميع العُتُق .

ويقال : فَرَسٌ عاتِقٌ ، أى : سابق . وقد عَتَق ، أى : سَبَق .

وزِقٌّ عاتِقٌ ، أى : واسع .

وخَمْرٌ عاتِقٌ ، أى : قَديمة . ويُقال : هى التى لم يُفَضَّ خِتامُها ، كالجارِيةِ العاتِقِ التى لم تُفْتَضّ .

والعاتِقُ من بدن الإنسانِ مُؤَنَّثَةٌ[٥] ، وأنشد[٦] :

---

(١) كتب فوقها فى الأصل : تكون على .

(٢) إلى آخر العبارة ، ليس فى ك .

(٣) كتب « المصعص » فى الأصل عنوان مادة .

(٤) الملك (١٥) .

(٥) فى اللسان والتاج « عتق » عن اللحيانى أن العاتق مذكر لا غير . ويرى ابن برى أن العاتق مؤنثة ويستشهد بالبيت : لا صلح .... ويرى بعضهم أن هذا البيت مصنوع .

(٦) فى الأصل كتب فوقها : قال الشاعر . والبيتان منسوبان لأبى عامر بن حارثة من بنى سليم ، جد العباس بن مرداس السلمى فى اللسان والتاج (عتق) ، وشرح شواهد المغنى (٢٠٥) ، والسمط (الذيل ٣٦، ٣٧) ، كما نسبا فى اللسان والتاج إلى أنس بن العباس بن مرداس . ووردا بدون نسبة فى الأمالى الشجرية (٧٢/٢) ، والأول بدون نسبة فى المخصص (١٥٩/١ ، ١٣/١٧) والمحكم (١٠١/١) .

لا صُلْحَ بينى فاعلموهُ - ولا   بينكُمُ ما حَمَلَتْ عاتِقى
سَيْفِى وما كُنَّا بِنَجْدٍ وما   قَرْقَرَ قُمْرُ الوادِ فى الشَّاهِقِ[١]

ويُقال : فلان { عَضُدى }[٢]، أى : الذى يَعْضِدُنى ويُقَوِّينى .

و { المِرْفَقُ } : موضع التَّغَوُّط . والجميع المَرَافِق .

و المِرْفَق : من الارْتِفاق بالفتح والكسر[٣] ، لغتان .

فأما مِرْفَقُ الانسان فبالكسر لا غير[٤] .

و { السَّاعد } : إحليل خِلْفِ الناقة الذى يَخْرُجُ منه اللَّبَنُ . والجميع السَّوَاعد .

ويقال : إن السَّواعِدَ عُروقٌ فى الضَّرْع يجىء إليه منها اللَّبن .

والسَّواعد أيضاً : مَجارى البحرِ إلى الأنهار . واحدُها ساعِدٌ .

وأما (ساعدةُ) بالهاء فاسم الأسد ، معرفة لا تنصرف[٥] .

و { الذِّراع } : مَنْزِلةٌ من منازل القَمَر .

و الذِّراع : صَدْرُ القَنَاة .

و الذِّراع : سِمَةٌ بنى ثَعْلَبَةَ من أهل اليَمَنِ ، وناسٍ من بنى مالك بنِ سعدٍ من أهلِ الرِّمالِ . وهى سِمَةٌ فى ذراع البعيرِ .

وذِراعُ الإنسان يُذكَّرُ ويؤنَّثُ .

---

(١) فى م : بالشاهق ، وهى رواية المذكر والمؤنث لأبى بكر بن الأنبارى (٢٤٦/١) .

(٢) فى اللسان « عضد » : « ورجل عضُد وعضِد وعضْد بضم الضاد وكسرها وسكونها ، الأخيرة عن كراع » .

(٣) بفتح الميم وكسر الفاء ، أو بكسر الميم وفتح الفاء ، كما فى اللسان .

(٤) فى اللسان والقاموس (رفق) أنه بكسر الميم وفتحها .

(٥) فى ك : « لا ينصرف » .

و أما الذَّرَاع - بالفتح - فالمرأة السريعةُ اليدَيْنِ بالغَزْلِ .

و { الزَّنْدُ } : مَصْدَرُ زَنَدْتُ السِّقاء ، إذا مَلأْتَهُ .

و الزَّنْد والزِّناد : هو الذى يُقْدَح منه النّارُ . وهو العُودُ الأعْلى ، فأما العُودُ الأسْفَل الذى فيه الفَرْضُ فالزَّنْدَةُ .

والزَّنْدُ أيضاً : حَجَرٌ تُلَفُّ عليه خِرَقٌ ويُجعل فى حَيَاء الناقةِ ، وذلك إذا أرادوا أن يَعْطِفوها[1] على وَلَدِ غيرها ، فإذا أخرجوه منها[2] ظَنَّتْ أنَّها قد وَضَعَتْ فعَطَفَتْ .

ويقال : زَنَدَتْ تَزْنِدُ زَنْداً ، وذلك أنَ تَدْحَقَ رَحِمُها عند الوِلادِ ، وهو خُروجها ، فَتُعَالَجُ بالسَّمْنِ ، وربما قتَلَهَا ذلك . قال أوْسُ بنُ حَجَرٍ[3] :

أبَنِى لُبَيْنَى إنَّ أمَّكُمْ دَحقَتْ فَخَرَّقَ ثَفْرَهَا الزَّنْدُ[4]

ويقال : هُمْ { يَدٌ } على مَنْ سِوَاهُمْ ، إذا كان أمرُهُمْ واحداً .

وأعطيتُه مالاً عَنْ ظَهْرِ يدٍ ، يعنى تَفَضُّلاً ليس مِنْ بَيْعٍ ولا قَرْضٍ ولا مُكَافَأةٍ .

---

(١) ضبطت فى م بضم الياء .

(٢) فى ك : « أخرجوها منه » .

(٣) الديوان (٢١)، واللسان (زند)، وورد الشطر الأول صدر بيت للأسود بن يعفر (أعشى نهشل) وعجزه :

* أمَةٌ وإنَّ أباكُمُ وَغْبُ *

فى الصبح المنير (٢٩٣) ، وتهذيب ابن السكيت (١٩٦) . وهو فى ديوان الأدب (فَعْل - سالم) بدون نسبة ، وروى عجزه :

* أمَةٌ وإنَّ أباكُم عَبُدُ *

بضم الباء .

(٤) ضبطت كلمة الزند فى الأصل بكسر الزاى وفتح النون .

وخَلَع يَدَهُ من الطّاعة .

وثَوْبٌ قصيرُ اليَدِ ، إذا كان يَقْصُرُ أن يُلتَحَفَ به .

واليَدُ : الإحسان تَصطَنِعُهُ[١].

واليَدُ : الغِنَى والقُدْرة ، تقول : عليه يَدٌ ، أي : قُدْرَةٌ .

وجَمْعُ اليدِ - من الإحسان - أيادٍ ويَدِيٌّ . قال الأعشَى[٢] :

فَلَنْ أذكرَ النُّعْمانَ إلا بِنِعْمَةٍ[٣]

فإنّ له عِندى يَدِيًّا وأنْعُمَا

ولا آتيه يَدَ الدهرِ ، يعنى الدَّهْرَ كُلَّه .

ولَقِيتُه أولَ ذاتِ يَدَيْنِ ، أي : أوَّلَ شَيءٍ .

ويَدُ القَوْسِ : ما عَلا عَنْ كَبِدِها .

و { الكَفُّ } : مَصْدَرُ كَفَفْتُ عن الشَّيْءِ ، إذا أمسَكْتَ عنه .

وكَفُّ الإنسانِ فى يَدِهِ . وكَفُّ الصَّائِدِ من الطَّيْرِ فى رِجْلِهِ .

و { الرَّاحَة } من الإنسانِ جمعها رَاحٌ وراحاتٌ ، كما قيل : آيَةٌ وآىٌ ، وآياتٌ ، وهى العَلامةُ ، ورايةُ الحَرْب ، ورايٌ ورايَاتٌ ، وغايةٌ وغايٌ وغاياتٌ ، وغابةٌ وغابٌ وغاباتٌ ، وساحةٌ وساحٌ وساحاتٌ ، وساعةٌ وساعٌ وساعاتٌ ، وحاجةٌ وحاجٌ وحاجاتٌ .

والرَّاحة : ضد التَّعَب .

---

(١) فى ك : « تصنعه » .

(٢) البيت منسوب للأعشى فى اللسان والتاج (يدى) ، وهو ليس فى ديوانه . ونسب للنابغة فى اللسان والتاج (نعم) وليس فى ديوانه (ط باريس) . وهو غير منسوب فى الخزانة (٣٤٨/٣) والعجز غير منسوب فى المقاييس (١٥١/٦) .

(٣) كتب فوقها فى الأصل : « بصالح » وهى رواية المذكر والمؤنث لأبى بكر بن الأنبارى (٢٥٦/١) . والبيت غير منسوب فيه .

وراحَ الفَرَسُ يَراح راحةً ، إذا تَحَصَّنَ .

والرَّاحُ : الخَمْر .

ويومٌ راحٌ : شديدُ الرِّيحِ ، وريِّحٌ من الرَّوْح .

والرَّاحُ : الارتِيَاح . قال [١] :

ولَقِيتُ ما لَقِيَتْ مَعَدٌّ كُلُّها … وفَقَدْتُ راحِى فى الشَّبابِ وخَالى

أى ارْتِياحِى واخْتِيالى .

ويقال : جاءَنا وما فى وَجْهِهِ رائِحَةٌ ، أى : دَمٌ .

و { الإصْبَع } : الأثَرُ الحَسَن . قال الشاعر :

أغَرُّ كَلَوْنِ المِلْحِ[٢] فى كلِّ مَنْكِبٍ

مِنَ النَّاسِ نُعْمَى يَجْتَدِيها وإصْبَعُ

وفى إصبَع الإنسان ثمانى لُغاتٍ : أصْبَع « بفتح الألف والباء » وأصْبِع « بفتح الألف وكسر الباء » . ولا يقال : أصْبُع « بضم الباء[٣] » لأن هذا إنما يجىء فى كلامِهِمْ جَمْعاً نحو كَلْبٍ وأكْلُب ، وذِئْب وأذْؤُب ، هذا من السَّالم ، ومن المعتل : ظَبْىٌ وأظْبٍ ، وجَرْوٌ وأجْرٍ ، إلا أنَّهم قالوا : أضْرُعٌ ، وأخْرُبٌ ، وأذْرُحٌ ، وأسْقُفٌ ، فهذه أسماء مواضعَ شَواذٌّ ، لا يقاس عليها .

---

(١) هو الجميح بن الطماح الأسدى ، كما فى ألفاظ ابن السكيت (٢١٣) ، واللسان (روح) . والجميح لقب الشاعر ، أما اسمه فهو منقذ . والبيت فى ديوان الأدب (فَعَل - أجوف) بدون نسبة .

(٢) فى م : « المسك » .

(٣) ذكره ابن القطاع فى كتابه أبنية الأسماء (ورقة ٢٢ وجه) ، كما عده اللسان (صبع) من لغات إصبع .

فأما أعْصُر وأسْلُم ، فإنها جَمْع عَصْر وسَلْم ، سُمِّى بهما رجلان . وسَلْمٌ : دَلْوُ السَّقَّائين .

ويقال : أُصْبُعٌ « بضم الألف والباء » ، وأُصْبُوع « بالواو » ، وأُصْبَع « بضمّ الألف وفَتْح البْاء » . ولا يقال : أُصْبِع « بضم الألف وكسر الباء » : لأنّ هذا إنما يجىء فى كلامهم فِعْلاً ، نحو قولك :أُحْسِنَ وأُجْمِلَ . ويقال : إِصبُع « بكسر » الألف والباء و « بفتح » الباء « وبضمها »[١].

و { الظُّفُر } من القوْس : ما وراء مَعْقِدِ الوَتَر إلى طَرَف القوس .

ويقال للبَياضِ الغليظ الذى ربما ظَهَر فى مَأقِ العين من بعضِ الناسِ : ظُفْرٌ ، وظَفَرة .

و { البَطْنُ } – من بُطونِ العرب – : دون القَبيلة[٢] .

والبَطْنُ : ما اطْمَأنّ من الأرض .

والبَطْنُ : الشّقُّ الأطْوَلُ من الرِّيشة وجمعُها بُطْنان .

و { الجَوْفُ } : موضع معروفٌ .

وهو أيضاً : ما اطْمأنّ من الأرضِ . قال الراجزُ – يصفُ حِمار وَحْشٍ – :

* حتى إذا أشرفَ فى جوفٍ[٣] جَبَا *

* تَسَمَّعَ الأصواتَ أو تَرَيَّبَا[٤] *

(جَبَا ، أى[٥] : جَبُن) .

---

(١) هذه ثمانى لغات فقط ، وزاد ابن القطاع لغة تاسعة وهى أصبع بفتح الهمزة وضم الباء (أبنية الأسماء ٢٢ وجه). وذكر فى القاموس أنها بتثليث الهمزة ومع كل حركة تثلث الباء ، ولكن ابن القطاع ينكر أن يكون قد ورد للعرب شىء على أفعل يعنى بضم الهمزة وكسر الباء .

(٢) انظر هامش ٢ ص ٥٦ .

(٣) رواية ثعلب : فى جوف جبا (بالإضافة) ، وقد غلط من رواه بالتنوين (اللسان – جبى) .

(٤) الأول غير منسوب فى المخصص (١٥/١٦٤) ، واللسان ، والتاج (جبا) .

(٥) ليس فى ك .

ويقال : هو فى { سُرَّةِ } النَّاس ، أى : فى مُعْظَمِهم ووَسَطِهم ، وكذلك سُرَّة الوادى .

و { الثُّنَّةُ } : بين السُّرَّةِ والعَانَةِ .

والثُّنَّة من الفَرَس : الشَّعرُ الذى فى مُؤَخَّر رُسْغِه ، وجمعها ثُنَنٌ .

قال امْرؤ القيس :

لـها ثُنَنٌ كَخَوَافى العُقا ... بِ سُودٌ يَفِينَ إذا تَزْبَئِرّْ[١]

و { حَقْوُ } الإنسان : وَسطُه . وثلاثةُ أحْقٍ . والكثير الحِقاء[٢].

والحَقْو : الإزار ، وجَمْعُهُ حُقِىٌّ .

والحَقْوَةُ[٣] : الإزار أيضاً .

والحَقْوُ من السَّهْم : موضع الرِّيش .

والحَقْوَةُ : وَجَعٌ فى البَطْن ، وهو أن يأكلَ الرجُلُ اللحْمَ بحْتاً ، فيقعَ عليه المَشْىُ ، يعنى انطلاقاً فى الطَّبيعة . وقد حُقِىَ فهو مَحْقُوٌّ[٤].

و { ضِلَعُ } الإنسانِ مُؤنَّثة .

والضِّلَعُ : الجُبَيْلُ الصغير الذى ليس بالطويل .

و { جَنْب } : قبيلة من قبائل اليمن[٥].

---

(١) الديوان (١٦٣) ، واللسان (زبر - ثنن) ، وأدب الكاتب (١٢٦) وسمط اللآلىء (٦٣٣)، وشرح شواهد المغنى (٢١٧) . وفى الأخير أنه ينسب لرجل من النمر بن قاسط يقال له ربيعة بن جشم . وهو بالنسبتين فى الاقتضاب (٣٣٨) .

(٢) « وحقو ... الحقاء » ليس فى ك .

(٣) ليس فى ك .

(٤) ذكر بعدها فى الأصل : « والحقو : الإزار وجمعه حقى ، والحقوة : الإزار أيضا » . وقد سبق ذكر هذين اللفظين .

(٥) فى عجالة المبتدى (٤٢ ، ٤٣) خلاف فى نسب هذه القبيلة .

و { الكَبِدُ } من القوْس : قدْرُ ذِراعٍ مِنْ مَقْبِضِها .

والكَبِدُ مؤنثة .

ويُسَمَّى الجَوْفُ بكماله كَبِداً[١]، وأنشد قال :

إذا شاءَ منهمْ ناشِيءٌ مَدَّ كَفَّهُ ... إلى كَبِدٍ مَلْساءَ أو كَفَلٍ نَهْدِ[٢]

ويقال : هو عَربىٌّ { قَلْبٌ } وامرأة عربيةٌ قلبةٌ .

فأما القُلْبُ « بالضم » فسِوار المَرأة .

وقَلْبُ النَّخْلة : جُمَّارَتُها . والجميع القِلَبة .

و { الكُلْيَة } : الرُّقْعَةُ تحت عُرْوة الإداوة . وجَمْعُها كُلَى .

وأنشد[٣] ، قال الشاعر[٤] :

فَمَا شَنَّتا خَرْقاءَ واهِيةِ الكُلَى
سَقَى بِهِمَا ساقٍ ولَمَّا تَبَلَّلا
بأضيعَ من عَيْنيك للماءِ كُلمَّا
تَعَرَّفْتَ رَبْعاً أو تَوهَّمتَ مَنْزلا

والكُلَى ، واحدتها كُلْية : أربَعُ ريشاتٍ فى جَناحِ الطائر يَلينَ جَنْبَهُ .

والكُلْيَتان : ما عَنْ يمين النَّصْل وشماله .

وكُلْيَةُ القَوس : مقدارُ ثلاثةِ أشبارٍ من مَقْبضِها ، ثم يلى ذلك الأبهَرُ، ثم الطائف ، ثم السِّيَةُ وهو ما عُطِف من طَرَفِها .

---

(١) اللسان (كبد) عن كراع ، وقد نقله عن ابن سيده الذى نقله بدوره عن المنجد .

(٢) اللسان والتاج (كبد) .

(٣) ليس فى ك .

(٤) هو غيلان بن عقبة الملقب بذى الرمة . الديوان (٦٧١ - من الأبيات المفردة) وفيه : (واه كلاهما) والبيتان فى زهر الآداب (٩٤٢) تحقيق البجاوى القاهرة ١٩٥٣ ، واللسان (سقى - بلل) .

و { الرِّئةُ } من الإنسان مهموزة .

ورِيَةُ النار غيرُ مهموزة ، وهو ما تُورَى به النار ، عوداً كان أو غيره . والرِّيَةُ مِثْلُ العِدَةِ والزِّنَةِ والهِبَةِ والإبة ، وأصلُها[1] وِرْية ، وَوِزْنَة ، وَوِهْبَة ، وَوِعْدَة ، وَوِثْبة من وَأبَ يَئِبُ : إذا استَحْيا ، من قولهم : وَرَت النارُ ، وأورَيْتُها أنا . قال الطِّرِمَّاحُ - وذكَر طَرِيقا - :

كظهر الـلأى لو تُبْتَغى رِيَةٌ به لعَيَّتْ نهاراً فى بُطون الشَّوَاجن[2]

الشَّواجن : مَجَارِى المـاء إلى[3] الأودية .

و { الشِّعْرَةُ } : مَنْبِتُ الشَّعْرِ تحت السُّرَّة . وجمعُها شِعَر.

والشِّعْرَةُ أيضاً : مصدر شَعَرْتُ بالأمْرِ أشْعُرُ به شَعْراً وشِعْراً ومَشْعورة وشِعْرَةً .

وهى أيضاً : العَانَة .

و { العانَة } : جماعة الحمير ، وجمعها عُونٌ ، وعاناتٌ .

و { الزُّبُّ } : الذكَرُ[4].

وهو أيضاً مُقَدَّمُ اللِّحْية عند بعضِ أهْلِ اليَمَن[5].

ويُقال - للريح التى تأتى[6] من قِبَلِ بنات نَعْشٍ - يعنى الشَّمال - : { أَيْرٌ } وإيرٌ ، وأيِّرٌ ، و هَيْرٌ و هِيرٌ و هَيِّرٌ[7] ، ست لغات .

---

(١) فى الأصل و (ك) : (وأصلهن) ، وكتب فوقها فى نسخة الأصل : (وأصلها) .

(٢) الديوان (٤٨٩) ، والمقاييس (٢٤٩/٣ ، ٢٢٨/٥) ، والمخصص ٣٩/٨ ، وفيها : ربة ، ومبادىء اللغة للإسكافى (١٦٠) .

(٣) فى ك : فى .

(٤) زاد فى اللسان (زبب) : بلغة أهل اليمن .

(٥) تاج العروس (زبب) عن المجرد لكراع .

(٦) كتب فوقها فى الأصل : (تجىء) .

(٧) ليس فى ك .

و { **الأُنْثَيَان** } : الخُصْيَتان .

وهما أيضاً : الأذُنَان في لُغة أهلِ اليَمَن . وقال بعضُهم : قال الشاعر[١]

وكُنا إذا الجَبَّارُ صعَّر خَدَّهُ

ضَرَبْنَاه تحت الأنْثَيَيْنِ على الكَرْدِ

(الكَرْدُ : العُنُق ، أصله بالفارسية كَرْدَنْ) .

و { **الشَّرَجُ** } : أن يكون للفرس[٢] بَيْضَةٌ واحدةٌ . وقد شَرِجَ يَشْرَجُ شَرَجاً .

و { **العِجَانُ** } عند أهل اليمن : العُنُق . قال شاعرهم[٣] - وأكَلَ الذئبُ أمَّه[٤] - :

أيا[٥] جَحْمَتا بَكِّى على أمِّ واهبِ

أكيلةِ قِلَّوْبٍ ببعضِ المَذَانِبِ

فلم يَبْقَ منها غَيْرُ نِصْفِ عِجَانِهَا

وشُنْتُرةٍ منها وإحْدى الذَّوائِبِ[٦]

---

(١) نسب البيت إلى الفرزدق فى الجمهرة (٣/ ٥٠٠) ، والمخصص (١/ ٨٢) ، واللسان (أنث) ، وأدب الكاتب (٥٢٧) ، والاقتضاب (٤١٨) . وهو فى ديوان الفرزدق (٢١٠) . ونسب إلى ذى الرمة فى الصحاح ، واللسان ، والتاج (أنث) ، وهو فى ديوانه (١٤٢) . وفى البيت روايات متعددة انظرها فى المصادر السابقة . وفى الموشح للمرزبانى (١٠٦، ١٠٧) قصة نسبة البيت إلى كل من ذى الرمة والفرزدق .

(٢) عممه فى اللسان (شرج) فقال : للدابة .

(٣) كتب فوقها فى الأصل : منهم .

(٤) البيتان باختلاف فى اللسان (شنتر - جحم) والثانى فى اللسان (عجن) .

(٥) فى الأصل كتب بجوارها : « فيا » .

(٦) فى الأصل حاشية : « الجحمتان عند أهل اليمن العينان ، الشنترة : الإصبع عند أهل اليمن ، وعجان الإنسان والفرس : من سمة الثقب إلى خصيتيه ، والسم : مخرج الروث » .

ويقال : كان ذلك على { استِ } الدَّهْرِ . وإسِّ الدَّهْـرِ ، أى : على قِدَمِه .
قال الراجز[١] :

* أو كانَ مَجْنُوناً على اسْتِ الدَّهْـرِ *

و { الغـار } : الجَمَاعة من الناس .
والغـار : الجُحْرُ الذى يتوارى فيه الوَحْشِيُّ .
والغـار : الغَـيْرَة . قال أبو ذُؤَيـب[٢]:

لَهُنَّ نَشِيجٌ بالنَّشِيلِ[٣] كَأَنَّها ضَـرائِرُ حِرْمِيٌّ تَفَاحش غَارها

والغاران : البَطْنُ والفَرْجُ ، قال الشاعر :

* وأنَّ الفَـتَى يسعَـى لِغَارَيْه دائبا[٤] *

و { الغائِـطُ } : ما اطمأنَّ من الأرْضِ ، ومنه[٥] سُـمِّى ما يخرج من دُبُرِ الإنسان ؛ لأنـهمْ كانوا يُلقونه بالغِيطان .
و { العَـذِرَةُ } فناء الدَّار . وإنـما سُمِّى ما يخْرُجُ من دُبرِ الإنسان

(١) هو أبو نخيلة ، كما فى الصحاح واللسان (سته) ، والتكملة (است) ، وإصلاح المنطق لابن السكيت (٨٥) .
(٢) ديوان الهذليين (١/٢٧) ، والمحكم (٣/٢٤٥) ، واللسان (نشج - ضرر) ، والمعانى الكبير (١/٣٩٥) ، وشرح أدب الكاتب للجواليقى (٣٨٤) ، والاقتضاب (١٧٨) ، وغير منسوب فى المقاييس (٤/٤.٨) ، والمخصص (٢/١٤١) . والشطر الثانى غير منسوب فى أدب الكاتب (٥٥٩) ، ولحن العوام (١٤٤ ، ٢٨١) ، وديوان الأدب (فَعَل - أجوف) .
(٣) فى الأصل : « بالنسيل » .
(٤) هذا عجز بيت صدره :

* ألـمْ تَـرَ أنَّ الدَّهْـرَ يومٌ ولَـيْلَةٌ *

والبيت بتمامه فى المخصص (١٣/٢٢٤)، واللسان والتاج (غور)، وديوان الأدب (فَعَل - أجوف) .
(٥) كتب فوقها فى الأصل : « وبه » .

عَذِرَةً ؛ لأنهم كانوا يُلقون ذلك بالعَذِراتِ ، وهى الأفْنِية . قال الحُطَيْئة – يهجو قَوْماً ويعيبُهم بِقَذرِ أفْنِيَتِهم – :

لَعَمْرِي لقد جَرَّبْتُكُمْ فوجدتُكُمْ
قِبَاحَ الوجوهِ سيِّىء العَذِراتِ (١)

و { العُذْرَة } التى فى فَرْجِ الجَارِيَة .

والعُذْرَة : سِمَةٌ فى موضع عِذار البعير .

والعُذْرَة : وَجَعٌ فى الحَلْقِ . يقال منه :صَبِىٌ مَعْذُور . قال جَرِير – يهجو الفَرَزْدَق – :

غَمَزَ ابْنُ مُرَّةَ يا فَرَزْدَقُ كَيْنَها
غَمْزَ الطبيبِ نَغَانِغَ المَعْذُورِ(٢)

والعُذْرَة : الشَّعْر الذى يكون على كاهِلِ الفَرَس ، والجميعُ العُذَر . قال امرؤ القَيس يصفُ فرساً :

لها عُذَرٌ كقُرونِ النِّسا ... ءِ رُكِّبْن فى يومِ ريحٍ وصِرٍّ (٣)

(وقد أُنْكِر هذا الوصف ؛ لأنَّ كثرةَ الشَّعر من الهُجْنَة)(٤)

و { النَّجْو } : ما يخرج من بطن الإنسان .

والنَّجْو: السَّحَابُ الذى هَرَاق مَاءَهُ .

---

(١) الديوان (٥٦) ، والجمهرة (٣٠٩/٢) ، واللسان (عذر) .

(٢) الديوان (١٩٤) ، والجمهرة (١٦١/١ ، ٣٠٩/٢)والتكملة (عذر) ، واللسان والتاج (كين) ، وأدب الكاتب (١٥٢) ، والاقتضاب (٣٤١) ، وأضداد ابن الأنبارى (٣٢٢) ، وغير منسوب فى المحكم (٥٥/٢) .

(٣) الديوان (١٦٥) .

(٤) زيادة من ك ، وهى بحاشية الأصل .

و { البَظْر } الخاتَم فى لغة حِمْيَر ، والجميع البُظور . قال شاعرُهم :

* كما سُلَّ البُظورُ من الشَّناتِر[١] *

و الشَّناتِرُ : الأصابعُ ، واحدها شُنْتُرَة .

و { ألْيَةُ } الحافر : مُؤَخَّرُه .

و ألْيَةُ الإبهام : اللَّحْمَةُ التى فى أصلها .

و { الأُرْبِيَّةُ } : أصل الفَخِذ .

ويقال : هو فى أُرْبِيَّةٍ من قومه ، أى : فى بنى عَمِّه وأهلِه .

و { الفَخِذُ } من الناسِ : دونَ القَبيلة[٢] .

و { رُكْبَةُ } عادِى اثنتين : فى رِجْلِه .

وركْبة عادى[٣] أربعٍ : فى يده . والجميع الرُّكَب .

وأما { الرَّكَبُ } فهو ظاهِرُ فَرْجِ المرأة ، والكَيْنُ : باطنه .

و { ساقُ } الشَّجَرةِ : ما تقوم عليه ، والجميعُ سُوقٌ .

والساقُ من الإنسان مؤنَّثة .

ويقال : قام القومُ على ساقٍ : يُراد بذلك الكَرْبُ والمَشَقَّةُ ، وليس

---

(١) اللسان (بظر) بدون نسبة .

(٢) فى الأصل و (ك) حاشية : « الشعوب : جمع شعب ، والشعب : الجمع العظيم المنتسبون إلى أصل واحد ؛ وهو يجمع القبائل . والقبيلة تجمع العمائر . والعمارة تجمع البطون . والبطن يجمع الأفخاذ . والفخذ يجمع الفصائل . مثاله : خزيمة شعب ، وكنانة قبيلة ، وقريش عمارة ، وقصى بطن ، وهاشم فخذ، وعباس فصيلة . وقيل : الشعوب : بطون العجم ، والقبائل : بطون العرب . » انتهى .

(٣) من العدو . كما بحاشيتى الأصل و (ك) .

هناك ساقٌ . كما قالوا : جاءُوا على بَكْرةِ أبيهم ، إذا جاءوا[1] عن آخرهم . وشَرٌّ لا يُنَـادَى وَليدُه .

وقال الراجز يخاطبُ فَرَسَه . وكان يُدْعَى مَحَاجِ :

* أقْدِم مَحَاجِ إنّـه شـرٌّ بـاقْ *

* قد سَنَّ آباؤكَ ضربَ الأعناقْ *

* قد قامتْ الحَرْبُ لنا على ساقْ *

و { الكَعْبُ } من الإنسان : العَظْمُ الشاخِصُ فى القَدَم من وَحْشِيِّها وإنسيِّها ، وهما جانباها .

و الكَعْبُ : الشيءُ اليَسير من السَّمْن قَدْر صَبَّةٍ .

و الكَعْبُ من الفَرَس : فيما بين الساقِ والوَظيفِ . قال امرؤ القيس[2] :

وساقانِ كَعْبَاهُما أصْمَعَا نِ لَحْمُ حَمَاتَيْهِما مُنْبِترْ

و { العَقِب } : مُؤَخَّر القَدَم ، وجمعه أعقاب .

والعَقِبُ : الوَلدُ بعد أبيه .

ويقال : فَرَسٌ ذو عَقْبٍ ، أى : جَرْيٍ بَعْدَ جَرْيٍ .

وجاء فلانٌ على عَقِبِ رَمَضانَ ، وفى عَقِبِه : إذا جاء وقد بَقِيَتْ أيامٌ من آخِرِه . وفى عُقْبِه : إذا جاء وقد فَنِيَ الشَّهرُ كُلُّه .

---

(١) فى نسخة الأصل : « جاءوك » . وكتب فوقها : « جاءوا » . والمثل فى فرائد اللآل (١/ ٢٤٨) .

(٢) البيت فى الديوان (١٦٣) ، وفى اللسان (صمع) ، والمعانى الكبير (١٥٨) ، وشرح أدب الكاتب للجواليقى (٢٠٨) ، وشرح شواهد المغنى (٢١٧) ، وهو منسوب فيها جميعها لامرىء القيس . وفى شرح شواهد المغنى أن أبا حاتم زعم أنه لرجل من النمر بن قاسط ، يقال له : ربيعة بن جشم .

والأعْقَابُ : الخَزَفُ التى تُدْخَل بين الآجُرِّ فى الطَّىِّ[١] ؛ لكى يَشْتَدَّ ، ولم يُذْكَرْ واحدُها .

و { عُرقوب } الوادى : مُنْحَنًى فيه التِواء .

وعراقيبُ الأمورِ : عَصَاوِيدُها[٢] ، وهو الاختلاطُ[٣] وإدخال اللَّبس فيها .

و { رِجْلُ القَوْس } : ما سَفَل عن كَبِدِها .

والرِّجْل : الجَمَاعة من الجَراد .

ورِجْلُ الغُراب : ضَرْبٌ مِنْ صَرِّ الإبلِ لا يَنْحَلُّ ولا يَقْدِرُ معه الفَصِيلُ على الرَّضاع ، قال الكُميت[٤] :

صَرَّ رِجْلَ الغُرَابِ مُلْكُكَ فى النا سِ على مَنْ أرادَ فيه الفُجُورا

ويقال : لى عند فلانٍ { قَدَمُ } صِدْقٍ : أى سابِقةٌ . وفى القرآن { وبشِّر الذين آمنوا أنّ لهمْ قَدَمَ صِدْقٍ عندَ ربِّهِمْ }[٥] .

* * *

(١) عبارة اللسان : فى طى البئر .

(٢) مفردها عصواد – بكسر العين – كما فى اللسان .

(٣) فى ك : الاخلاط .

(٤) الديوان (٢١٣/١) .

(٥) سورة يونس ، الآية ٢ .

(باب صنوف الحيوان)

من الناسِ ، والسِّباع ، والبَهَائمِ الأهليَّةِ والوحشيةِ ، والهَوَامِّ

{ الإنسان } : ناظِرُ العَين ، وهى[١] النُّكْتَةُ السَّوْداء التى فى وَسط الحَدَقة . قال ذو الرُّمَّة[٢] :

وإنسانُ عَيْنِى يَحْسِرُ[٣] الماءُ مرةً[٤]

فَيبْدو[٥] وتاراتٍ يجِمُّ فيَغْرَقُ

و { الجاريةُ } : السَّفينة ، والجميع الجوَارى .

و { صَبىُّ } السَّيْفِ . حَدُّه .

وصَبِيَّا اللَّحْيَينِ : مجتمعهما من مُقَدَّمهما . قال ذو الرُّمَّة يصف بعيراً :

تُغَنِّيه من بين الصبيين أُبْنَةٌ نَهومٌ إذا ما ارتدَّ فيها سَحيلُها[٦]

[الأُبْنَةُ ها هنا : غلْصَمَتُه] .

و { العَجوز } : الخمْر . قال بعضُ الشعراء لخالد بنِ بَرْمَك[٧] :

لَيْتَ شِعْرِى أما لَنَا فيكِ حَظٌّ ياهدايا الأميرِ فى النَّيْرُوزِ

(١) فى م : « وهو » .

(٢) الديوان (٣٩١) ، والمخصص (٩٤/١) ، والخزانة (٣١٢/١) .

(٣) ضبطت فى م بضم السين ، وكلا الضبطين صحيح .

(٤) كتب فوقها فى نسخة الأصل : (تارة) .

(٥) كتب تحتها فى نسخة الأصل : (فيطفو) .

(٦) الديوان (٥٥٧) .

(٧) الأبيات الثلاثة الأولى فى (الفخرى فى الآداب السلطانية ١٢٦ ط صبيح بالقاهرة) باختلاف فى رواية البيت الأول .

ما على خالــد بنِ بَرْمكَ ذى الجُــودِ نوالٌ يُـنيلُه بعزيزِ

ليت لى جامَ فضةٍ من هدايا ... هُ سوى ما به الأميرُ مُجيزِى

إنما أبْتَغِيه للعَسَلِ الممزو ... ج بالماءِ لا لِشُرْبِ العَجُوزِ

العَجُوز أيضاً : نَصْلُ السَّيْف . قال أبو المِقْدام[1] البَصْرِىّ[2] فى أحْجِيَّةٍ له :

وعجوزٍ رأيتُ فى فَمِ كَلْبٍ[3] ... جُعِلَ الكَلْبُ للأميرِ جَمالا

و { حَمَاةُ } المرأة : أمُّ زوجها .

والحَماتانِ من الفرس : اللَّحْمُ المجتمِعُ فى ظاهر السَّاقَيْن من أعاليهما ، قال امرؤ القَيْس :

وساقانِ كَعْباهُما أصْمَعا ... نِ لَحْمُ حَمَاتَيْهِمَا مُنْبَتِرْ[4]

و { الحُرُّ } : ضِدُّ العبد .

والحُرُّ : الحَيَّةُ . قال الطِّرِمّاح :

مُنْطَوٍ فى مُسْتَوى دُجْيةٍ ... كانْطواءِ الحُرِّ بين السِّلامْ[5]

(السِّلامُ : الحِجارة ، واحدتها سَلِمة) .

والحُرُّ : سَوَادٌ فى ظاهر أذنىِ الفَرَس . قال الشاعر :

---

(١) فى ك : أبو مقدام .

(٢) هو بيهس بن صهيب . والبيت فى المخصص (١٨/٦) ، والمحكم (١/ ٢٨.) ، واللسان والتاج (عجز) .

(٣) الكلب : ما فوق النصل من جانبيه ، حديدا كان أو فضة ، وقيل : هو مسمار فى قائم السيف . وقيل : مسمار فى مقبض السيف .

(٤) سبق البيت فى ص ٥٧ .

(٥) الديوان (٤٢٦) واللسان (دجا - حرر) وتاج العروس (دجا) .

* بَيِّنُ الحُرِّ ذو مِراحٍ سَبُوقُ[١] *

وحُرُّ الدارِ : وَسَطُها وَخَيْرُها .

وحُرُّ كلِّ أرضٍ : وَسَطُها وأطيَبُها .

وحُرُّ الفاكهةِ : خَيْرُها .

وحُرُّ الوجهِ : الخَدُّ وما حوله[٢] .

والحُرّ : الصَّقْر ، ويقال : بل هو طائرٌ نحوه وليس به ، أنْمَرُ أصْقَعُ ، قصيرُ الذَّنَب ، عظيمُ المَنْكِبَيْنِ والرأسِ ، ويُقال : إنَّه يضربُ إلى الخُضْرةَ يَصيد .

والحُرَّان : نَجْمَانِ عن يَمينِ الناظِرِ إلى الفَرْقَدَيْنِ ، إذا انتصبَ الفَرْقَدانِ اعْتَرَضا ، وإذا اعْتَرض الفَرْقَدانِ انْتَصبا .

والحُرُّ : نَبْتٌ من نَجِيلِ السِّباخ .

والحُرَّة : خلاف الأمَة .

والحُرَّتان : الأذُنان . قال كَعْب بن زُهَير يصف ناقةً :

قَنْواءُ فى حُرَّتَيْها للبَصِير بِها

عِتْقٌ مُبِينٌ وفى الخَدَّيْنِ تَسْهِيلُ[٣]

ويُقال لأول ليلةٍ من الشهر : ليلةٌ حُرَّةٌ ، ولآخرِ ليلةٍ : ليلة شَيْباءُ .

---

(١) اللسان (حرر) .

(٢) وقيل : ما أقبل عليك منه ، وقيل : مسايل أربعة مدامع العينين من مقدمهما ومؤخرهما ، (اللسان - حرر) .

(٣) الديوان (١٣) ، وجمهرة أشعار العرب (٣١٠) ، واللسان (قنا - حرر) ، والتاج (قنا) ، وغير منسوب فى المحكم (٣٦٥/٢) ، وخلق الإنسان للأصمعى (١٨٩).

ويُقال للعَروس : باتت بِلَيْلَةِ[١] حُرَّةٍ ، إذا لم تُفْتَضّ ، وبلَيْلة شَيْبَاءَ ، إذا افْتُضَّتْ . قال نابِغَةُ بنى ذُبْيان :

شُمُسٌ موانِعُ كلِّ ليلة حُرَّةٍ　　　يُخْلِفْنَ ظَنَّ الفاحِش المِغْيار[٢]

و [النَّمِر] من السَّحاب : قِطَعٌ صِغار مُتَدانٍ بعضُها من بعضٍ .

والنَّمِرَةُ : الحَبَرةُ .

و [الفَهْدَتَان] اللَّحْمُ الناتِئُ فى صَدْر الفَرَس عن يَمينه وشماله .

قال أبُودُوَادٍ الإيادِىّ :

كأنّ الغُصونَ من الفَهْدَتَيْن　　　إلى طَرَف الزَّوْرِ حُبْكُ العَقِدْ[٣]

العَقِدُ : ما تَعَقَّدَ من الرَّمْل .

و [الفِيل] من الرِّجالِ : الضَّعيف الرأى ، قال الكُمَيت لرَبيعَة الفَرَس :

بَنِى ربِّ الجَوادِ فلا تَفيلوا　　　فما أنتم - فَنُعْذِرَكُمْ - لِفِيلِ[٤]

يُقال : هو لفلانٍ ، أى : مِنْ ولده .

و [الضَّبُع] : الشِّدَّة والجَدْب . وجاء في الحديث أنّ رجُلاً أتى النبىَّ صلى الله عليه وسلم فقال : يارَسُولَ الله أكلتْنَا الضَّبُعُ ، فقالَ النبىُّ صلى الله عليه وسلم :« غَيْرُ ذلك أخْوَفُ عليكُمْ عِندى ، أنْ تُصَبَّ عليكُم الدُّنْيا صَبًّا[٥] ».

---

(١) وبالتنوين كذلك (اللسان - حرر) .

(٢) الديوان /٣٤ (ط الأهلية) والجمهرة (٢٠٦/٣) ، والمحكم (٢٦٤/٢) ، والمعانى الكبير (٥٠٨) ، واللسان (غير - شمس) . وبدون نسبة فى المقاييس (٦/٢) والمعانى الكبير (٩١٩) .

(٣) اللسان والتاج (فهد) . وضبط « العقد » فى اللسان بفتح القاف .

(٤) الديوان (٥١/١) ، ومقاييس اللغة (٤٦٧/٤) .

(٥) مسند ابن حنبل (٣٦٨/٥) باختلاف .

والضَّبْع .« ساكنة الباء » : العَضُد .

والضَّبْع : ضربٌ من السَّيْرِ أيضا ، وهو أن يَلْوِيَ الفرسُ حافِرَه إلى ضَبْعِه ، أى عَضُدِه . وقد ضَبَعَ يَضْبَعُ ضَبْعاً ، فهو ضابِعٌ . قال الشاعر :

وضابِعٌ أنْ عَدَا أيًّا أردتَ به   لا الشَّدُّ شَدٌّ ولا التقريبُ تقريبُ

والضَّبْعُ أيضاً : مصدر ضَبَعَ القومُ إلى الصلح : إذا مالوا إليه وأرادوه .

و { السِّرْحَانُ } : الذِّئب .

وفى لُغة هُذيل : الأسَد ، قال أبو المُثَلَّم الهُذَلِيّ يرثى صَخْرَ الغيِّ الهُذَليّ :

هَبَّاطُ أوديةٍ حَمَّالُ ألويةٍ   شَهَّادُ أنديةٍ سِرْحانُ فِتْيَانِ[١]

وكذلك { السِّيد } : هو الذِّئب .

وهو فى لُغَةِ هُذَيْلٍ : الأسد . قال :

* مَنْ يُلْقَ مِنَّا يُلْقَ سِيداً مِحْرَبَا[٢] *

و { الذِّئْبَةُ } : فُرجة ما بين دَفَّتَيِ الرَّحْل والغَبيط والسَّرْج ، وجمعها ذِئَبٌ . قال حُميد بن ثَوْر يصف الرَّحْل :

---

(١) ديوان الهذليين (٢/٢٣٩) .

(٢) عجز بيت لحذيفة بن أنس الهذلى فى شرح أشعار الهذليين / ٥٦١ وصدره :

* بَنُو الحَرْبِ أُرْضِعْنا بها مُقْمَطِرَّةً *

والرواية « يُلْقَ سِيدٌ مُدَرَّب » والقصيدة مرفوعة الروى .

له ذَئَبٌ للريح بَيْنَ[١] فُروجِها　　مزاميرُ يَنْفُخْنَ الأباء المُهَزَّما[٢]

و الذيبة أيضاً : وَجَعٌ يأخذ الدابّة في حلقها ، وهو من كلام العامّة .

و { **السَّنُّوْرُ** } : الهرّ .

وهو أيضاً العَظْمُ الشَّاخِص فى العُنُق مما يلى الكاهلَ حين يُقْطَع .

قال الراجز :

كأنَّ جِذْعاً باسِقاً مِنْ صَوْرِهِ　　ما بين لَحْيَيْهِ إلى سِنَّوْرِهِ[٣]

و { **القِطُّ** } : الصَّكُّ ، جمعه قُطُوط . وفى القرآن { **عَجِّلْ لنا قِطَّنا قبلَ يَوْمِ الحِساب** }[٤] . قال الأعشى :

ولا المَلِكُ النُّعْمَانُ يومَ لقِيتُهُ

بِغِبْطَتِهِ يُعْطِى القُطُوطَ ويَأْفِقُ[٥]

(يأفِقُ : يُفْضِلُ) .

و { **الكَلْب** } : طَرَف الأكَمَة .

والكَلْب : جَبَل باليمامة ، وبها هَضَبَاتٌ يُقال لها : الكَلَبات .

قال الأعْشَى :

* إذْ رَفَّع الآلُ رأسَ الكلبِ فارتفعا[٦] *

(١) هذه رواية ك والديوان . وفى نسخة الأصل : فوق .

(٢) الديوان (١٥) .

(٣) اللسان (صور – سنر) والتاج (سنر) . وورد بعدها فى الأصل : « والهر : السنور أيضا » .

(٤) سورة ص ، الآية ١٦ .

(٥) الديوان (٢٩) ، والجمهرة (١٠٨/١) ، والمقاييس (١١٦/١ ، ١٣/٥) ، واللسان والتاج (قطط – أفق) ، وبدون نسبة فى المخصص (١٠٢/٤) .

(٦) رواية الديوان ١٠٣ « إذْ يَرفَعُ الآل..... » وصدر البيت :

* إذْ نَظَرَتْ نَظْرةً لَيْستْ بكاذِبَةٍ *

وكلُّ شيءٍ أوثقتَ به شيئاً فهو كَلْبٌ .

وكَلْبُ السَّيْف : ذُؤابتُه .

ويقال : بل هو المسمارُ الصغير الذى فى وسَط قائمه .

وأمُّ كلبَة : الحُمّى .

والكلْبَة ، وجمعها كلابٌ : شجرةٌ شاكَةٌ لها جِروٌ ، ومَنْبِتُها السِّباخُ .

و { الجِرْوُ } : كل ما استدارَ من ثِمارِ الأشجار ، كالحَنْظَلِ ونَحوه .

والجِرْوَةُ : النَّفْس . يقال : وطَّنتُ لهذا الأمر جِرْوَتى ، أى : نفسى .

و { العَيْرُ } : الحمار الوَحشىُّ[1] وجمعه أعيار .

وعَيْرُ السَّراة : طائر كهيئة الحَمامة ، قصير الرِّجلين مُسَرْوَلُهما أصفَرُهما مع المِنقار ، أكحَل العينين ، صافى اللون إلى الخُضرة ، أصفرُ البَطن ، وما تحت جناحَيْه وباطِن ذنبه كأنه بُرْدُ وَشْيٍ . والجميع عُيُور السَّراة ، وهو يأكلُ التينَ والعِنبَ فى أولِ طُلوعهما من الورَق أكلاً كثيراً .

والعَيْرانِ : مَتْنا أذُنيِ الفَرس .

والعَيْر : كلُّ ما ارتفع فى أوساط الكتفين[2] من العَظم .

والعَيْرُ : المرتفع فى وسط القدم ، وفى وسط الوَرَقة ، وفى وسط السَّهم كأنه جُديِّر : وكلُّ مرتفع فى وَسطِ مُستَوٍ فهو عَيْر .

والعَيْر : إنسان العَين .

والعَيْر : جبَل[3] .

---

(١) فى اللسان : العير : الحمار أيا كان ، أهليا أو وحشيا ، وقد غلب على الوحشى .

(٢) فى اللسان : العظم الناتىء فى وسط الكف ، ولعله تصحيف .

(٣) بالحجاز بالمدينة ، كما فى معجم البلدان .

والعَيرُ : سَيِّد القَوْم .

والعَيْر: الوَتِدُ . قال الحارثُ بنُ حِلِّـزَة :

زعمـوا أنَّ كلَّ من ضَـرَبَ العَـيْـرَ مَـوالٍ لنا وأنّـى الوَلاءُ[١]

و { الجَحْشُ } : ولدُ الحِمار إلى أن يُفْطم . وجمعه جِحْشان ، وجِحَاش ، والأنثى جَحْشَة .

و الجَحْشُ : مصدر جَحَشه ، أي : خَدَشَه . وقد جُحِش الرجلُ ، فهو مجَحوش : إذا أصابه شيء ينسحج[٢] منه كالخَدْش ونحوه .

والـجَحِيشُ[٣] : الـمُتَنَحِّى عن الناس .

والجِحاش والمُجاحشة : مصدر جاحشْتُه ، أي : زاحمته .

وفلانٌ جُحَيْشُ وَحْدِهِ ، وعُيَيْرُ وحدِهِ ، ونسِيجُ وحدِهِ : للذى ينفرد برأيه ولا يُشاور أحداً[٤] .

و { الأتَانُ } : الصَّخْرةُ تكون فى الماء ، فيركَبُها الطُّحْلبُ ، فتكون أشدَّ صلابةً من غيرها . قال أبو المِقدامِ البَصْرىُّ :

وأتـانٍ رأيت واردةَ المـاءِ زَمَـانـاً وما تَذُوق بِلالا

وقال عَلْقَمَةُ بنُ عَبْدَةَ يصف ناقةً[٥] :

---

(١) البيت منسوب فى المقاييس (١٩٢/٤) ، والتكملة ومعجم البلدان (عير) . وغير منسوب فى المحكم (١٦٩/٢) واللسان (عير) .

(٢) أى يتقشر . وفى نسخة الأصل كتب فوقها : ينجحش . وعبارة اللسان (جحش) : يتسحج .

(٣) كتب فوقها فى نسخة الأصل : (والجُحَيْش) .

(٤) (للذى .... أحدا) ليس فى ك .

(٥) فى ك : ناقته . وكتب أمامها فى نسخة الأصل : « ناقته » .

هل تُلحِقَنّى[1] بأخرَى القومِ إذ شَحَطُوا

جُلذِيّةٌ كأتان الضَّحْلِ عُلْكُومُ[2]

(جلذيّة : صُلبة) .

و { الحِمَارة } : واحدة الحمائر ، وهى حِجارةٌ تُنصب حَوْلَ بيتِ الصَّائد .

والحمارة أيضاً : الصَّخْرةُ العَظِيمة . قال الراجز[3] يذكر بيت الصائد :

* بَيْتَ[4] حُتُوفٍ أرْدِحَتْ حَمَائِرُهْ *

والحَمائِر أيضاً ، واحدتُها حِمارة : ثَلاثُ خَشَبَاتٍ يُوثَقْنَ ، ويُجعل عليهنّ الوَطْب ، ؛ لئَلا يَقْرِضَه الحُرُقُوص .

والحمائِر أيضاً : خَشَبَاتٌ يَكُنَّ فى الهَوْدَج . الواحدة حِمارَة .

و { الخِنْزِير } : دابّةٌ معروفة[5] .

وخِنْزِير : اسم موضع[6] . قال الأعْشَى يصف الغيث :

فالسَّفْحُ يَجْرى فَخِنْزِيرٌ فَبُرْقَتُهُ

حتى تَدَافَعَ منه السَّهْلُ فالجَبَلُ[7]

---

(١) فى الأصل : « يلحقنى » .

(٢) الديوان (١٣) والجمهرة (١٦٨/٢) ، واللسان (جلذ) ، والمفضليات (١٩٨/٢) .

(٣) هو حميد الأرقط ، كما فى المخصص (٤/٦) ، واللسان (حمر) ، والشاهد بدون نسبة فى المقاييس (١٠٣/٢) ، واللسان (ردح).

(٤) بالنصب ، لأن قبله :

* أعدّ للبيتِ الذى يُسامِرُهْ *

(٥) ليس فى ك .

(٦) ناحية اليمامة ، أو هو جبل بأرض اليمامة (معجم البلدان) .

(٧) الديوان (٥٧) واللسان ومعجم البلدان (خنزر) .

والخِنْزِير فِنْعِيلٌ : من الخَزَرِ فى العَيْن[١] ، وبه سُمِّى خِنْزِيرُ بنُ أسْلَمَ بنِ هُنَاءة [٢] الأسَدى[٣] فيما أرى[٤].

و { الظَّلِيمُ } ذكَر النّعامة .

والظَّلِيمُ والظَّلِيمة : اللبَنُ يُشْرَب قبلَ أن يَبْلُغَ الرُّؤوب . قال[٥] :

وقائلةٍ ظَلَمْتُ لكمْ سِقائى وهل يَخْفَى على العَكَدِ الظَّلِيمُ

والعَكَدُ : جمع عَكَدَة[٦] ، وهو أصل اللسان ، ويُقال له : النُّقْنِق .

والنُّقْنِق أيضاً : الخَشَبة التى يكونُ عليها المَصْلُوبُ .

و { النَّعامَةُ } : جماعةُ القَوْم . يقال : شَالَتْ نَعامَتُهُم : إذا تَحَوَّلُوا عن دارِهم . قال حَسَّانُ بنُ ثابتٍ[٧] لسَيف بنِ ذى يَزَن حين أجْلَى الحَبَشَة عن بلادِ حِمْيَر :

واشربْ هَنيئا فقد شالت نعامَتُهُم وأسْبِلِ اليَوْمَ فى بُرْدَيْك إسبالا

« فى » ها هنا زائدة . أراد : وأسْبِلِ اليومَ بُرْدَيْك إسبالاً[٨].

---

(١) فى اللسان (خنزر) : وقال كراع : هو من الخزر فى العين ، لأن ذلك لازم له . قال : فهو على هذا ثلاثى .

(٢) كتب فوقها فى الأصل : « هباءة » .

(٣) كتب فوقها فى الأصل : « الأزدى » .

(٤) فى ك : « أروى » .

(٥) المقاييس (٤٦٩/٣) ، والمعانى الكبير (٤٠٤) ، واللسان (ظلم) ، وضبطت كلمة العكد بكسر الكاف .

(٦) كتب فوقها فى الأصل : « وهى » .

(٧) فى الأصل حاشية : « قال : هكذا كان بخط الكراع ، والشعر لأبى الصلت الثقفى يمدح به سيف بن ذى يزن ، وأظنه وهم » والبيت ليس فى ديوان حسان وورد فى ديوان أمية بن أبى الصلت (٥٢) ملفقا مع بيت آخر برواية مختلفة . وورد البيتان فى الجمهرة (٢٨٩/١) منسوبين لأمية يخاطب سيف بن ذى يزن الحميرى .

(٨) « " فى " ها هنا .... إسبالا » ليس فى ك .

ويُقال [١] أيضاً : شالت نعامةُ القَوْمِ : إذا قلَّ خَيْرُهُمْ . قال ذو الإصْبَع العَدْوَانى[٢] لابن عَـمِّـه :

لِـيَ ابنُ عَـمٍّ على ما كان مِنْ خُلُقٍ   مُخْتَلِفان فَأَقْلِيـهِ ويَقْلِينِـى

أزْرَى بنـا أننـا شَـالَـتْ نَـعَامَتُنا   فَخَالَنِى دُونَه وخِلْتُه دُونِى

والنَّعَامة : الظُّلْمَة .

والنَّعَامة : الجَهْل . يقال : سَكَنَت نعامَتُه . قال المَرَّارُ الفَقْعَسِىّ[٣] :

ولو أنِّـى حَدَوْتُ به ارفَأَنَّتْ   نَـعَامَتُهُ وأَبْغَضُ ما يَقُولُ

(ارفَأَنَّـتْ : سَـكَنَتْ) .

و النَّعامَةُ : الخَشَبةُ التى تُـعَلَّقُ عليها البَكْرَةُ .

وكلُّ بِناءٍ على الجِبال كالظُّلّة أو العَلَم فهو نَعَامَةٌ ، وجمعها نَـعَام[٤] .

قال أبو ذُؤَيْب[٥] :

بِـهِنَّ نَـعَامٌ بَنَاهُ الرِّجَا   لُ تُلْـقِى النَّفائضُ فيه السَّرِيحا

والنَّعامة من الفَرَس : دِماغُـه .

ويقال : أراكةٌ نَـعَامةٌ ، وهى الطويلة ، وجمعها نعَائمُ .

والنَّعام والنَّعائم : منزلةٌ من منازل القَـمر .

---

(١) فى ك : « وقال » .

(٢) هو حرثان بن الحارث ، ولقب بذى الإصبع لأن حية نهشت إصبعه فقطعتها . والبيتان فى المفضليات (١٥٨/١ ، ١٦٠) والعقد الفريد (٣٢٨/٢) ، والخزانة (٢٢٦/٣ ، ٢٢٧) ، وشرح شواهد المغنى (١٤٧) ، والثانى فى المحكم (١٤١/٢) ، واللسان (نعم) .

(٣) هو المرار بن سعيد . والبيت فى المحكم (١٤١/٢)، واللسان (نعم) .

(٤) الكلمتان الأخيرتان ليستا فى نسخة الأصل .

(٥) ديوان الهذليين (١٣٦/١) ، والمحكم (١٤١/٢) ، واللسان والتاج (نفض) .

والنَّعامةُ : اسمُ فرس . قال[١] :

قَرِّبا مَرْبِطَ النَّعامةِ منِّى لَقِحَتْ حَرْبُ وائلٍ عن حِيالِ

وابنُ النَّعامةِ : فَرَسٌ .

ويقال : عِرْقٌ فى الرِّجْلِ .

والنَّعامةُ : صَدْرُ القدَم .

والنَّعامة : الطَّريق . قال عَنْتَرَة[٢] :

ويَكونُ مَركَبُكَ القَعُودَ ورَحْلَه

وابنُ النَّعامة[٣] عند ذلك مَركَبِى

و { الزَّرافةُ } : الدابّةُ التى تكون ببلادِ النُّوبة .

ويقال : أتونى بِزَرافتِهِمْ[٤] ، أى : بِجماعَتِهِمْ .

و { الدُّبُّ } : من الوَحْش .

والدُّبّ : اسم لبناتِ نَعْشٍ . يقال للكُبْرى : الدُّبُّ الأكبر ، والصُّغْرى : الدُّبُّ الأصْغَر .

و { الشاةَ } : اسم للنَّعامة . ولِثَوْرِ[٥] الوَحْش . قال الأعْشَى :

---

(١) الحارث بن عباد كما فى الأمالى الشجرية (٢/٢٧٠) ، ونهاية الأرب (١٥/٤٠٣) ، وسمط اللآلى (٧٥٧) ، والاشتقاق (١٣٨) ، والعقد الفريد (٥/٢٢١) . ورواية الصدر فى الاشتقاق :

* وائلٌ أصبَحَتْ على بَلْبالِ *

(٢) الديوان (٢٠٠) ، ونسب إليه ، وقيل لخزز بن لوذان السدوسى فى اللسان(نعم) ، والتاج (عتق)، والاشتقاق (١٣٨) ، وأمالى ابن الشجرى (١/٢٦٠) ، والبيان والتبيين (٣/٣١٧) ، والخزانة (٣/١١). وخزز بن لوذان : شاعر يقال إنه عاش قبل امرىء القيس .

(٣) كتب فوقها فى الأصل : يوم ، وهى إحدى روايتى اللسان (نعم) .

(٤) وتضبط كذلك بتشديد الفاء كما روى ابن فارس والقزاز وأبو عبيد عن القنانى (اللسان – زرف).

(٥) فى ك : وثور .

* وحان انطلاقُ الشاةِ مِنْ حيْثُ خَيَّما[١] *

ويُشْتَقُّ ذلك للمرأةِ أيضاً . قال الأعشَى أيضاً :

فَرَميْتُ غَفْلَةَ عَيْنِهِ عن شاتِه فأصَبْتُ حبَّةَ قلْبِها وطِحَالَها[٢]

و { العَنْز } : الشاة .

والعَنْزُ : أكَمَةٌ معروفة[٣] . قال رؤبة :

* وإرَمٍ أحْرسَ فوْقَ عَنْزِ[٤] *

(أحْرَس : أقام حَرْسا ، أى : دهراً . والإرَمُ : العَلَم) .

والعَنْزُ : ضرْبٌ من السَّمك . يقال له : عَنْزُ الماء .

وهو ضرْبٌ من الطَّير أيضاً .

والعَنْزُ : سَبُعٌ يكون بالبادية ، دَقيقُ الخَطْمِ ، يأخذُ البَعيرَ مِنْ قِبَل دُبُره ، وقَلَّ ما يُرى .

ويزعم بعْضُهمْ أنه شَيْطان .

ويُقال للأنثى من النُّسور : عنْزٌ ، والجميع العُنوز .

---

(١) هذا عجز بيت صدره :

* فلما أضاء الصُّبْح قام مبادراً *

والبيت فى الديوان (٢٩٥) ، والسمط (٤٣١) ، والاقتضاب (٣٥٠) ، وأدب الكاتب (١٩١ ، ٣١٥)، واللسان (خيم) . والعجز فى المعانى الكبير (٤٦) ، والمخصص (١٨١/١٦) .

(٢) الديوان (٢٧) ، واللسان والتاج (شوه) والموشح (٥٢) ، ولحن العوام (٧٨) .

(٣) فى اللسان : « أن العنز : الأكمة السوداء » .

(٤) الديوان (٢٩٥) ، والجمهرة (٨/٣) ، واللسان (عنز - حرس) وبدون نسبة فى الاشتقاق (٣٢)، والمخصص (٦٣/٩ ، ٨٤/١٠) باختلاف الرواية فى بعض المراجع .

والعَنْزُ : صـخْرَةٌ تكون فى الماء .

والعَنْزُ من الأرض : حُزُونةٌ فيها حجارَةٌ ورَمْـلٌ .

والعَنْزُ : العُقاب .

والعَنْزُ : الأنثى من الصُّقُور .

والعَنْزُ : الباطل .

وعَنْزُ اليمامة : المرأة التى كانت تُوصف بِحدَّةِ النَّظر . قال الشاعر[١] :

شرٌّ[٢] يَوْمَيْها وأخزاهُ لها ركَبت عنْزٌ بحِدْجٍ جَمَلاً

وذلك أنها أسِرتْ فَحُمِلت على جَمل .

و { العَنَاقُ } : النَّجْمُ الأوسط من بَناتِ نَعْش الكُبْرَى .

والعَنَاق : الدَّاهية .

و { الجَدْى } : بُرجٌ من بُروج السَّماء .

والجَدايا : قطع الأكسية تُحْشَى وتُجْعَل تحت ظَلِفات الرَّحْل. واحدتها جَدْيَةٌ .

وجَدْيَةُ السَّرْج : جمعُها جَدَايا أيضاً[٣] .

وجَمْعُ جدْىِ المعْزِ : جِداءٌ « بالكسر والمد » .

وأما « الجداية » - بفتح الجيم وكسرها ، لغتان - : فاسمُ الذَّكر والأنثى مِنْ أولادِ الغِزْلان .

---

(١) نسب البيت لحسان بن ثابت فى الكامل (١٧١/١) ، وفيه : « هند » بدلا من « عنز » . ونسب فى اللسان والتاج (عنز) إلى عنز أو بعض شعراء جديس . وورد بدون نسبة فى العقد الفريد (٣٩٢/٥) . وفى هذه المواضع كلها : « وأغواه » بدلا من « وأخزاه » .

(٢) فى اللسان : ونصب على الظرف ، أى ركبت شر .

(٣) ليس فى ك .

قال الراجز :

* فَقَدْ أرُوع وَيْـحَكِ الجَدَايَـةْ (١) *

و { الكَـبْشُ } : حاميـةُ القَوْمِ والمنظورُ إليـه فيهم .

و { الحَمَـلُ } : الخَـرُوف .

والحَمَلُ : بُـرجٌ من بُـروج السَّماء . قال الشـاعر[٢] :

كالسُّـحُلِ البيـض جَلا لَونَـها سَحُّ نِـجاءِ الحَـمَلِ الأسْولِ

النِّـجاء : السَّـحَابُ ذو الماء ، والأسْـوَل : المسترخِي .

و {الخَـرُوفـةُ } : النَّخْلةُ التى تُـخْرَفُ ، أى تُـصْرَمُ . والجميع الخرائف .

و { جَـمَـلُ } البَـحْرِ : سَـمَكةٌ عظيمةٌ جِداً تُدْعى البَـال .

والجُمَـيْـلُ : طائـر .

و { البَـكْـرَةُ } : الأنثى من أولاد الإبل .

و البَـكْرَةُ : التى يُستقى عليها .

ويُقال : جاء القومُ على بَـكْرة أبيهم ، إذا جاءوا على[٣] آخِرِهم .

و { اللَّـيْـثُ } : الأسـد .

واللَّيْـثُ : العَنكَبوت الذى يَـصيد الذُّبابَ .

واللَّيْـثُ : الشِّـدَّةُ والقُـوَّة .

ويُقال : شَـبِعَـت الإبلُ من اللَّـيْـثِ ، وهو الغَـمِـيرُ ، وذلك أن يكون فى

(١) الرجز لأبى زعيب العبشمى واسمه دلم وانظر اللسان (درح - دعك - عكك) والجمهرة (١٢١/٢) والمقاييس (٣٩٢/١) وتهذيب الألفاظ (١٣٨) .

(٢) هو المتنخل الهذلى يصف بقرا . والبيت فى ديوان الهذليين (١٠/٢) ، واللسان (حمل) . والسحل : ثياب بيض .

(٣) كتب فوقها فى الأصل : « عن » . وقد سبق المثل فى ص ٥٧ .

الأرض يَبِيسٌ ، فيُصيبه مطرٌ ، فيَنبُتَ ، فيكونَ نصفٌ أخضرَ ، ونصفٌ أبيض ، وهو مكانٌ مُلوِثٌ ومُلِيثٌ . وقد ألوَثَ وألاثَ . وكذلك الرَّأسُ ، إذا كان بعضُ شَعره أبيضَ وبعضُه أسود .

و { الثَّعْلبُ } : ما دخل من الرُّمْحِ فى جُبَّةِ السِّنانِ ، وأنشد[١] ، قال الشاعر :

* وفى ضِبْنِهِ ثَعْلَبٌ مُنْكَسِرْ[٢] *

(الضِّبْنُ : الإبْطُ) .

والثَّعْلبُ : مَخْرَجُ الماءِ من الدِّبار[٣] أو الحَوْض .

وإذا خَشُوا على التَّمْر أن يَفسُدَ فى مِربَدِه جعلوا له جُحْراً يسيل منه ماءُ المطر . واسمُ ذلك الجُحْرِ الثَّعْلب .

و { ظَبْىٌ } : اسمُ موضع[٤] . قال امرؤُ القَيس :

سَمَا لَكَ شَوْقٌ بعد ما كان أقصَرَا
وحَلَّت سُلَيْمى بطنَ ظَبْىٍ[٥] فعَرْعَرَا[٦]

وقال أيضا :

وتَعْطُو بِرَخْصٍ غَيرِ شَثْنٍ كأنَّه
أساريعُ ظَبْىٍ أو مساويكُ إسْحِلِ[٧]

---

(١) ليس فى ك .

(٢) هذا عجز بيت لأوس صدره : * أحَيْمِرَ جَعْداً عليه النسُّور *
والبيت فى الديوان (٦) واللسان (ضبن) والحيوان (٥٨٢/٥) ، رأضداد ابن الأنبارى (٣٤٦) .

(٣) الدبار : جمع دبرة ، وهى الساقية بين المزارع ، والدبارات أيضا : الأنهار الصغار .

(٤) بلد قريب من ذى قار (معجم البلدان – ظبى) .

(٥) كتب فوقها فى الأصل : « قو » .

(٦) الديوان(٥٦)، واللسان والتاج (عرر – قوا)، ومعجم البلدان (ظبى)، برواية قو ، فى بعضها .

(٧) الديوان (١٧) ، وهو من المعلقة . وفى الكامل (٧٥/١ – ط الحلبى) ، والسمط (٣٨٢) ، والجمهرة (٣١٢/١) ، والنبات لأبى حنيفة (١١) ، واللسان (سحل – ظبا) .

(الأساريع : دُودٌ صِغارٌ بِيضٌ تُدْعى بنات النَّقا . واحدُها أُسْرُوعٌ ، يشبَّه بها البَنانُ) .

والظَّبْيةُ : الجراب الذى يُجْعلُ فيه الزَّاد .

والظَّبْيةُ من الفرس : مَشَقُّها[١] . وهو مَسْلَكُ الجُرْدَان[٢] فيها وأنشد[٣] ، قال الشاعر :

خَجَاها بِغُرْمُولٍ وقِلْدٍ مُدَمْلَك   فَخَرَّقَ ظَبْيَتْها الحِصانُ المشبَّقُ

أراد ظَبْيَتَها فخَفَّف ضرورة .

و { الغَزَالةُ } : الأنثى من الغِزْلان .

والغَزَالةُ : الشَّمس . قال بعضُ الأعراب :

وإذا الغَزَالةُ فى السَّمَاءِ تعَرَّضَتْ

وبَدا النَّهارُ لِوَقْتِهِ يتَرجَّلُ

أبْدَتْ لِعَينِ الشَّمس شَمْساً مِثْلَها

تَلْقَى السَّماء بمثل ما تَسْتقبِلُ

وبها سُمّيَتْ غزَالةُ الحَرُوريَّةُ . قال أيمنُ بن خُرَيمٍ[٤] فيها :

أقامتْ غزَالةُ سُوقَ الضِّرابِ   لِأهْلِ العِراقَيْنِ شهراً قَمِيطا

أى : تامًّا .

و { الثَّوْرُ } : القِطْعَةُ من الأقِطِ .

---

(١) فى اللسان : المشق : ما بين الشفرين من حيا المرأة (شقق) .

(٢) فى اللسان أنه القضيب من ذوات الحافر ، أو الذكر معموما به (جرد) .

(٣) ليس فى ك .

(٤) البيت فى الجمهرة (٣/١٠٤) ، واللسان (قمط - غزل) والتاج (قمط) . وهو غير منسوب فى تفسير غريب القرآن (٣١) .

وَثَـوْرُ الغَـضَب : حِدَّتُـه .

والثَّـوْرُ : مصدر ثار الغُبار .

وثَورٌ : اسمُ جبل[١] .

و { البَـقَرة } : العِيالُ .

و { العِـجْلة } : قِرْبةُ الماء . قال الراجز :

* أحْـمِلُـها وعِـجْلَـةً [٢] وزَادا *

* وصـارِمـاً ذا شُـطَـبٍ حُـدادا *

* سَيْفاً بِرِنْداً[٣] لم يكن مِعْضادا *

البِرِند : القاطِعُ الحادّ ، والمِعْضاد : الذى يُمْتَهن فى قطع الشَّجر .

والعِجْلَةُ : من العُجولِ ، وهى أولاد البقر .

والعِجْلةُ : شجرةٌ ذاتُ قصَبٍ[٤] وورقٍ كورق البَسيلة [٥].

و { الوُعول } : كباش البَرّ ، لا تكاد تُرى إلا فى رُؤوس الجبال . الواحد وَعِل ووَعُل . ولهذا قيل للأشراف من الناس : الوُعول .

وكان يُقال لِشَوَّالٍ فى الجاهليَّـة : وَعِـلٌ ، وقال الراجز :

* قد كان أدنى مَوْعِدٍ منْـكَ وَعِـلْ *

* فَـهـاذَ شهْرَانِ ولم تـأتِ الـرُّسُـلْ *

ويُقال للوعل : الإيَّـلُ « بكسر الهمزة وضمها ، لغتان » .

والإيَّلُ أيضاً : اللَّبَن الخاثِر . قال نابغةُ بنى جَعْدَةَ يهجو ليْلَى الأخْيَلِيَّة :

---

(١) بمكة ، وهو الغار الذى أوى إليه الرسول صلى الله عليه وسلم يوم هجرته .

(٢) فى اللسان (برند) روايته «وعلجة»، بتقديم اللام على الجيم؛ وفيه أيضا «ذا شُطَبٍ جَدَّادا».

(٣) كتب فوقها فى نسخة الأصل : « فرندا ..... معا » .

(٤) فى اللسان (عجل) : ذات قضب .

(٥) « كورق البسيلة » ليس فى ك . والبسيلة : الترمس ، كما فى اللسان (بسل) .

وبِرْذَونـةٍ بَلٌّ البـراذِيـنُ ثَـفْرَها

وقد شَـرِبتْ فى آخرِ الصَّـيْف إيِّـلا[١]

و { اليَـرابيع } : لحمُ المَتْـن . واحدها - على التقدير - يَرْبُوع .

واليَـرابيع : بَثْـرٌ فى المُـوق ، والواحد يَـرْبُـوع[٢] .

وتكونُ أيضاً فى بَدَنِ الإنسانِ شِبْه العُجَر. وهى العُقَد .

و { الضَّبُّ } : دُوَيْبَّـة تكون فى الصحـراء ، والجمع الضِّـباب ، والأنثى ضَبَّة.

والضَّـبُّ فى الحَلْـب : أن تَجْعَـلَ إبهامَكَ على الخِلْفِ ، ثم تَـرُدَّ أصابِـعَك على الإبهام والخِلْف . وقد ضَـبَبْتُ أَضُـبُّ ضَبًّا.

ويقال : ضَبَّ الرجلُ ضَبًّا وأَضَـبَّ إضبابا : إذا سكَـتَ .

وضَـبَّ الشـىءُ ضَبًّا ، وبَضَّ : إذا سال .

والضَّـبُّ : العَداوَةُ . والجميع الضِّباب . وقال الشاعر[٣] :

فما زالتْ رُقاك تَسُلُّ ضِغْنِـى ... و تُـخْرجُ مِنْ مَـكامِنِـها ضِبابِـى

ويَـخْـوِينى لك الحاوُون حـتّـى ... أجـابَـكَ حَـيَّـةٌ تـحــت الحِجـابِ

و { القُـنْـفُـذ } : المـكانُ المرتفعُ الكـثيرُ الشَّـجَر .

والقُـنْـفُـذَةُ : الفَـأرة .

وقد تَـقـنفَـذْتُ ، أى : تَقَـبَّـضْتُ .

---

(١) ضبطت فى الأصل « إيلا » بكسر الياء المشددة . وفى اللسان (أول) أن الرواية الصحيحة لبيت النابغة بفتح الهمزة وكسر الياء المشددة ، والبيت فى ديوان النابغة مع خلاف يسير (ص ١٢٤) .

(٢) « واليرابيع : بثر .... يربوع » ليس فى ك .

(٣) هو كثير . والبيتان فى الديوان (٢/٦٤) ، والسمط (٦٢) باختلاف فى رواية البيت الثانى . والأول بدون نسبة فى اللسان (ضبب) .

فأما القُنْفُذُ ذو الشَّوك ، فزعم قُطْرُبٌ أنه يقال فيه بِالذالِ والدال ، لُغَتَان .

و { ابنُ عِرْس } : لا أبَ له .

وعِرْسُ الرَّجُل : امرأتُه .

فأما قَولُ الكُمَيت [١] :

* كبَيْضَةِ الأُدْحِيِّ بينَ العِرْسَيْن *

فإنه أراد النَّعامَة والظَّلِيمَ ، جعل كلَّ واحدٍ منهما عِرْساً .

و { الخُلْد } : الفَأرَةُ العمياءُ .

ودار الخُلْد : دار الإقامة . وقد خَلدَ يَخلُدُ خُلْداً و خُلوداً فهو خالدٌ : إذا أقام فلم يَبْرَحْ .

و { الفَأْر } « مَهْمُوز » : جمع فَأرة . يُقال : فأرة بالتأنيث للذكر والأنثى[٢] كما قالوا : حَمَامَة للذكرِ والأنثى .

فأمّا فارة المسْك فإنها غير مهموزة .

ويقال لِعَضَلِ الإنسان : الفَأْرُ . ومن كلامهم : أبرِزْ نارَكْ ، وإن هَزَلَتْ فَأرَكْ[٣] ، أي : أطْعِمْ الطعامَ[٤] ، وإن أضررتَ ببدَنك .

---

(١) اللسان (عرس) .

(٢) عبارة اللسان (فأر) : « قيل : الفأر للذكر والأنثى ....الخ » .

(٣) مجمع الأمثال (. . ١) ، وفيه فارك (بتسهيل الهمز) ، وكذلك فى اللسان (فور) ، وفيه : «وحكاه كراع بالهمزة » .

(٤) فى نسخة الأصل كتب فوقها : « طعامك » .

و { الحِرْذَوْنُ } : دابَّةٌ من دوابِّ الصَّحْراء .

والحِرْذَوْنُ من الإبل : الذى يُركَب حتى لا تبقَى فيه بَقيَّةٌ .

و { الحِرباء } : دُوَيْبَّةٌ يُقال : إنها(١) ذكَرُ أمِّ حُبَيْن .

وحرابِىُّ المتنِ : لَحْمُه . الواحد حِرْباء على القِياس(٢) .

والحِرْباء : مِسْمار الدِّرْعِ . قال لَبيدٌ يصف دِرْعاً(٣) :

أحْكَمَ الجِنْثِىُّ من عَوْراتِها كُلَّ حِرباءٍ إذا أكْرِهَ صَلّ

الجِنْثِىُّ : الحَدّاد .

و { الحَنَشُ } : الحَيَّة .

والحَنَشُ أيضاً : كُلُّ دابَّةٍ من الدوابِّ والطَّيْر(٤) .

والحَنَشُ : الصَّفَرُ . والصَّفَر : حَنَشُ البَطْن ، قال أعْشَى باهِلَة :

لا يَتَأرَّى لِما فى القِدْرِ يَرقُبُه ولا يَعَضُّ على شُرْسُوفِهِ الصَّفَرُ(٥)

---

(١) كتب فوقها فى الأصل : « إنه » .

(٢) فى المحكم (٣/٢٣٥) : « قال كراع : واحد حرابىّ الظهور حِربَاء على القياس . فدلنا ذلك على أنه لا يعرف لها واحد من جهة السماع » .

(٣) الديوان (١٩٢) ، وديوان الأدب (فِعْلِىّ - سالم) ، والاقتضاب (٤١٩) .

(٤) اللسان (حنش) عن كراع .

(٥) من القصيدة التى تنسب كذلك للدعجاء بنت وهب ، والتى مطلعها :

إنِّى أتتْنِى لسانٌ لا أُسَرُّ بها مِنْ عَلْوَ لا كَذِبٌ فيها ولا سَخَرُ

وهذا البيت فى الصبح المنير (٢٦٨) ، والجمهرة (٢/٣٥٥) ، وديوان الأدب (فَعَل - سالم) واللسان (صفر - أرى) . وذكرت التكملة (أرى) أن الرواية :

لا يتأرَّى لما فى القِدْرِ يَرقُبُه ولا يزالُ أمامَ القوم يَقْتَفِرُ

لا يغمِزُ الساقَ من أيْنٍ ولا نَصَبٍ ولا يَعَضُّ على شُرْسُوفِه الصَّفَرُ

وهو بهذه الرواية فى الاقتضاب (٣٠٤).

وشَهْرُ صَفَرٍ ، وجمعه أصفارٌ . قال[١] :

لقد نَهَيْتُ بَنِى ذُبْيانَ عن أقُرٍ   وعن تَرَبُّعِهِمْ فى كلِّ أصفارِ

و { الثُّعْبَانُ } : العَظيم من الحَيَّات .

والثُّعْبَان : جمع ثَعْب ، وهو مَسِيل الوادى .

و { الشَّيْطان } الحَيَّة . قال الشاعر[٢] :

تُلاعِبُ مَثْنَى حَضْرَمِىٌّ كأنه

تَعَمُّجُ شيطانٍ بذى جَرَعٍ قَفْرِ[٣]

و { الضِّفْدَع } : الذى يكون فى البَحْر .

والضِّفْدَع : عَظْمٌ يكون فى باطنِ حافرِ الفَرَس .

و { النَّمْلَةُ } : بَثْرٌ يخْرُجُ بجَسَد الإنسان .

وأما النُّمْلَةُ « بالضمّ » فهى[٤] النَّميمة . يقال : أنْمَلَ الرجُلُ إنْمالاً .

قال الكُمَيْت :

ولا أُزْعِجُ الكَلِمَ المُحْفِظَا   تِ للأقْرَبِينَ ولا أُنْمِلُ[٥]

و { القُرَاد } : ما حول حَلَمَةِ الثَدْيِ من الجِلْدِ المُخالف لِلَوْن الحَلَمَة .

---

(١) هو النابغة الذبيانى . والبيت فى ديوانه (٨٤) ط باريس ، والمقاييس (١٢١/١) ، واللسان (صفر) ، وشرح شواهد المغنى (٢١٣) .

(٢) هو طرفة كما فى الحيوان (١٣٣/٤) . والبيت غير منسوب فى الحيوان (١٥٣/١) ، والمقاييس (٢٨/٢) ، والمحكم (٣٨٢/٢) ، والمخصص (١٠٩/٨) ، واللسان (عمج - شطن) . والعجز بدون نسبة فى المخصص (١١٠/٧) . ويروى كذلك « خروع » بدل « جرع » .

(٣) فى الأصل حاشية : زيادة : قال الله عز وجل : { طَلْعُها كأنّه رُؤُوس الشّياطِين } .

(٤) كتب فوقها فى الأصل : فإنها .

(٥) الديوان (٣٤/٢) واللسان (نمل) ، وبدون نسبة فى المخصص (٩١/٣) .

ويُقال : هو الحَلَمَةُ وما حَوْلَها .

و { الحَلَمَةُ } : الضَّخْمُ من القِردان .

وحَلَمةُ الثَّدْيِ : الثُّؤْلُولُ الذى فى وَسَطِه .

والحلَمَةُ : شَجَرة .

و { الدُّودَةُ } : حَمْلُ الفرسِ الأنْثى ، يكون فى أولِ خَلْقِه دُعْمُوصاً ، وهو عَلَقَة إلى أربعين يوما ، ثم يستبينُ خلْقُه فيكون دُودَةً إلى أن يُتِمَّ ثلاثةَ أشهرٍ ، ثم يكون سَلِيلاً .

و { البَقُّ } : الذى يكون فى الأسِرَّة . الواحدة بَقَّة .

والبَقُّ : البَعوضُ . قال بعضُ الأعراب يهجو قَوْماً نزل عليهم[١] :

يا حاضرى الماءِ لا معْرُوفَ عِنْدَهُم ... لكنْ أذاهُمْ علينا رائحٌ غادِى

بِتْنا عُذُوباً وبات البقُّ يَلْسَبُنا[٢] ... نَشْوِى القَراحَ كأنْ لا حَىَّ بالوادِى

إنى لمِثْلِكُمُ فى سُوءِ فِعْلِكُمُ ... إن جِئتُكُمْ أبداً إلا معِى زادِى[٣]

وبَقَّةُ : مَوْضِعٌ بالعِراق[٤] . ومنه المَثَلُ : « خَلَّفْتُ الرأىَ بِبَقَّة[٥] » .

---

(١) كتب فوقها فى الأصل : « بهم » .

(٢) فى م : « يلسعنا » ، وهما بمعنى .

(٣) الأبيات الثلاثة فى اللسان والتاج (بقق) ، والثانى فى اللسان (لسب) .

(٤) فى معجم البلدان : « موضع قريب من الحيرة ، وقيل : حصن كان على فرسخين من هيت كان ينزله جذيمة الأبرش » .

(٥) اللسان (بقق) .

هذا قولُ قَصيرِ بن سعْدٍ اللَّـخْمىُّ لجَذِيمَةَ الأبْرش حين أشار عليه ألا يَسيرَ إلى الـزبّاءِ فى خبر له طويل .

و { السُّوس } : الذى يأكل الحَبَّ وغيرَه . واحدته سُوسةٌ(١).

ويقال : ساسَ الطعامُ وغيرُه يَسُوس سَوْساً(٢) ، فهو سائِسٌ ؛ وأَسَاسَ يُسيس إساسةً ، فهو مُسِيسٌ .

ويقال : الفَصَاحةُ مِنْ سُوسهِ ، أى من خُلُقه وطبْعه .

و { الوَبْرُ } : دابّـة من دَوَابِّ الصحراء ، والأنثى وَبْرة(٣) .

والوَبْر : الثالث من أيام العَجُوز السَّبْعة التى تكون فى آخر الشتاء ، وهى : صِنٌّ ، وصِنَّبْرٌ ، ووَبْرٌ ، ومُعَلِّل ، ومُطْفِىء الجَمْر، وآمِرٌ ، ومؤتمِر . وقد قال فيها بعض الشُّعَراء - فقدَّم وأخَّر لإقامة الوَزْن(٤) - :

كُسِعَ الشتاءُ بِسَبعةٍ غُبْرٍ أيامِ شَهْلَتنا من الشَّهْرِ
فإذا مَضَتْ أيامُ شَهْلَتنا صِنٌّ وصِنَّبْرٌ مع الوَبْرِ
وبآمرٍ وأخيه مؤتمِر ومُعَلِّلٍ وبمُطْفِىء الجَمْرِ
ذَهَبَ الشِّتاءُ مُولِّياً هَرَباً وأتَتْك واقدةٌ من النَّجرِ

---

(١) الكلمات الثلاث الأخيرة ليست فى ك .

(٢) فى اللسان (سوس) : والسوس - بالفتح - مصدر ساس الطعام يساس ويسوس ، عن كراع .

(٣) العبارة ساقطة من ك .

(٤) الأبيات فى الصحاح (عجز) ، منسوبة إلى ابن أحمر . ونسبها الصاغانى فى التكملة (عجز) لأبى شبل عصم البرجمى ، وابن منظور فى اللسان (أمر) لأبى شبل الأعرابى . وهى غير منسوبة فى مبادىء اللغة للإسكافى (٨) واللسان (علل) ، وفيه : ويروى « محلل » مكان « معلل » . والبيت الثانى فى اللسان (صنن) .

(النَّجْرُ : الحرُّ الشديد) .

و { **النَّسْناس** } – فيما يقال – دابَّةٌ فى عِداد[1] الوَحْش ، تُصاد وتُؤكل، وهى على صُورةِ شِقّ الإنسان ، بِعَيْنٍ واحدةٍ ورِجْلٍ ويَدٍ ، تتكلم مثلَ الإنسان .

قال ابنُ السِّكِّيتِ : والنَّسْناسُ : الجُوع . وأنشد :

أضَرَّ بها النَّسْناس حتى أحَلَّها   بدارِ عُقَيلٍ وابْنُها طاعمٌ جَلْدُ[2]

* * *

(١) فى ك : « عدد » .

(٢) تهذيب ابن السكيت (٦٣٤) ، وبإنشاد كراع فى اللسان والتاج (نسس) .

(باب الطير)

صوائدها ، وبَغَاثها[١] ، وغير ذلك[٢]

{ العَنْقَاء } : - فيما يَزعُمُون - طائر يكون عند مغربِ الشَّمْس[٣] .

والعَنْقاءُ : الدَّاهية .

والعَنْقاءُ من النِّساء : الطَّويلة العُنق .

و { العُقاب } : طائر . يقال : هى العُقاب للذكر ، والأنثى بالتَّأنيث . وثلاثُ أعْقُبٍ وأعْقِبةٍ ، إلى العَشْر، والكثيرُ العِقْبان[٤] .

و العُقاب : الحَرْب[٥] .

و العُقاب : رايةُ الحَرْب .

و العُقاب : حَجَرٌ يَنْتَأ من طىِّ البئر ، وربَّمَا قام عليه المُستَقِى .

و العُقابان : خَشَبَتان يُشْبَحُ الرَّجلُ بينهما للجَلدِ .

ويقال لهذا الطائرِ[٦] : { اللِّقْوَة } « بكسر اللام وفتحها ، لُغتان » وجمعها لِقاء ممْدُودَةٌ[٧] . قال عَبيدُ بنُ الأبرَصِ يصف فرساً بالسُّرْعة :

كأنها لِقوةٌ طَلُوبٌ   تَيْبَسُ فى وكْرِها القُلوبُ[٨]

---

(١) فى ك حاشية : « أى ما لا يصيد » .

(٢) كتب فوقها فى نسخة الأصل : « ذاك » .

(٣) المحكم (١/١٣١) ، واللسان (عنق) عن كراع .

(٤) اللسان (عقب) عن كراع .

(٥) اللسان (عقب) عن كراع .

(٦) أى العقاب .

(٧) فى ك : « ممدود » .

(٨) الديوان (١٠) ويروى : « تخزن فى وكرها ....» ، وجمهرة أشعار العرب (١٧٢) .

وامرأةٌ لِقْوَةٌ : سريعة اللَّقاح . وكذلك الفَرَسُ .

ويُقال : « لِقْوَةٌ لاقتْ قَبِيساً[١] » ، وهو الفحلُ السَّريع اللَّقاح الذى لا تكاد أنْثى ترجع عنه .

و { **الصَّقر** } : « بالصاد والسين » : الطائرُ الذى يَصيدُ . وجمعه صُقور وصُقورةٌ « بالصاد والسين » .

والصَّقْرُ : الدِّبْسُ الذى يَخْرجُ من الرُّطَب ، شِبْهُ العَسل .

والصَّقْرُ أيضاً : شِدةُ الحَرّ . وقد صَقَرَتْهُ الشمْسُ صَقْراً : إذا حَمِيَتْ عليه .

ويُقال : صقَرْتُهُ بالعَصا صَقْراً ، إذا ضَرَبْتَهُ بها ، مثل صَقَعْتُه .

و { **النَّسْر** } : من الطَّيْر ، وجمعه نُسورٌ - وثلاثة أنْسُرٍ إلى العشرة .

والنُّسُور : واحدُها نَسْر ، وهو الذى يكونُ فى باطنِ حافرِ الفَرَس .

قال عُقْبَةُ بنُ سابقٍ الجَرمِىُّ[٢] يصف فَرَساً :

صَحِيحُ النَّسْرِ والحافِـ ـرِ مثلُ الغُمَرِ القَعْبِ

و { **السَّافُ** } : طائرٌ .

والسَّافُ فى البِناء : كلُّ صَفٍّ من اللَّبِن ، وأهلُ الحجاز يُسمُّونه المِدْمَاك .

---

(١) هو مثل يضرب للرجلين يتفقان ، وقد ورد فى ديوان الأدب (٤٠٩/١) : « لقوة صادفت قبيسا ».

(٢) نسبه القالى إلى أبى دواد . أما البكرى فقد نسبه إلى عقبة بن سابق الهزانى ، (السمط ٨٧٩) ورواه أبو عبيدة فى كتاب الخيل /٨٣ « والأشعر » بدلا من « والحافر » ونسبه أيضا إلى عقبة .

و { **الزُّرَّقُ** } : طائر[١] .

والزُّرّقُ : الشَّعَراتُ البِيض تكُون فى يدِ الفَرَسِ أو فى رِجْلِه .

و { **الصَّدَى** } : طائرٌ .

الصَّدَى : هو الجُدْجُد الذى يَصِرُّ بالليل وَيَقْفِزُ قَفَزاناً . وجمعه أصْداء .

والصَّدَى : الصَّـوتُ .

والصَّدَى : العَطَش . يقال منه : رَجُلٌ صَدْيَانٌ ، وصَادٍ ، وصَدٍ ، وصَدًى ، كما يقال : رَجُلٌ دَوًى ، ودَوٍ [٢] . وامرأة صَدْيَا ، مقصور .

والصَّدَى : حُشْوَة الرأس ، ومنه يُقال[٣] : صَدَّع اللهُ صَدَاه .

ويقال : هو السَّمْع و الدَّماغ .

والصَّدَى : بَدنُ الإنسان بعد ما يَمُوت . وقال الشاعر :

ألا هَلْ صَدَى أمِّ الوَليـدِ مُكَلِّمٌ
صَدايَ إذا ما صِرْتُ رَمْساً[٤] وأعْظُما ؟!

وصَدى الكَلْبِ : الخُفَّاشُ . إذا مات الكَلْبُ خرجتْ من رأسِه دودةٌ تحسرُ عن خُفَّاش . وكان أهْلُ الجاهلية يزعمون أن الصَّدَى طائر يخرج من رأس المَيِّت إذا بَلِيَ ، وجمعه أصداءٌ . ويقال لها : الهَامَةُ ، والجميع الهامُ . قال الشاعر [٥]:

(١) فى اللسان (زرق) « طائر بين البازى والباشق يصاد به . وقال الفراء : هو البازى الأبيض » .

(٢) أى : مريض .

(٣) كتب فوقها فى نسخة الأصل : « قولهم » .

(٤) فى م : « رأساً » .

(٥) هو لبيد . والبيت فى ديوانه (٢٠٩) ، واللسان (صدى) . وبدون نسبة فى الأضداد لابن الأنبارى (٣٢٥) .

وليس النـاسُ بعدكَ فى نَفيـرٍ ولا هُمْ غَـيْـرُ أصداءٍ وهـامِ

والأصداءُ والهامُ واحد . وقال ذو الإصبع العَدْوانِىُّ[١] :

ياعَـمْـرُو إلا تَـدَعْ شَـتْـمِي ومنْـقَـصَتى

أضْـرِبْـكَ حيث تقولُ الهـامةُ اسْـقُونى

ويقال : إنـما أنتَ هامةٌ ، أى : مَيِّتٌ . قال ابنُ مُقْبل :

ما للعَمُوس التى تَـغْدُو بِـراكِبها وغادَرَتْ سَـيِّدَ الأحَيْاءِ والهَـامِ[٢]

و { القُـوقُ } : طائِرٌ .

والقُوقُ من الرِّجال : الطويلُ القبيـحُ الطُّول .

والقُوقَـةُ « بالهاء » : الأصلع[٣] ، قال الشاعر :

من القُنْبُضَاتِ قُـضَاعـيَّـةٌ لها وَلَدٌ قُـوقَـةٌ أحْـدَبُ[٤]

و { البُـلْبُـل } : طـائرٌ صغير يدعوه أهلُ الحجاز النُّـغَـرَ . والجمع بَلابـلُ .

ويقال : رجُـلٌ بُلْبُلٌ . وجمعه بلابلُ أيضا ، وهو الخفيفُ فى السَّفَرِ المِـعْوانُ[٥] .

وبلابلُ الصَّدْرِ : حديثُ النَّفْـس ، قال الراجز :

---

(١) البيت فى الجمهرة (٢٨٤/٣) واللسان (هيم) ، والمفضليات (١٥٨/١ ، ١٦١) والمؤتلف للآمدى (١١٨) ، والخزانة (٢٢٧/٣) ، وشرح أدب الكاتب للجواليقى (٣٦٣) ، وشرح شواهد المغنى (١٤٧) .

(٢) لم نجده فى ديوان تميم بن مقبل .

(٣) التاج (قوق) عن كراع .

(٤) اللسان والتاج (قوق) ، وتهذيب ابن السكيت (٣٣٢) ، وفيه : « قال الشاعر الهذلى » .

(٥) ليس فى ك .

أصْبَحْتُ جمٌ بلابِلِ الصَّدْر مُتَوقِّعاً لِنَوائِبِ الدَّهْرِ

و { **الوَطْواطُ** } : الخُفّاشُ . والجميع الوَطاوِطِ والوَطاوِيط . وقال الراجز(١) :

* قدْ تَخِذتْ سَلْمَى بِحدْجٍ حائِطا *

* وتَخِذَتْ مُكَرْنِفًا ولا قِطَا *

* وطارِداً يُطارِدِ الوطاوِطَا *

والوَطْواطُ : الرَّجُلُ الضَّعيف .

والوَطْواطُ : الذى يُقارِبُ كلامَه ، كَصَرْصرَةِ الخَطاطِيف .

و { **الخُطّاف** } : العُصْفورُ الأسْوَد الذى تَدْعُوه العَامَّةُ عُصْفُورَ الجَنَّة .

والخُطّاف : الذى تجْرى فيه البكْرة التى يُستَقَى عليها إن كانَ من حَديد ، وإن كان من خَشَب فهو قَعْوٌ .

والجميع منهما الخَطاطِيفُ .

و { **الشُّراشير** } : طُيورٌ صغارٌ مثلُ العَصافِير أو أكْبرُ قليلاً . واحدُها شُرْشَور .

ويُقال : ألْقَى عليه شَرَاشِرَهُ ، أي : نَفْسَه . ويُقال : بل هى مَحَبَّة النَّفْس(٢). الواحد شِرْشِرٌ ، قال (٣):

وكائنْ تَرَى من رَشْدَةٍ فى كَرِيهةٍ ومن غَيَّةٍ تُلقَى عليها الشَّرَاشِرُ

---

(١) الشاهد فى الجمهرة (١٥٨/١) والتاج (كرنف) ... والأول والثانى فى اللسان (كرنف) .

(٢) اللسان (شرر) عن كراع .

(٣) القائل هو ذو الرمة . والبيت فى ديوانه (٢٥١) ، واللسان (رشد - شرر) . والعجز غير منسوب فى المقاييس (١٨١/٣) .

و { الغُراب } : من الطيرِ ، جمعه غِرْبانٌ ، وثلاثةُ أغْرِبَةٍ إلى العشرة .

والغُراب : رأس الورِك من الفَرَس .

وغُراب كلِّ شيءٍ : حَدُّهُ . قال أوسُ بنُ حَجَرٍ يذكُر قَوْساً :

فأنْحَى عليها ذاتَ حَدٍّ[1] غُرابُها بَصِيرٌ بأخْذٍ بالمداوسِ صَيْقَلا[2]

و { الحَمامَة } : يقال للذكَر والأنثى . والجميع حَمَامٌ .

وحَمَامَةُ : موضعٌ معروف[3] قال الشَّمّاخ[4] :

ورَوَّحَها في المَوْرِ مَوْرِ حَمامَةٍ على كُلِّ إجْرِيّائِها هو آبِزُ[5]

(المَوْرُ : الطَّريق . والمُور « بالضم » : الغُبار) .

و { الحَجَلَةُ } : طائر ، وجمعها حَجَل .

والحَجَلَةُ : مثلُ القُبَّة .

والحجَل : صِغار الإبل ، قال لَبيد :

لها حَجَلٌ قد قَرَّعَتْ من رُؤُوسِه لها فَوْقَه ممّا تَوَكَّفَ واشِلُ[6]

و { القَطاةُ } : طائرٌ .

والقَطاة من الفَرَسِ : مَقْعَدُ الرِّدْف خَلْفَ الفَارسِ ، قال الأنصاريّ :

---

(١) في ك : خذ .

(٢) الديوان (٨٨) ، وفيه : « وعالها رفيقا » بدلا من : « غرابها : بصير .....» المداوس : المصاقل جمع مصقل ، وهو الذي يصقل به .

(٣) في معجم البلدان أنه ماء لبني سليم من جانب العلياء القبلي ، وقيل : ماء لبني سعد بن زيد مناة ابن تميم .

(٤) الديوان (٥٢) ، وجمهرة أشعار العرب (٣٢٥) ، واللسان (حمم) .

(٥) وردت الكلمة في اللسان (حمم) : آبر . ووردت في الديوان وجمهرة أشعار العرب : « رائز » .

(٦) الديوان (٢٦٠) ، والجمهرة (٤٩٠/٣) ، والجيم (الحجل ٥٨ ظهر) ، والمحكم (٥٤/٣) ، والتاج (حجل) . وبدون نسبة في المخصص (١٣٨/١) .

وفى القَطاةِ نُشُوزٌ لم يَكُنْ حَدَباً وفى مَعَاقِمِها مَسْدٌ وتَلْحِيب[1]

و { العُصفور } : طائر .

والعُصْفُور : عَظْمٌ تحتَ ناصية الفَرَس ، ويُقال : بل هو مَنْبِتُ النَّاصِية .

والعُصْفور : الخَشَبُ الذى يُشَدُّ به رأس القَتَبِ .

والعُصَيفير[2] : الولَدُ عند بعض أهلِ اليَمَنِ .

و { الدِّيكُ } : من الطَّير . جَمْعُه دُيوكٌ ودِيَكَةٌ .

والدِّيكُ من الفَرَس : العَظْمُ الشَّاخص خَلْفَ أذُنِه ، وهو الخُشَشاءُ .

و { الدَّجاجةُ } : ما نَتأ من صَدْرِ الفَرَس ، قال :

* بانَتْ دَجاجَتُه عن الصَّدْرِ[3] *

وهما دَجاجتان عن يَمين زَوْره وشماله . قال ابنُ بَرَاقَةَ الهَمْدانىُّ :

* يَفْتَرُّ عن زَوْرِ دَجاجَتَيْنِ *[4]

ويُقال لِفَرْخ الدَّجاجة : فُرُّوج وفَرُّوج ، لغتان عن اللِّحْيانىِّ .

والفَرُّوج « بالفتح » : القَباءُ لا غير سُمِّى بذلك للتَّفريج الذى فيه .

و{ الخِنْزاب } : الدِّيك . قال :

* قد أسْدَفَ الليلُ وصاح الخِنْزابْ *

---

(١) كذا فى الأصل ، ويروى أيضاً : « مسد وتجنيب » وبهما أنشده أبو عبيدة فى كتاب الخيل . والأنصارى الذى ينسب إليه اسمه إبراهيم بن عمران ، وقال أبو عبيدة : « وتحمل القصيدة - التى منها هذا البيت - على امرىء القيس » وانظر كتاب الخيل لأبى عبيدة ص ١٤ و ٧٨ و ٨٩ و ١٦٠ . (ط حيدر أباد سنة ١٣٥٨ هـ) .

(٢) عبارة اللسان (عصفر) : « العصفور : الولد ، يمانية » .

(٣) اللسان (دجج) .

(٤) اللسان (دجج) .

والحـنْزابُ : الغليظُ من الرِّجال . قال الأغلبُ العِجْـلىُّ[١] :

قد عَلِقَتْ بَعْدكَ حِنْزاباً وزَى   من اللُّجَيْميِّـين أربابِ القُـرَى

والحِنْزابُ : جـزَرُ البَـرِّ .

والحـنْزابُ : جَـمَاعةُ القَـطا .

و { الأسـقَعُ } : طائـرٌ كالعُصْـفُور فى رِيشِـهِ خُضْرَةٌ ، ورَأسُـه أبْيضُ ، يكونُ بقُرْبِ الماءِ .

و الأسـقعُ من الفَرَس : ناصِـيَتُـه .

و { القَـارية } : والجميعُ القَـوارِى : طائِـرٌ أخضَـرُ اللَّـوْنِ ، أصـفرُ المِـنْقارِ ، طويلُ الرِّجْـلِ . قال ابنُ مُـقبل :

لِـبرْقٍ شـآمٍ كلَّـما قلتُ قـدْ ونَى

سـنَا والقـوارِى الخُـضـرُ فى الدَّجنِ جُنَّـحُ[٢]

وقـارِيـةُ السِّـنانِ : أعلاه .

ويُقال : هو من أهلِ القـارِية والبـادِيـة ، فالقارِيَـةُ : الحَضَـرُ ، والبادية : البَـدْوُ .

و { الرَّخَـمَـةُ } : طائـرٌ . وجمعها رَخَـمٌ ورُخْـمٌ . ويقال للذكر منها: اليَـرْخُوم.

---

(١) يهجو سجاح التى تنبأت فى عهد مسيلمة الكذاب . والشاهد فى التاج (وزى) . ونص رواية اللسان (حنزب – وزى) :

قد أبْـصَرَتْ سَجاحِ من بعد العَمَـى   تاحَ لها بعدك حِـنْزابٌ وزَى

* مُـلَـوّحٌ فى العين مَـجْلُوزُ القَـرَى *

وفى اللسان (حنزب) : « قال الأصمعى : هذه الأرجوزة كان يقال فى الجاهلية إنها لجشم بن الخزرج ».

(٢) الديوان (٣١) ، واللسان (سنا – قرا) .

ويُقال : ألْقَت المرأةُ على ولدها رَخَمَتَها ، يراد بذلك الرَّحْمةُ والرِّقَّةُ .
وهى تَرْخُمه رَخْماً ، أى : تَرِقُّ عليه ، وترْفقُ به .
و { السَّلْوَى } : طائر .
والسَّلْوَى : العَسَل ، وهى مؤنثة . قال[١] :

وقاسَمَها باللّه جهْداً لأنـتَمُ   ألذُّ من السَّلْوَى إذا ما نَشُورُها

(نَشُورها : نَجْتَنيها) .
و { الصُّرَد } : الواق[٢] .
والصُّرَد : عِرْقٌ فى أسفلِ لسان الفَرَس .
والصُّرَدان : عِرْقان أخضرانِ فى أسفل لِسانِ الإنسان . قال[٣] :

وأىُّ الناسِ أغدَرُ مِنْ شآمٍ   له صُرَدان مُنْطلق اللِّسانِ

والصُّرَدُ أيضاً : بَيَاضٌ يكون بِسَنام البعير .
والجميع الصِّرْدان .
و { السَّمامةُ } : طائرٌ يُشبه السُّمانَى. وجمعه سَمَامٌ . قال النابغة الذُّبيانى:

---

(١) القائل هو خالد بن زهير . والبيت فى ديوان الهذليين (١٥٨/١) ، والمخصص (٦٠/١٣ ، ٢٤١/١٤) ، واللسان والتاج (سلا) ، وبدون نسبة فى المخصص (١٥/٥) .

(٢) عبارة اللسان (صرد) : « الواقى » .

(٣) القائل هو النابغة الذبيانى . والبيت فى ديوانه - (٧٩ الأهلية) ، والجمهرة (٢٤٨/٢) ، والمعانى الكبير (٨٢٣) . ونسبه الدكتور العشماوى فى كتابه « النابغة » (ط المعارف) إلى يزيد بن عمرو بن الصعق (ص ٢١) ، وأورد بعده :

فإنَّ الغَدْرَ قد عَلِمتْ مَعَدٌّ   بَنـاه فى بَنِى ذُبْيان بانِـى

وذلك رداً على قصيدة للنابغة هجا بها يزيد . وورد البيت منسوباً أيضاً إلى يزيد بن الصعق فى إحدى نسخ إصلاح المنطق ، وفى الصحاح واللسان (صرد) وشعراء النصرانية (٧١٩/٥) ، وبدون نسبة فى المخصص (١٥/١) .

سَـمَـامُ تُبارِى الرِّيـحَ خُـوصاً عُيونُـها

لهُـنَّ رذايا بالطَّـرِيـقِ ودائِـعُ (١)

(الرَّذَايا : المُعْيِـيَـةُ (٢) من الإبل) .

والسَّـمَـامـةُ : دائرةٌ تكون فى وَسـطِ عُنقِ الفَـرَس .

و { **النَّـاهِـض** } : الفَـرخُ من الحَـمَـام وغيره ، إذا نهض للطَّـيَرانِ ، والجميع النَّـواهضُ .

والنَّاهِـض من الفَرَس : اللَّـحْمُ الذى على العَضُـدِ من أعلاها .

وناهِضَـةُ الرَّجُـلِ : قومُـه الذين يَـنْهضون معه .

و { **الخَرَب** } : ذَكَـرُ الحُبَارى . وجمعه خِرْبان . قال العَـجّاج (٣) :

* تَقَـضِّـيَ البَـازِى إذا البازِى كَسَـرْ *

* أبصَـرَ خِـرْبانَ فَـضَاءٍ فانكـدرْ (٤) *

وقال ذو الرُّمَّــة :

* ولَّـى لِيَـسبِـقَـهُ بالأمعزِ الخَرَبُ (٥) *

والخَرَبُ من الفَـرس : الشَّـعرُ المُخْتلفُ فى وَسط مَـرْفقه .

و { **السَّحا** } مقصور ، والسَّـحاء ممدود : كلاهما الخُفَّـاش .

---

(١) الديوان - الأهلية (٥١) ، وباريس (٧٦) ، والمخصص (١٦٢/٨)، والتاج (سمم) باختلاف فى رواية العجز فى المخصص .

(٢) فى ك : المعية .

(٣) الديوان (١٧) . والأول فى المعانى الكبير (٧٩١) ، والتاج (قضى) .

(٤) فى ك : « فانكسر »

(٥) هذا عجز بيت صدره : * كأنَّـهُـنَّ خَـوافِـى أجْـدَلٍ قَـرِمٍ *

والبيت فى الديوان (١٦) . القرم : الشديد الشهوة للحم ، والأمعز : ما غلظ من الأرض ذات الحجارة السوداء .

والسِّحاءُ من الفَرَس : عِرْقٌ فى أصل لِسانه .

والسِّحاء والسِّحاة : نَبْتٌ يأكله الضَّبُّ . يقال منه : ضبٌّ ساحٍ : يأكل السِّحاة.

و { الدُّخَّل } : طائرٌ أصغرُ من العُصفُور يكون بالحِجاز ، ويقال له : دُخَلُلٌ ودُخَلَلٌ [١].

ويقال : هو عالِمٌ بِدُخْلُلِكَ[٢] وبِدَخْلَلِك ، أى : بداخِلَة أمْرِك .

قال الشاعر :

فَوَدِدْتُ إذ سَكَنوا هُنالك دارَهُمْ ... وَعَدَتهُمُ عنا أمورٌ تَشْغَلُ

أنّا نُطاعُ إذاً فَتُنَقَلُ أرْضُنا ... أو أنَّ أرْضَهم إلينا تُنْقَلُ

لتُرَدَّ من كَثَبٍ إليكَ رسالتى ... بجوابِها ويَعُودَ ذاك الدُّخْلَلُ

و { اليَراعة } : طائرٌ إذا طار بالليل فكأنّه النّارُ[٣] . وقال بِشْرُ بنُ المُعْتَمِر:

أو طائرٌ يُدْعَى اليراعةَ إذ يُرَى ... فى حِنْدِسٍ كضياءِ نارِ مُنَوِّرِ[٤]

واليراعةُ[٥] : موضعٌ بعينه . قال المُثَقِّبُ العَبْدِى .

---

(١) عبارة اللسان (دخل) : « والدُّخَّل والدُّخْلُل والدُّخْلَل : طائر متدخل أصغر من العصفور يكون بالحجاز . الأخيرة عن كراع » .

(٢) ليس فى ك .

(٣) كتب تحتها فى الأصل : نار .

(٤) اللسان والتاج (يرع) .

(٥) لم ترد البراعة فى معجم البلدان ، ووردت كلمة « يرعة » ، وهى موضع فى ديار فزارة .

على طُرُقٍ عند اليَراعةِ تارةً
تُوازِي شَرِيرَ البحْرِ وهو قَعِيدُها[١]

(شريرُ البحرِ : ساحِلهُ) .

واليرَاعَةُ : القَصَبةُ . وجمعها يَرَاعٌ .

قال : ولمَّا وُضع رأسُ مُصْعَبِ بنِ الزُّبَيْر بينَ يدَيْ عبدِ الملِك تمثَّل بهذه الأبيات : [٢]

لقد أرْدَى الفوارسُ يومَ حِسْيٍ ... غلاماً غيرَ مَنَّاعِ المَتَاعِ
ولا فَرِحٍ بخيرٍ إنْ أتاه ... ولا جَزِعٍ من الحَدَثَانِ لاعِ
ولا وَقَّافَةٍ والخيلُ تَرْدِي ... ولا خالٍ كأنْبوبِ اليَراعِ

(اللاعِي واللائع : الجَزوع) .

واليَراعَة : الرَّجل الجَبانُ المَنْفُوخ ، شُبِّه بالقَصَبَة ، قال الراعى [٣] :

جاءُوا بِصَكِّهِمُ وأحدَبَ أسأرتْ ... منه السِّياطُ يَراعةً إجفِيلا

(أسأرتْ : أبْقَتْ ، إجفيل : يجْفِلُ من كلِّ شيءٍ : يهربُ منه) .

و { **الفَرْخُ** } : من الطير .

والفرْخُ من الفَرَس : مُقدَّمُ دِماغه : قال الشاعر :

له هامةٌ فيها تَمَكَّنَ فرْخه ... وعَيْنٌ كمِرآةِ الصَّناعِ يُدِيرُها

و { **الذُّباب** } : مَعْرُوف [٤] .

(١) اللسان والتاج (يرع) .

(٢) البيت الثانى فى اللسان (لوع) منسوبا إلى مرداس بن حصين .

(٣) ورد فى اللسان (جفل) قطعة من البيت منسوبة وهى : « يراعة إجفيلا » . والبيت بأكمله فى جمهرة أشعار العرب (٣٥٧) . وورد فى الراعى النميرى (١٣٨).

(٤) كتب فوقها فى الأصل : الذى يطير .

والذُّباب : نُقطةٌ سوداء فى جوفِ حَدَقـةِ الفَرَس .

ورجُلٌ مَخْشِيُّ الذُّباب ، أي : الجَهْل .

والعربُ تكْنِي الأبخَر أبا ذُبابٍ ، وأباذِبَّانٍ .

وذُبابـةُ الدَّيْـنِ ، وغيره : بَقيَّتُه .

والجميع الذُّبابات ، قال الراجز :

* لابُدَّ منه وانحدِرْنَ وارْقَيْنْ *

* أو يقضىَ اللّهُ ذُباباتِ الدَّيْنْ[1] *

وذُباب السَّيفِ : حَدُّه ، ويُقال : طَرَفُه [2] . قال الشاعر :

تَلَقَّ ذُبابَ السَّيفِ عنكَ فإنّني غُلامٌ إذا هُوجِيتُ لستُ بشاعرِ

و { الزُّنْبُور } . معروف [3] .

والزُّنبورُ ، من الرِّجال : الخفيفُ الظَّريف .

و { اليَعْسُوب } : أصغرُ من الجَرادة طويلُ الذَّنبِ .

واليَعْسوب : فَحْلُ النَّحْل .

واليَعْسوب : غُرَّةٌ طويلة في وجه الفَرَس .

و { الفَراشَةُ } : التي تَطيرُ [4] .

والفراشةُ : الشيءُ اليَسير من الماء يَبْقَى في الحَوض .

والفَرَاشُ : حَبَبُ الماءِ من العَرَقِ .

---

(١) اللسان (ذبب) .

(٢) وجمع اللسان بينهما فقال : « حد طرفه » .

(٣) كتب فوقها في الأصل : « الذى يطير » .

(٤) الجملة ليست فى ك .

وفَراشُ النَّبيذِ : الحَبَبُ الذى عليه .

وفَراش القُفْل ، وفَراشُ الهَام : العِظام الرِّقاق .

ويقال لكلِّ دقيقٍ من عَظْمٍ أو حديدٍ : فَراشةٌ ، وجمعها فَرَاشٌ . قال الشاعر[١]:

* ويَتْبَعُها منهم فَرَاشُ الحَواجِبِ *

و { البَعوض } : مَعْروفٌ [٢] ، واحدته بَعُوضه .

والبَعُوضة أيضا : مَوْضِعٌ [٣] كانت للعرب فيه وَقْعةٌ مذكورة فى أيّامِهِمْ ، قال[٤] :

على مثلِ أصحابِ البَعُوْضة فاخْمُشى

- لكِ الويلُ - حُرَّ الوجهِ أويَبْكِ مَنْ بكَى

---

(١) هو النابغة الذبيانى . وصدر هذا العجز :

* يَطِيرُ فُضاضاً بينَهُم كلُّ قَونَسٍ *

والبيت فى الديوان (٧٨ ط. باريس) والمعانى الكبير (١٠٨٠) ، والعجز فى اللسان (فرش) .

(٢) كتب تحتها فى الأصل : الذى يطير .

(٣) فى معجم البلدان : ماء لبنى أسد بنجد .

(٤) هو متمم بن نويرة يذكر قتلى يوم البعوضة . والبيت منسوب فى اللسان والتاج (بعض) ، وكتاب سيبويه (٤٠٩/١ - الأميرية) ، وأمالى ابن الشجرى(٣٧٤/١) ، والخزانة (٦٢٩/٣) ، وشرح شواهد المغنى(٤٠٩/١) .

باب السلاح وما قاربه

{ السَّـيْف } : الذى يُقاتَلُ به .
والسَّـيْفُ : شَعْرُ ذَنَبِ الفَرَس .
وأما السِّيـفُ « بالكسر » فإنه ساحِلُ البَحْر .
و { الدِّرْع } : التى تُلْبَسُ للحرْب . والدِّرعُ مؤنَّثة[١] ، وثلاث أدْرُعٍ وأدراعٍ .
والكثيرُ الدُّرُوع .
والدِّرْع : ثوْبٌ صغير تَلْبَسُه المرأةُ فى بيتها . مُذكَّرٌ ، وقد يُؤنث ، قال امرُؤُ القَيْس :

* إذا ما اسْبَكَرَّتْ بين دِرْعٍ ومِـجْولِ[٢] *

(اسبَـكَرَّتْ : تمَّ شبابُها . وقوله : « بين دِرْعٍ ومِجْولِ » أى : هى بين الكَبيرة التى تَلْبسُ الدِّرع ، والصَّغيرة التى تلبس المِجْوَلَ ، وهو ثوب صغير تلبسه الجاريةُ الحَدَثَـةُ فى بيتها تَخدُمُ فيه) .
و { سِـنانُ } الرُّمح .
والسِّـنان أيضا : المِسَنُّ . وقال امرؤ القَيس :

يُبارِى شَبَاةَ الرُّمْـحِ حَدٌّ مُذلَّـقٌ ⁂ كَـصَفْحِ السِّنانِ الصُّلَّبى النَّحيضِ[٣]

(١) فى اللسان (درع) : تذكر وتؤنث ، حكى اللحيانى : درع سابغة ودرع سابغ .

(٢) هذا عجز بيت صدره : * إلى مثْـلِها يَرنُـو الحليمُ صَبابةً *
كما فى الديوان (١٨) ، وخلق الإنسان للأصمعى (١٧٢) ، واللسان (جول - سبكر) ، والتاج (سبكر).

(٣) الديوان (٧٤) ، والمعانى الكبير (١١٨) . والعجز فى المخصص (٩٩/١٠) ، والاقتضاب (٣٢٥). وبدون نسبة فى الجمهرة (٣٥١/٣) .

و { الجَـوْشَـنُ } الذى يُلبس للحَـرْب .

ويُقال : مضى جَـوشَـنٌ من اللّـيل ، أى : صَـدْرٌ منه . وكذلك هو من الإنسان صَدْرُه أيضا ، وكذلك الجَـوْشُ والجُـؤشُـوش .

و { البَـيْضـةُ } : التى تُجعل على الرّأس فى الحَـرب .

وبَـيْضَةُ السَّـنـام : شَـحْـمَـتُـه .

وبَـيْـضةُ الصَّـيْف : مُـعْـظَمُـه .

وبَـيْضـةُ القَـــوْم : وَسَـطُـهـم . وكذلك الدّار .

ويقال هو [١] بَـيْـضةُ البلدِ فى المَـدْحِ والذَّمّ ، ضدٌّ . قال المُـتلمِّـس [٢] :

لكـنَّـه حَـوْضُ مَـنْ أوْدَى بإخوته ... رَيبُ الـمَـنُـونِ فأضْـحى بَـيْـضهَ البَـلدِ

و { القَـوْسُ } : التى يُـرْمَـى عنها ، جمعها قِـسِـىّ [٣] وأقواس وقِـياسٌ .

والقَـوْسُ أيضاً : الكُـتْلةُ من التّـمْـر .

وأما القُـوسُ « بالضم » فهو الدَّيْـر . ويُقال : الرّاهِبُ .

و { السَّـهْـمُ } : الذى يُـرْمَـى به .

والسَّـهْـمُ : حَـجَـرٌ يُجْـعَـل على بابِ بَـيْتٍ يُبْنى للأسد ، يُـصادُ فيه ، فإذا دخله وقع هذا الحجر على الباب فَـسَـدّه .

---

(١) كتب فوقها فى نسخة الأصل : « هم » .

(٢) الديوان (٢٨٣) ، قسم الشعر الذى لم يرد فى مخطوطة الديوان ، واللسان والتاج (بيض) ، وفيهما أن ابن برى نسبه - كذلك - لصنان بن عباد اليشكرى . وهو فى حماسة أبى تمام (٢٩٨/٢) بدون نسبة . ونسبه التبريزى (الشارح) إلى صنان . وهو بدون نسبة كذلك فى أضداد ابن الأنبارى (٧٩).

(٣) أصلها قووس على فُعول ، إلا أنهم قدموا اللام ، ثم قلبوا الواو ياء ، وكسروا القاف . (اللسان - قوس) .

و { وَتَـرُ } القَوْس .

والوَتَرُ أيضا : جمع وَتَرة ، وهى عَقَبةُ المَـتْن .

ووَتَـرَةُ الفَرَسِ : ما بين الأرنبة وأعلى الجَحْفَلَة .

والوَتَرةُ أيضاً : العَـصَبَةُ التى تَـضمُّ مَـخْـرَج رَوْثه .

والوَتَـرَتان : العصَـبتان اللتان بين رُؤُوس العُـرْقوبين إلى المأبِـضَـيْن [١] .

ووَتَـرَةُ اليدِ : ما بين الأصابع .

ووَتَـرَةُ الأنْـفِ : ما بين المَـنْخِرينِ . ويُقال : حرف المَـنْخِرِ .

والوَتَـرَة : العَصَبة التى تحتَ اللسانِ .

والوَتَـرَة : العِـرْق الذى فى باطِـن الحَـشَفَة .

ووَتَـرَةُ الفَـخِذ : عَـصَبَـةٌ بين أسفل الفَـخِـذ وبين الصُّـفَـن .

والجميع من هذا كلِّـه وَتَـرٌ . قال الشاعر [٢] :

فـتَـبـازَتْ فـتـبـازَخْـتُ لـهـا   جِـلسةَ الجـازِرِ يَـسْـتَـنْـجِـى الـوَتَـرْ

(تـبـازَتْ : أخرَجتْ عَـجِـيزتها ، من البَزَاء ، وهو خروج العَـجُز . وتبازَخَ من البَزَخ ، وهو خُروج الصَّـدْر ودُخول الظَّـهر ، والاستنجاء : القَـطْع) .

و { السَّـوْطُ } : الذى يُـضرب به . وثلاثة [٣] أسْواط ، فإذا كَـثُرَت فهى سِياطٌ .

---

(١) المأبض : موضع الإباض ، وهو الحبل الذى يشد به رسغ البعير إلى عضده (اللسان) .

(٢) القائل هو عبد الرحمن بن حسان كما فى اللسان (بزا - نجا) ، والمعانى الكبير (٥١٤، ٥٦٦).

(٣) كتب قبلها فى ك : والجميع . وفى م كتب : والجميع السياط .

والسَّوْطُ : مصدرُ ساطَ الرَّجُلُ القِدرَ بالمِسْوَط يَسُوطُها : إذا خاضَها به .

و { **الجُرْزُ** } : الذى يُقاتَل به ، جَمْعُه جِرَزَة .

وأرضٌ جُرُز : لم تُمْطَر . يُقال : هى التى أُكِل نَباتُها ، من قولهم : رجُلٌ جَرُوزٌ ، أى : أكُولٌ .

* * *

باب السماء وما يليها

{ السَّماء } جمعها سَمٰوات .

والسَّماء : المَطَرُ . قال النَّمِرُ بنُ تَولَب العُكْلِيُّ (١) :

سلامُ الإلهِ ورَيْحَانُه ورَحْمَتُهُ وسماءٌ دِرَرْ

غَمامٌ تدلَّى برزقِ العبادِ فأحيا البلادَ وطاب الشجَرْ

وقال آخر (٢) :

إذا سَقَطَ(٣) السماءُ بأرض قومٍ رَعَيْناه وإن كانوا غضابا

والجميع سُمِيٌّ . قال العَجّاج :

* تَلُفُّه الأرواحُ والسُّمِيُّ (٤) *

وسماوةُ البَيْتِ : رِواقه (٥) وهو الشُّقَّةُ التى دون العُلْيَا . قال طُفَيْلُ الغَنَوِيّ(٦) :

---

(١) الديوان (٥٥، ٥٦) ، وديوان الأدب (فِعَل - مضاعف) ، واللسان (درر) .

(٢) هو معود الحكماء معاوية بن مالك ، كما فى معجم الشعراء للمرزبانى (٣٩١) وشرح أدب الكتاب للجواليقى (١٨٦) ، واللسان (سما) . والبيت غير منسوب فى الصحاح (سما) ، والمقاييس (٩٨/٣) ، والخزانة (١٣٩/٢) .

(٣) فى ك : « تزل » .

(٤) الديوان (٦٩) ، وبدون نسبة فى المخصص (١١٦/٩) والتاج (سمو) . وفى هذه المراجع : «الرياح » بدلا من « الأرواح » .

(٥) فى م : وهى ، وفى نسخة الأصل كتب تحتها : وهى .

(٦) البيت فى الكامل للمبرد (١٣٠/١) - ط الحلبى ، وخلق الإنسان للأصمعى (١٦٤) ، ولحن العوام (٢٠٩) ، والخزانة (٦٤٣/٣) . وهو فى ديوان طفيل (ص ٣) .

سَمَاوَتُه أسْمالُ بُرْدٍ مُحَبَّرٍ　　وصَهْوَتُه مِن أتْحَمِىٍّ مُعَصَّبِ

وسَماءُ البيتِ : أعلاه مُشْتَقٌ من السُّمُوِّ ، وهو العُلُوّ : قال ذو الرُّمَّة(١) يذكر بيتَ العنكبوت ، وأنه خَرَقَه بالدَّلْو (٢) :

وبيتٍ بمهواةٍ (٣) خَرَقْتُ سماءَه　　إلى كَوكَبٍ يَزْوِى له الوجهَ شاربُهْ

و { الكَوكَبُ } : مُعْظَمُ الماء ، وكَوكَبُ كلِّ شيءٍ : معظَمُه ، وكَوكب الكَتِيبَة مُعْظَمُها .

و { النَّجْمُ } : اسمُ للثُّرَيَّا ، قال (٤) :

* بِضَيقَةَ بينَ النَّجمِ والدَّبَرَانِ *

و النَّجْمُ ، من نباتِ الأرْض : ما لم يَكُنْ على ساقٍ . وفى القرآن : {والنَّجْمُ والشجرُ يَسْجُدان} (٥) وجمع النَّجْم نُجُومٌ .

والنُّجوم : مَصْدَر . يقال : نَجَمَ القَرْنُ ينجُم نُجوماً ، فهو ناجِمٌ : إذا طَلَع.

و { البَرْقُ } و { الرَّعْدُ } من قولهم : بَرَقْتُ الطَّعام أبْرُقُه بَرْقاً ، إذا صَبَبْتَ فيه السَّمْنَ ، ومنه : البرِيقَةُ ، وهو طعَامٌ فيه لَبَنٌ وماءٌ يُبْرَقُ بالسَّمْنِ أو الإهالَة .

---

(١) ذو الرمة ، ليس فى ك .

(٢) الديوان (٤٨) ، والمعانى الكبير (٦٣٤) ، والسمط (٢٩٢) .

(٣) فى الأصل : « بموماة » وما أثبتناه من مراجع البيت . (المهواة : البئر والموماة : الفلاة) .

(٤) الأخطل . وهو عجز بيت صدره :

* فَهَلا زَجَرْتِ الطيرَ ليلةَ جِئْتَه *

والبيت فى الديوان (٢٣٣) ، والأنواء (٣٨) ، واللسان والتاج (ضيق) ، والعجز بدون نسبة فى المقاييس (٣٨٣/٣) ، والمخصص (١٢/٩) .

(٥) سورة الرحمن ، الآية ٦ .

ويُقال : بَرَقَ بَرْقاً ، ورعَد رَعْداً : إذا أوْعَدَ وَ تَهَدَّد . قال ابنُ أحمر الباهلىُّ[1] :

يا جَلَّ ما بَعُدَتْ عَلَيْكَ بلادُنا فابرُقْ بأرضِكَ ما بَدا لكَ وارْعُدِ

أى : يا هذا جَلَّ ما بعُدت عليك بلادُنا .

و { الشَّمْسُ } : ضَربٌ من الحَلْى ، مذكَّر .

ويقال : يَومٌ شَمْسٌ . وجمعه شُموس : إذا كان صَحْواً لا غَيْمَ فيه ، وشامِسٌ : إذا كان شديدَ الحَرّ .

و { الهِلال } : الغُبار .

والهِلال : الحجارة المَرْصوفَةُ بعضُها إلى بعض .

والهِلال : بقيَّة الماء فى الحَوْض .

والهِلال : الحَيَّةُ .

والهِلال : واحد الأهِلَّة ، وهى الحدائد التى تَضُم ما بين قبائل الرَّحْل .

والهِلال : أول المطرِ يُصيبُك ، ومنه قولهم : « استهلَّت السماءُ » ، وهو صوْتُ وقعِ المَطر .

ومنه استهلالُ الصبىِّ ساعةَ يُولَد ، إنما هو رَفْعُه صَوْتَه بالبكاء .

ويقال : إنما سُمِّى هلالُ السماءِ هلالاً لِنَظرِ الناسِ إليه وتكلُّمِهمْ به .

---

(١) اللسان (رعد - برق - حلل) ورواية العجز :

* وطِلا بُنا فابرُقْ بأرضِكَ وارْعُدِ *

وورد برواية اللسان منسوبا لابن أحمر فى الاقتضاب (٣٨) ، كما نسب إلى المتلمس ، ورواية العجز فيه كرواية المنجد ، أما رواية الصدر فهى : * فإذا حَلَلْتُ ودُون بَيْتِىَ غاوَةٌ *

وبهذه الرواية ورد فى ديوان المتلمس (١٤٧) .

ومنه قولُهم للقادم من سَفْرَتِه : « ما جاءَ بِهَلَّةٍ ولا بَلَّةٍ »[١] فالهَلَّةُ : الفَرَح، والبَلَّةُ : أدنَى بللٍ مِنْ خَيْر .

و { القَمَرُ } : مصدرُ قَمِر الشيءُ : إذا كَثُر .

و { العَرْش } : السَّرير ، ويكون للمَلِك .

وعَرْشُ البيتِ : سَقْفُه .

والعَرْشُ : اسمٌ لمكَّة .

والعَرْشُ : البَيْت ، وجمعه عُرُوش[٢] .

والعَرْش : ما يُسْتَظَلُّ به .

والعَرْش : الذى يكونُ على فَمِ البِئْر ، يقومُ عليه الساقِى[٣] ، والجميعُ العُروش . قال القَطامىُّ :

فما لمِثَابات العُرُوش بَقِيَّةٌ إذا استُلَّ من تحت العُروش الدَّعائمُ[٤]

وعَرْشُ الرجلِ : قِوامُ أمره ، فإذا زال ذلك عنه ، قيل : ثُلَّ عَرْشُه ، أى : هُدم. قال[٥] زُهَيْر :

تداركْتُمَا الأحلافَ قد ثُلَّ عَرشُها
وذُبْيانَ إذ زلَّتْ بأقدمِها النَّعْلُ[٦]

---

(١) اللسان (هلل) عن كراع .

(٢) عبارة اللسان (عرش) : « والعَرْش : البيت والمنزل والجمع عُرُش عن كراع » .

(٣) كتب فوقها فى الأصل : « المستقى » .

(٤) الديوان(٤٨) ، واللسان والتاج (عرش) . المثابة : مقام الساقى .

(٥) فى ك : وقال .

(٦) الديوان (١٠٩) ، والمقاييس (٣٦٩/١) واللسان والتاج (عرش) .

و { **اللَّيْلُ** } : اسمٌ للذكر - ويقال للأنثى - من الحُبَارى ، ويُقال : فَرْخُهُما، وكذلك فَرْخُ الكَرَوَان .

ويقال لِفَرْخ الحُبارَى أيضاً : نَهَار .

ويقال لِذكَرِ البُومِ أيضاً : نهار .

وللأنْثَى صَيْفٌ [١] .

* * *

(١) اللسان (صيف) عن كراع .

باب الأرض وما عليها
(فصل الألف)

{ **الأَرْضُ** } : قوائم الدابة (١) قال رُؤْبَةُ بن العَجَّاج :

* مِنْ أَرْضِهِ إلى مَقِيلِ الحِلْسِ (٢) *

وقال آخر (٣) :

* ولم يقلّبْ أرضَها البَيْطارُ(٤) *
* ولا لِحَبْلَيْهِ بها حَبَارُ *

(حَبَار ، أى : أثَرُ) .

والأَرْضُ : الزُّكام(٥) ، قال ابنُ أحْمَرَ الباهِلىُّ :

وقالوا أَنَتْ (٦) أرضٌ به وتَخَيَّلتْ
فأَمْسَى لما فى الرَّأسِ والصَّدرِ (٧) شاكِيا(٨)

(أَنَتْ : أدْرَكَتْ) .

والأرضُ : الرِّعدة . وقال ذو الرُّمَّة (٩) :

---

(١) عبارة اللسان (أرض) : « أسفل قوائم الدابة » .

(٢) ليس الرجز لرؤبة ، وإنما هو للعجاج فى شرح ديوانه /٤٧٤ وقبله :

* يُنْحَتُ من أقطارِه بفَأسِ * وبعده : * كأنّ إمْسيًّا به من أمْسِ *

(٣) هو حميد الأرقط كما فى الجمهرة (٥٩/١) واللسان والتاج (حبر - أرض) ، والاقتضاب (٣١٢)، والمعانى الكبير (١٥٥) ، وتهذيب ابن السكيت (١٠٨) ، والإبل للأصمعى (١٨) .

(٤) كتب فوقها فى الأصل : بيطار .

(٥) فى اللسان (أرض) : والأرض : الزكام مذكر . قال كراع : هو مؤنث .

(٦) فى نسخة الأصل وفى (م) : أتت ، وهى رواية أبى عبيدة (اللسان - أرض) .

(٧) فى م : الصدر والرأس ، وهو كذلك فى اللسان (أرض) .

(٨) اللسان (أرض - خيل) .

(٩) الديوان (٥٨٧) ، واللسان (وجس - أرض - موم) ، والتاج (أرض - موم)، والعجز فى المعانى الكبير (٧٨٤).

إذا تَـوَجَّـسَ قَـرْعاً مِنْ سنابِـكها   أو كان صاحبَ أرْضٍ أو به الـمُـومُ (١)

ويقال : رجلٌ مأرُوضٌ . وروى عن ابن عباس أنه قال - وقد أصابت الناسَ زلزلـةٌ - : « أَزُلْزِلَـتِ الأرضُ أم بى أرْضٌ (٢) ؟ » أى رِعْـدَة .

ويُقال : أَرِضَ الجِذْعِ أرْضاً : إذا أكلَتْه الأرَضَـةُ .

ويُقال : { آسـفْـتُ } الرجلَ من الأسَفِ ، وهو التلهُّفُ على ما فات .

وآسَفْـتـهُ : حَزَنْـتُه وأحَـزَنْـتُـه « لغتان » من الرجل الأسيف والأسْفان .

وآسَفْتُه : أغْضَـبْتُه ، وفى القرآن { فلما آسَفُونا انْـتَـقَمْنا منهم } (٣) .

و { الآلة } : الأداةُ التى يُعْـتَـمَل بها . لا واحدَ من لفْظِـها .

وآلُ الـرجلِ : قَـوْمـه الذين يَؤُول إليهم ، أى : يعود .

والآلةُ : الحالة ، أبدلت الحاءُ همزة . قال الـمُسَـيَّـبُ بنُ عَـلَـسٍ (٤) :

سَـنحْملُ قـوماً على آلةٍ   تظَـلُّ الرّماحُ بهم تَـلْعَبُ (٥)

قال أبو الحسن : عَـلَسُ : اسمُ أمِّـه ، وكانت سوداءَ . والعَلَسُ : القُراد . وقالت الخَـنْـساءُ (٦) :

---

(١) فى الأصل حاشية : « الموم : البرسام » .

(٢) النهاية (١/٣٩) .

(٣) الزخرف ٥٥.

(٤) الصبح المنير (٣٤٩) .

(٥) فى الأصل حاشية : ومنه قول كعب بن زهير - على أحد القولين - :

كلُّ ابنِ أنْـثَى وإنْ طالَـتْ سَلامَتُـه   يوماً على آلةٍ حَدْباءَ مَحمولُ

وهذا البيت فى ديوان كعب (١٩) ، وسيرة ابن هشام (٤/١٦١) ، ومعجم الشعراء للمرزبانى (٣٤٢) ، وجمهرة أشعار العرب (٣١١) واللسان (أول) .

(٦) الديوان (أنيس الجلساء - ٢٠٥) ، والمحكم (٢/١٧٦) .

سأحْمِلُ نَفْسيِ على آلةٍ فإمّا عليها وإمّا لَها

والآلُ : السَّرابُ . هذا الغالب على الناس والجارى على ألسنتهم . وإنما الآل الذى يكون ضُحًى يرفَعُ الشُّخوص ، والسَّرابُ : الذى يكون نصفَ النهارِ كأنه ماءٌ جارٍ .

والآل : الشَّخصُ . يُقال : حَيَّا اللّه آلَكَ ، أى : شخصك ، قال نابغةُ بنى ذُبْيان :

فلم يَبْقَ إلا آلُ خَيْمٍ مُنَضَّدٍ

وسُفْعٌ على أسٍّ [١] ونُؤْيٌ مُعَثْلَبُ [٢]

(مُعثْلَب[٣] : مُهَدَّم) .

ويقال : { أمَرْتُهُ } و { آمَرْتُهُ } : من الأمر الذى هو ضِدُّ النَّهْى [٤] .

وآمَرَ اللّهُ الخَلْقَ ، وأمَّرَهُمْ : كَثَّرهُم وقرأ الحسنُ البَصْرىُّ { آمَرْنا مُتْرَفيها } [٥] بالمَدِّ .

ويُقال : رجلٌ { أبحُّ } : مُنْقَطِعُ الصَّوْت .

وعُضْوٌ أبحُّ . إذا كان مُكْتَنِزَ اللَّحم . وقال :

---

(١) هذه رواية ابن السيرافى . ويروى كذلك : « على آس » والآس : الرماد (اللسان - خيم) .

(٢) المقاييس (أول) ، واللسان (خيم) ، والتاج (نأى) . والعجز فى اللسان والتاج (عثلب) ، وليس فى الديوان (الأهلية) .

(٣) ليس فى ك .

(٤) اللسان (أمر) عن كراع ، ونص تعبيره : أمره به وأمره ، الأخيرة عن كراع . وعقب على ذلك المصحح فى الحاشية بقوله : « هكذا بالأصل المعول عليه المعتمد بأيدينا . وفى شرح القاموس المطبوع مع متنه : أمره وأمره به ، الأخيرة عن كراع ، فأمعن النظر ، وحرر الصواب من العبارتين » .

(٥) الإسراء /١٦ .

وعاذلةٍ هَبَّتْ بليلٍ تلومُنى وفى كَفِّها كِسْرٌ أبحُّ رَذُومُ (١) .

(الكِسْر العُضْو ، رَذُوم : يَسيلُ وَدَكُه) .

ويقال : { أبدى } الرجلُ ما عندَه إبداءً ، أى . أظهره .

وأبدأ إبداء . تَغوَّطَ .

و { الأَبَدُ } : الدَّهر .

والأبدُ : الغَضبُ ، مثل العَبَد (٢) .

ويُقال : { أَبْدَعَ } الرَّجلُ : أتى ببِدْعَةٍ .

وأبْدع بالحجِّ والسَّفرِ : عَزَمَ عليه .

وأبْدَعَت الركابُ : إذا كَلَّت وعَطِبَتْ ، وأُبْدِعَ به . قال الأفْوَه الأوديُّ (٣) :

ولكلٍّ ساعٍ سُنَّةٌ ممَّنْ مَضَى تَنْمِى به فى سَعْيِه أو تُبْدِعُ

(يقولُ : تَرْفَعُهُ فى طَلَبِه أو تنقطعُ به عمَّا يريد) .

و { الإِبْرَةُ } : التى يُخاط بها .

والإبْرَةُ وجمعها إبَر وإبَرَاتٌ ، وهى(٤) فَسِيلُ المُقْل ، يعنى صِغارَه(٥) .

وإبرةُ الفَرَسِ : شَظِيَّةٌ لاصِقةٌ بالذراع ليست منها .

---

(١) المخصص (١٣٧/٤) ، واللسان (كسر - رذم) ، والتاج (كسر) ، والمعانى الكبير (٢٣٤،٤٨)، ورواية المعانى :

ألا بكَرتْ عرسى علىّ تلُومُنِى وفى يدها كِسْرٌ أبحُّ رَذُومُ

(٢) وزناً ومعنى كما فى القاموس (عبد) .

(٣) اللسان (بدع) .

(٤) فى ك : وهو . وكتب فوقها فى الأصل : وهو .

(٥) فى اللسان (أبر) : « والإبرة : فسيل المقل ، يعنى صغارها . وجمعها إبر وإبرات ، الأخيرة عن كراع . قال ابن سيده : وعندى أنه جمع جمع ، كحُمُراتٍ وطُرُقاتٍ » .

والإبْـرَةُ أيضاً : عَـظْـمُ وَتَـرَةِ العُـرْقُوبِ مِنْ أعلاه ، وهو عُـظَيْـمٌ صغير لاصقٌ بالكَعْب .

والإبْـرةُ من الإنسان : طَـرَفُ الذِّراعِ الذى يَذْرَعُ منه الذّارِعُ . قال رُؤْبَـة (١) :

* حيثُ تلاقى الإبرةُ القَبيحا *

والإبْـرِيقُ : الكـوزُ (٢) .

ويُقال : امرأةٌ إبريقٌ : بَـرّاقة .

وسيْـفٌ إبريقٌ : بَرّاق أيضاً (٣) .

ويُقال للسيفِ نفسِه : إبريقٌ يسمى بفعْلِه . قال الشّاعر (٤) :

تَعَلَّـقَ إبريقاً وأظْـهَـر جَـعْـبَـةً ليُـهْلِكَ حَـيًّا ذا زُهاءٍ وجَـامِلِ

(جامِلٍ : مِن الجَـمَال) .

و { الأُبُـلَّـةُ } : بَـلَدٌ بناحية البَـصْـرة (٥).

والأُبُـلَّـةُ أيضاً : الفِـدْرَةُ من الـتمـر ، ويُقال : بل الأُبُـلَّـةُ تَـمْـرٌ يُـرَضُّ بَـيْـنَ حَجَرَيْنِ ، ثم يُـحْلَبُ عليه اللَّبَنُ . قال أبو الـمُـثَلَّـمِ الـهُذَلىّ :

فيأكلُ مارُضَّ مِـنْ زادِنـا ويأبَـى الأُبُـلَّـةَ لم تُـرْضَضِ (٦)

---

(١) نسب فى اللسان والتاج (قبح) لأبى النجم ، وهو بدون نسبة فى اللسان والتاج (أبر) . وليس فى ديوان رؤبة .

(٢) اللسان (برق) عن كراع .

(٣) اللسان (برق) عن كراع .

(٤) هو ابن أحمر ، كما فى اللسان (برق) ، والمعانى الكبير (١٠٨٤)

(٥) فى معجم البلدان : « بلد على شاطىء دجلة البصرة العظمى فى زاوية الخليج الذى يدخل إلى مدينة البصرة ، وهى أقدم من البصرة ؛ لأن البصرة مصرت فى أيام عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، وكانت الأبله يومئذ مدينة » .

(٦) التاج (أبل) ، وبدون نسبة فى اللسان (أبل) . وهو فى شرح أشعار الهذليين (٣٠٦/٢).

و { الأَبْنةُ } : العَيْب . وأصل الأبْنَة أن يكونَ فى القوْسِ مَخْرَجُ غُصْنٍ، فتلك الأبْنَةُ ، وهى العُقْدَةُ ، وجمعها أُبَنٌ . قال عدىُّ بنُ زَيْدٍ :

مُدْمَجٍ كالقِدْحِ لا صَدْعَ به فَيُرَى فيه ولا عَيْبَ أُبَنْ[١]

وأبْنَةُ البَعير : غَلْصَمَتُه . قال ذُو الرُّمَّة :

تُغَنِّيه مِنْ بَيْنِ الصَّبِيَّيْنِ أبْنَةٌ

نَهُوضٌ إذا ما ارتدَّ فيها سَحِيلُها[٢]

و { الأبيض } : ضِدُّ الأسْود .

والأبْيَضَان : عِرْقان فى البَطْن . قال ذو الرُّمَّة :

وأعْيَسَ قد كَلَّفْتُه بُعْدَ شُقَّةٍ تَعَقَّدَ منها أبيضاه وحالِبُهْ[٣]

و { الأُثْرَةُ } : أن تُؤْثِرَ صاحِبَك على غيرِه بالشىء تَخُصُّه به .

والأُثْرَةُ : الجَدْب . يقال : أصابتْنا فى هذه السَّنَة أُثْرَةٌ ، أى : جَدْبٌ وحالٌ غيرُ مُرْضِيَة . قال :

إذا خافَ من أيدِى الحَوادثِ أُثْرَةً كفاه حِمارٌ مِنْ غَنِىٍّ مقَيَّدُ[٤]

أراد : كفاه مِنْ غَنِىٍّ حِمارٌ مُقَيَّد[٥] . ومنه قولُ النبىِّ صلى اللهُ عليه وسَلم لرَجُلٍ من الأنْصارِ قالَ له : ألا تَسْتَعمِلُنى كما استعملْتَ فُلاناً ؟ فقال: « إنَّكم ستلقَوْن بَعدِى أثْرَةً فاصْبروا حتى تَلْقَوْنى على الحَوْض [٦] ».

---

(١) الديوان (١٧٣) .

(٢) الديوان (٥٥٧) ، واللسان (أبن - صبا) .

(٣) الديوان (٤٧) ، واللسان والتاج (بيض) . [أعيس : أبيض ، صفة بعيره . ورواية اللسان والتاج : وأبيض . الحالب : عرق فى السرّة] .

(٤) اللسان (أثر) .

(٥) ليس فى ك .

(٦) رواه البخاري (١٨١/٣ طبعة القاهرة) ، ومسلم - بشرح النووى (٢٣٥/١٢) عن أسيد بن حضير.

ويُقال : هو على أثَـرِى وإثـرِى بمعنًى واحد .

والإثر أيضاً : خُلاصة السَّمْن إذا سُلِىء [١] ، قال الراجز :

* الإثـرُ والصَّـرْبُ معاً كالآصِـيَـهْ[٢] *

ويُقال : رجل { أثْـرَمُ } : إذا سقطت ثَـنِيَّتُـه .

والأعْـمَـى : الذى ذهَـبَتْ عيناه .

والأثرَمانِ : اللَّيْـلُ والنَّـهار .

والأعْـمَـيان : السَّيلُ والنار[٣] . قال الشاعر[٤] :

وَلـمَّا رأيتُـكَ تَنْسَى الذِّمـامَ ... ولاحَـظٌ عـنـدك للمُـعْدِمِ

وتَـجْـفُـو الكريـمَ إذا ما أَقَـلَّ ... وتُدْنِـى الدَّنِـىَّ على الدِّرْهمِ

وهَبْـتُ إخَاءَكَ للأعـمَـيَـينِ ... وللأثْـرَمَيْنِ ولـم أظْلـمِ

وكـنـتُ أمـرأً لاأحِـبُّ الوِدا ... دَ إذا هو بالشُّـكْـرِ لم يُؤدَمِ

ولا أطأُ الشَّـوكَ فوقَ البِساط ... ولا آكل الشُّـهْـدَ بالعَـلْـقَـمِ

و { الأثْـل } : شَـجَـرٌ معروفٍ ، واحدته أثْـلَة .

والأثْـلَةُ أيضاً : الأصلُ . ومنه قِيلَ : مالٌ مؤثَّـلٌ ، ومَجْدٌ مُؤثَّلٌ : أى : له أصْلٌ ثابِتٌ . قال الأعْشى :

---

(١) أى : طبخ وأذيب زبده . (اللسان – سلأ) .

(٢) المخصص (١٤٥/٤) واللسان والتاج (أصا) . الصرب : اللبن الحامض . والآصية : طعام يصنع بالتمر .

(٣) فى التاج (ثرم) : الأعميان : السيل والليل ، وفى القاموس (عمى) : الأعميان : السيل والحريق ، أو والليل ، أو والجمل الهائج .

(٤) الأبيات الثلاثة الأولى فى اللسان (ثرم) ، والأول والثالث فى التاج (ثرم) .

أَلَسْتَ مُنْتَهِياً عن نَحْتِ أَثْلَتِنا ولستَ ضائِرَها ما أَطَّتِ الإبلُ[١]

وقال امرؤ القَيْسِ :

ولكنَّما أسعَى لمَجْدٍ مُؤَثَّلٍ وقد يُدْرِكُ المجدَ المُؤَثَّلَ أمثالِى[٢]

ويُقال : { أَثْمَرَ } الشَّجَرُ : خَرَجَ ثَمَرُه .

وأَثْمَرَ الرجلُ : كَثُرَ مالُه .

وأثمَرَ الزُّبدُ ، إذا ظَهرَت ثَمِيرَتُهُ ، وهو اجْتماعه وَتحَبُّبٌ يظهر عليه عند الرُّؤُوب [٣].

و { الإثم } : الحَرَج .

ويُقال للخَمْر - فيما زَعَم بعضُهم - : الإثمُ ، ويُنْشد قولَ الشاعر[٤] :

شَرِبْتُ[٥] الإثمَ حتى زالَ عَقْلِى كذاك الإثمُ تَذْهبُ[٦] بالعُقولِ

و { الإجارة } : للأجير .

وأَجَرْتُ الرجُلَ إجارةً : حَمَيْته .

والإجارةُ فى قولِ الخَلِيل : أن تكونَ القافيةُ طاءً والأخرى دالاً ، ونحو ذلك ، وغيره يسمِّيه الإكفاء .

والأَجْرُ على المصيبة .

---

(١) الديوان (٦١) ، والمعانى الكبير (١١٣٢،٨٥٤) ، وأمالى ابن الشجرى (١/٢٦٤) ، والمقاييس (أثل) ، واللسان (أطط - أثل) ؛ والتاج (أثل) .

(٢) الديوان (٣٩) ، واللسان والتاج (أثل) ، وشرح شواهد المغنى (١١٨،٩٤) ، وورد فى المؤتلف والمختلف (١٠٩) منسوبا إلى خفاف بن ندبة . ورواية العجز فيه :

* وكان أبى نال المكارمَ عن جَدِّى *

(٣) كتب فوقها فى الأصل « بلا همز صح » . وهى فى اللسان (ثمر) : الرؤوب .

(٤) المقاييس واللسان والتاج (أثم) .

(٥) كتب فوقها فى الأصل : « سقونى » .

(٦) فى م : « تلعب » .

والأَجْر أيضاً : مصدر أَجَرَتْ يدُه تَأْجُر : إذا جُبِرَتْ على غير استِواء .

و { الأَجْذَم } : من الرِّجال : الذى به الجُذام .

وهو أيضاً : المقطوع اليدِ . قال المُتلمِّس :

وهل كنتُ إلا مثلَ قاطعِ كَفِّه بكَفٌّ له أخْرَى فأصبحَ أجْذَما[١]

وقال عنترةُ يذكر الذُّبابَ[٢] :

هَزِجاً يَحُكُّ ذراعَه بذراعِه فِعْلَ المُكِبُّ على الزِّنادِ الأَجْذَمِ

أراد فعلَ المُكِبِّ الأجذَمِ على الزِّناد .

و { الأَجْلاد } : جمع الجِلْد[٣] لأدنَى العَدَد . فإذا كَثُرتْ فهى الجُلود .

وأَجْلادُ الرَّجُلِ : جِسْمُه . قال الأسودُ بنُ يَعْفُر[٤] :

إمَّا تَرَيْنِى قد فَنِيتُ وغاضَنى مِانيلَ مِنْ بَصَرِى ومِنْ أَجْلادِى

(غاضَنى : نَقَصَنِى) .

و { الآجالُ } : جمع الأَجَل[٥] .

والآجالُ أيضاً : جمع الإجْلِ [٦] ، وهو[٧] جماعةُ البقَر . وقال :

(١) الديوان (٣٢) ، والمقاييس واللسان والتاج (جذم) .

(٢) من معلقة عنترة . وهو فى الديوان (١٤٥) ، وجمهرة أشعار العرب (١٥٢) ، والتكملة واللسان (قدح) .

(٣) « جمع الجلد » ليس فى ك .

(٤) هو المعروف بأعشى نهشل . والبيت فى الصبح المنير ، وخلق الإنسان للأصمعى (١٦٥) ، والمفضليات (١٨/٢) ، والسمط (١١٤) ، واللسان (جلد - غيض) ، والتاج (غيض) .

(٥) ليس فى ك . (٦) ليس فى ك .

(٧) فى ك : « وهى » .

* وقد جَعَلَ الآجالُ حَولِى تَضوَّعُ *

ويُقال : كَبْشٌ { أجَمٌّ } : لا قَرْن له .

ورجُلٌ أجَمٌّ : لا رُمْحَ معه . وجمعها جُمّ ، قال الأعشَى :

متى تَدْعُهُمْ لامتِراءِ الحُروبِ تأتِكَ خَيْلٌ لهم غَيْرُ جُمّ[٢]

وأجَمُّ المرأةِ : قبُلُها . قال الراجز[٣] :

* جاريةٌ أعْظمُها أجَمُّها *

* باثنةُ الرِّجْل فما تَضُمُّها *

* قد سَمَّنَتها بالفَتيتِ أمُّها *

* تُصْبح وَسْنى والنُّعاس هَمُّها *

وأجَمَّ الأمرُ : دنا . قال عليُّ بنُ الغَدير[٤] :

فإنّ قريشاً مُهلِكٌ مَنْ أطاعها تُنافِسُ دُنْيا قد أجمَّ انصرامُها

وقال الشاعر :

حَيِّيَا ذَلِكَ الغَزالَ الأحمَّا إن يَكُنْ ذلك[٥] الفِراقُ أجَمَّا[٦]

و { المُحِبُّ }[٧] : خلاف المُبْغِض ، وقد أحبَّ إحبَاباً .

---

(١) ورد فى المخصص (١٢/١٣٣) ، مع خلاف فى الرواية .

(٢) الديوان (٤٠) ، واللسان والتاج (جمم).

(٣) المخصص (٢/٤) مع خلاف فى الرواية والثلاثة الأول فى نوادر أبى زيد (٣٤١) ط الشروق . والأول والثانى فى اللسان (جمم) .

(٤) اللسان والتاج (جمم) وصحف فيهما « الغدير » إلى « العذير » ، والقلب والإبدال لابن السكيت (٣٠)، والإبدال لأبى الطيب (٢٠٧/١). وفيه : « أحم » ، وعقب بقوله : «ولم يعرف الأصمعى إلا أجم».

(٥) كتب فوقها فى الأصل : ذاكم .

(٦) ديوان الأدب (أفعل - مضاعف) ، واللسان والتاج (جمم) ، واللسان (حمم) ، والقلب والإبدال (٣٠) ، والإبدال لأبى الطيب (٢٠٦/١) .

(٧) مكان هذه المادة - حسب منهج المؤلف - فى فصل الميم .

وأحبَّ البعيرُ إحباباً ، فهو مُحِبُ ، وذلك أن يُصِيبَهَ مَرَضٌ أو كَسْرٌ فلا يَبْرحَ مكانَه حتى يبرأ أو يموتَ . قال الراجز[١] :

قُمْتُ إليه بالقَفيلِ ضَرْبَا   ضَرْبَ بَعِيرِ السُّوءِ إذْ أحبَّا[٢]

(القَفِيل : السَّوْط) .

وقال الآخر :

* أعوذُ باللّه وحَقْوَىْ مالِكِ *

* من شرّ هذا النَّهْشَلِيِّ الآفِكِ *

* ما كانَ ذَنْبِى فى مُحِبٍّ بارك[٣] *

ويُقال : الإحبابُ فى الإبل[٤] كالحِران فى الخَيْل .

ويُقال : [احتفيتُ] بالرَّجلِ ، وتَحَفَّيْتُ به : إذا بالَغْتَ فى إكرامه .

واحْتَفَيْتُ البقلَ احْتِفاءً : إذ اقْتَلَعْتَه من الأرضِ .

و [المَحْدُودُ] [٥] : الذى ضُرِب الحَدَّ .

وهو أيضاً المَحْرُومُ ، والممنوعُ من الرِّزْق .

و [الإخْرِيضُ] : العُصْفُر الذى يُجعل فى الطَّبيخ [٦] .

ورجلُ إخْرِيضٌ : ساقِطُ القُوَّة ، مثل الحَرَض .

والإخْرِيضُ أيضا : هو الحَرَاضُ الذى يُوقد على الحُرُضِ ، وهو الأُشْنانُ . قال الراجز :

---

(١) هو أبو محمد عبد اللّه بن ربعى بن خالد الفقعسى .

(٢) هما فى اللسان (حبب) ، والثانى بدون نسبة فى المقاييس (حبب) .

(٣) الأخير بدون نسبة فى اللسان (حبب) .

(٤) كتب فوقها فى الأصل : البعير .

(٥) مكان هذه المادة - حسب منهج المؤلف - فى فصل الميم .

(٦) فى اللسان عن ابن سيده : « العصفر هذا الذى يصبغ به » .

* بَرْقٌ سَرَى فى عارضٍ نَهُوضِ *
* مُلْتَهِبٌ كلهَبِ الإحْرِيضِ[١] *

وقال عَدِىُّ بنُ زيد :

مِثْلُ نارِ الحَرَّاضِ تَجْلُو ذُرَى المُزْ
نِ لِمَنْ شامهُ إذا يَسْتَطِيرُ[٢]

وقال الطِّرِمَّاح :

مُلْبَساتِ القَتام يُمْسِى عليها مِثلُ ساجِى دواخِنِ الحَرَّاضِ[٣]

ويقال : إنه الذى يَطْبُخ الجِصَّ .

والحَرَاضة : مطبخ الجِصّ[٤] .

ويقال : { أحْرَمْتُ } الرجلَ : من الحِرْمان ، وحَرَمْتُه ، لغتان .

وأحْرَمتُه : قَمَرْتُه[٥] .

وحَرِمَ يَحْرَمُ حَرَماً : إذا لم يُقْمَرْ .

وأحْرَمَ : إذا كانت له حُرْمةٌ ، فهو مُحْرِم . قال الراعى[٦] :

قَتَلوا ابنَ عفّانَ الخليفةَ مُحْرِماً ودَعا فلم أرَ مثلَه مَخْذُولا

وأحرَمَ[٧] : دَخل فى الشَّهْرِ الحَرَام ، قال زُهيرٌ :

---

(١) اللسان (حرض) ، ونوادر أبى زيد (٢٢٢) ، والثانى فى المقاييس (٢/٤١) .

(٢) الديوان (٨٥) ، والجمهرة (٢/١٣٥) ، واللسان والتاج (حرض)، وشعراء النصرانية (٤/٤٥٥).

(٣) الديوان (٢٧٣) . وروى فى ك : « يمشى » بدلا من « يمسى » وفى م : « يجرى » .

(٤) فى ك : الجبس .

(٥) أى غلبته فى القمار ، عن أبى زيد والكسائى (التاج : حرم) .

(٦) شعر الراعى النميرى (١٤٤) ، ومجالس العلماء للزجاجى (٢٣٦) وجمهرة أشعار العرب (٣٥٩) والجمهرة (٢/١٤٣) والمحكم (٣/٢٤٦) واللسان والتاج (حرم) . والصدر بدون نسبة فى المخصص (١٢/٣٠٠) .

(٧) فى ك : « وحرم » .

* وكَمْ بالقَنَانِ من مُحِلٍّ ومُحْرِمِ (١) *

ويقال : { أحكَمتُ } الأمرَ وغيرَه : أتْقنْتُهُ .

وأحكَمْتُ الرَّجلَ عن الأمر : مَنَعْتُه . ومنه(٢) سمِّيَت حَكَمَة الدابَّة ، لأنها تمنَعُها أن ترُود ، والحاكم ، لأنه يمنع الناسَ من العُدْوان .

و { الأخْرَمُ } : الذى قُطِعَتْ وتَرَةُ أنفِهِ ، وهو ما بين مَنْخِرَيْه .

والأخْرمان ، من الفَرَس : رُؤوس الكَتِفَين مِنْ قِبَل العَضُدين مما يَلى رَأسَ العَضُدِ . قال أوْسُ بنُ حَجَرٍ - يَذْكُرُ فرساً يُدْعى قُرْزُلا - :

واللّهِ لولا قُرزُلٌ إذْ نَجَا لكان مَثْوَى خَدِّكَ الأخْرَمَا (٣)

أى : لَقُتِلْتَ فسَقَط رأسُك على أخْرَم كَتِفِكَ .

ويقال : { أخْلصَ } الرجلُ للّه - عز وجلّ - النِّيَّةَ إخلاصاً .

وأخلَصَتِ الناقةُ إخلاصاً : سَمِنتْ .

ويقال : { أخْلَف } الرجلُ صاحبَه فى وَعْدِهِ إخلافاً ، والاسم الخُلْف .

وأخْلَف أيضاً إخلافاً . إذا أهوى بيدِه إلى خَلْفه ليأخذَ من رَحْله سَيْفاً أو غيره .

---

(١) هذا عجز بيت صدره :

* جَعَلْنَ القَنانَ عن يمينٍ وحَزْنه *

وهو فى الديوان (١١) ، واللسان والتاج (حرم) ، وشرح شواهد المغنى (٢٥١) .

(٢) كتب فوقها فى الأصل : « وبه » .

(٣) الديوان (١١٣) ، واللسان (قرزل) .

وأخلفَ عن البَعيرِ إخلافاً : إذا حَوَّلَ الحَقَبَ فجعله مما يلي خُصْيَيْه ، وذلك أن يصيبَ حَقَبُهُ ثِيلَهُ فيَحقَبَ ، وهو أن يَحْتَبِسَ بَوْلُه .

ويقال : أخلف الرَّجلُ إخلافاً فهو مُخْلِفٌ : إذا اسْتقَى الماءَ .

والخَلَف : الاسْتِقاءُ .

وأخلفَ البعيرُ فهو مُخْلِفٌ ، وهي السِّنُّ أيضاً التي بعد البُزُول . يُقال : مُخْلِفُ عامٍ وعامَيْنِ .

ويقال : { أَخْنَى } الرجل ، من الخَنَا ، وهو الفُحش وما لا خَيْرَ فيه من القَوْلِ .

وأخْنَى عليه الدَّهرُ : طالَ عليه .

ويقال : أخْنى : أفسَدَ[١] . قال نابِغَة بني ذُبيان :

أضْحَتْ خَلاءً وأضْحَى أهلُها احتَمَلوا
أخْنَى عليها الذى أخْنَى على لُبَدِ[٢]

و { الأُدْمَةُ } [٣] من اللَّوْن : دونَ السَّواد .

والأُدْمَةُ : الوَسيلة إلى الشَّيء .

تقول : بيني وبينَك أدْمَةٌ ، أي : خُلْطةٌ وعِشْرَةٌ .

وأنت أُدْمَةُ أَهْلِي ، أي : أسْوتَهم .

والأُدْمُ : المُوافقة . ومنه أدْمُ الطعام .

ويقال : { أرْجَيْتُ } الشيءَ إرجاءً : أخَّرْتُه .

---

(١) في ك : فسد .

(٢) الديوان (١٨ ط الأهلية) والصحاح واللسان (لبد - خنا) . والعجز بدون نسبة في المقاييس (٢٢٢/٢) .

(٣) كتب فوقها في الأصل : « في » .

وخَرَج الرجلُ إلى الصَّيد فأرجى إرجاءً : إذا لم يُصِبْ شيئاً .

ويقال : رجل { أرْمَل } : لا امرأةَ له [١] ؛ وامرأةٌ أرْمَلة : لا زَوْجَ لها . والجميع الأرامل . قال [٢] :

هَذِى الأراملُ قد قَضَّيْتَ حاجتَها فَمَنْ لِحاجة هذا الأرْمَلِ الذكرِ

وعامٌ أرملُ : قليلُ المطر .

وأرامِلُ العَرْفَجِ : أصوله . الواحد - على القياس - أرْمل . قال الراجز[٣] :

* فجئْت كالعَوْدِ النَّزيعِ الهَادجِ *

* قُيِّد فى أرامِلِ العَرافجِ *

و { الأزَبُّ } : الكثير الشَّعَر .

ويقال : عام أزبُّ ، أى : مُخْصِبٌ .

ويقال : رجل[٤] { أزَجُّ } : طويل الحاجِبَيْنِ . والأزَجُّ : الحاجب اسمٌ له ، فى لُغَة أهلِ اليَمَن .

والأزَجُّ : الظَّليم البَعيدُ الخَطْو . قال حُميدُ بن ثورٍ الهلالى :

* جُنَادِفَ المِرفَقِ معنِيَّ الثَّبَجْ[٥] *

* يُرْدِى على ساقَىْ هُمَاذِىٍّ أزجّ [٦] *

(الهُماذِىّ والازجّ : السريع).

و { الإزارُ } : الذى يُلْبَس .

---

(١) فى التاج (رمل) : وقال الزمخشرى : ولا يقال : شيخ أرمل إلا أن يشاء شاعر فى تمليح كلامه. وفى اللسان (رمل) : قال ابن جنى : قلما يستعمل الأرمل فى المذكر إلا على التشبيه والمغالطة .

(٢) هو جرير يمدح عمر بن عبد العزيز. والبيت فى المقاييس (٤٤٢/٢) ، واللسان والتاج (رمل) ، والعقد الفريد (٩٦/٢، ٢٩٢/٥) ، وشرح شواهد المغنى (٧١) ، ولحن العوام (٢٣٠) . ولم نجده فى ديوان جرير .

(٣) هو الجلاح بن قاسط كما فى التاج (رمل) . والشاهد فى اللسان (رمل) بدون نسبة .

(٤) ليس فى ك .

(٥) الثبج : الوسط ، وما بين الكاهل إلى الظهر . (اللسان - ثبج) .

(٦) ليس فى الديوان .

والإزارُ : العَفَاف . قال عَدِىُّ بنُ زَيدٍ(١) :

إجْلَ إنَّ اللّه قد فَضَّلكُمْ   فوقَ ما أحْكِى بصُلْبٍ وإزارْ

الصُّلْب ها هُنا : الحَسَب .

ويقال : { أَزْمَعْتُ } على الأمرِ : عَزَمتُ عليه .

وأزمع النَبْتُ إزماعاً : إذا لم يَسْتوِ العُشْبُ كلُّه ، وكان قطعةٌ قِطْعَةٌ متفرِّقا ، وكان بعضُه أفضلَ من بعض .

و { الإزْمِيلُ } : حديدةٌ كالهِلال تُجْعَلُ فى طَرَفِ رُمْحٍ لِصَيْدِ بَقَرِ الوَحْشِ .

والإزْمِيلُ : شَفْرةُ الحَذَّاء ، ويقال هى المِطْرَقة . قال طَرفة :

تَقُدُّ أجوازَ الصَّريم كما   قُدَّ بإزميل المُعينِ حَوَرْ (٢)

(الحَوَرُ ها هنا : جِلدٌ أحمرُ . والمُعين : الذى يُعينك) .

[و] (٣) قال عَبْدَةُ بنُ الطَّبيب(٤) :

عَيْهَمَةٌ يَنْتَحِى فى الأرضِ مَنْسِمُها

كما انْتَحَى فى أديمِ الصَّرْفِ إزْمِيلُ

ورجل إزميلٌ : شديد ، قال الشاعر :

أُوصيكِ يالَيْلَ إنْ دَهْرٌ تَخَوَّنَنِى   وحُمَّ فى قَدَرٍ مَوتى وتَعْجِيلِى

ألا تَبَلَّىْ بجِبسٍ لا فؤادَ لـه   ولا بِغُسٍّ عَتِيدِ الفُحْشِ إزمِيلِ(٥)

---

(١) سبق البيت فى ص ٤٢.

(٢) الديوان (١٥٣) ، واللسان (رمل) . وبدون نسبة فى المخصص (١٠٣/٤).

(٣) زيادة يقتضيها نسق الكلام .

(٤) يصف ناقة . والبيت فى السمط (١٢٠) ، والمفضليات (١٣٦/١) ، والتكملة (عهم) ، واللسان والتاج (زمل) ، وبدون نسبة فى المقاييس (١٧٤/٤) .

(٥) البيت الثانى فى اللسان (غسس) ، وعجزه فى اللسان والتاج (زمل) . وفيهما « عنيد » بدلا من « عتيد » .

(الجِبْس : الجَبَانُ . والغُسُّ : الضَّعِيف) .

ويُقال : { استَخَرْتُ } الله : من الخِيَرة .

واسْتَخَرتُ الرَّجلَ : استعطفْتُهُ ، وأصله أن تُعْرِكَ أذُنَ الجُؤذَرِ حتى يَخُورَ ، فتسمعَ أمُّهُ خُوارَه فَتَخرُجَ فُتصاد . قال الكُمَيتُ (١) :

ولن يَستَخِيرَ رُسُومَ الدِّيار   بِعَولَتِهِ ذو الصِّبا المُعْوِلُ

و { الاستِدْرار } : أن تَمْسَح الضَّرْع بيدِكَ ؛ ليَدُرَّ اللَّبَنُ .

والاستِدرارُ : أن تُرِيدَ العَنْزُ الفحْلَ ، وقد استدرَّتْ .

ويقال : { استَدام } الرجلُ الشيءَ : من الدَّوام .

واستَدام (واستَدْمى ، مقلوب) : إذا طَأطأ رأسَه يَقْطُر منه الدَّم (٢) .

واستَدْمى ما عند غَرِيمه : طَلَبَهُ .

ويُقال : مازِلْتُ أسْتَدمى مَوَدَّتَهُ ، وأستَديمُها ، وأرْقُبُها بمعنىً . قال كُثَيِّر(٣) :

ومازلتُ استَدْمى - وما طُرَّ شاربى -   وِصَالَكِ حتى ضَرَّ نفسِى مُضِيرُها(٤)

ويقال : { استَشاط } الرجلُ من الأمر : إذا خَفَّ له استِشاطَةٌ .

والاستِشاطة : السِّمْنُ أيضاً . وقد استَشاط ، فهو مُسْتَشيطٌ .

ويقال : { استكفَّ } الرجلُ . من الكَفِّ عن الشيء .

---

(١) الديوان (٢/٠٤) ، واللسان (عول) .

(٢) التاج (دوم) عن كراع .

(٣) البيت ليس فى الديوان (تحقيق إحسان عباس) ، وهو فى التاج (دوم) .

(٤) كتب فوقها فى الأصل : « ضميرها » ، وهى رواية التاج واللسان (دوم) .

واستكفَّ الناسُ حولَه : اسْتَدارُوا ، مأخوذٌ من كِفَّة المِيزان ، وكِفَّةِ الصائد ، قال الشاعر [١] :

ظَلِلْنا إلى كَهْفٍ وظَلَّتْ رِكابُنا إلى مُسْتَكِفَّاتٍ لَهُنَّ غُرُوبُ

أي : لَجَأنا إلى كَهْفِ جَبَلٍ ، وألجأنا رِحالَنا إلى إبلٍ قد أنَخْناها فَصارَتْ مُسْتَكِفَّة ، أي : مُسْتديرة .

و { اسْتَمالَ } الرجُل الرجلَ : من المَيْلِ إلى الشيء .

واسْتمالَ اسْتِمالةً : وهو الكَبْلُ باليدَينِ وبالذِّراعَيْن . قال الراجِزُ :

* قالتْ له سَوْداءُ مثلُ الغُولْ *

* مالَكَ لا تغدُو فَتستَمِيلْ [٢] *

و { الاستِنْجاء } بالماءِ وبالحِجارَةِ : قَطْعُ الأذَى .

وهو أيضاً : قَطع الشَّجَرِ من أصوله .

ويقال : اسْتَنْجَى الناسُ فى كلِّ وجْهٍ : إذا أكَلوا الرُّطَبَ .

ويقال : { أشاع } الشيءَ إشاعةً : إذا نَشَرَه .

وأشاع ببولِه إشاعةً [٣] : خَذَفَ به .

و { الأشْوَهُ } : المُشَوَّهُ الخَلْقِ القَبِيحُهُ .

والأشوَهُ : الشَّديدُ الإصابة بالعَيْن .

ويقال : { أصاب } الشيءَ إصابةً : وَجَدَه .

وأصاب إصابةً : من الصَّواب .

---

(١) هو حميد بن ثور الهلالى - والبيت فى الديوان (٧٥) ، واللسان والتاج (كفف) ، وبدون نسبة فى المخصص (١/ ١٢٠) ، والعجز بدون نسبة فى المقاييس (٥/ ١٣٠) .

(٢) التاج (ميل) .

(٣) قوله : « إذا نشره ، وأشاع ببوله إشاعة » ليس فى « ك » .

وأصاب الشيءَ : أرَادَهُ . وفى القرآن { رُخاءً حَيْثُ أصابَ } [١] أى : حيثُ أراد.

ورَجلٌ { **أصْلعُ** } : لا شَعَرَ على رأسه .

ويومٌ أصلعُ : شديد الحَرّ .

وصُلاعُ [٢] الشَّمْسِ : حَرُّها وتَكَبُّدُها وَسَطَ السَّماءِ .

ويقال : { **أضاء** } الشيءُ : من الضَّوْء .

وأضاء ببولِهِ : إذا خَذَفَ به [٣] .

و { **أضافَ** } الضَّيْفَ إضافةً : إذا ضَمَّه إليه .

وأضافَ من الأمْرِ إضافةً : أشْفَق منه ، وقال الشَّاعر [٤] :

فما إنْ وَجْدُ مُعْولةٍ ثَكُولٍ بواحِدِها إذا يَغْزُو تُضِيفُ

وأضاف ظهرَه إلى الشيء : أمَاله إليه .

ويُقال { **أضرَّ** } بالرَّجُلُ : من الضَّرّ .

وأضرّ الفرسُ على فأس اللجامِ إضْراراً ، إذا قَبَض عليه .

والإضْرارُ التزوُّجُ على ضَرَّةٍ .

وأضرَّ إضْراراً : دنا من الشيء .

وأضَرَّ : أسْرَعَ بعضَ الإسْراع .

---

(١) سورة ص : ٣٦ .

(٢) فى تاج العروس : وصلاع الشمس ككتاب : حرها . نقله ابن عباد . وهو فى اللسان بالضم .

(٣) اللسان (ضوأ) عن كراع فى المنجد .

(٤) أبو ذؤيب الهذلى . والبيت فى ديوان الهذليين (٩٩/١) ، والمقاييس (٣٨٣/٣) .

والإضْرار أيضاً : الإلحاحُ . قال النابغةُ الذُّبْيانيُّ :

أضَرَّ بجَرْداءِ النُّسالة سَمْحَجٍ يُقلِّبُها قد أعوزَتْهُ الحَلائلُ[١]

وأضرَّ الرجلُ ، فهو مُضِرٌّ : إذا كانت عليه ضَرَّةٌ من مال : وهو الكثيرُ من الماشيةِ خَاصَّةً دونَ العَيْن .

قال الشاعر [و] هو امْرؤُ القَيْسِ :

بِحَسْبِكَ فى القوم أن يَعْلَموا بأنَّكَ فيهم غَنِىٌّ مُضِرّ[٢]

و { أطاع } : من الطّاعة .

وأطاع النَبْتُ وغيرهُ : أمْكَنَ ، قال الأخْطَل :

مِنْ خِصْبِ نَوْرِ خُزامَى قد أطاع له

أصَابَ بالقَفْرِ من وَسْمِيِّهِ خَضَلا[٣]

وقال أوْسُ بنُ حَجَر[٤] :

كأنَّ جِيادَهُنَّ بِرَعْنِ زُمٌّ جَرادٌ قد أطاع لهُ الوَرَاقُ[٥]

و { الاطّلاع } : الإشرافُ على الشىءِ .

والاطِّلاعُ أيضاً : النَّجاةُ . قال القُطامِىّ :

---

(١) الديوان (٥٨ط الأهلية) .

(٢) البيت ليس بديوان امرىء القيس . وقد نسب فى معجم الشعراء للمرزبانى إلى عمرو بن ثعلبة الشيبانى ، ونسب إلى الأشعر الرقبان فى معجم الشعراء المذكور أيضا (٢١ .) ، والمؤتلف للآمدى (١٣٣/٤٧) ، واللسان والتاج (ضرر) ، ومجمع الأمثال (٥١) . وهو بدون نسبة فى المخصص (٢٨١/١٢) .

(٣) شعر الأخطل (١٣٩) .

(٤) ونسب فى بعض المراجع إلى أوس بن زهير (اللسان - ورق) .

(٥) الديوان (٧٩) ، واللسان والتاج (طوع) ، وبدون نسبة فى المقاييس (ورق) ، وديوان الأدب (فَعَال - مثال) . وسيرد الشاهد مرة أخرى فى لفظ « الوراق » من فصل الواو ص ٣٤٨ .

فَلَوْ بيَدَىْ سِواكَ غَداةَ زَلَّتْ   بىَ القَدَمانِ لم أرْجُ اطِّلاعا(١)

و { الاعتِمار } (٢) : مِنْ عُمْرة الحَجِّ .

والاعتِمار : الزيارة .

والاعْتِمار : الاعْتِمام بالعِمامة .

ويُقال : { أعْذَبَ } اللّهُ شِرْبَكُمْ ، أى : جَعَلَ ماءكم عَذباً (٣).

وأعذبْتُ عن الشىء : كَففْتُ عنه . قال رُؤبة :

* تَنْهَاكَ عَنِّى مُعْذِباتُ الإعذابْ * (٤)

ويقال : { أعْذَرَ } من أنْذَر . أى : بَلَغَ العُذْر .

وأعذَرْتُ الناقةَ بالعِذارِ .

وأعْذَرَ القَوْمُ : إذا كَثُرَتْ ذُنوبُهُمْ وعيوبُهُم .

وأعْذَر الصَّبِىَّ ، وعَذَرَهُ ، أى : خَتَنَه . قال :

* تَلْوِيَةَ الخاتِن زُبَّ المُعْذَر(٥) *

والإعْذار : طعامٌ يُصْنَع عند الخِتان . وقد أعْذَرَ للقوم إعذاراً . قال الراجز(٦):

---

(١) الديوان (٤١) .

(٢) ليس فى ك .

(٣) اللسان (عذب) عن كراع .

(٤) الديوان (٤) .

(٥) الجمهرة (٢٦٦/١) ، والمحكم (٩٥/٢) ، وفيهما : « المعبر » بدلا من « المعذر » ، وهو الذى لم يختن بعد ، وفى اللسان (عذر) ورواه : « زب المعذور » وكذا فى الجمهرة (٨/٢ ، ٣٠٩) .

(٦) فى الجمهرة (٣١٠/٢) ، والمقاييس (٢٥٥/٤) ، واللسان والتاج (خرس - عذر) ، ومبادىء اللغة للإسكافى (٧٢) .

* كُـلُّ الطعامِ تَشْتَـهِى [١] رَبِـيعَهْ *

* الـخُرْسَ والإعذارَ والنَّقِيعَـــهْ *

و { الإعراب } : ضِدُّ اللَّـحْنِ فى الكلام .

والإعْـراب : التَّعْريض بذكرِ النِّكاح .

والإعْراب : الفُحْش .

والإعْـراب : رَدُّكَ الـرَّجُـلَ عن القَبيحِ .

والإعراب : مَعْرِفَتُـكَ بالفَرَسِ العربىِّ من الـهَجِين إذا صَهَـل .

والإعراب : أن تَـمْلِك فرساً عَرَبِيَّـة ، أو تتزوج امرأة عَرُوباً ، أى : مُحِبَّـةً لك.

والإعراب : أن تُعْـرِبَ عن صاحِبك ، أى : تُبَيِّـن .

ويُقال : { أعَـرْتُ } الشىءَ ، فهو مُعارٌ ، من العارِيَّة . قال الشاعر [٢] :

وجَدْنا فى كتابِ بنى تَميمٍ أحقُّ الـخيْـلِ بالرَّكْـضِ الـمُعَارُ

ويُقال : أعارَ الفرسَ وأعْـرَاهُ ، إذا هَلَبَ ذَنَبَـهُ . والـمَهْلُوب أسرعُ من الـذَّيَّال .

ويُقال : أعَـرْتُ الفَرَسَ : أسْمَنْتُـه . قال الشاعر [٣] :

أعِيرُوا خيلَكُمْ ثم اركُضُوها أحقُّ الـخَيْـلِ بالرَّكْـضِ الـمُعَارُ [٤]

---

(١) فى الأصل : « يشتهى » . وما أثبتناه من « م » والمراجع السابقة .

(٢) فى المفضليات (١٤٤/٢) منسوب إلى بشر بن أبى خازم . وهو فى ديوانه (٧٨) . ونسب للطرماح فى الصحاح واللسان (عير) ، وهو فى ديوانه (الذيل - ٥٧٣) ، وبدون نسبة فى الكتاب لسيبويه (٦٥/٢) ، والخزانة (١٧/٤) .

(٣) البيت بدون نسبة فى المخصص (١٨٥/٦) ، واللسان (عير) .

(٤) قوله : « ويقال : أعار الفرس .... بالركض المعار » ليس فى ك .

ويقال : { أعْـرضْتُ } عن الأمرِ : صَدَدْتُ عنه .
وأعرَضَ لك الظَّبْىُ فارِمِه ، أى : أمْكَنَكَ مِنْ عُرْضِهِ ، يعنى جانِبَه .
وأعرضَ الشيءُ : صار ذا عَرْضٍ . قال ذو الـرُّمَّـة :

* فأعرَضَ فى المكارمِ واستَطالا (١) *

أى : تمكّن من عَرْضها وطُولها .
ويقال : { أعزَّ } الرجلُ صاحبَه : من العِزّ الذى هو ضِدُّ الذُّلّ .
وأعَـزَّ إعزازاً : صار فى العَزازِ ، وهى الأرضُ الغَلِيظَةُ .
وقد أعـزّت النعجةُ والشاةُ : وهو عِـظَمُ الضَّـرْع ، واستبانةُ الحَمْل .
و { الأعْـزَلُ } من الخَيْل : الذى يَعْزِلُ ذنَبهُ فى شِقٍّ .
والأعزل من الرِّجال : الذى لا سلاحَ معه .
وفى السماءِ السِّماكان : الرامِحُ والأعزَلُ ، فالرامح : الذى أمامه نَـجْمٌ .
والأعزَلُ : الذى لا نَـجْمَ أمامه .
و { الأعقف } : المُعْـوَجّ .
و الأعقف : الفقير . والجميع العُقْفان ، قال الشاعر[٢] :

يأيها الأعقفُ[٣] المُزجِى مَطِيَّتهُ   لا نِعْمَةً تَبْتغِى عِنْدِى ولا نَشَبَا

ويقال : { أعْـوَرْتُ } عينَ الرجل إعْـواراً ، وعُرْتُـها : جَعَلْتُـها عَـوْراء .
والإعوار: الرِّيبة .

---

(١) هذا عجز بيت صدره :

* عَطاء فَتًى بَنَى وبَنَى أبُوه *

وهو من قصيدة يمدح الشاعر بها بلال بن أبى بردة بن أبى موسى الأشعرى . والبيت فى الديوان (٤٣٥)، واللسان والتاج (عرض) ، والسمط (٣٥٩) .

(٢) هو يزيد بن معاوية ، كما فى التاج (عقف) . والبيت غير منسوب فى المحكم (عقف ١/١٣٧)، واللسان (عقف). والنشب : المال والعقار. وورد ضمن قصيدة فى الأصمعيات [٥٣] لسهم بن حنظلة الغنوى .

(٣) فى ك . « المعقف » ، وهى كذلك فى الأصل ، وصوبت فى الحاشية .

ويُقال : { أغار } الرجلُ على القَوْمِ ، من غارةِ الخَيْلِ ، وهى جماعتُها [١] إذا أغارت .

وأغار : أسرع .

وأغار : عدا .

ويقال : رجل { أغْلَفُ } : لم يُخْتَن .

وعامٌ أغلفُ : إذا كثر نَباتُه .

ويقال : { أفاض } الماءَ على بَدَنِه ، أى : صَبَّه عليه وغَمَرَهُ به [٢] .

وأفاض الناسُ من عرفاتٍ : انتشروا .

وأفاضت الناقةُ بِجِرَّتها [٣] : إذا أخرجَتْها .

وأفاض الناسُ فى الحديث : اندفعوا فيه جميعا .

وأفاض الإناءَ : أراقه ، وكذلك الدَّمْعَ .

وأفاض بالقِداحِ : ضرب بها ، فهو مُفيض .

وأفاضَ المرأة عند الافْتِضاض ، فهى مُفَاضة ، وأفضاها [٤] فهى مُفضاة : إذا جعل مَسْلَكَيْها واحداً .

وأُفيضت فهى مُفاضة ، إذا عَظُم بَطْنُها . قال امرؤُ القيس :

مُهَفْهفَةٌ بيضاءُ غيرُ مُفاضَة تَرائِبُها مَصْقولةٌ كالسَّجَنْجَلِ [٥]

ويُقال : { أفاق } الرجلُ مِنْ مَرَضه إفاقةً ، فهو مُفيق : إذا بَرَأ .

---

(١) فى ك : جماعاتها .

(٢) فى ك : وغمر .

(٣) ما تخرجه من بطنها لتمضغه ثم تبلعه ثانية .

(٤) فى ك : وأفاضها .

(٥) الديوان (١٥) ، واللسان (سجل) والتاج (فيض) ، وبدون نسبة فى اللسان (ترب) .

وأفاقت الناقةُ إفاقةً ، فهى مُفيق ومُفيقةٌ : إذا دَّر لَبَنُها . والجميعُ المَفاويقُ .
والفُواق : ما بينَ الحَلْبَتينِ إذا قَبضَ الحالِبُ على الضَّرْع ، ثم أرسَله عند الحَلْب .

ويُقال : { أفرط } فى القول إفراطاً : أكثر .

وأفْرَط السِّقاءَ : مَلأه ، وكذلك الحَوْضَ حتى يَفيضا .

وما أفْرَطْتُ من القوم أحداً ، أي : ما تركتُ أحداً .

و { افْتِراعُ } المرأةِ : أوَّلُ نِكاحها .

ويُقال : بئس ما أفْرَعْتَ به ، أى : بئس ما ابتدأتَ به .

وأفْرَعتِ المرأةُ : حاضَتْ .

وأفْرَعْتُ فى الجَبل : صَعَّدْت ، وانْحَدَرْتُ ، ضِدٌ . قال الشَّمّاخ [1] :

فإن كرِهْتَ هِجائى فاجْتَنِبْ سَخَطِى[2]

لا يَعْلِقَنَّكَ إفراعِى وتَصْعِيدِى

ويُقال : أفرَعَ القومُ فى [3] سَفَرِهمْ ، إفراعاً ، وذلك أوان قُدومِهِم حين يُقْدِمُون[4] منه .

ويُقال : أفرَعْتُ بفلانٍ فما أحْمَدْتُه ، أى : نَزَلْتُ به .

---

(١) الديوان (٢٢) ، والسمط (٢١٤) وأضداد الأصمعى (٣٤) وأضداد السجستانى (٩٦) ، وأضداد ابن الأنبارى (٣١٥) ، وأضداد ابن السكيت (١٨٨) ، والمحكم (٨٨/٢) ، واللسان ، والتاج (فرع). وبدون نسبة فى المخصص (١٤٦/١٣) .

(٢) فى ك : « سخطا » .

(٣) كتب فوقها فى الأصل : من .

(٤) عبارة اللسان (فرع) : « وأفرعوا من سفرهم : قدموا ، وليس ذلك أوان قدومهم » .

وأفْرَع فلانٌ : طال .

وأفرَعتْ كَتِفُه فهى مُفْرِعةٌ : عَرُضَتْ .

وأفرع القومُ ، إذا نُتِجت [١] إبلُهم ، واسم ذلك الولد الفَرَع .

والطّعامُ الذى يُعمل عند نِتاج الابل يقال له : الفَرَع .

ويقال : ديك { أفْـرَقُ } له عُرْفان ، ومنه قيل : رجلٌ أفرَقُ ، وهو الذى كأنَّ ناصِيَته مَفْرُوقَةٌ .

والأفرق من الخيل : الناقِصُ إحدَى الورِكَين ، وجمعه فُرْقٌ . قال التَّيْمِىُّ [٢] :

طَلَبْتُ بناتِ أعْوَجَ [٣] حيثُ كانتْ　　كَرِهْتُ تَنَاتُجَ الفُرْقِ البِطاءِ

ويقال : { أفقَرْتُ } الرجلَ من الفَقْر .

وأفقَركَ الصَّيدُ ، إذا أمْكَنَك مِنْ فُقْرِهِ ، أى : جانِبِه .

ويقال { أفلح } الرجلُ : من الفَلاح .

والأفلحُ ، المشقوقُ الشَّفَةِ السُّفْلَى [٤] .

ويُقال : أفْلِحْ بما شئتَ ، كما تقُول : اظْفَرْ بما شِئتَ مِنْ عقلٍ وحُمْقٍ ، فقد يُرْزَقُ الأحْمَق ، ويُحْرَم العاقِلُ . قال عَبيدُ بنُ الأبرص :

أفْلِحْ بما شئتَ فقد يُدْرَكُ بالضَّـ　　ـعْفِ وقد يُخْدَعُ الأريبُ [٥]

---

(١) فى ك : أنتجت

(٢) البيت بدون نسبة فى اللسان (قرق) بقافين .

(٣) نسبة إلى « أعوج » ، وهو فحل كريم تنسب إليه الخيل الكرام . انظر اللسان (عوج) .

(٤) ويقال : أفلح .... السفلى : ليس فى ك .

(٥) الديوان (٧) ، وجمهرة أشعار العرب (١٦٩) ، والجمهرة (١٧٧/٢) ، والتكملة واللسان (فلح) ، السمط (٣٢٧) ، والأغانى (١٦٧/٢) ، وتفسير غريب القرآن (٣٩) ، وبدون نسبة فى المخصص (١٥٢/١٣) ، والمحكم (٢٦٥/٣) .

ويُقال : افلحْ ، أى : عِشْ ، من الفَلاَح ، وهو البَقَاء .

ويقال : { **اقتحمْتُ** } المنزلَ : هَجَمْتُه .

واقتحَمَتْهُ عينى : ازدَرَتْه .

ويقال : { **ألصقتُ** } الشَّىءَ بالشَّىءِ : ضَمَمْتُه إليه (١) .

ويقال : اشْتَرِ لى لحْماً وألصِقْ بالماعِز ، أى : اجْعَل اعتمادك عليه ، قال ابن مُقْبل :

ونُلصِقُ بالكُومِ الجِلادِ وقد رَغتْ
أجِنَّتُها ولم تُنَضِّحْ لها حَمْلا (٢)

ويقال : { **ألغَطَ** } فى كلامه ، إذا تَكَلَّم بكلامٍ لا يكاد يُفْهَم .

وألغط الرَّجُلُ لَبَنَه إلغاطاً : إذا ألقَى فيه الرَّضْفَ فارتفع له نَشِيشٌ وجَلَبَةٌ .

و { **الألَفُّ** } : الضَّخْمُ الفَخِذَين ، والأنثى لَفَّاءُ .

والألَفُّ : العَيِىُّ الفَدْمُ العاجِزُ .

والألَفُّ : عِرْقٌ فى باطِنِ (٣) الذِّراع . قال الراجز :

إنْ أنا لم أرْوِ فَشُلَّتْ كَفِّى   واقتُطِعَ العِرْقُ من الألَفِّ (٤)

(مِنْ ها هنا (٥) زائدة) .

و { **الأناة** } : الرِّفق .

---

(١) ليس فى ك .

(٢) الديوان (٢٠٥) ، واللسان والتاج (لصق) .

(٣) فى ك : « بطن » .

(٤) اللسان (لفف) برواية : « وانقطع .. » .

(٥) فى ك : « هنا » .

والأناة من النِّساء : التى فيها فُتُور عند القِيام .

و { الأنبار } : بَلَدٌ .

والأنْبار : بَيْتُ التاجر الذى يَنْضُدُ فيه مَتاعه .

و { الأوان } : الحين .

والأوَان : السَّلاحِفُ ، لم أسْمَعْ بواحدتها [١] . قال الراجز :

* وبَيَّتُوا الأوَانَ في الطِّيّات [٢] *

(الطِّيّات : المَنازِل) .

ويُقالُ : في واحدِ السَّلاحِفِ سُلَحْفَاةٌ ، وسُلَحْفِيَةٌ .

و { الأوْبُ } : الرُّجُوع مثلُ الإياب .

والأوْب : النَّحْل ، سُمِّيت بذلك لأنها تَرْعىَ ثم تَؤُوب .

والأوْبُ : السُّرْعَة .

ويُقال : جاءُوا من كُلِّ أوْبٍ ، أى : من كُلِّ وِجْهَةٍ . قال الكُمَيْتُ :

إذا شَرَعَتْ [٣] فيه الأسِنَّةُ كَبَّرَتْ
غُواتُهُمُ مِنْ كُلِّ أوْبٍ وهَلَّلُوا [٤]

ويُقال : رَمَى أوْباً أو أوْبَيْنِ ، أى : وَجْهاً أو وَجْهَيْن .

والأوْبُ : الاسْتِقامةُ والقَصْدُ . قال ابنُ مُقْبِلٍ [٥] :

* تُبْدِي الصُّدُودَ وتُخْفى دُونَه لَطَفاً *

* يَغْشَى [٦] مَحارِمَ بينَ الأوْب والعَنَنِ *

---

(١) اللسان (أون) عن كراع .

(٢) اللسان (أون) .

(٣) فى ك : « أشرعت » .

(٤) الهاشميات (١٢٩) .

(٥) الديوان (٣٠٦) ، واللسان (عنن) .

(٦) فى ك : « يخشى » .

أى : يأتِى طُرُقاً بينَ العَنَنِ ، وهو الاعْتراض ، وبين الأوْبِ ، وهو القَصْد، أى : يقول ُ قولاً ليس بظاهر فيعرفَه كلٌّ أحدٍ ، ولا بقولٍ جائرٍ عن القَصدِ ، فهو[1] بين الكلامَينْ ليس بالمُصَرَّح .

و { أيْسَرَ } الرجلُ : كَثُرَ ما لَه .

وأيْسَرتِ المرأةُ : ولَدَتْ ولَداً سَهْلاً .

* * *

(١) فى ك : « هو » .

فصل الباء

يقال : أَتَتْنِى منه { بادرةٌ } شَرٌّ ، وجمعها بوادِر ، وهو ما يَبْدُرُكَ منه .
والبادرَة - وجمعها بَوادِرُ[١] - وهى : اللَّحمة التى بين المَنْكِبِ والعُنُق . قال:

* وجاءت الخَيْلُ محمراً بوادرُها[٢] *

ومنه الحديثُ المرفوعُ حين أُنزِلتْ عليه - صلى اللّه عليه وسلم - سورة : { اقْرَأْ باسمِ ربِّكَ } فجاءَ بها رسولُ اللّهِ صلى اللّه عليه وسلم تُرْعَد بوادِرُه فقال : « زَمِّلُونى زَمِّلُونى [٣] » .
ويُقال : ما { بالُكَ } فَعَلتَ كذا وكذا .
وفلانٌ رَخِىُّ البال ، أى : الحال .
والبالُ أيضاً : السِّخِّين [٤] الذى يُعتَمَلُ به فى أرض الزَّرْعِ .
والبال : سَمكَةٌ غليظةُ الجِلْد تُدْعى جَمَلَ البَحْر .
و { البائِنُ } : الذى يَبِينُ عنك ، أى : يتباعد .
والبائنُ : هو الحَالبُ الذى يَحْلُبُ من الجانِبِ الأيمن ، والمُعَلِّى[٥]: الذى يَحْلُب من الجانب الأيسر .

---

(١) وهو ... بوادر : ليس فى ك .
(٢) المخصص (١٦٠/١) ، وفى اللسان (بدر) منسوباً لخراشة بن عمرو العبسى ، وعجزه :

* زُوراً وزَلّتْ يَدُ الرامِى عن الفُوَقِ *

(٣) فى النهاية (١٠٦/١) : « فرجع بها ترجف بوادره .. » .
(٤) ما يقبض عليه الحراث من المحراث ، وقال ابن الأعرابى : هو المعزق (اللسان - سخن) .
(٥) عبارة القاموس (علو) : وبكسر اللام (أى : المُعَلِّى) : الذى يأتى الحلوبة من قبل يمينها .

ويُقال : { باضَت } الدَّجاجةُ وغيرُها : ألْقَتْ بيضَها .

وباضَت الأرضُ : أخرجتْ نَباتها كُلَّه ، وابيضَّ كَلَؤها .

وباضت البُهْمَى : سَقط نِصالُها .

وباض الحَرُّ : اشتدّ .

وباضُوهم ، وابتَاضُوهم : استأصَلُوهم .

وبايَضَنِي فبِضْتُهُ ، أي : كُنتُ أشدَّ بياضاً منه .

و { البَثْر } : الذى يَخْرُج فى الوجه وغيره . وقد بَثِر وجهُه يَبْثَرُ بَثَراً ، وبثَر يبثُر بَثْراً ، وهو وَجْهٌ بَثِرٌ .

والبَثْرُ : العَطاءُ الكثيرُ ، والقَليلُ أيضاً ، ضِدٌّ .

و { البثُّ } : أشدُّ الحُزْن .

وبَثَثْتُ الشىءَ أَبُثُّهُ بثًّا : نَشَرْتُه .

وتَمْرٌ بَثٌّ وفَثٌّ : مُنْتَثِرٌ ليس فى جِراب ولا وِعاء[1] .

و { البَحْر } : من البحار .

ويُقال ماءٌ بَحْرٌ ، وهو المِلْح ، وقد أبحَرَ ، إذا صار كذلك . قال نُصَيْب[2] :

وقد عادَ ماءُ الأرْض[3] بَحْراً فزادنى
إلى مَرضي أنْ أبْحَرَ المَشْرَبُ العَذْبُ

ورَجُلٌ بَحْرٌ : كَثِيرُ المَعْروف .

---

(١) اللسان (فثث) عن كراع .

(٢) الديوان (ص ٦٦) ، وديوان الأدب (فَعْل - سالم) ، ورواه : « فردنى » . وهو كذلك فى اللسان (بحر) . وورد بدون نسبة فى المقاييس (١/ ٢٠١) .

(٣) كتب فوقها فى الأصل : « البحر » .

وفَرَسٌ بَحْرٌ : كثيرُ الجَرْى . قال العَجّاج :

* بَحْرَ الأجَارِىِّ مِسَحًّا مِمْعَجا [١] *

و { البَحْرَة } بالهاءِ : الأرْضُ .

والبَلْدَةُ : يُقال : هذه بَحْرَتُنا .

والبَحْرَةُ أيضاً : الفَجْوةُ من الأرْض . وجمعها بحارٌ ، وثلاث بَحَراتٍ .

ويقال : { بدا } الشىءُ : إذا ظَهَر .

والبَدا : ما يخرُجِ مِنْ دُبُر الإنسان .

والبَدا : مَفْصِلُ الإنسان ، وجَمْعُه أبْداء .

و { البَدْرَةُ } : من المال[٢] . وجمعها بِدَر .

والبَدْرَةُ أيضاً : جِلْدُ السَّخْلَةِ من الضَّأن بَعْدَ الفِطام .

وعينٌ بَدْرَةٌ : كبيرة . قال امرُؤ القيس :

وعَيْنٌ لها حَدْرَةٌ بَدْرَةٌ شُقَّتْ مآقِيهما مِنْ أُخُر[٣]

و { البَدَلُ } : الشَّىْءُ يُؤخَذُ مكانَ غيره .

والبَدَلُ : وَجَعُ فى الرِّجْلَين واليدين . وقد بدِل يَبْدَلُ بَدَلاً . قال شَوّالُ بنُ نُعَيْم[٤] :

---

(١) الديوان (١٠) ، واللسان (غمر - معج) . وفيهما « غمر » بدلا من « بحر » . وفى اللسان (غمر) : « مهرجا » . بدلا من « ممعجا » .

(٢) كيس فيه ألف أو عشرة آلاف درهم أو سبعة آلاف دينار (القاموس - بدر) .

(٣) ديوان امرىء القيس (١٦٦) ، ومنسوب إليه فى ديوان الأدب (فَعْلة - سالم) والمذكر والمؤنث لأبى بكر بن الأنبارى (٢٢٢/١) ، واللسان (بدر - حدر) ، وفى شرح شواهد المغنى (٢١٨) نسب إليه، وقيل : هو لرجل من النمر بن قاسط يقال له ربيعة بن جشم . وهو بدون نسبة فى المخصص (٥/٢) والخزانة (٣٧١/٢).

(٤) اللسان (مذر)، واللسان والتاج (بدل). وبدون نسبة فى المخصص (٧٨/٤) واللسان (أصل)، وذكر فى اللسان اسمه : الشوأل بن نعيم ، نقلا عن ألفاظ ابن السكيت .

وَتَمَذَّرَتْ [١] نفسي لذاك ولم أزَلْ بَدِلاً نهارِى كُلَّه حتى الأصُلْ

ويُقال للرَّجُل الشَّريف : بَدَلٌ وبِدْلٌ [٢] ، وجمعه أبدال .

و { البِرُّ } من قولك : بَرِرْتُ الرَّجُلَ .

والبِرُّ : الطَّاعة .

والبِرُّ : الفَأرة . ومنه قولُهم : مايعرِفُ هِرًّا مِنْ بِرٍّ .

و { البُسْرَةُ } [٣] : التى فى النخلة .

والبُسْرَةُ : الغَضُّ من البُهْمَى . قال ذو الرُّمَّة :

رَعَتْ بارِضَ البُهْمَى جَميماً وبُسْرَةً

وصَمْعاءَ حتى آنَفَتْها نِصالُها [٤]

و { البِركَةُ } : المَوْضِعُ يَسْتَنْقِعُ فيه الماءُ .

والبِركة : أن يَدُرَّ لبنُ الناقةِ باركةً فيُقيمَها صاحبُها فيحلُبَها . قال الكُمَيتُ [٥] :

وَحَلَبْتُ بِرْكَتَها اللَّبُو نَ لَبُونَ جُودِكَ غَيْرَ ماصِرْ [٦]

والبِركة : الصَّدْرُ من الفَرَس . قال الأعْشَى :

(١) فى هامش الأصل : « تمذّرت : غثت » .

(٢) فى اللسان (بدل) : ورجل بدل : كريم عن كراع . وفى التاج (بدل) : ورجل بدل بالكسر ويحرك : شريف كريم ، الأول عن كراع .

(٣) وهى التمرة قبل أن ترطب (القاموس) .

(٤) الديوان (٥٢٩) ، والنبات لأبى حنيفة (٥٧،٥٥،٥٣) ، والتكملة (بسر) ، واللسان (بسر - أنف) . وبدون نسبة فى المقاييس ، والجمهرة (١/٠٤٢ و ٢٢١) ، واللسان (صمع - بهم) .

(٥) الديوان (١/٣٤٩) ، واللسان والتاج (برك) .

(٦) فى الأصل حاشية : « قلة اللبن » . ورواية الديوان : « ماضر » بالضاد .

مُسْتَقدِمُ البِركةِ عَبْلُ الشَّوَى كَفْتٌ إذا عَضَّ بِفَأسِ اللُّجام (١)

و { البَرْدُ } : ضِدُّ الحَرِ ، وقد بَرَدَ النهارُ ، فهو باردٌ .

والبَرْدُ أيضاً : النَّوْم. وفى القرآن { **لا يذُوقون فيها بَرْداً ولا شراباً** }(٢).

وقال النابغة :

والراكضاتِ ذُيُولَ الرَّيْطِ فَنَّقَها بَرْدُ الهواجرِ كالغِزْلانِ بالجَرَد(٣)

والبارد : الثابت ، يقال : ما بَرَدَ في يدى منه شيءٌ ، أي : ما ثَبَتَ . قال أوسُ ابن حَجَر :

أتانى ابنُ عبدِ اللّه قُرطٌ أخُصُّهُ وكانَ ابنَ عمٍّ نُصْحُه لِىَ باردُ(٤)

وقالت الزبَّاءُ (٥) :

* أمْ صَرَفاناً بارداً عَتيداً *

ويقال : إنّ أصْحَابَكَ لا يُبالون ما بَرَدُوا عليك ، أى : ما ثبَتُوا عليك .

و { البَزْرُ } : الحَبّ .

والبَزْرُ : مصدر بَزَرْتُه بالعَصا ، إذا ضَرَبْتَه بها .

ويقال : { بَصَّ } الشيءُ بَصيصاً : بَرَقَ .

وبَصَّ الفَرْخُ بَصيصاً (٦) : صَوَّت .

---

(١) اللسان (برك) . ولم نجده فى ديوانه .

(٢) سورة النبأ الآية ٢٤ .

(٣) الديوان ٧٤ط باريس و ٢١ط الأهلية ؛ واللسان والتاج (ركض) .

(٤) الديوان (٢٣) ، واللسان (برد) .

(٥) أدب الكاتب (٢٢٢) ، وشرح أدب الكاتب للجواليقى (٢٤٨) ، والاقتضاب (٣٥٧) ، واللسان والتاج (صرف) والخزانة (٢٧٢/٣) ، وفيها : « وقيل : إنه مصنوع ، منسوب إليها » . وبدون نسبة فى المخصص (٢٦/١٢) . ونسبه العينى (شرح شواهد الأشمونى ٤٦/٢) للخنساء .

(٦) قوله : « برق .. بصيصاً » : ليس فى ك .

ويقال : أفْلَتَ وله بَصيصٌ ، أى : رِعْـدَةٌ .

و { **البَصْرةُ** } : بَلَدٌ .

والبَصْرة والبِصْر : الحِجارة التى ليست بِصُلْبَة ، وتدعى الكَذّان .

والبَصْرة : الطين العَلِك .

والبَطيط - عند العامّـة : خُفٌّ مقْطوعٌ ، قَدَمٌ بغَير ساقٍ[١]

ويقال : جاء بِأمْرٍ بَطيطٍ ، أى : عَجيب . قال الكُمَيْتُ :

ألـمّا تَعْجَبى وتَرَىْ بَطيطاً   من الحِقَب المُلوَّنةِ الفُنُونا[٢]

و { **البَطر** } : قِلّةُ احتمالِ النِّعْمة . وقد بطِر الرجلُ بَطَراً ، وهو مِثْلُ الدَّهَش.

وبَطِرَ : نَشِط .

وبَطِرَ : تَحَيَّر . قال الراجز[٣] :

* تُقَحِّمُ المَلاحَ حتى يَبْطُرا *

و { **بَعْلُ** } المرأة : زَوْجُها .

والبَعْلُ من النَّخيل : ما يَشْرَبُ بِعُروقه من الأرض من غير سَقْيٍ .

والبَعْلُ : الذَّكَرُ من النَّخْل ، ويسمى الفُحّال .

---

(١) اللسان (بطط) عن كراع .

(٢) اللسان (بطط) بدون نسبة ، برواية :

* ألَمْ تتَعَجَّبى ...... العنُونا *

وفى هامش اللسان كتب مصححه : « قوله : الملونة العنونا ، هكذا هو فى الأصل ، وحرر » .

(٣) هو رؤبة ، كما فى مشارف الأقاويز (٨٦) . وهو بدون نسبة فى تهذيب الألفاظ لابن السكيت (٥٠٥).

والبَعْلُ : صَنَمٌ كان لقومِ يُونُس عليه السلام[١] . وفى القرآن { أتَدْعُون بَعْلاً وتَذَرُونَ أحْسَنَ الخالِقينَ } [٢].

و { البَشْكُ } : سُورُ ماءٍ [٣] .

والبَشْكُ : الخياطة الرديئة . وكذا هو في الأمثلة في المجرَّد .

والبَشْكُ فى حافرِ [٤] الفرَس : أن ترتفعَ حوافِرُهُ من الأرض ولا يَقْرُب قَدْرُه[٥] ولا تنبسِط[٦] يداه .

وقد بَشَكَ بَشْكاً : إذا أسْرع .

والبَشْكُ أيضاً : الكَذِب ، وخَلْطُ الكلام بالكذب .

و { البَعْثُ } : من البُعُوث . ورجلٌ بَعْثٌ وبُعْثٌ وبِعْثٌ [٧] ، وهو الذى لايزالُ هَمُّه يبعَثُه من نومه ويُؤَرِّقُه . قال حُمَيْدُ بنُ ثَورٍ الهلالى[٨] :

تَغْدُو بأشْعَثَ قد وَهَى سِربَالُه

بَعْثٍ تؤرِّقُه الهُمومُ فَيَسْهَرُ[٩]

---

(١) كان هذا الصنم لقوم « إلياس » عليه السلام بدليل الآيتين اللتين قبل هذه الآية ، وهما : { وإنَّ إلياسَ لمِنَ المُرْسَلين ، إذْ قال لِقَومِهِ ألا تَتَّقُون } .

(٢) سورة الصافات ، الآية ١٢٥.

(٣) الذى فى القاموس واللسان (بشك) : سوء العمل .

(٤) كذا فى المخطوطات . وعبارة اللسان : « فى حضر الفرس ، والحضر : نوع من العدو (بشك - حضر).

(٥) الكلمتان الأخيرتان غير واضحتين فى المخطوطات ، ولم تردا فى اللسان أو القاموس . وأقرب القراءات إليهما ما ذكرنا . والقدر - كما فى القاموس - : رأس الكتف .

(٦) فى ك : ينبسط .

(٧) الذى فى اللسان (بعث) : رَجُلٌ بَعْثٌ ، وبَعِثٌ ، وبَعَثٌ . .

(٨) الديوان (٨٥) ، واللسان (بعث)، وفيه : بعث - بفتح الباء .

(٩) فى ك : فيستر .

و { **البعْضُ** } من الشيءِ : دون الكُلِّ .

والبَعْضُ : عَضُّ البَعُوض خاصّةً . وقد بَعَضَ يَبْعَضُ . قال الشاعر :

لَنِعْمَ البيتُ بيتُ أبي دِثارٍ   إذا ما خافَ بعضُ القَوْمِ بَعْضَا[١]

(أي عَضًّا . وأبو دِثار : اسم للكِلَّة) .

و { **البَلَدُ** } : واحد البُلْدان .

والبَلَدُ : الأثَر . وجَمْعُهُ أبْلاد . قال عَدِيُّ بنُ الرِّقاع العامِلِيُّ :

عَرَفَ الدِّيار تَوَهُّماً فاعتادها   مِنْ بَعْدِ ما شَمِلَ البِلَى أبلادَها[٢]

والبَلَدُ : القَبْر . قال عديُّ بنُ زيدِ العِبَادِيُّ :

مِنْ أناسٍ كنتُ أرجو نَفْعَهُمْ   أصبحوا قد خَمَدُوا تحتَ البَلَدْ[٣]

والبُلْدَةُ { **بالضمّ** } : أن يكون الحاجبان غيرَ مقرونَيْن . يقال منه : رجلٌ أبلدُ. وبَلِدَ الرَّجُلُ يَبْلَدُ بَلَداً ، إذا كان كذلك . ويقال له : البَلْدَةُ أيضا .

والبَلْدَةُ : التُّراب .

والبَلْدَةُ : الصَّدْر . قال ذو الرُّمَّة يصف ناقة :

أُنِيخَتْ فألقَتْ بَلْدَةً فوقَ بَلْدَةٍ

قليلٍ بها الأصْواتُ إلا بُغَامُها[٤]

---

(١) اللسان (بعض) .

(٢) الصحاح واللسان والتاج (بلد) ، والعجز فى المقاييس (١/٢٩٩) .

(٣) اللسان والتاج (بلد) .

(٤) الديوان (٦٣٨) ، والمقاييس (١/٢٩٨) ، واللسان (بلد - بغم) ، والكتاب لسيبويه (١/٣٧).

وبَلْدَةُ الفَرَس : مُنْقَطَعُ الفَهْدَتَيْن من أسافِلها إلى عَضُدَيْه[١] .

قال نابغةُ بنى جَعْدَةَ[٢] :

فى مَرْفِقَيْهِ تَقَارُبٌ وله   بَلْدَةُ نَحْرٍ كَجَبْأَةِ الخَزَمِ[٣]

وهو شَجَرٌ تُفْتَلُ منه الحبال .

والبَلْدَةُ : مَنْزِلَةٌ من مَنازِلِ القَمَر لا نُجومَ فيها .

ويُقال : هى بَلْدَةُ ما بينى وبينك ، يعنى الفِراق .

و [**البَلَحةُ**] : بَلَحَةُ النَّخْلَة .

والبَلْحةُ : الاسْتُ . ويقال : البَلْجَةُ (بالجيم)[٤] .

ويقال : بُلْحَةُ النَّخْلة ، وجمعها بُلَح[٥] .

والبُلَع : طَائِرٌ عَظيم ، أعْظَمُ[٦] من النَّسْر ، أبْغَثُ اللَّون .

والجميعُ البِلْحان[٧] .

و [**البَلِيَّة**] : يُبتَلى بها الرَّجُلُ .

والبَلِيَّةُ : الناقة يموتُ ربُّها ، فَتُشَدُّ عند قَبْرِهِ حتى تَمُوتَ وتَبْلَى .

و [**البَلَقُ**] : مصدرُ الأبْلَق فى لونه .

---

(١) عبارة اللسان (بلد) : أعضده .

(٢) اللسان (خزم - جبأ - برك) ، وهو فى ديوان النابغة الجعدى برواية : « بركة زور » بدلا من « بلدة نحر » (ص ١٥٦) .

(٣) فى ك : الخذم - بالذال . وفى الأصل حاشية : الخزم بالزاى ، وهو بالزاى فى الديوان .

(٤) فى اللسان (بلح) : « والبلحة والبلجة (بسكون اللام فيهما) الاست عن كراع ، والجيم أعلى » وبها بدأ . وفى مادة (بلج) : والبلجة : الاست . وفى كتاب كراع : البلجة - بالفتح - الاست . قال : وهى البلحة بالحاء .

(٥) لم ترد فى القاموس أو اللسان أو التاج .

(٦) كتب فوقها فى الأصل : أضخم .

(٧) ضبطت فى اللسان (بلح) بضم الباء .

والبَلَقُ : الفُسْطاط ، قال حَسّان [١] :

فلْيَأتِ وَسْطَ قِبابِهِ بَلَقِى وليأتِ وَسْطَ خَميسِه رَجْلى

و { البَلاط } : الحِجارَةُ المفروشة .

والبَلاط : وَجْهُ الأرْض .

ويُقال : فُلانٌ حَسَنُ البَلاطِ ، أى : الجِلْد .

والبَلاط : اسم موضع[٢] . قال الشاعر :

لولا رجاؤك مارُدْنا البَلاطَ وما كان البَلاطُ لنا أهْلاً ولا وطَنَا[٣]

و { البَلَلُ } : ضِدُّ الجُفوف .

والبَلَلُ : اللُّؤْم . يقال منه : رَجُلٌ أبلُّ ، وامرأةٌ بَلاَّءُ ، وهو الذى لا يُدْرَكُ ما عنده من اللُّؤْمِ .

وقد بَلَّ الرجلُ من مرضه بَلَلاً : بَرَأَ ، قال الشاعر :

إذا بَلَّ من داءٍ به ظَنَّ أنَّه نَجَا وبه الداءُ الذى هو قاتِلُهْ[٤]

وكذلك أبلَّ ، واستبلَّ ، قال :

كما يَغْبِطُ الدَّنَفُ المُسْتَبِلَّ بالبُرْءِ تُنْبَؤُهُ مُستريحا

و { البَنان } : الأصابع . واحدتها بَنانة .

والبَنَانةُ أيضاً : الرَّوْضَةُ المُعْشِبَة .

---

(١) القائل هو امرؤ القيس كما فى اللسان والتاج (بلق) . والبيت فى ديوانه (٢٠٤) ، وليس فى ديوان حسان .

(٢) بالمدينة ، مبلط بالحجارة بين مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوق المدينة (معجم البلدان ٢٦/٢ - ط مصر) .

(٣) اللسان (بلط) ، ومعجم البلدان (٢/ ٢٦) .

(٤) المقاييس (١٨٩/١) ، والجيم (٢٨٤/٣ظهر) ، والجمهرة (٣٧/١) ، واللسان والتاج (بلل) .

فأمّا البِنانُ – بكسر الباء – : فإنه جمع بَنَّة ، وهى الرِّيح الطَّيِّبة .

و { البَنِيقة } : واحدة بَنائِق القَميص . ويُقال : البَنيقة : اللَّبِنَةُ . قال[1] :

يَضُمُّ إلىَّ الليلُ أطفالَ حُبِّها   كما ضَمَّ أزْرارَ القميصِ البَنائِقُ

وبَنيقة الفَرَسِ : الشَّعر المُخْتلفُ وَسط المَوْقِف .

والبَنيقة : السَّطر من النَّخْل .

و { البَوْشُ } : الكَثْرة من النَّاسِ والعِيال . قال أبو ذُؤَيب :

وأشعثَ بَوْشِىٍّ شَفَيْنا أُحاحَه   غَداتَئِذٍ ذى جَرْدَةٍ مُتَماحِلِ[2]

(الأحاح : العَطش ، وهو هاهنا الغَيْظ. بَوْشى : كثير البَوْش . والجَرْدة : بُرْدَةٌ منجَرِدة[3] . ومتماحِلٌ : طويل) .

والبَوْش : طَعَام .

و { البُوق } : الذى يُنفخ فيه [4] .

والبُوقُ : الباطلُ . قال حسّانُ بنُ ثابت [5] :

---

(١) القائل هو قيس بن معاذ المجنون . والبيت فى ديوانه (٢٠٣) ، والموشح للمرزبانى (٨٥،٣٢) ، واللسان (بنق) وهو بدون نسبة فى الجيم (بنق ١٤ ظهر) ، والمقاييس (٣٠٦/١) ، والمخصص (٣٢/١، ٨٥/٤) ولحن العوام (٢١٣).

(٢) ديوان الهذليين (٨٣/١) ، واللسان (بوش) .

(٣) فى ك : « متجردة » .

(٤) اللسان (بوق) عن كراع .

(٥) يرثى عثمان بن عفان رضى الله عنه ، وتمامه – كما فى ديوانه – :

ما قَتَلوه على ذَنْبٍ ألَمَّ به   إلاَّ الذى نَطَقُوا بُوقاً ولم يَكُنِ

والبيت فى الديوان ٤١١ ، واللسان والتاج (بوق) . والعجز فى المقاييس (٣٢/١) .

* إلا الَّذى نَطَقوا بُوقا ... *

و { البَهاء } : الحُسْنُ والجَمَال (ممدود) .

والبَهاءُ : النَّاقةُ التى تَسْتأنِسُ بالحالِب .

و { البَهَار } نَبْتٌ طَيِّبُ الرِّيح .

والبَهَارُ : الخُطَّاف الذى يَطِير ، وتَدْعُوه العامَّةُ عصْفُورَ الجَنَّة[1] .

* * *

(١) زاد فى ك بعدها : « المُمْصَرَةُ من الثِّياب : التى فيها صُفْرَةٌ خفيفة » . وليس هذا مكانها . وقد أثبتت نسخة الأصل الزيادة فى الحاشية .

فصل التاء

التَّأويل : عِبارة الرُّؤيا .

والتَّأويلُ : واحدته تأويلة ، وهى بَقْلَةٌ ثَمَرَتُها فى قُرونٍ كقُرون الكِباش ذاتُ غُصَنَةٍ ووَرَق ، وثَمَرَتُها يَكْرَهُها المالُ ، وورَقُها يُشبه وَرَقَ الآسِ . وهى طَيِّبَةُ الرِّيح .

و { التَّاج } : الذى يكونُ على الرَّأس .

وتاجٌ : قَبيلة من عَدْوانَ . قال :

أَبَعْدَ بنِى تاجٍ وسَعْيك بَيْنَهُمْ فلا تُتْبِعَنْ عينيكَ ما كانَ هالِكا[١]

ويقال : { تابع } الرجلُ الشىءَ : إذا جَعلَ بعضَه فى إثْرِ بعض .

ويقال : تابع الرَّجُلُ عَمَلَه : أتقنه وأحكمه . ومنه حديث أبى واقدٍ اللَّيْثِىِّ : « تابعْنا الأعمالَ فلم نجدْ شيئاً أبلغَ فى طلبِ الآخرة من الزُّهد فى الدنيا[٢] » .

و { التاجر } : واحد التُّجَّار .

ويُقال : ناقةٌ تاجِرٌ ، وجمعها تَواجِرُ ، وهى النَّافِقَةُ . ويُقال : إنَّها كأنها تبيعُ نَفْسَها ؛ مِنْ حُسْنِها ، قال الراجز :

* مُجَالِحٌ مِنْ سِرِّها التَّواجرُ[٣] *

---

(١) فى اللسان والتاج (توج) .

(٢) الحديث فى اللسان (تبع) عن كراع .

(٣) اللسان ، والتاج (تجر) بإنشاد الأصمعى بفتح ميم « مجالح » .

والمجالح - بضم الميم - : الناقة تدر فى الشتاء . وانظر اللسان (جلح) .

و { التُّبَّعُ } : من تَبَابِعة اليَمَن ، وهم المُلوك ، سُمُّوا بذلك لأنّ كلّ واحدٍ منهم يَتْبَعُ صاحبَه ويَسيرُ سيرته .

والتُّبَّعُ مثلُ التِّبْع ، وهو الذى يَتْبعُ النِّساء ويُحِبُّهن [١] .

والتُّبَّعُ : الظِّلُّ ، سُمِّى بذلك لأنه يَتْبعُ الشمسَ حيثُما زالت . قال الهُذَلىّ [٢] :

يَرِدَ المِياهَ حَضيرةً ونَقِيعةً [٣] ورْدَ القَطَاةِ إذا اسمَألّ التُّبَّعُ

والتُّبَّعُ : ضَرْبٌ من اليَعاسِيب ، أحسنُها وأعظمُها .

و { التِّبْنُ } : سَفَى البُرّ .

والتِّبْنُ أيضاً : أكبر الأقداح يكاد يُروِى العِشرين .

و { التَّبَلُّد } : التَّحَيُّر والتَّرَدُّد من الرَّجُل البَلِيد .

والتَبَلُّد : التَّصْفِيق .

والتَبَلُّد : التَلَهُّف . قال عَدِىُّ بنُ زيد [٤] :

سأكْسِبُ مالاً أو تقومَ نوائِحٌ علىَّ بِلَيْلٍ مُبْدِيات التَّبَلُّدِ

و { التَّحَيُّر } : الذى يكون فى البَصَر .

---

(١) فى المحكم (عتب) : وهو تِبْع نساء وتُبَّع نساء ، الأخيرة عن كراع ، حكاها فى المنجد .

(٢) البيت ليس فى ديوان الهذليين ، وهو منسوب فى اللسان (تبع) إلى سعدى الجهنية ترثى أخاها أسعد .

(٣) كتب فوقها فى الأصل : « نفيضة » . وهى رواية اللسان « تبع » .

(٤) الديوان (١٠٩) ، والرواية فيه :

سأكسَبُ مَجْداً أو تَقُوم قِيامَتى عَلىَّ بلَيْلٍ نادِباتِى وعُوَّدِى

وهو فى شعراء النصرانية (٤٦٧/٤) ، واللسان (بلد) .

ويقال : تَحَيَّر المكانُ بالماء ، أي : امتلأ . ويسمى ذلك المكانُ حائِراً ، وجمعه حُوران .[١]

وتَحَيَّرَتِ الجَفْنَةُ : إذا امتلأت طعاماً ودَسَماً .

واسْتَحار شَبابُ الجَارية ، إذا امتلأ وبلغ الغَايَةَ . قال النابِغَةُ - وذكر فَرْجَ امرأة[٢] - :

وإذا لَمَسْتَ لَمَسْتَ أَخْثَمَ جاثِماً[٣]

مُتَحَيِّراً بمكانِهِ مِلْءَ اليَدِ

ويقال { تَدَثَّرَ } بثوبه : تَغَطَّى به .

وتَدَثَّرَ فَرَسَه : رَكِبهُ . قال ابنُ مُقْبِل يصف غَيْثاً :

أَصَاختْ له فُدْرُ اليمامةِ بَعْدَمَا تَدَثَّرَهَا مِنْ وَبْلِهِ ما تَدَثَّرَا[٤]

ويقال : { تَرَوَّحَ } الرَّجُلُ : من الرَّوْح والرَّوَاح .

وتَرَوَّحَ الشجرُ : طال ، ويقال : تَرَوَّحَ : اخْضَرَّ من غير مَطَر . قال أوسُ بنُ حَجَر[٥] :

تَلَقَّيْتَني يومَ العُجَيرِ بِمَنْطِقٍ تَرَوَّحَ أَرْطَى سُعْدَ منه وَضالُها

(سُعْد : اسم أرْض) .

و { التُّرْعَةُ } : مَسيلُ الماء إلى الرَّوْضة ، وجمعها تُرَع .

---

(١) في ك : حويران .

(٢) الديوان ٨٨ (ط باريس) ، والمعاني الكبير ، والمحكم (٣/٣٣٥) ، واللسان (حير - جثم - ختم) ، مع خلاف في الرواية في هذه المراجع .

(٣) كتب فوقها في نسخة الأصل : « نابيا » .

(٤) الديوان (١٣١) ، وأساس البلاغة ، واللسان ، والتاج (دثر) .

(٥) الديوان (١٠١) ، واللسان ، والتاج (عجز) .

والتُّـرْعة أيضاً : الرَّوْضَـةُ تكون على المكان الـمُرْتفع ، فإن كانت فى مكانٍ مُـطْمَئِـنٍّ فهى رَوْضَـة .

ويقال : التُّـرْعة : الدَّرَجَـة[١] .

ويُقال : الباب .

و { التَّرويقُ } للماءِ والشَّراب : تَـصْفِيَتُـه .

والتَّـرْويقُ : أن يبيعَ الرجلُ سِلعَتَـه ويشترى خَيْـراً منها .

و { التزيُّـد } : من الزِّيادة .

والتَّزيُّـد ، أن يرتفعَ الفرسُ عن العَنَق[٢] قليلاً .

فأما { التزنُّـد } بالنُّون - : فالتحرُّق والتغضُّب : قال عدىُّ بنُ زيد :

إذا أنت فاكهْـتَ الـرجالَ فلا تَـلَـغْ   وقُـلْ مِـثْـلَ ما قالوا ولا تَـتَـزَنَّـدِ[٣]

(تَلَـغُ : تكذب . يقال : وَلَـغ الرجلُ يَلَـغ) .

ويُـقال : { تَـصَـدَّيْـتُ } للقاء الرجُـلِ .

وتَـصَدَّيْـتُ أيضاً : تَـضَرَّعْـت .

و { التَّـضْـرِيبُ } بين النَّـاسِ فى الشَّـرِّ .

وتَـضْـرِيبُ الـعَـيْـنِ : غُـؤُورها .

و { التَّـطْـرِيحُ } أن تُـطَـرِّحَ عليك[٤] الشىءَ .

والتَّـطْريح فى خَبَبِ الفرس وجَرْيِـهِ : بُـعْـدُ قَـدْرِه فى الأرْض .

---

(١) « ويقال : الترعة : الدرجة » : ليس فى ك .

(٢) العَنَق : ضرب من السير فسيح سريع للابل والخيل .

(٣) الديوان (١٠٥) ، وجمهرة أشعار العرب (١٧٧) ، وفيها : تتزيد ، واللسان (زند) ، والتاج (ولغ) ، ونوادر أبى مسحل (٣٠٦) ، ونوادر أبى زيد (٢٤٠) ، وفيها : فلا تلع - بالعين المهملة - والعجز فى المقاييس (٢٨/٣) .

(٤) فى الأصل حاشية : « عنك » وكتب فوقها « صح » .

ويقال { تَعادَى } القَومُ : من العَدَواة ، والعَدْو .

وتعَادَوْا أيضاً تعَادِياً : ماتَ بعضُهم فى إثْرِ بَعْض .

والتَّعَادِى : التتابُع فى الشَّىْء ، وقال [١] :

فَمَالكِ مِنْ أرْوَى تعادَيْتِ بالعَمَى

ولاقَيْتِ كلاَباً مُطِلاًّ وراميا

و { التَّعَقُّد } فى الأمر : التلَوِّى والتَّشدُّد .

والتَّعَقُّد فى البِئر : أن يخرج أسفلُ الطَّىِّ ويَدْخُلَ أعلاه إلى جِراب البئر ، وجِرابها : اتِّساعها .

و { التُّفَّاحة } : التى تُؤكل .

وتُفَّاحَتا الفرسِ : رُؤُوسِ الفَخِذَيْن إلى أمِّ[٢] الوَرِكَيْن[٣] .

و { التفكُّه } : أكل الفاكهة .

والتَّفَكُّه – فى لغة أزْدِ شَنُوءَةَ – : التَّنَدُّمُ .

وفى لغة غيرهم : التَّعَجُّبُ . قال الشاعر[٤]:

ولقد فَكِهْتُ من الذينَ تقاتَلُوا يوم الخَميسِ بلا سِلاحٍ ظاهرِ

الخَميسُ : الجَيْش .

و { التَّكْفِيرُ } : تفعيلٌ من الكُفْر .

والتَّكفِير : دُخولُ الرُّجلِ فى السِّلاح .

---

(١) القائل هو ابن أحمر ، كما فى الجمهرة (١/١٧٧) .

(٢) ليس فى ك .

(٣) فى اللسان (تفح) : « والتفاحة : رأس الفخذ والورك ، عن كراع . وقال : هما تفاحتان » .

(٤) الجمهرة (٣/٤٧٤) . وأضداد ابن الأنبارى (٦٥) .

والتَّكفير : تَرْكُ[١] اليَدَيْن على الصَّدْر . قال جَرير[٢] :

فإذا سَمِعْتَ بحَرْبِ قَيْسٍ بَعْدَها

فَضَعُوا السِّلاحَ وكَفِّروا تَكْفِيراَ

والتَّكْفِير – من أهلِ الكتاب – : أن يُطأطِئَ أحدُهم رأسه لصاحِبه ، كالتَّسْلِيمِ عندنا ، ويُقال : كَفَّرَ له ، يكفِّر ، تكفيراً .

و { التَّلُّ } من الرَّمْل : كَوْمة منه .

والتَّلُّ : مصدر تَلَلْتُه : إذا ألقيتَه لِخَدِّه وجَبِينِه .

و { تلوْتُ } القرآنَ : قرأتُه .

وتَلوْتُ الرجلَ : تبِعْتُه .

وتَلوْتُه : خذلته ، ضِدّ .

و { تَلَبَّبَ } الرَّجُلان : أخَذَ كلُّ واحدٍ منهما بِلَبَّةِ صاحِبِه .

والتلبُّب أيضاً : التحزُّم . قال المُتَنَخِّل اليَشْكُرِيُّ :

واسْتَلْئِمُوا وتلبَّبوا إنَّ التَّلَبُّبَ للمُغِير[٣]

وقال آخر :

إنى لأَخْشَى أن تقول ظَعِينَتِى هذا غُبارٌ ساطعٌ فتلبَّبِ[٤]

---

(١) كتب فوقها فى الأصل : « وضع » .

(٢) يهجو الأخطل . والبيت فى الديوان (١٤٦) ، واللسان (كفر) .

(٣) حماسة أبى تمام (١٤/٢) ، واللسان (لبب) . وبدون نسبة فى المخصص (٧٧/٦)، والإبل للأصمعى (١١٠).

(٤) القائل هو عنترة ، أوخزز بن لودان السدوسى . وهو فى ديوان عنترة (٢٠) ، واللسان (لبب) ، منسوبا إلى عنترة ، والبيان والتبيين (٣١٧/٣) ، والتاج (عتق) معزوا إلى خزز ، ونسب إليهما فى أمالى ابن الشجرى (٢٦٢/١) ، والخزانة (١٢/٣) .

و { **التمَهُّلُ** } : تَفَعُّلٌ من المَهَل ، أى : الرِّفق والتُّؤَدَة[١] .

وهو أيضاً : التقدُّم فى السَّيْر ، ضِدٌّ . قال الراجز :

* يَقْطعُ طُولَ الأرضِ بالتَّمَهُّلِ *

و { **التمعُّطُ** } فى الشَّعر والجِلْد : أن يَسْقُط مِنْ داءٍ يَعْرِضُ له .

والتَّمَعُّطُ فى حُضْرِ الفَرَس : أن يمدَّ ضَبْعَيْه[٢] حتى لا يَجِدَ مزيداً ، ويحبِسَ رِجليْهِ حتى لا يَجِدَ مَزيداً للَّحاق ، ويكون ذلك منه فى غَيرْ احتِلاط[٣] يَمْلَخُ[٤] بيديه ، ويَضْرِحُ برجليه فى اجتماعهما ، مثل السابح .

و { **التَّمَنِّى** } : [٥] أن يتمنَّى أن يكون له شىءٌ .

والتمنِّى : القراءة . وفى القرآن { **إذا تَمَنَّى ألقى الشَّيْطانُ فى أمْنِيَّتِهِ** [٦] } .

قال الشاعر [٧] :

تَمَنَّى كتابَ اللّه أوّلَ ليلهِ ... وآخرَهُ لاقى حِمَامَ المَقَادِرِ[٨]

وقال آخر [٩] :

تَمَنَّى كتابَ اللّه بالليلِ خالياً ... تَمَنِّىَ داود الزَّبُور على رِسْلِ[١٠]

---

(١) وضعت « التؤدة » فى ك عنواناً لمادة .

(٢) الضبع : مابين الإبط إلى نصف العضد من أعلاها (القاموس – ضبع) .

(٣) فى اللسان : الاحتلاط الاجتهاد فى محل ولجاجة (حلط) .

(٤) أى : يمتد ، كما بحاشية الأصل .

(٥) ليس فى ك .

(٦) الحج (٥٢) .

(٧) فى ك : وقال آخر .

(٨) اللسان (منى) ، ورواه : أول ليله . والبيت فى رثاء عثمان بن عفان ، كما ذكر ابن منظور .

(٩) اللسان (منى) .

(١٠) « وقال آخر .. رسل » ليس فى ك .

ويقال : { تَنَبَّلَ } الرَّجُلُ : من النُّبْـل .

ويقال : تَنبَّلَ : مات ، من النَّبِيلة ، وهى الجِيفَةُ .

ويُقال : أصابتْـهُ خُطوبٌ تَنَبَّلتْ ما عندَه ، أى ، أهلكَتْـه ، وقال :

* وقدما أصابَتْـنِى خُطـوبٌ تَـنَبَّلُ[١] *

ويُقال : { تَنصَّـلْـتُ } إلى الرَّجُلِ من الشَّىءِ : اعتذرْتُ إليه منه ، كما تَنْصُلُ اللِّحْيـةُ من الخِضاب ، ويَنْصُـل السيفُ مِنْ غِمْـدهِ .

وتَنَصَّلْتُ الشىءَ : أخْرَجْتُه .

وتَنَصَّلْتُه : تَخَيَّرْتُه .

وتَنَصَّلُوه [٢] : إذا أخذوا كُلَّ شىءٍ معه .

ويقال : { تَـنَحَّى } : تأخرَّ .

وتَـنَحَّىَ وانْتَحَى : اعتَمَدَ ، ضدّ . قال عُقْبَةُ بنُ مُكَدَّمٍ التَّغْلِبىُّ ، يصفُ الفَرَس :

كَأَنَّ مِـنْخَرَها كِيرٌ يُشَبُّ بِه   جَمْرٌ تَنَحَّى عليه القَيْنُ مكبوبُ

و { التوجُّه } إلى الشىءِ : أنْ تَعْتَمده بوجهك .

والتَّوجُّه : الإدبار والانْهزام ، ضد ، قال الأخْطَل :

ظَلُّوا وظَلَّ سحابُ الموتِ يُمْطِرُهم

حـتـى تَـوجَّهَ مِنْهُـمْ عـارضٌ بَـرِدُ[٣]

(بَرِدٌ ، أى : فيه بَرَدٌ) .

---

(١) ورد فى اللسان (نبل) بيت شعر نصه :

لـما رأيتُ العُدْمَ قَيَّـد نائلى   وأمـلق ما عندى خُطوبُ تَـنَبَّلُ

(٢) فى الأصل « وتنصلونى » . وكتب فوقها : وتنصلتمونى .

(٣) الديوان (١٧٣) .

ويقال : تَوَجَّه الرجُلُ : إذا ولَّى وكَبِر ، قال أوْسُ بنُ حَجَر:

كَعَهْدِكِ لا حَدُّ الشبابِ يَصُدُّنِى ولا هَرِمٌ مِمَّنْ تَوَجَّه دالِفُ[١]

والتوجيه : مِنْ وَجَّهْتُ الرجُلَ فى الحاجة .

والتوجيه - فى قوافى الشِّعر - : الحَرْفُ الذى قبل حَرْفِ الرَّوِىِّ فى قافية المُقَيَّد ، نحو قول رُؤْبة :

* وقاتِم الأعْماقِ خاوى المُخْتَرَقْ[٢] *

فالرَّاء توجيه ، ولك أن تُبَدِّلَهُ بأىِّ حرفٍ شئت ، وأن تَفْتَحَه وتضمَّه ، فإن كسرته فذلك السِّناد .

والتَّوجيه أيضاً : الحَرْفُ الذى بين حَرْفِ الرَّوِىِّ المُطْلَق والتأسيس ، كقوله :

* ألا طالَ هذا الليلُ وازْوَرَّ جانِبُهْ[٣] *

فالألف تأسيس ، والنون توجيه ، والباء حرفُ الرَّوِىِّ ، والهاء صِلَةٌ . وقوله[٤] :

* وكلُّ نَفْسٍ فالموتْ لاحِقُها *

الألف تأسيس ، والحاء توجيه ، والقاف : حَرْفُ الروىِّ ، والهاء صِلَة ، والألف خروج ، ولا يجتمع فى قافيةٍ أكثر من هذا . وقول لبيد :

---

(١) الديوان (٦٤) ، والجمهرة (٢/٠٢٩). ونسب إلى طفيل فى الجيم (١/٨١ وجه) .

(٢) الديوان (١٠٤) ، والجمهرة (٢/٢٧) ، والمقاييس (٢/١٧٢ ، ٥/٥٨)، واللسان (قتم)، والموشح (١٧/٢١٩) ، وشرح شواهد المغنى (٢٥٩) ، وبدون نسبة فى الكتاب (٢/٣٠١) ، واللسان (وجه) .

(٣) اللسان (وجه) .

(٤) جاء فى ديوان أمية بن أبى الصلت (ط بيروت ص ٤٢) البيت التالى :

ما رغبةُ النفسِ فى الحياة وإن عاشت طويلا فالموتُ لاحِقُها

* عَفَت الدِّيارُ محلُّها فَمُقامُها (١) *

ليس فيه توجيه .

والتَّوجيه أيضاً من عُيوبِ الخَيْلِ التى تكونُ خِلْقَةً ، وهو تدانى العُجايَتَينِ وتدانى الحافِرَيْنِ والتواءُ من الرُّسْغَينِ .

ويقال : { تَهَدَّمَ } الجِدارُ .

وتَهَدَّمَ الرجلُ على الرجلِ تَهَدُّماً : تَوَعَّدَه .

و { التِّين } : مَعْروف .

والتين : جَبَلٌ بالشام . وقال النابغة الذُّبيانى يصف سحاباً لا ماءَ فيه :

صُهْباً(٢) خِفافاً أتَيْنَ التِّينَ عَنْ عُرُضٍ

يُزْجِين غَيْماً قليلاً ماؤهُ شَبِما(٣)

* * *

(١) هذا صدر بيت عجزه :

* بمِنًى تأبَّدَ غَوْلُها فرِجامُها *

والبيت فى الديوان (٢٩٨) .

(٢) فى م حاشية « لعله سحبا » .

(٣) الديوان (٨١ ط باريس) ، واللسان (تين) ، وبدون نسبة فى المقاييس (١/٣٦١) .

فصل الثاء

{ الثَّاقب } : الذى يَثْقُبُ الشَّىء .

وشهابٌ ثاقِب [١] .

وناقةٌ ثاقِب : غَزيرة اللَّبَن .

و { الثُّرَيَّا } : النَّجْم .

والثُّرَيَّا من النِّساء ، الكَثيرةُ المالِ .

و { الثَّعْلَبُ } : من الصَّيْد .

والثَّعْلَبُ : حَجَرٌ يُجْعَل فى المِرْبَد ليسيلَ منه ماءُ المطَر .

و { الثَّغْر } : موضع المَخَافة . وجمعه ثُغور .

وكُلُّ جَوْبَةٍ منفتحةٍ وعَوْرَةٍ : ثَغْرٌ .

والثَّغْرُ : مُقَدَّمُ الأسنانِ . ويقال لكلِّ الأسنانِ ثَغْرٌ .

والثَّغْرُ : ضَرْبٌ من النَّبات . الواحدة ثَغْرَةٌ ، وهى ضَخْمَةٌ خَشِنةُ المَسِّ ، وفيها مُلْحةٌ قليلة مع خُضْرَتِها ، وزهرتها بَيْضاءُ تَنْبُتُ فى جِلْدِ الأرضِ دونَ الرَّمْل . قال كُثَيِّر [٢] :

وفاضَتْ دُموعُ العَيْنِ تجرى كأنَّها
بِرادِى القَذَى [٣] من يابِس الثَّغْرِ مُكْحَلُ

(الرادى : الرائد الذى يذهب فى العين ويجىء) .

وقال الآخر :

وتَقْذِى جفونُ العينِ حتى كأنما   قَذِينَ لمحطومٍ من الثَّغْرِ يابسِ

* * *

(١) أى : مضىء .

(٢) الديوان (٢/٣٠) ، والمخصص (١١/١٥١) ، واللسان (ثغر) ، ورواية البيت فيها :

وفاضت دموع العين حتى كأنما   بُرادُ القَذَى من يابس الثغر يُكْحَلُ

(٣) فى ك : « الثدى » .

فصل الجيم

{ الجابِى } : الذى يَجْبِى الخَراجَ ، أى : يجمعُه .

والجابِى أيضاً : الذى يجبى الماء ، أى : يَجْمَعُه فى الجابية ، أى الحَوْض .
قال الأعْشَى :

تَرُوحُ على آل المُحَلَّقِ جَفْنةٌ كجابيةِ الشَّيْخِ العِرَاقىِّ تَفْهَقُ (١)

ويقال لجماعة القوم : جابيةٌ . قال حُمَيْدُ بنُ ثورٍ الهلالىُّ :

أنْتُمْ بِجابيةِ المُلوكِ وأهْلُنا بالجوِّ جِيرَتُنا صُدَاءُ وحِمْيَرُ(٢)

وبابُ الجابيةِ بِدمَشْقَ .

والجابِى : الجرادُ . قال عبدُ منافِ بنُ رِبْعٍ (٣) الهُذَلىّ :

صابُوا بِسِتَّةِ أبياتٍ وأربعةٍ حتى كأنَّ عليهمْ جابيا لَبِدَا(٤)

و { الجائر } : الظالم الحائد عن طريقِ الحق .

والجائر : حَرٌّ فى الحَلْق . قال وَعْلَةُ (٥) الجَرْمىُّ يوم الكُلاب :

ولما رأيتُ الخَيْلَ تدعو مُقاعسا تَطالَعَنى من ثُغْرَةِ النَّحرِ جائرُ(٦)

(النَّحر : الحَرّ) .

---

(١) الديوان (٢٢٥) براوية :
نَفَى الذمَّ عن آل المحَلَّق جَفْنَةٌ كجابيةِ السَّيْح .....
والمقاييس (جبى - فهق) والصحاح (فهق - حلق) ، واللسان والتاج (جبى) .

(٢) الديوان (٨٤) ، والتاج (جبى) .

(٣) فى ك : « ربيع » .

(٤) ديوان الهذليين (٢/ ٤٠) ، واللسان والتاج (جبى) .

(٥) فى الأصل حاشية : الوعلة : العروة التى فى القدح .

(٦) البيت فى المعانى الكبير (٣٩٠ ، ٩٦٧) ، والسمط (٧٢٤) .

و { الجانِبُ } من الشىء : الناحية .

والجانِبُ : الغريب .

والجُنُب : مِنْ جَنَابة النِّكاح .

والجُنُب : الغريب .

والجَنَابة : البُعْد .

و { الجائزُ } : الذى يَجُوزُ فى الطَّريق .

والجائزُ : الخَشَبَةُ التى تَحْمِلُ خَشَبَ البَيْت ، والجميعُ : أجْوِزَةٌ وجوزان .

و { الجازِعُ } : من الجَزَع .

والجازع : الخَشَبَةُ التى تُوضَعُ بَيْنَ الخَشَبَتينْ عَرْضاً مَنْصوبَتَيْن ليوضَع عليهِنَّ عُرُوشُ الكَرْم ليرتفعَ عن الأرض .

و { الجامع } : الذى يَجْمَعُ الشَّىْء .

والجامِعُ : البَطْنُ بلغة أهل اليمن .

والعامة تدعو الرأسَ : { الجامورَ } ، تشبيها بجامور السفينة[١] .

ويقال للقبر : الجامُور .

و { الجانُّ } : الجِنّ .

والجانّ : الحَيَّةُ . وفى القرآن { **تهتزُّ كأنَّها جَانٌّ**[٢] } .

و { الجَبُّ } والجِباب : القَطْع .

---

(١) اللسان (جمر) عن كراع .

(٢) النمل (١٠) .

والجَبُّ : الغَلَبَةُ . يقال : جابَّنِى فَجَبَبْتُهُ جَبًّا والجِباب : الاسم ، وهو غَلَبَتُكَ إيّاه فى كلِّ وَجْهٍ من حَسَب أو جَمَالٍ ، وغير ذلك .

قالت امرأة :

* أنا ابنةُ البَكْرىِّ جارِكُنَّـهْ *

* أمْشِى رُوَيداً وأجُبُّكُنَّـهْ *

* كالبَكرةِ الأدماءِ تَعْلُوكُنَّهْ[1] *

وقالت هندٌ - وهى تُرَقِّص ابنها [2] :

* لأُنْكِحَنَّ بَبَّـهْ *

* جاريـة كالقُبَّـهْ *

* تَجُبُّ أهلَ الكعبهْ *

أى : تَغْلِبُهنَّ .

ويُقال : جَبَبْتُه جَبًّا ، أى : خَصَيْتُه ، والاسم الجِباب .

و الجُبَّة : التى تُلبس .

و الجُبَّة من الفرس : مُلْتَقَى الوظيفِ وأعلى الحَوْشَبِ من الرُّسْغ .

ويقال : الجُبَّةُ : الذى يَدْخُل فيه الحَوْشَبُ ، والحَوْشَبُ : حَشْوُ حافِرِه .

و جُبَّةُ السِّنانِ : أسْفَلُه المُجَوَّفُ الذى يدخُلُ فيه ثَعْلَبُ الرُّمح . قال الأفوهُ يصف طَعْنَةً :

تُغادِرُ الجُبَّـةَ مَحْمَرَّةً بِقَانِىءٍ من دمٍ جوفٍ جَمِيسِ [3]

(جَمِيس : جامد) .

---

(١) الأبيات فى نوادر أبى زيد (٥٨٥) ط الشروق .

(٢) هى هند بنت أبى سفيان ، وابنها عبد الله بن الحارث بن نوفل . والشاهد فى التكملة (ببب) ، والاشتقاق (٧٠) ، وسمط اللآلىء (٦٥٣) . (وفيه أن ابنها اسمه ، عبد الله بن الحارث بن عبد المطلب) . ونسبه لامرأة من قريش فى الجمهرة (٢٤/١).

(٣) الديوان فى « الطرائف الأدبية » (١٨) . وهو بدون نسبة فى المعانى الكبير (٧٢) .

و { الجَبْرُ } : جَبْرُ العَظْم . يقال : جَبَرْتُ العَظْمَ ، وجَبَرَ هُو ، قال العَجّاج:

* قد جَبَرَ الدِّينَ الإلهُ فجَبَرْ [١] *

والجَبْر : العَبْدُ [٢] وبه سُمِّىَ جِبْرِيل[٣] ، إنما هو كقولك : عَبْد اللّه .

والجَابر : الفاعل ، من الجَبْر .

ويقال للخُبْز : جابرُ بنُ حَبَّة . قال الراجز[٤] :

* فلا تلومانى ولومَا جابرَا *

* فجابرٌ كَلَّفنِى المَفَاقِرَا *

و { الجَبّارُ } من الرِّجال : المتكِّبر .

والجَبّار من النَّخْل : ما فات يدَ المتناولِ مِنْ ثَمَرِه طُولا . قال لَبِيدٌ :

* وأفَاضَ العَيْدانُ والجَبّارُ[٥] *

و { الجِبْسُ } : الذى يُبْنَى به[٦] .

والجِبْسُ : الرَّجُلُ الجَبان .

و { الجُحْفَةُ } : مَوْضِعٌ بالحِجاز[٧] .

---

(١) الديوان (١٥) ، والجمهرة (١/٢٠٧) ، وخلق الإنسان للأصمعى (٢١٥) ، وشرح أدب الكاتب للجواليقى (٣١٧) ، والاقتضاب (٤٠٧) ، والاشتقاق (١٠٥) ، والموشح للمرزبانى (١٧) ، والمقاييس (٤/١٨٦) ، وأساس البلاغة (جبر) . وبدون نسبة فى المقاييس (١/٥٠١) .

(٢) اللسان (جبر) عن كراع .   (٣) فى ك : جبرايل .

(٤) أساس البلاغة (جبر) باختلاف .

(٥) هذا عجز بيت صدره :

* فاخرات ضُلوعهـا فى ذُراها *

والبيت فى الديوان (٤٢) ، واللسان (نوص) ، وبدون نسبة فى اللسان (جبر) .

(٦) اللسان (جبس) عن كراع .

(٧) كانت قرية على طريق المدينة من مكة على أربع مراحل (معجم البلدان ٣/٦٢) .

والجُحْفة : اليَسير من الثَّرِيد ، ويكون فى الإناء ليس يملؤه .

ويقال : وَجَدْتُ جُحْفةً من كَلأٍ ، إذا وَجَدْتَ نُقْطَةً من مرتَعٍ فى رأسِ الفَلاةِ .

و { الجَدْبُ } : ضِدُّ الخِصْب .

والجَدْبُ : العَيْب . وقد جَدَبَهُ ، أى : عابه ، فهو جادب . قال وَجَدَبَ عُمَرُ ابنُ الخَطَّابِ رضى الله عنه السَّمرَ بعد عَتَمَةٍ [١] ، قال ذو الرُّمَّة[٢] :

فيالَكَ مِنْ خَدٍّ أسيلٍ ومنطِقٍ رخيمٍ ومن خَلْقٍ تَعَلَّل جَادِبُهْ

و { جُدَّةٌ } : بَلَدٌ .

والجُدَّة : ساحل البَحرْ[٣] ، وبه سميت جُدَّة ؛ لأنها حاضرة البَحرْ .

و { الجَدُّ } : أبُ الأب .

والجَدُّ : القَطْع .

والجَدُّ : البَخْتُ والحُظْوَة .

والجَدُّ : العَظَمَةُ . ومنه قوله عزَّ وجلَّ : { تعالى جَدُّ ربِّنا }[٤] أى ، عَظَمَتُه .

و { الجديد } : ضدُّ الخَلَق .

و الجَدِيد والمجدود : المَقْطوع . قال الراجز :

---

(١) الخبر فى الأساس (جدب) . وفى النهاية (١/٢٤٣) : بعد العشاء .

(٢) الديوان (٤٣) ، والجمهرة (١/٢٠٦) ، والمقاييس (١/٤٣٥) ، والصحاح والتاج (جدب) .

(٣) عبارة اللسان (جدد) : ساحل البحر بمكة .

(٤) الجن (٣) .

أَبَى حُبِّى سُلَيْمَـى أن يَبِيدا وأمسى حَبْلُهَا خَلَقاً جديداً[١]

و { الجَذْبُ } : أن تجذب الشيءَ إليك .

ويقال : جَذَبْتُ الدابَّةَ أجذِبُها جَذْباً : فَطَمْتُها عن الرَّضاع .

و { الجِذاع } : جمع الجَذَع فى سِنِّه .

وجِذاع الرَّجُلِ : قَومُه ، لا واحدَ لها[٢] . قال الشاعر[٣] :

تَمنَّى حُصَيْنٌ أن يسودَ جِذاعَه فأمسى حُصَيْنٌ قد أُذِلَّ وأُقْهِرا[٤]

أى : وجُد ذليلاً مقهوراً .

و { الجَرُّ } : جمع جَرَّة الماء .

والجَرُّ : أسفلُ الجَبَل .

والجَرُّ : الغَليظ من الأرض .

والجَرُّ : الوَهْدةُ من الأرض .

والجَرُّ[٥] : جُحْرُ الضَّبُع والثَّعْلبِ واليربوع والجُرَذِ ونحوها[٦] .

---

(١) الراجز هو الوليد بن يزيد ، كما فى العباب (جدد) - مع خلاف طفيف فى الرواية . وهو غير منسوب فى العمدة (١٢/٢) ، وأدب الكاتب لابن قتيبة (٣١٧) ، والاقتضاب (٣٦٨) .

(٢) فى ك : له .

(٣) هو المخبل السعدى يهجو الزبرقان بن بدر وقومه . والبيت فى ديوان الأدب (أفعل - سالم) ، وشرح أدب الكاتب للجواليقى (٣١٣) والاقتضاب (٤٠٥) ، والمحكم (١٨٦/١) ، واللسان والتاج (جذع) ، والخزانة (٤٢٨/٣) وبدون نسبة فى أضداد ابن الأنبارى (٢٣٥) ، وأدب الكاتب (٤٧٤) ، والمقاييس (٣٥/٥) ، والمخصص (١٣١/٣ ، ٢٠٥/١٢) .

(٤) رواية ك : « فأضحى » بدلا من « فأمسى » . ورواية ديوان الأدب : قد أذل وأقهرا - بالبناء للمعلوم - على معنى : صار إلى القهر والذل .

(٥) ليس فى ك .

(٦) فى الأصل حاشية : « والجر ، قال ابن فارس ، سلاخة عرقوب البعير » واستشهد بقول الراجز :

* زوجك ياذات الثنايا الغُرِّ *

* أعيا فنطناه مناط الجَرِّ *

إلا أن القاموس يذكر أن أحد معانى الجر شىء يتخذ من سلاخة عرقوب البعير .

ويقال : { جَرَّبْتُ } الشيءَ ، فهو مُجَرَّبٌ : من التَّجْرِبةِ .

وجَرَّبْتُ الدراهمَ ، فهى مُجَرَّبةٌ ، إذا وُزِنَتْ . وقالت عجوزٌ فى رَجُلٍ كانت بينها وبينه خُصومةٌ ، فبلغها مَوْتُه [١] :

سأجعلُ للموتِ الذى اكتفَ رُوحَه   وأصبحَ فى لَحْدٍ بجُدَّةَ ثاوِيَا

ثلاثينَ ديناراً وستِّينَ دِرْهماً   مُجَرَّبةً نقداً ثقالاً صَوافِيا

و { الجِرْوة } الأنثى من الجِراء .

والجِرْوَة : النَّفْس . وإذا وَطَّن الإنسانُ على الأمرِ نفسه[٢]، يقال : ضَرَبتُ له جِرْوةً . وضَرَبْتُ عليه جِرْوَتى ، أى : وَطَّنْتُ عليه نَفْسِى . قال الفَرَزدق :

فَضَرَبْتُ جِرْوَتَها وقُلْتُ لها اصبِرى

وشَدَدْتُ فى ضَنْكِ المُقام إزارِى[٣]

و { الجَرْدُ } : مَصْدرُ جَرَدْتُ الشَّىءَ .

ويقال : ثوب جَرْدٌ ، أى : خَلَقٌ ، وقال [٤] :

أتَرَكْتَ أسعد[٥] للرِّماح دَرِيئَةٍ   هَبِلَتْكَ أُمُكَ أىَّ جَرْدٍ تَرْقَعُ

---

(١) البيتان فى اللسان والتاج (جرب) بدون نسبة .

(٢) فى ك : « نفسه على الأمر » .

(٣) شرح الديوان (٣٢٢/١) ، واللسان والتاج (جرا) ، وبدون نسبة فى المخصص (٦٣/٢)، والعجز فيه:

* وشَدَدْتُ فى ضيق المُقامِ حَزِيمِى *

(٤) البيت لسعدى بنت الشمردل الجهنية ترثى أخاها أسعد ، كما فى الأصمعيات (٤١) ، وحماسة ابن الشجرى (٨٢) . ونسب إلى تأبط شراً فى التاج (حرد) و الجيم (حرد ٥٩/١ ظهر) - بالحاء المهملة، والسمط (٣٦) بالحاء والجيم .

(٥) فى المخطوطات : سعدا . وفى الأصل كتب تحتها : أسعد . وهو الموجود فى مراجع التحقيق السابق ذكرها .

والجَريد : جمع جَريدة النَّخل .

ويقال : شهرٌ أجردُ وجَريدٌ ، أى : كامل .

و { الجَزْلُ } من الرِّجال : بَيِّنُ الجَزالة .

والجَزْل : نَبات .

والجَزْل : الغَليظ من الحَطَب .

و { جَزَّ } الصوفُ ، وجَزَّ النَّخْلُ ، وأجَزَّ : حان جَزَازُهُ وهو قَطْعُ ثَمَرِه .

و { جَشَشْتُ } الحَبَّ جَشًّا .

وجَشَشْتُ البِئرَ جَشًّا : كَنَسْتُها . قال أبو ذُؤيب :

يقولون لمّا جُشَّت البئرُ أوردُوا   وليس بها أدنَى ذِفافٍ لواردِ[١]

ويقال : { جُصِّص } [٢] الموضعُ تجْصيصاً .

وجَصَّص الجِرُو تجصيصا : فتح عينيه .

وجَصَّص فُلانٌ[٣] على القوم تجصيصاً : حَمَلَ عليهم .

و { الجُعَل } : أبو جُعْران .

ويقال : رَجُلٌ جُعَلٌ ، أى : لجُوج .

و { الجَفْنَةُ } التى يُجعلُ فيها الطَّعام .

والجَفْنَةُ : أصل الكَرْم .

---

(١) ديوان الهذليين (١/١٢٣) ، وسمط اللآلىء (٢٥٦) ، وتهذيب الألفاظ لابن السكيت (١٧٠) ، والمقاييس (١/٤١٥) ، واللسان والتاج (حشش ، ذفف) والجمهرة (١/٥٢) .

(٢) فى الأصل كتب فوقها : جصصت .

(٣) ليس فى ك .

وجَفْنُ السَّيف : غِمْدُه[١] .

وجَفْنُ العَيْن .

ويقال : رجل { جَلِيلٌ } .

والجَلِيل : الثُّمام ، واحدته جليلة .

و { الجُلْجُلان } الذى يُؤكَل[٢] .

ويقال : قد عَلِمَ ذلك جُلْجُلانُ قَلْبِك ، أى : حَبَّةُ قلبِكَ .

و { الجُلْجُل } : الجَرَسُ الصَّغيرُ .

والجُلْجُل : الأمر العَظيم [٣] : مثل الجَلَل . وقال :

وكُنْتُ إذا ما جُلْجُل القَوْمِ لَمْ يَقُمْ به أَحَدٌ أَسْمُو له وأَسُور[٤]

و { جَلَمٌ } الخَيَّاط : الذى يَقْطَعُ به [٥] :

وكذلك الحَلاق يحْلِقُ به .

ويقال للجَدْى : الجَلَم[٦] وجمعه جِلام . قال [٧] :

سَوَاهِمُ جُذْعانُها كالجِلا مِ قد أقرَحَ القَوْدُ منها النُّسُورا

ويقال للهِلالِ ليلةَ يُهَلُّ : الجَلَمُ ، يُشَبَّه بالجَلَم . وفى نُسْخة ابن يحيى شُبِّهَ بِجلَمِ الخَيَّاط .

---

(١) كتب فوقها فى الأصل : غلافه .

(٢) فى التاج (جلل) أنه ثمر الكزبرة ، وفى لغة اليمن : حب السمسم .

(٣) كتب فوقها فى الأصل : « الجليل » .

(٤) اللسان (جلل) .

(٥) به : ليس فى ك .

(٦) اللسان ، والتاج (جلم) عن كراع .

(٧) القائل هو الأعشى . والبيت فى الديوان (٩٩) ، والمقاييس (١/٤٦٧) ، واللسان ، والتاج (جلم). وبدون نسبة فى المخصص (٦/١٤٥) .

ويقال : رَجُل { جَلْدٌ } ، أى : قَوِىٌّ بَيِّن الجَلَد[١] .

والجَلَد : الأرضُ الغَليظة الصُّلبة .

والجَلَد من الإبل : الكِبار التى لا صِغارَ فيها . قال الشاعر :

تَواكَلَهَا الأزمانُ حتى أجَأْنَها إلى جَلَدٍ منها قليلِ الأسافلِ[٢]

والجَلَدُ : أن يُسلخ جِلْدُ البَعيرِ أو غيرِه فتُلْبَسَه غَيْرُه من الدوابّ .

قال العَجّاج يصف الأسد :

* كأنه فى جَلَدٍ مُرَفَّل[٣] *

وإذا مات ولد الشاة حين تَضَعُه فهى شاة جَلَدٌ وجَلَدَةٌ .

و { الجَلاميد } : الصُّخور .

ويقال : ألقى عليه[٤] جلاميدَه ، أى : ثِقَلَهُ[٥] .

و { جُلْبةُ } السِّكِّين : التى تَضُمُّ النِّصابَ على الحديدة[٦] .

والجُلْبة : العُوذَة .

والجُلْبة : جِلدة تُجعل على القَتَب[٧] .

والجُلْبة : الجِلدة التى تكون على الجُرح إذا بَرأ .

---

(١) فى ك : « بين الجلد ، أى : قوى » .

(٢) اللسان (جلد - سفل) .

(٣) الديوان (١٨) واللسان (جلد)، وغير منسوب فى المقاييس (١/٤٧١) ، والمخصص (٤/١٠٥).

(٤) كتب فوقها فى الأصل : على .

(٥) اللسان (جلمد) عن كراع .

(٦) فى ك : « الحديد » .

(٧) « والجلبة : العوذة ... القتب » ليس فى ك .

ويقال : جُلْبةٌ من كَلأٍ . وجَمْعُها جُلَبٌ ، وهى قطعٌ مُتَفَرِّقَةٌ غيرُ متصلة .

والجُلبة : شِدَّةُ الزَّمان .

و { الجِلْفُ } : الجافِى من الرِّجال .

وجِلْفُ القُرْص : مَتْنُه ، وهو حَرْفُهُ .

والجِلْفُ : كلُّ ظَرفٍ ووعاء ، وجمعه جُلوف .

والجِلْفُ : البَدَنُ الذى لا رأس له [١] ، وثلاثة أجلافٍ والكثير الجُلوف .

والجِلْفُ : الدَّنُّ . وجمعه جُلوف . قال عَدِىُّ بنُ زيد :

بَيْتُ جُلوفٍ باردُ ظِلُّه فيه ظِباءٌ ودواخيلُ خُوصْ [٢]

و { جُمهور } كلِّ شيء : مُعْظَمُه .

والجُمهور : الأرضُ المُشْرِفَةُ على ما حولها .

وحساب { الجُمَّل } [٣] .

والجُمَّل : قَلْسٌ من قُلوس البَحر .

و { جَمْرَةُ } النَّار .

والجَمْرَةُ : الحصَاةُ وجمعها جِمار ، وهى مثل[٤] حَصَى الخَذْف .

والجَمْرَةُ : شِدَّةُ الحَرِّ .

---

(١) كتب فوقها فى الأصل : عليه .

(٢) اللسان (جلف) . وبدون نسبة فى التاج (ظبى) .

(٣) فى اللسان : بتشديد الميم ... وقال بعضهم بالتخفيف . وهو الحروف المقطعة على أبجد ...

(٤) ليس فى ك .

و { الجَمَّازة } البُخْتِيَّةُ .

والجَمَّازة [١] : دُرَّاعة قصيرة من صُوف .

و { الجَنِيبة } : الفَرَسُ الذى يُجْنَب فلا يُركب إلا عند الحاجة إليه .

و الجَنِيبة : صُوفُ الثَّنِىِّ [٢] ، وهو أفضل من العقيقةِ وأبْقَى .

و الجَنِيبةُ : النَاقَةُ يُعطيها الرَّجُلُ القومَ إذا خرجوا يَمْتارُون ويُعْطِيهم دَرَاهِمَ يَمْتارُون له عليها .

قال الراجز [٣] :

رِخْوُ الحِبال مائِلُ الحَقائبِ ... رِكابُه فى القومِ كالجَنائبِ

أى : ضائعة .

و { الجَوْز } : معروف .

وجَوْزُ كلِّ شىء : وَسَطُه . قال ذو الرُّمَّة :

وخافِقِ الرَّأسِ فَوْقَ الرَّحْلِ قُلْتُ له

زُعْ بالزِّمام وجَوْزُ الليلِ مَرْكُومُ [٤]

---

(١) وكذلك فى القاموس بالفتح ، وفى اللسان أنها بضم الجيم .

(٢) اللسان (جنب) عن كراع . وفيه : « قال ابن سيده : والذى حكاه يعقوب وغيره من أهل اللغة : الخبيبة ، ثم قال [كراع] فى موضع آخر : الخبيبة : صوف الثنى مثل الجنيبة ، فثبت بهذا أنهما لغتان صحيحتان » .

(٣) هو الحسن بن مزرد ، كما فى اللسان (جنب) .

(٤) الديوان (٥٧٩) ، وأدب الكاتب لابن قتيبة (٣٧١) ، واللسان (زوع) ، والتاج (خفق) ، والاقتضاب (٣٧٤) . والعجز فى المقاييس (٣٧/٣) والمخصص (١٥٢/٨ و ١٠٤/١٢) .

و { الجَيْشُ } : جماعةُ الناسِ في الحرب . وقيل لبعضهم : ما تقولُ في فُلانٍ ، فقال : عَيْشٌ وجَيْشٌ ، أي : إنه يكون معي مرةً ، ويكون عليَّ مرةً .

والجَيْشُ : مصدر جاشت نفسُه : إذا دارت للغَثَيَان .

وجاش الوادي جَيْشاً : زَخَرَ ، وكذلك البَحْر .

وجاشت القِدْرُ جَيْشاً : غَلتْ . وكذلك الصَّدْرُ إذا لَمْ يَقْدِرْ صاحِبُه على حَبْسِ ما فيه .

* * *

فصل الحاء

{ الحالُ } : التى يكونُ الإنسانُ فيها .

والحالُ : طريقةُ المَتْن . قال امْرؤُ القَيْس :

كُمَيْتٌ يزِلُّ اللِّبْدُ عن حالِ مَتْنِه
كما زلَّتِ الصَّفْواءُ بالمتنزِّلِ [١]

ويروى : « يَزِلُّ الغلامُ الخِفُّ عن حال مَتْنِه » .

(الصَّفْواءُ : الصَّفاة) .

والحالُ : الكارةُ التى يَحملُها الرجلُ على ظهره .

والحالُ : العَجَلَةُ التى يدبُّ عليها الصبىُّ . قال عبدُ الرحمنِ بنُ حسّان :

مازال يَنْمِى جَدُّه صاعداً　　مُنْذُ لَدُنْ فارقه الحالُ [٢]

والحال أيضا : اللَّبَن .

والحال : الوَرَقُ من السَّمُر يُخْبَط فى ثَوْبٍ . يقال : حالٌ من وَرَقٍ ، ونُفاضٌ من وَرَقٍ .

والحالُ : الطِّين الأسودُ ، يعنى الحَمْأة .

وحالُ الرَّجل : امرأتُه [٣] . قال الراجز :

إمّا تَرَيْنى قد صحا صُداعى　　فَرُبَّ حالِ حَوْقَلٍ وَقّاعِ

* تَركْتُها مُدْنِيَةَ القِناعِ *

---

(١) الديوان (٢٠) ، والمعانى الكبير (١٤٦/١) ، والتاج (حول) . والعجز بدون نسبة فى المقاييس (صغو ٢٩٢/٣) .

(٢) المخصص (١٥٣/١٣) ، واللسان (حول) ، والمعانى الكبير (٥٣٤/١) .

(٣) فى التاج (حول) : قال ابن الأعرابى : حال الرجل : امرأته ، هذلية . وأنشد الشطرين الثانى والثالث . وورد الشطران كذلك فى اللسان (حول) .

و { الحابِى } : الذى يَحْبُو على يَدَيْه وبَطْنِه .

والحابِى : شجر .

و { الحائر } : من الحَيْرة .

والحائر : المكان المطمئنُّ الوَسَطِ ، المرتفعُ الحروفِ ، يجتمعُ فيه الماءُ فيتحيَّرُ ولا يخرجُ منه . وجمعه حُوران . قال زَبّانُ بنُ سَيّارٍ الفَزارِىُّ (١) :

كأنكِ حادرةُ المَنْكِبَيْنِ رَصَعَاءُ تُنْقِضُ (٢) فى حائرِ

وقال آخر (٣) :

صَعْدَةٌ قد نبتَتْ فى حائرٍ أيْنَما الرِّيحُ تُمَيِّلْها تَمِلْ

والحائر : الوَدَك .

ويقال : لهذه الدارِ : حائرٌ واسعٌ . والعامّة تقول حيْرٌ ، وهو خطأ .

و { حاشية } : الثوب .

وحاشيةُ الرجل : تُبّاعُه .

وحاشيةُ الإبلِ : الصِّغارُ التى لا كِبارَ فيها .

و { الحائلُ } : الزائلُ .

ويقال لِوَلَدِ الناقةِ ساعةَ تَضَعُه - إن كان أنثى - : حائل ، وإن كان ذكراً : سَقْبٌ . قال :

---

(١) الأغانى (٣/ ٢٧٠) ، واللسان (حدر) . وقد قاله فى قطبة بن أوس ، فلقب بالحادرة .

[الحادرة : الضخم] .

(٢) فى ك : ينقض .

(٣) يصف امرأة شبه قدها بالقناة . والقائل هو كعب بن جعيل التغلبى ، والبيت فى المؤتلف للآمدى (١١٥) ، واللسان (صعد) . وبدون نسبة فى المحكم (١/ ٢٦٢) ، وأمالى ابن الشجرى (١/ ٣٣٢ ، ٢/ ٣٤٧) ، والصحاح (صعد) ، واللسان ، والتاج (حير) .

سَواءٌ على رَبِّ العِشَارِ التى [١] له　　أجِنَّتُها سُقبانُـه [٢] وحوائلُـهْ

والحائل : التى حُمل عليها فلم تَلْقَحْ . وجمعُها حُولٌ وحُولَلٌ .

و { الحالِقُ } : الذى يَحْلِقُ الشَّعَر .

والحالق : التى عَظمَ ضَرْعُها فحَلَق بواطنَ الفَخِذَيْن .

والجميع حُلَّقٌ وحَوالِقُ . قال الحُطيئة :

إذا لم تكنْ إلاّ الأماليسُ أصبحَتْ　　لها حُلَّقٌ ضَرّاتُها شَكِراتِ [٣]

يعنى أنها ممتلئةٌ من اللَّبَن .

والحالِقُ : التى ذهب لبُنها فحَلَّق [٤] .

والحالِقُ : الخفيف السريع .

والحالِقُ : الضامر .

وقولهم : « وقع من [٥] حالِقٍ » - وهو [٦] الجبل الذى لا نَبْتَ عليه - فاعِل بمعنى مفعول .

---

(١) فى الأصل : الذى ، وكتب فوقها « التى » .

(٢) فى الأصل سقبانها : وكتب فوقها « نه » .

(٣) المحكم (٦/٣) ، واللسان والتاج (حلق) ، وبدون نسبة فى المخصص (٧٤/٧) . والصدر بدون نسبة فى المخصص (١٢٠/١٠) . [الأماليس : جمع إمليسة ، وهى الفلاة ليس بها نبت] . وفى ديوان الحطيئة - ص ٣٣٣ - ط القاهرة) بيت مقارب هو :

وإن لم يكُنْ إلا الصَّحاصِح رُوِّحَتْ　　- مُحَلَّقَةٌ ضَرّاتُها - شَكِراتِ

ورواية الديوان (ط بيروت - ص ١١٥) :

وإن لم يكن ... الخ .

(٤) اللسان (حلق) عن كراع .

(٥) فى الأصل كتب فوقها : فى .

(٦) فى الأصل : هو .

و { الحاضِنَة } : التى تحضُن الصَّبىَّ .

والحاضِنة ، من النَّخْلِ : القَصيرةُ العُذُوق[١] ، وقال [٢] :

مِنْ كلِّ بائنةٍ تَبِينُ عُذوقُها   عَنْها وحاضنةٍ لها مِيقارُ

و { حَبَّةٌ } الحِنْطةِ وغيرها .

وحَبَّةُ القلب : زَنَمَةٌ فى جوفه .

و { الحِبْر } : الذى يُكتَب به .

والحِبْر : العَالِمُ .

و { الحَبْل } : واحد الحِبال .

والحبْل : الذِّمَّةُ والعَهْد .

وحَبْلُ العاتق . ويقال : ضَرَبَهُ على حَبْل عاتِقِه ، وهى الطريقة التى بين رأسِ الكتفِ وبين العُنُق [٣] .

وحِبالُ الفَرَس : العَصَبُ الظاهرُ على الذِّراعَيْن .

و { حَتَتُّ } الشىءَ حَتًّا : قَشَرْتُه .

وحَتَتُّه مِئَةَ سوْطٍ ، أى : ضربتُه .

وحَتَتُّه دراهمه : عَجَّلْتُ له النَّقْدَ .

وثَمَرٌ حَتٌّ : لا يَلْصَقُ بعضُه ببعض .

وفَرَسٌ حَتٌّ : سريعُ العَرَقِ جوادٌ . وجمعه أحْتات . قال عَمْرُو ذو الكَلْبِ الهُذَلىُّ :

---

(١) اللسان (حضن) عن كراع .

(٢) هو حبيب القشيرى ، كما فى اللسان (بين - حضن) نقلا عن أبى حنيفة .

(٣) الأفصح بدون تكرار بين .

على حَتٍّ البُرايَةِ زمخريُّ السـ ـواعِدِ ظَلَّ فى شَرْيٍ طِوَالِ (١)

وقال أبو دُوادٍ الإيادىّ :

حَتُّ الجِراءِ مُعَاوِدٌ سَبْقَ الحَلائِبِ والقَنيصْ

و { الحَجْم } : المَصُّ . وبه سمى الحَجَّام .

ويقال : ليس لعظمه حَجْمٌ وهو : النُّتوء .

و { الحَدَبُ } : مصدر الأحْدَب .

والحَدَب : المَوْج . قال لَبِيدٌ (٢) :

فما خليجٌ من المَرُّوت ذو حَدَبٍ يرمى الضَّرِيرِ بخُشْبِ الطَلحِ والضَّالِ

والحَدَب : ما ارتفع من الأرض .

و { الحَدَّاد } : الذى يَعمَل الحَديد .

والحَدَّاد : البَوَّاب والسَّجَّان ، وأصل الحَدِّ المَنْع ، قال (٣) :

يقولُ لِيَ الحَدَّادُ وهو يَسوقُنِى إلى السِّجْن لا تَجْزَع فما بِكَ من باسِ (٤)

(١) ديوان الهذليين (٨٤/١) ، وشرحه (٣٢./١) من قصيدة للأعلم بن عبد الله الهذلى . ولم يرد فى شعر عمرو ذو الكلب . وهو منسوب للأعلم فى المقاييس (٢٣٣/) ، واللسان (حتت - برى) . كما نسب فى المؤتلف (٦٧) لابن براق الثمالى [وكان حليفاً فى بنى هذيل] برواية :

يَنْتَحِى رَتَكاً دَلِيلاً

بدلا من : ظل فى شرى طوال . والبيت بدون نسبة فى المقاييس (٢٨/٢) ، والمحكم (٣٥٧/٢) .

(٢) فى اللسان (مرت) : قال أوس .

(٣) قيس بن الخطيم . والبيت فى ديوانه (الزيادات - ١٦٩) ، والتاج (بأس) . وبدون نسبة فى الجمهرة (٥٧/١) ، والتاج (حدد) .

(٤) فى اللسان (حدد) : قال ابن سيده : كذا الرواية بغير همز على أن بعده :

* ويتركُ عُذرِى وهو أضحَى من الشَّمسِ *

وكان الحكم على هذا أن يهمز « بأسا » لكنه خفف تخفيفاً فى قوة التحقيق ؛ حتى كأنه قال : فما بك من بأس. ولو قلبه قلبا ، حتى يكون كرجل ماشٍ لم يجز ، مع قوله : « وهو أضحى من الشمس » ، لأنه يكون أحد البيتين بردف ، وهو ألف « باس » ، والثانى بغير ردف ، وهذا غير معروف .

وكذلك الخَمّار حَدّاد ، وقال الأعشى :

فُقُمْنا ولَمّا يَصِحْ دِيكُنا إلى جَوْنَةٍ عند حَدّادِها (١)

و { حَذْوُ } النَّعْل .

والحَذْوُ في القوافي : حَرَكَةٌ قبل الرِّدْف ، والرِّدْفُ : ياءٌ أو واوٌ (٢) أو ألفٌ قبل حرف الرَّوِيِّ ، ولا يكون الرِّدْفُ إلا ساكِناً . والياء والواو تصطحبان في قصيدة ، والألف تنفرد ، فمن الياء قوله :

* كأنَّ عُيونَهُنَّ عُيونُ عِينٍ *

العَيْنُ حَذْوٌ ، والياء رِدْفٌ ، والنون : حَرْفُ الرَّوِيِّ .

ومن الواو قوله (٣) :

* تُسَنُّ على سَنابِكِها القُرونُ (٤) *

القُرون : الدُّفْعاتُ من العَرَق . والراء حَذْوٌ ، والواو رِدْفٌ ، والنون حرف الرَّوِيِّ.

ومن الألف قوله :

* كما عاد الزمان على بِطانِ *

الطاء : حَذْوٌ ، والألف : رِدْفٌ ، والنون : حرف الرَّوِيِّ .

و { الحَرَج } : الإثم .

والحَرَج : مَرْكَبٌ للنِّساء وللرِّجال أيضاً ، ليس له رأس .

والحَرَج : الناقة الضّامر (٥) .

(١) الديوان (٦٩) ، واللسان (حدد - جون) ، والعباب (حدد) والجمهرة (٥٧/١) ، والخزانة (٤٨٠/٣) ، والمعاني الكبير (٤٣٨/١) .

(٢) في ك : واو أو ياء .

(٣) « كأن عيونهن .. قوله » . ليس في ك .

(٤) القائل هو زهير . وسيرد البيت بتمامه بعد .

(٥) وقيل الجسيمة الطويلة ، وقيل : الشديدة (اللسان - حرج) .

والحَرَج : التَحَيُّرُ . قال ذو الرُّمَّة :

تزداد فى العين إبهاجاً إذا سَفَرَتْ وتَحْرَجُ العَيْنُ منها حين تَنْتَقِبُ[١]

أى : تَحَار .

والحَرَج : الضِّيقُ . وفى القرآن { وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فى الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ }[٢]

والحَرَجُ : خَشَبٌ يُشَدُّ بعضُه إلى بعض يُحمل عليه المَوْتى . وقال امرؤُ القيْس :

فإما تَرَيْنِى فَوْقَ رَحْلَةِ[٣] جابرٍ

على حَرَجٍ كالقَرِّ تَخْفِقُ أكفانى[٤]

و { الحَرِيد } : سمكٌ يقَدَّدُ .

والحَرِيد : المُتَنَحِّى من الناس ناحيةً ، قال جَرير[٥] :

نَبْنِى على سَنَنِ[٦] الطَّرِيقِ بُيوتَنا لا نستجيرُ ولا نَحُلُّ حَرِيدا

و { الحَرْفُ } : حَافَّةُ الشىء .

والحَرْفُ : الناقة الضامر ، شُبِّهَتْ بحرف الجبل .

و { الحُسْبانه } : النَّبْلَةُ الصَّغيرة .

والحُسْبانة : الوسادة الصَّغيرة .

---

(١) الديوان (٥) ، والمحكم (٣/٥) ، واللسان (حرج) .

(٢) الحج (٧٨) .

(٣) فى الأصل حاشية : ويُرْوى : فى رِحالَةِ جابرٍ .

(٤) الديوان (٩٠) ، والمعانى الكبير (٤٥٨) ، والمحكم (٣/٥١) واللسان (حرج) ، وفيها : فى رحالة جابر .

(٥) الديوان (١٧٣) ، والمقاييس (٢/٥٢)، واللسان (حرد). وبدون نسبة فى المخصص (٣/١٣٠).

(٦) فى م : « سنم » وفى الأصل : « سنن » وكتب فوقها « سنم » وفيه حاشية : السنم : جادة الطريق .

و { الحَصير } : الذى يُفترش ، سُمِّى بذلك لأنه يَحْصُر ما تحتَه من التُّراب.

والحَصير : المَلِكُ ، سُمِّى بذلك لأنه محصورٌ ، أي : محْجُوب ، وقال :

تطالَلْتُ هل يبدو الحصيرُ فما بدا لِعَيْنِى فياليتَ الحصيرَ بدا ليا [١]

تطالَلْتُ : نَظرْتُ وأشْرَفْتُ .

و { الحَصَاة } : واحدة الحَصَى .

ويقال : فلان ذو حَصاةٍ وأصاةٍ ، أى : عَقْلٍ ورأيٍ . قال طَرَفةُ :

وإنّ لسانَ المرءِ ما لم تكن له حَصَاةٌ على عَوْراتِهِ لدَليلُ [٢]

و { الحِضْنُ } : الصَّدْرُ والعَضُدَان .

و الحِضْنُ : أصلُ الجَبَل .

ويقال : ما { حَفَلْتُ } بِهِ ، ولهُ ، أى : ما بالَيْتُ .

والحَفْلُ : الجَمْع ، والمَحْفِلُ : المَوضِعُ منه .

ويقال : حَفَلْتُ الشيءَ حَفْلاً : جَلَوْتُه . قال بِشْرُ بن أبى خَازِمٍ :

رَأى دُرَّةً بيضاءَ يحفِلُ لونَها سُخامٌ كغِربانِ [٣] البَرِيرِ مُقَصَّبُ [٤]

---

(١) المخصص (١/ ١٢٠) .

(٢) الديوان (٨٠) ، ونسب إليه فى شرح الحماسة للتبريزى (٤/٨) . ونسب في اللسان . (حصا) إلى كعب بن سعد الغنوى ، وعقب بقوله ، ونسبه الأزهرى إلى طرفة . وهو بدون نسبة فى المقاييس (٢/ ٧٠) والمخصص (٣/ ١٩) ، والسمط (٣٦٣) .

(٣) كتب فوقها فى الأصل : كغربال .

(٤) الديوان (٧) ، والمحكم (٣/ ٢٦٢) ، والمقاييس (١/ ١٨) ، والتكملة (غرب) ، واللسان (قصب - حفل - سخم) ، والتاج (حفل) ، وبدون نسبة فى المخصص (١/ ٦٧) .

(وهو هنا يصف جارية والمراد بالسخام : شعر الجارية) .

والحَفْل : اجتماع اللبَن فى الضَّرْع . يقال منه : ناقَةٌ حافِلٌ ، ونُوقٌ حُفَّلٌ . قال أبو النَّجْم :

تَمشِى من الرِّدَّةِ مَشْىَ الحُفَّلِ مَشْىَ الرَّوايا بالمزادِ الأثْقَلِ (١)

و { حَفْصٌ } : اسمُ رَجُل .

و الحَفْص : الزَّبيل الصَّغير من أدَمٍ ، وجمعه حُفُوص .

والبَيْتُ الصَّغير أيضاً : حَفْص .

وامرَأة يقال لها : حَفْصَة .

ويقال للرَّخَمةِ : حَفْصَةُ .

ويقال : { حَفَنْتُ } له بيدى حَفْنَةً .

والحَفْنَة : الحُفْرَة ، وجمعها حُفَن (٢) .

و { حكَمةُ } اللِّجام (٣) .

وَحَكَمَةُ الضَّائنة : ذَقَنُها (٤) .

ورفع اللّهُ عزَّ وجلَّ حَكَمَتَه ، أى : شَأنه .

و { حَلَجَ } القُطْنَ بالمِحْلَج .

والحَلْجُ : المَرُّ السَّريع .

---

(١) الإبل للأصمعى (٧٣) ، وأضداد ابن السكيت (٢٠٠) ، وأضداد ابن الأنبارى (١٦٥) ، ومبادىء اللغة (٨٧) واللسان والتاج (ردد) . وورد الشطر الثانى بدون نسبة فى المخصص (١٤/٧) .

(٢) ضبطت فى ك بضم الفاء : « حُفُن » .

(٣) وهى حديدة تكون على أنف الفرس وحنكه تمنعه من مخالفة راكبه .

(٤) وحكمة الإنسان : مقدم وجهه ، أو أسفل وجهه .

وحَلَجَ السَّحابُ حَلْجاً : أمْطَر . قال ساعدةُ بنُ جُؤَيَّـة [١] :

أخِيلُ بَرْقاً متى حَابٍ له زَجَلٌ   إذا يُفَتِّرُ من تَوْماضِه حَلَجا

« متى » ها هنا بمعنى : « مِنْ » ، وقوله [٢] : أخيل : أفْعَلُ مِنْ خِلْتُ الشيء أى : توهمته [٣] .

و { الحَميم } : الماء الحارُّ .

والحَميم : القريب .

والحميمه - بالهاء - : كِرامُ المال [٤] .

و { الحَنِينُ } فى الصوتِ مثل حَنِينِ النَّاقة ، وهو تَطْرِيبُها فى إثْر وَلَدِها .

و الحَنِينُ : اسمٌ لجُمادَى الأولَى ، ورُبَّا : جُمادَى الآخِرة . وقال :

أتَيْتُكَ فى الحَنينِ فقلتَ رُبَّا   وماذا بَيْنَ رُبَّا والحَنينِ

سِوى مَطْلِى فَلَهْفِى ليت شِعْرِى   أفِى رُبَّاك تحْلِلَةُ اليَمينِ

و { حَوْثَرَةُ } : اسم رجل .

والحَوْثَرة : الكَمَرَة .

و { الحَوْك } و { الحِياكة } للثوب .

والحَوْك : الباذَروج [٥] .

و { الحَيْفُ } : المَيْل والحَوْر .

والحَيْف : الهامُ [٦] الذكَرُ .

و { استحرَّ } القِتال ، أى : اشتد .

* * *

(١) ديوان الهذليين (٢/٢٠٩) ، واللسان (حلج) . (٢) كتب فوقها فى نسخة الأصل : قولك .

(٣) الفعل من باب فَعِل يَفْعَلُ ، كما فى ديوان الأدب . (٤) اللسان (حمم) عن كراع .

(٥) أو البقلة الحمقاء ، أو بقلة أخرى (اللسان - حوك) .

(٦) الهام : ذكر البوم ، والأنثى : الصدى .

فصل الخاء

{ الخَبَل } (١) : مصدر خَبَلْتُ الرَّجُلَ ، إذا عَقلْتَه .

الخَبْل : الفالِج .

وفسادُ الأعضاء .

وفسادُ العقل ، والجُنون . يُقال منه : رجل مَخْبول .

ويُقال : ما خَبَلَكَ عنَّا خَبْلاً ، أى : ما حَبَسَكَ .

والخابِل : المُفْسِد .

والخابِلُ : الشَّيْطان . وجمعه خَبَل ، مثل : خادم وخَدَم .

والخابِلُ : الجِنُّ . والجميع الخُبَّل (٢) .

و **{ الخافِى }** و **{ الخافِية }** : ما خَفِىَ عنك .

وهما أيْضاً : الجِنُّ .

والخافِيَةُ ، من السَّعَف - وجمعُها خَوافٍ - : مادون القِلَبَةِ . وأهل المدِينةِ يُسَمُّونها العَواهِن .

والخافِية - وجمعها خَوافٍ - : أربعُ رِيشاتٍ فى الجَناح .

وفى الجَناحِ عِشْرُون ريشةً نَسَقاً : أربعُ قَوادِمُ ، وأربعُ مَناكِبُ ، وأربعُ أباهِرُ ، وأربعُ خَوافٍ ، وأربعُ كُلَى ، من مُقَدَّم الجناح إلى آخره مما يلى الجَنْبَ .

---

(١) فى اللسان بسكون الباء .

(٢) كتب أسفلها فى نسخة الأصل : خبل .

و { الخازِمُ } : الذى يَخْزِمُ الشىءَ خَزْما .

ويُقال : ريحٌ خازِمٌ : باردة [١] كأنّها تَخْزِمِ الأطرافَ ، أى : تَنْظِمُها .

قال القَطامى :

تَراوَحُها إما شَمَالٌ مُسِفَّةٌ   وإما صَباً من آخرِ الليلِ خازمُ[٢]

و { الخالِعُ } : الذى يَخْلَعُ الشىءَ بِنَزْعِه .

ويقال : بعير خالعٌ ، وبعير به خالعٌ ، وهو الذى لا يقدِرُ أن يَثُورَ إذا جلس الرجلُ على غُرابِ وَرِكِه منه .

والخالِع : الجَدْى .

والخالِعُ : البُسْرَةُ إذا نَضِجَت كُلُّها .

وإذا أسْفَى [٣] السُّنْبلُ فهو خالعٌ ، وقد خَلَع خَلاَعةً .

و { الخالُ } : أخو الأمّ .

والخالُ : الخائل ، وجمعهما خَوَلٌ .

والخَوْلىُّ : الذى يدبِّرُ المالَ ويُحْسِنُ القيامَ عليه ، وقد خالَ يَخُول خَوْلاً .

ورجلٌ خالٌ ، وخالٍ ، وخائلٌ ، ومُخْتَالٌ : وهو المُعْجَبُ بنفسه .

---

(١) فى اللسان (خزم) : « وريح خازم : باردة عن كراع . وأنشد : تراوحها ... (البيت) والذى حكاه أبو عبيد : خارم بالراء » . وورد فى (خرم) مثل هذا القول .

(٢) الديوان (٤٦) برواية :

تراوحها العصرين طوراً مسفّة   وطوراً صباً من آخرِ الليل خازمُ

وفيه : « وروى ابن الأعرابى : جارم ، تجرم الآثار : تدرسها وتغطيها » .

(٣) فى المخطوطات : سفى . والصواب ما ذكرنا .

والخالُ : الاخْتِيالُ نَفْسُه ، قال العَجَّاج :

* والخالُ ثوبٌ من ثِيابِ الجُهَّالْ [١] *

ومثله [٢] : * وفَقدْتُ راحِي فى الشبَّاب وخَالِى[٣] *

أى : ارتياحى واختيالى .

والخالُ : البعيرُ الضَّخْم .

والجبَل الضَّخْم .

والسَّحابةُ الضَّخْمَة ، ويُقال : هو السَّحابُ الذى لا يُخْلِفُ مَطَرُه ، قال :

* مثْلَ سَحَابِ الخالِ سَحًّا مَطَرُهْ [٤] *

والخَالُ : النُّكْتَةُ السوداءُ فى البدَنَ .

والخَالُ : ضَرْبٌ من البرُودِ .

والخَالُ : الثَّوْبُ يُخَيِّلُهُ الرَّجُل على الميت يَسْتُرُه به . وقد خيَّلَ عليه بثوبٍ ، إذا ستره به .

والخال : اللِّواء الذى يُعقَد للأمير .

والخالُ : اسمُ موضعٍ [٥] .

---

(١) الديوان (٨٦) ، والجمهرة (٤٩٦/٣) ، والتاج (خيل) . وغير منسوب فى المخصص (٦٣/٤).

(٢) مكانها بياض فى ك .

(٣) هذا عجز بيت صدره :

* ولقيتُ ما لقِيَتْ مَعَدٌّ كُلُّها *

وقائله الجميح بن الطماح الأسدى ، كما فى تهذيب ابن السكيت (٢١٣) ، واللسان (خيل) .

(٤) اللسان (خيل) .

(٥) فى معجم البلدان : « الخال : موضع فى شق اليمن ، وهو أيضا اسم جبل لبنى سليم .

و { **الخالِفَةُ** } : الفاسِدُ من الناس . والجميعُ الخوالِفُ . ويقالُ : ما أدْرِي أيُّ خالِفةٍ هو ، أيْ : أيُّ الناسِ هو [١] .

والخالِفَةُ : عَمُودٌ من أعْمِدَةِ الخباءِ في مُؤَخَّرِه ، والجميع الخَوالف .

وخَالِفَةُ البَيْتِ : زاوية منه . وجمعها خَوالِفُ .

والخوالفُ : الحُضور ، والغُيَّب [٢] ، ضدّ .

والخَوالفُ : النِّساءُ والصِّبيانُ . وفي القرآن { رَضُوا بأنْ يَكُونوا معَ الخَوالفِ } [٣] قالوا : يعني النِّساء والصِّبيان .

ويُقال : دارٌ { **خاويةٌ** } ، أي : خالية .

والخاوِيَةُ : الدَّاهِية [٤] .

و { **الخاتَم** } : خاتَم الرَّجُل .

وخاتَمُ الفَرَس الأنثى : الحَلْقَةُ الدُّنْيا من ظَبْيَتِها [٥] .

وأقلُّ وَضَح القوائم الخَاتَم ، وهي الشُّعَيْراتُ ، فإذا جاوز[٦] ذلك حتى يكونَ البياضُ واضِحاً فهو إنْعالٌ مادام في مَؤَخَّرِ الرُّسْغِ مما يَلِي الحافِرَ ، فإذا جاوز الأرْساغَ أو بعضَها فهو تَخْدِيمٌ ، فإذا ابْيَضَّت الثُّنَّةُ

---

(١) اللسان (خلف) عن كراع .

(٢) في الأصل حاشية : والغَيَبُ ، وكتب فوقها : معا .

(٣) التوبة (٨٧) .

(٤) اللسان (خوى) عن كراع .

(٥) « وخاتم ... ظبيتها » كذا وردت العبارة في اللسان (ختم) . والظبية : الحياء من المرأة ، وكل ذي حافر (اللسان - ظبى) . وعبارة القاموس (ختم) : « الحلقة الدنيا من طبيبها » . والطبى - بكسر الطاء وضمها - حلمات الضرع التي من خف وظلف وحافر وسبع (القاموس - طبى) .

(٦) في ك : تجاوز .

كُلُّها ولم يتَّصل بَياضُها ببياضِ التَّحْجِيل فى يدٍ أو رجْلٍ فهو أصبغ .

و { الخَبْطُ } : الضَّرْبُ الشَّديد .

وهو أيضاً : السَّيْرُ على غير هُدًى .

وهو أيضاً النَّوْمُ . وقد خَبَط : إذا نام .

وهو أيضاً : طَلَبُ المعْرُوف .

وقد خَبَط فهو خَابِطٌ ، وأصله خَبْطُ وَرَقِ الشَّجَر ، وإلقاؤه إلى الماشِيَه تعتَلِفُه . قال :

* وَفِينا لخابطٍ وَرَقُ *

والخِباطُ : الضِّراب [١] .

والخِباط : سِمَةٌ من سِمات الإبِلِ [٢] .

و { الخَبْزُ } : مصدر خَبَزَ الرَّجُلُ الخُبْزَ .

والخَبْزُ : السَّوْقُ الشَّديد .

والخَبْزُ : الضَّرْبُ باليَدَيْن . قال [٣] :

لا تَخْبِزَا خَبْزاً وبُسَّا [٤] بَسَّا   ولا تُطِيلاَ بمُنَاخٍ حَبْسَا

و { الخبير } : الذى يخْبُرُ الشىءَ يعلَمُهُ .

والخَبِيرُ : المُخْبِر . قال :

---

(١) اللسان (خبط) عن كراع .

(٢) لم يرد هذا المعنى فى اللسان والقاموس (خبط) . وفيهما أنه سمة لبنى سعد فى الفخذ أو الوجه طويلة عرضا .

(٣) الصحاح ، والمقاييس ، واللسان ، والتاج (بسس) ، والمخصص (١٢٧/٧) ، ونوادر أبى زيد (١٢ و ٧٠) ، وتهذيب الألفاظ (٦٣٦) .

(٤) فى ك : « وبس » .

يَسيرُ إلى معاويةَ بنِ حربٍ ليقتلَه كما زعَـمَ الخَبيرُ

الـخَبِيرُ : الأكَّار .

الـخَبِـيرُ : زَبَدُ أفْواه الإبل .

والـخَبيرُ : النَّبات .

والـخَبِيرُ : الوَبَر . قال أبو النَّجْمِ يصف حَمِير [١] وَحْش :

* حتى إذا ما طار مِنْ خَبِيرها [٢] *

و { الـخَجَل } : الاسْتِحياء ، والدَّهَشِ [٣] .

والـخَجَل : التَّـوانِى والكَسَلُ عن طلَبِ الرِّزْقِ .

والـخَجَلُ : الفَسَاد .

ويُقال : وادٍ خَجِلٌ ومُخْجِلٌ ، إذا أفْرط فى كَثْرَةِ نَبَاتِـهِ . قال أبو النَّجْمِ :

* فى رَوْضِ ذَفْراءَ ورُغْـلٍ مُخْجِلِ [٤] *

والـخَجَل : البَطَر والأشَر عند الغِنَى . ومنه الحديثُ المرْفوع : « إنَّكُنَّ إذا [٥] جُعْتُنَّ دَقِعْتُنَّ ، وإذا [٥] شَبِعْتُنَّ خَجِلْتُنَّ [٦] » .

قال الكُمَيْت :

---

(١) فى م : حمار .

(٢) اللسان (خبر) .

(٣) عبارة اللسان (خجل) . « الخجل : الدهش من الاستحياء » .

(٤) اللسان (ذفر - خجل - رغل) ، والتاج (ذفر - خجل) ، وأضداد ابن الأنبارى (١٥٣) .

(٥) فى الأصل : " إن " ، وكتب فوقها : " إذا " .

(٦) الفائق (١/ ٢٠٠) . وانظر النهاية (خجل - دقع) .

ولم يَدْقَعُوا عند ما نابَهُمْ لِصَرْفِ الحُروبِ ولم يخْجَلُوا [١]

ويُقال : { خَدَعْتُ } الرجلَ خَديعةً ، وخَدْعاً ، وخِدْعاً .

ورَجُلٌ خُدَعَةٌ : يَخْدَعُ ، وخُدْعَةٌ : يُخْدَع .

وخَدَعَتْ السُّوقُ : قامتْ ، وكَسَدَتْ ، ضِدّ .

وخُلُقُ فُلانٍ خادع ، إذا تَخَلَّق بغير خُلُقِهِ .

ويقال : خدَعَ الزَّمانُ : قَلَّ مَطَرُهُ .

وخَدَعَ الطَّيْرُ : دخل فى كِناسِه .

وخدع الضَّبُّ : دخل فى جُحْره ، إذا خاف أن يُحْتَرَشَ .

وخَدَعَتْ عينُه : إذا لم تَنَمْ .

وخَدَعَ الرِّيقُ : نقَصَ ، وإذا نقَصَ خَثَرَ ، وإذا خَثَر أَنْتَنَ . وفى الحديث « إنَّ قَبْلَ الدَّجَّالِ سنينَ خَدّاعة [٢] » أى : قليلةَ الزكاة .

يقال : خَدَعَ الرَّجُلُ ، إذا أعطى ثم أمسك .

والخُدَعَةُ : قَبِيلة من تميم [٣] ، وقال [٤] :

---

(١) الديوان (٧/٢) وأضداد ابن الأنبارى (١٥٢) ، وتهذيب ابن السكيت (٥٠٥) ، والمحكم (عقد)، واللسان والتاج (دقع - خجل) .

(٢) الحديث فى اللسان (خدع) .

(٣) قال ابن الأعرابى : الخدعة : ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم (المحكم - عخد) .

(٤) القائل هو الأضبط بن قريع بن عوف بن كعب التميمى ، وقد أساء قومه معاملته فانتقل عنهم إلى آخرين ففعلوا مثل ذلك ، فقال : بكل واد سعد . و العجز منسوب فى المعمرين (٨) ، والسمط (٢٢٦). والبيت غير منسوب باختلاف فى رواية العجز فى المحكم (عخد) ، واللسان (خدع) . والعجز بدون نسبة فى المقاييس (١٦١/٢) ، والجمهرة (٢٠١/٢) .

مَنْ عاذِرِى مِنْ عشيرةٍ ظَلَمُوا يا قومِ مَنْ عاذِرِى من الخُدَعَةْ

والخَدْعُ : حَبْسُ الماشيةِ على غير مَرْعىً ولا عَلَف [١] .

و { الخَدَرُ } : الكَسَل .

والخَدَر : المَطَر .

والخَدْرَة : المَطْرة ، سُمِّيَت بذلك لأنها تَخْدُرُهم فى بُيوتهم .

ويوم خَدِرٌ : بارِدٌ نَدٍ .

وخَدَرَ الظَّبْىُ ، مثل خَذَلَ ، إذا تَخَلَّفَ عن القطيع .

وخَدَرَ بالمكان وأخدر : أقام به .

والخَدَر : الظُّلْمة .

ولَيْلٌ خَدِرٌ ، وخَدُرٌ ، وخُدارِىٌّ ، أى : مُظْلِم .

وعُقاب خُدارِيَّةٌ : فى لَوْنها سوادٌ . قال :

* ولم يَلْفِظِ الغَرْثَى الخُدارِيَّةَ الوكْرُ [٢] *

و { الخَذْفُ } بالحَصَى .

ويقال للاست : الخَذَّافة .

والخَذُوف من الأُتُنِ : السَّمِينةُ .

ويُقال : السَّريعةُ . قال عَدِىُّ بنُ زيدٍ :

---

(١) المحكم (عخد) ، واللسان (خدع) عن كراع .

(٢) اللسان (خدر) ونسبه إلى ذى الرمة ، وهو فى ديوانه /٢١٥ عجز بيت صدره :

* تَروَّحْنَ فاعصَوْصَبْنَ حتى وَرَدْتَهُ *

لا تَنْسَيَا ذِكْرِي على لَذَّةِ الْكَأْسِ وطَوْفٍ بِالْخَذُوفِ النَّحُوصْ [١]

يَقول : لا تنسنِي عند الشُّرْبِ والصَّيْدِ .

والخَذُوف ، من الإبل : التي لا يَثْبُتَ صِرَارُها .

و { الخِرْقَةُ } : القِطْعَةُ من الثَّوْبِ : وجمعُها خِرَق .

والخِرْقة : جماعةُ الجَرَاد .

و { الخُرْصُ } : الحَلْقَةُ التي في الأذن .

والخُرْص : الدِّرْع . سُمِّيَتْ بذلك لأنَّها حَلَقٌ .

والخُرْص : الرُّمحُ .

والخُرْص : شَفْرَةُ السِّنان .

والخُرْص : الجَريدة .

والخُرْص : قَضيب من شَجَرةٍ .

والجَميع من ذلك كُلِّه الخِرْصَانُ .

والخُرْص [٢] : الدَّنُّ ، والخَرَّاصُ [٣] : صاحبُ الدِّنان .

والخُرْصُ : عودٌ يُخْرَجُ [٤] به العَسَلُ . وجمعه أخْراص . قال ساعِدةُ بنُ جُؤَيَّةَ الهُذَلِيّ :

---

(١) الديوان (٦٩) ، واللسان (خذف) . وبدون نسبة في المخصص (٨/٤٥) .

(٢) ضبطت في اللسان (خرص) بكسر الخاء .

(٣) في م : والخرص .

(٤) كتب فوقها في الأصل : يجمع .

مَعَــهُ سِقَاءٌ لا يُفَرِّطُ حَمْلَهُ

صُفْنٌ ، وأخراصٌ يَلُحْنَ ومِسْأبُ (١)

(يقال : مِسْأبٌ ومِسَابٌ ، وهو زِقُّ العَسَل . والصُّفْنُ : السُّفْرَةُ (٢)) .

و { **الخُرْطُوم** } من السِّباع : بمنزلة الأنْف من الإنْسانِ .

والخُرْطوم : اسم للخَمْر . ويُقال : إنه أوَّلُ شيء ينزِلُ منها ، قال الشاعر(٣):

أبا حاضرٍ مَنْ يَزْنِ يُعْرَفْ زِناؤُه

ومَنْ يشربِ الخُرْطُومَ يصبحْ مُسَكَّرا

وقال ذُو الرُّمَّة يصف الخِشْف :

كأنّه بالضُّحى ترمى الصَّعيد به دبَّابةٌ فى عِظامِ الرَّأسِ خُرْطُومُ (٤)

و { **الخَزْرَجُ** } : اسمُ رجل .

والخَزْرَجُ : من أسماءِ الرِّيح الجَنوب . قال أبو ذُؤَيْب :

غَدَوْنَ عُجَالَى وانتَحَتْهُنَّ خزْرَجٌ

مُقَفِّيَةٌ آثارَهُنَّ هَدُوجُ (٥)

و { **الخَسْفُ** } : مصدر خَسَفْتُ الأرضَ : إذا خَرَقْتَها .

وخَسَفَ السَّقْفُ ، وخسفتْ عَيْنُه .

وخَسَفَ القمرُ والشَّمْسُ .

---

(١) ديوان الهذليين (١/ ١٨٠) ، وشرح أشعار الهذليين (٢/ ١١١١) .

(٢) فى الأصل كتب فوقها : شبيه بالسفرة . وفى ك : والصفن :شبيه بالسفرة .

(٣) هو الفرزدق. والبيت فى شرح ديوانه (١/ ٣٧٣)، والمخصص (١٧/١٦)، واللسان (مكر - زنا)، والتاج (زنى).

(٤) الديوان (٥٧١) ، والمعانى الكبير (٤٥٨) ، والأساس (دبب) ، والخزانة (٢/ ٢٢١) .

(٥) ديوان الهذليين (١/ ٥١) ، والمخصص (٣/١٧) ، واللسان (خزرج) .

والخَسِيفُ : البِئر تُحفَرُ فى حجارةٍ فلا ينقطعُ ماؤُها كثرةً . قال الراجز :

* قد نُزِحَتْ إن لم تكن خَسِيفا *

* أو يكنِ البَحْرُ لها حَلِيفا[١] *

والخَسْفُ ، فى الدّوابّ : أن تُحبَسَ على غيرِ عَلَفٍ .

والخَسْفُ : النُّقْصان .

والخَسْفُ : الظُّلم . قال قَيْسُ بنُ الخَطِيم[٢] :

ولم أرَ كامْرِيءٍ يَدْنُو لخِسْفٍ　　له فى الأرْضِ سَيْرٌ وانْتِواءُ

والخَسْفُ : الجُوع . قال بِشْرُ بنُ أبى خازِمٍ :

لِضَيْفٍ قد ألَمَّ بهم عِشَاءً　　على الخَسْفِ المُبَيِّن والجُدُوب[٣]

و { الخَصَّافُ } : الذى يخْصِفُ النَّعْلَ .

والخَصّاف : الكَذّاب . خَصَفَ يخْصِفُ خَصْفاً : إذا كَذَب .

و { الخَضَدُ } فى البَدَن : وَجَعٌ وكَسَلٌ فيه .

ويُقال : خَضَدْتُ الغُصْنَ أخْضِدُه خَضداً ، وانْخَضد هو انْخِضاداً : إذا كان رَطْباً فانْكَسَر ولم يَبِنْ .

والخَضْدُ : مصدر خَضَدَ الفَرَسُ يَخْضِد : إذا أكل ، قال الأعْشَى يذكر الفَرَس :

---

(١) اللسان ، والتاج (خسف) .

(٢) الديوان (٥٧) ، واللسان (خسف) ، والتاج (خسف - ثوى) .

(٣) ديوانه /٢١ واللسان ، والتاج (خسف) .

ويَخْضِدُ فى الآرِىِّ حتى كأنما ألَم به مِنْ طائفِ الجِنِّ أولَقُ (١)

و { الخَطُّ } بالقَلَم .

والخَطُّ : إحدى مَدينتى البَحْرَينِ ، والأخرى هَجَر ، وقال :

* جاءت من الخَطِّ وجاءتْ من هَجَرْ *

ومنه قيل للرِّماح الخَطِّيَّة : رُمْح خَطِّىٌّ ، وأصلها من الهند ، ولكنها تُرفأ إلى الخَطّ ، ثم تُفَرَّق (٢) منها فى البلدان .

و { الخُطْبَة } : خُطبة العيد (٣) .

والخُطْبَة : لون إلى السواد .

والخُطْبَة : المرأة المخطوبة ، وبعضهم يكسر الخاء .

و { الخَفِيَّةُ } أنثى الخَفِىِّ .

و الخَفِيَّةُ : البئر الصغيرة ، سميت بذلك لأنها خفيت ، أى : استُخرجت .

وخَفِيَّةُ : موضعُ مأسَدَةٌ .

و { الخَفْضُ } : ضد الرَّفْع .

---

(١) هذا البيت ملفق من بيتين : أحدهما لامرىء القيس يصف فرسا برواية :

ويخضد فى الآرى حتى كأنما به عُرَّةٌ أو طائفٌ غير معقب

(وهو بهذه الرواية فى اللسان : عقب ، خضد ، عرر) .

والآخر للأعشى يصف ناقته برواية :

وتصبح من غِبِّ السرى وكأنما ألَم بها من طائف الجن أولقُ

(وهو بهذه الرواية فى الديوان ٢٢١ ، والمقاييس ٤٣٢/٣ ، واللسان : طوف ، ولق) .

(٢) فى ك : يفرق .

(٣) عبارة ك : « خطبة العيد فوق المنبر » . وكتب فوقها فى الأصل : فوق المنبر .

والخَفْض : لِينُ العَيْش .

والخَفْض : ما اطْمَأنَّ من الأرض .

والخَفْض : الخِتان ، والخافض : الخاتِنُ .

وخَفْضُ الصوت : إخفاؤه .

ويقال : خَفِّضْ عليكَ جَأشَكَ ، أى : سَكِّنْ قلبك ، وقال :

وخَفَّضْتُ مِنْ نَفْسٍ وَقُورٍ كَرِيمةٍ
إذا جَعَلَتْ نفسُ الجَبانِ تَطَلَّعُ

و { الخَفَر } : شِدَّةُ الحَياء .

والخَفِير : الذى يَخْفِرُكَ ، أى : يَمْنَعُك .

والخُفْرَة ، والخِفارة ، والخَفارة ، والخُفارة - أربع لغات - وهو [١] المَنْع .

والخُفْرَة أيضاً : الأمان .

و { الخَلُّ } : الذى يُؤكَل [٢] ، واحدُته خَلَّة .

والخَلُّ : الطريقُ فى الرَّمل .

ويقال - لابن المَخاض - : خَلٌّ ، والأنثى : خَلَّةٌ .

ويقال - للرجلِ القليلِ اللَّحم - : خَلٌّ .

والخَلُّ [٣] : الخَصْلة تكون فى الإنسان [٤] .

والخَلَّة : الفَقْرُ .

---

(١) فى ك : هو .

(٢) كتب بعد هذه الكلمة فى الأصل : « الحامض » . وسيرد : « الخل : الحامض » فى آخر المادة .

(٣) عبارة اللسان (خلل) : « وقال كراع : الخلة : الخصلة تكون فى الرجل » .

(٤) كتب فوقها فى الأصل : « الرجل » .

والخَلّة : الخَمْر .

والخَلُّ : الحامض (١) ، قال :

* ليسَتْ (٢) من الخَلِّ ولا الخِماطِ (٣) *

و { خَلخال } المرأةِ .

وثَوْبٌ خَلْخَالٌ ، مثل هَلْهَال ، وهو الرَّقيق .

و { الخَلْف } : ضد القُدَّام .

و الخَلْف : الاستِقاء .

و الخَلْف : النَّسْل .

و الخَلْف : الفاسد .

و الخَلْف : القَرْنُ بعدَ القَرْن .

ويقال : فَأسٌ ذات خَلفَيْن ، أى : ذات رَأسَين .

و { الخَيْطه } فى الغَزْل .

ويقال : خاط الرَّجُلُ خَيْطَةً إلى بنى فلان ، أى : مَرَّ مَرَّةً ، مأخوذ من خَطْو القَدَم ، يقال : خطا وخاط مقلوب ، واخْتطى واختاط (٤) .

والخَيْطة أيضاً : الوَتِد . قال أبو ذُؤَيْبٍ يصف النَّحلَ والعاسِل :

---

(١) عبارة اللسان (خلل) : « والخل : الحمض عن كراع » .

(٢) فى ك : ليس .

(٣) اللسان (خلل) عن كراع . والخماط : جمع خمطة، وهى الخمر التى أخذت ريحاً (اللسان - خمط).

(٤) فى اللسان (خيط) : « وخاط إليهم خيطة : مر عليهم مرة واحدة . وقيل : خاط إليهم خيطة ، واختاط ، واختطى (مقلوب) : مر مراً لا يكاد ينقطع . قال كراع : هو مأخوذ من الخطو مقلوب عنه. قال ابن سيده : وهذا خطأ . إذ لو كان كذلك لقالوا : خاطه خوطة ، ولم يقولوا خيطة . وقال : وليس مثل كراع يؤمن على هذا » .

تَدَلَّىٰ عليها بين سِبٍّ (١) وخَيْطَةٍ بجرداءَ مثلِ الوكْفِ يكبو غُرابُها (٢)

ومَرَّ بنا خَيْطٌ من نَعام ، أى : جماعة .

و { الخِيرِىُّ } : نَبْتٌ طيِّبُ الرِّيح .

ورَجُلٌ خِيرِى ، أى : صَفِىٌّ ، مأخوذ من الخِير ، وهو الكَرَم .

* * *

(١) ضبطت فى ك بفتح السين .

(٢) ديوان الهذليين (٥٣/١) ، والمقاييس (٢٣٤/٢) ، والجمهرة (١٢٩/١ ، ٢٢٣/٢) ، واللسان ، والتاج (سبب - خبط - وكف) ، وشرح أدب الكاتب للجواليقى (١١) ، وبدون نسبة فى المخصص (١٠٣/٤) .

فصل الدال

يقال : هذه (١) { دار } و { دارة } للتي تُسكَن ، كما قيل : منزِل ومَنْزِلة ، ومكان ومكانة .

والدَّار : اسمٌ لمدينة الرَّسولِ عليه السلام . وفى القرآن { والذِّينَ تَبوَّءُوا الدَّارَ والإِيمَانَ مِن قَبْلِهِمْ } (٢) .

ولها عدة أسماء سوى هذا ، هى : طَيْبة ، وطَابَة ، ويَثْرِب ، والعَذراء ، وجَابرة ، والمَجْبُورة ، والمِسكينة ، والمُحَبَّة ، والمَحْبوبة ، والمرحومة ، والقاصمة ، ويَنْدَد .

ودارةُ (٣) : اسمٌ للداهية . قال الراجز :

* يسألنَ عن دارةَ أن تدورا *

والدارةُ : كلُّ أرضٍ واسعة بين جبالٍ ، وجمعها دُورٌ .

وللعرب عشرون دارةً (٤) : دارةُ جُلجُل ، ودارة القَلْتَيْن ، ودارة الجُمْد (٥) ، ودارة القَدَّاح (٦)، ودارة صُلْصُل ، ودارة رُفْرُف (٧)، ودارة قُطقُط ، ودارة مَكْمِن (٨) ، ودارة مِحْصَن (٩) ، ودارة مأسَل (١٠)،

---

(١) فى ك : هذا .
(٢) الحشر (٩) .
(٣) ممنوعة من الصرف معرفة ، كما فى السان (دور) .
(٤) ذكر ياقوت فى معجم البلدان أنها تنيف على الستين ، وذكر الصاغانى فى التكملة (دور) سبعين دارة ، وذكر اللسان فى (دور) هذه العشرين .
(٥) ضبطت فى الدارات (٨) ، والمخصص (٤٩/١٢) ، واللسان (دور - جُمُد) بضم الجيم والميم .
(٦) وكذا فى اللسان (قدح) ، وضبطت فيه (دور) بكسر القاف وفتح الدال غير المشددة .
(٧) ضبطت فى الدارات (٦). واللسان (دور) بفتح الراءين .
(٨) ضبطت فى الدارات (٦) واللسان (دور) بفتح الميم الثانية .
(٩) لم تأت فى التكملة (دور) ولم تضبط فى الأصل، والضبط من المحكم (١١١/٣)، واللسان (حصن).
(١٠) اللسان (أسل) عن كراع . وضبطت فى ك بكسر السين .

ودارة الجَأْب[١] ، ودارة الذِّئب ، ودارة الكَوْر ، ودارة الخَرْج ، ودارة الدُّوَّر[٢]، ودارة وَشْحاء [٣]، ودارة موضوع ، ودارة رَهْبَى ، ودارة السُّلَم ، ودارة خِنْزَر[٤].

و { دَبَّة } الدُّهْن والزَّيت [٥].

والدَّبَّة : الكَثِيب [٦] .

ودَبَّةُ الرَّجُلِ : طَرِيقُه . مشتقٌّ من الدَّبِيب .

والدَّبَّة : الزَّغَبُ على الوَجْه ، وجمعها دَبٌّ ، مثل حَبَّةٍ وحَبٍّ [٧] .

و { الدَّجَّال } : معروف . سُمِّيَ بذلك لأنه يدَّعى الرُّبُوبِيَّة .

والدَّجَّال : الكَذَّاب . يقال : كَذَبَ ودَجَل .

والدَّجَّال : ماءُ الذَّهَب، وقد دَجَّل الشيءَ بالذَّهب تَدجيلا : طَلاه به. وقال نابغةُ جَعْدَةَ :

وَوَقْعُ صفائحَ مخشوبَةٍ ... عليها يدَ الدهرِ دَجَّالُها[٨]

وقال أيضاً :

ثم نَزَلْنا وكَسَّرْنا الرِّماحَ وجَرْ ... رَدْنا صفيحاً كسَتْهُ الرُّومُ دَجَّالا [٩]

---

(١) اللسان (جأب) عن كراع .

(٢) وكذا فى معجم البلدان ، قال : وضبطها الهنائى فى كتاب المنضد بتشديد الواو ، ورأيتها بخط يده.

(٣) اللسان (وشح) عن كراع . وفى الدارات (٦) ، واللسان والتكملة (دور) : وشحى . وفى معجم البلدان : وشجى .

(٤) ضبطت فى الدارات (٧) ، والمخصص (٤٩/١٢) ، واللسان (دور) بفتح الخاء .

(٥) أى : الإناء الذى يجعل فيه الدهن والزيت (اللسان - دبب) .

(٦) زاد فى اللسان (دبب) : « من الرمل » .

(٧) زاد فى اللسان (دبب) عن كراع .

(٨) اللسان (دجل) بإنشاد كراع . وليس فى ديوان النابغة الجعدى .

(٩) اللسان (دجل) ، وهو فى ديوان النابغة الجعدى (١٠٨) .

والدَّجّال : الرُّفقةُ العظيمةُ .

و { **الدُّخْنة** } : التى يُتَدَخَّنُ بها يعنى البَخُور .

وأبو دُخْنَة : طائر يشبه لونُه لونَ القُنْبَرة .

والدُّخْن : الجَاوَرْس [١] .

و { **الدَّرْسُ** } للكُتُب .

والدَّرْسُ : للحَبِّ .

والدَّرْسُ : الحَيْض [٢] . دَرَست المرأةُ ، فهى دارِسٌ : إذا حاضت .

والدَّرس ، والدَّرِيس : الثوبُ الخَلَق ، والجمع دِرْسانٌ .

والدَّرْس : الشىءُ الخَفيف من الجَرَب . قال العَجّاج :

* مِنْ عَرَقِ النَّضْح عصيمُ الدَّرْسِ [٣] *

و { **الدَّرْبُ** } : البابُ الكَبير .

والدَّرْبُ : المَوضِع الذى يُجعل فيه التَّمْرُ لِيَقِبَّ .

و { **الدِّرَّة** } : التى يُضرب بها .

والدِّرَّة اللَّبنُ .

ويقال : مضى على دِرَّته . مشتق من الفرس الدَّرِير ، وهو السَّريع .

ويقال : { **دَرَجَ** } الصبىُّ : إذا دبَّ .

ودرجَ القومُ : إذا هلكوا كُلُّهُمْ .

---

(١) فى القاموس أنه حب معروف .

(٢) فى ك : للحيض .

(٣) شرح الديوان /٤٧٤ ، واللسان (درس) .

ويقال : هم دَرْجُ يَدِكَ ، أى : طَوْعُ يدك .

والدَّرَجُ : جمعُ دَرَجَة .

والريح الدَّرُوج : التى يَدْرُجُ مؤَخَّرُها حتى ترى لها مثلَ ذَيلِ الرَّسَنِ فى الرَّمْل .

و { الدَّرَنُ } : الدَّنَس .

ويقال - لحُطَامِ الشَّجَرِ إذا قَدُم - : الدَّرين . قال أوسُ بنُ مَغْرَاءَ السَّعْدِىُّ(١):

ولم يَجِدِ السَّوامُ لدى المَراعِى مَساماً يُرتَجَى إلا الدَّرِينَا

و { الدَّرك } : ما أدركك .

والدَّرَكُ : حَبْلٌ يُوثَّق فى طرفِ الحَبْلِ الكبيرِ مما يلى الدَّلْوَ؛ ليكونَ هو الذى يلى الماءَ ؛ لئلا يَعْفَنَ الحَبْلُ .

ويقال : { دعا } الرَّجلُ : من الدُّعاء .

ودعا اللّهُ فلاناً بما يَكْرَه ، أى : أنزل به . وفى القرآن { تَدْعُو مَنْ أَدْبَرَ وتَوَلَّى } (٢) ، أى : تفعل بهم الأفاعيلَ .

ومنه : تَداعَى الجِدارُ .

ودواعِى الدَّهْر : صُروفه ، قال الشاعر (٣) :

رعاكَ اللّهُ مِنْ قَيْسٍ بأفْعَى إذا نام العُيُونُ سَرَتْ عليكا

(القيْس : ذكَرُ الرَّجُل) .

و { دِعْبِل } اسمُ رَجُل .

والدِّعْبِلُ أيضاً : الناقة الشَّارِف .

---

(١) اللسان (درن) .

(٢) المعارج (١٧) .

(٣) السان ، والتاج (قيس) .

و { الدَّلْـوُ } : التى يُستَقَى بها .

والدَّلْـوُ : اسمٌ للداهية . قال الرَّاجز [١] :

* والدَّلْـوُ والدُّهَيْـمُ والزَّفِيرا *

* وأمُّ خَشَّافٍ وخَنْشَفِيرا *

ويقال : { دَمَـرَ } الرَّجُلُ ، إذا هَلَك .

ودَمَـرَ على القوم : هَجَمَ عليهم .

{ الدَّيْلَـمُ } : جِنْسٌ معروف . يُقال : التُرْكُ والدَّيْلَـم [٢] .

والدَّيْلَـم : الأعداء .

والدَّيْلَـم : ماءٌ معروف . قال عَنْتَرة :

شَرِبَتْ بماءِ الدُّحْرُضَيْنِ فأصبحتْ زوراءَ تَنْفِر عن حِياض الدَّيْلَـمِ [٣]

والدَّيْلَـم : ذَكَرُ الدُّرَّاج [٤] .

والدَّيْلَـمُ : النَّمْلُ السُّـودُ .

والدَّيْلَـم : الجماعة من كلِّ شيء . قال [٥] :

* يُعطِي الهُنَيْـداتِ ويُعْطِي الدَّيْلَما *

---

(١) القائل ، كما فى اللسان والتاج (دلم) الميدان الفقعسى . أو الكميت بن معروف ، ويروى لأبيه . والشاهد بدون نسبة فى التكملة (دلا) ، والتاج (عنق) ، وتهذيب ابن السكيت (٤٣٦) ، والأول فى اللسان (زفر - دلا)، والتاج (زفر - دلو) ، وفيها « والديلم » بدلا من « والدهيم » ، وهما بمعنى الداهية .

(٢) فى اللسان (دلم) : « ابن سيده : والديلم : جيل من الناس معروف يسمى الترك ، عن كراع ».

(٣) الديوان (٢٠١) ، والأمالى الشجرية (٢/٢٧٠) ، وجمهرة أشعار العرب (١٥٤) ، وشرح أدب الكاتب للجواليقى (٣٦٨) ، والمخصص (١٣٢/١٣) ، واللسان ، والتاج (دلم) .

(٤) اللسان (دلم) عن كراع . والدراج : طائر (القاموس - درج) .

(٥) اللسان ، والتاج (دلم) .

و { الدِّين } : الإسلام .

والدِّينُ : الحساب .

والدِّينُ : الذُّلُّ . قال الأعْشَى (١) :

هُوَ دَانَ الرِّبابُ إذْ كَرِهوا الدِّيـ ـنَ دِراكاً لِغَزْوَةٍ وصِيالِ

ثم دانتْ بعدُ الرِّبابُ وكانتْ كَعَذَابٍ عُقوبةُ الأقْوالِ

والدِّين : العادة . قال كُثَيِّر :

وما سَلْوَتِى إلاّ اندمالٌ وما أرى سَنَا البرقِ إلا عاوَدَ النفسَ دينُها

وقال المُثَقِّبُ العَبْدىُّ يذكر ناقته (٢) :

تقولُ إذا دَرَأتُ لها وَضِينِى أهذا دينُه أبداً ودِينِى ؟

أكُلَّ الدهرِ حِلٌّ وارتحالٌ أما(٣) يُبْقِى علىَّ ولا يَقِينى

والدِّين : الطاعة . قال عَمْرو بن كلثوم :

* عَصَيْنا المَلْكَ فِيها أن نَدِينا (٤) *

والدِّين : الجَزَاءُ ، وقال (٥) :

---

(١) الديوان (١٣،١١) ، وجمهرة أشعار العرب (٩٥) ، واللسان (دين) . (الرباب : خمس قبائل هى : ضبة ، وتيم ، وعدى ، وثور ، وعكل ، أولاد طابخة بن إلياس بن مضر) .

(٢) الديوان (٤٠) ، والمفضليات (٩٢/٢) ، وشرح أدب الكاتب للجواليقى (٣٤٧) ، وشرح شواهد المغنى (٦٩) ، والأول فى الجمهرة (٣٠٥/٢ ، ٣٠٦) واللسان (دين) ، والتكملة (درأ) .

(٣) فى الأصل و (ك) « فأما » وكتب فوقها فى الأصل : أما .

(٤) هذا عجز بيت صدره : * وأياماً لنا غُرّاً كِراماً *

والبيت منسوب فى اللسان (دين) .

(٥) القائل هو خويلد بن نوفل الكلابى ، قاله للحارث بن أبى شمر الغسانى ، ورواية الصدر ، كما فى اللسان والتاج (دين) :

* يا حارِ أيْقِن أنَّ مُلكَكَ زائِلٌ *

وقيل : القائل يزيد بن الصعق ، كما فى الجمهرة (٣٠٦/٢) مع اختلاف فى رواية الصدر .

يا حارِ إنَّكَ مَيِّتٌ ومُحاسَبٌ   فاعلمْ بأنَّ كما تَدِينُ تُدانُ

والدِّين : الحالُ . قال النَّضْرُ بنُ شُمَيْلٍ [١] : سألتُ أعرابيا عن شيء فقال : لَوْ لقِيتَنِي على دِينٍ غيرِ هذه [٢] لأخْبَرتُك .

* * *

(١) من نحاة البصرة ، ولد بمدينة مرو ، وبها توفى نحواً من ٢٠٤ هـ . وهذا الخبر فى اللسان (دين).

(٢) فى ك : هذا .

فصل الذال

{ الذّارِع } : الذى يَذْرَعُ بِذِراعه .

ويقال : زِقٌّ ذارِعٌ : كثير الأخْذِ من الأرض . قال ثعلبةُ بنُ صُعَيرٍ المازنى [١] :

باكَرتَهُمْ [٢] بسباءِ جَوْنٍ ذارعٍ   قَبْلَ الصَّباحِ وقبلَ لَغْوِ الطائرِ

ويقال : { ذَبَّ } الذُّبابَ ذَبًّا . وذَبَّبْتُه تذبيبا .

وذَبَّ لَوْنُ الرَّجُلِ يذِبُّ ذَبيباً ، ويذُبُّ ذُبوباً : شحَبَ . قال الكُمَيْتُ :

ألم تَرَ غُصْنَكَ المُهْتَزَّ ولَّى   وذَبَّ لكلِّ نابتةٍ [٣] ذُبوبُ

وذبَّتْ شَفَتُه : إذا يَبِس ريقُها من الغَبَرَة .

ويقال : فُلانٌ ذَبُّ الرِّيادِ : إذا كان لا يستقرُّ فى مَوْضِعٍ [٤] . قال ابنُ مُقْبِلٍ يصف ثَوْراً :

أتى دونَها ذَبُّ الرِّيَادِ كأنه   فتًى فارِسِيٌّ فى سراويلَ رامحُ [٥]

ويقال : ذَبَّب تذبيباً فهو مُذَبِّب : إذا أسرع ودَأب ، قال ذو الرُّمَّة :

مُذَبِّبَةٌ أضَرَّ بها بُكورِى   وتهْجِيرى إذا اليعفور قالا [٦]

---

(١) اللسان ، والتاج (ذرع) .

(٢) فى الأصل : باكرتهن .

(٣) فى ك : نائبة .

(٤) عبارة اللسان (ذبب) : وفلان ذب الرياد : يذهب ويجىء ، هذه عن كراع .

(٥) الديوان (٤١) ، والجمهرة (١/٢٧) ، وبدون نسبة فى المخصص (٨/٣٩ ، ١٢/١٢ ، ١٥/١٧٠). [الرامح : ذو الرمح] .

(٦) الديوان (٤٣٨) ، واللسان ، والتاج (ذبب) . وبدون نسبة فى المقاييس (٧/٣٤٩). [اليعفور: الظبى . قال : سكن فى القيلولة] .

ويقال : رجل { ذَرِبُ } اللسان : حادُّه .

ويقال : ذَرِبَتْ مَعِدَتـهُ تَـذْرَبُ ذَرَباً ، فهى ذَرِبَة ، إذا احْتَدَّتْ من الجُوع .

وذَرِبُ الـجُرْحُ ، إذا سال صَديداً .

والذَّرَبُ : الـحِدَّةُ من كلِّ شيءٍ . قال الأفْـوَهُ الأوْدِيُّ :

فى موطنٍ ذَرِبِ الشَّبَا وكأنّـما فيه الـكُماةُ على الأطائمِ واللَّظَى [١]

(اللَّظَـى : النار . الأطِيمَة : مَـوْقِـدُ النارِ) .

و { ذَرَّت } الشيءَ الريحُ تَذْرِيَةً .

وذَرَّيْـتُ النَّـعْـجَةَ تَذْرِيـةً ، فهى مُذَرَّاةٌ ، وذلك أن يَـجُزُّوها ويَدَعُـوا فوقَ ظَهرِها شيئاً من صُوفِـها تُـعْرَفُ به . قال [٢] : ويُسَـمَّـى ذلك الصوفُ عَـذَقَـةٌ ، وكذلك الإبلُ ، ولا يكون ذلك فى الـمَعْز .

وذَرَّى الرجُـلُ لِـمَّتَـه (بالذال والدال) : إذا سَرَّحَـهَا بالـمُشْط .

يقال : مُشْط ، ومُشُـط ، ومِـشْط . قال الراجز :

* قـد علمتْ أختُ بنى فَـزارهْ *

* ألا أذرِّى لِـمَّتِى للجـارهْ *

وذَرَّيْـتُ الـرَّجُـلَ تَـذْرِيـةً : مدَحْتُـه . قال [٣] :

* عَـمْـداً أُذَرِّى حَسَبِـى أن يُـشْـتَـما *

* بِـهَذْرِ[٤] هَـذارٍ يَـمُـجُّ العَـلْقَـمـا[٥] *

---

(١) اللسان والتاج (لظى) واللسان (أطم) .

(٢) ليس فى ك .

(٣) هو رؤبة . والشاهد فى الديوان (١٨٤) ، والتكملة ، واللسان (ذرا) .

(٤) فى الأصل كتب تحتها « صح » ، وفى الديوان، والصحاح واللسان والتاج (ذرا) : « بهدر هدار».

(٥) كتب فوقها فى الأصل : « البَـلْـغَـما » . وهى رواية الصحاح واللسان والتاج (ذرى) .

وَذَرَّيْتُهُ بالرُّمْح تَذْرِيَةً : قَلَعْتُه (١) .

ويقال : { ذَرَّ } الشيءَ ذَرّاً ، إذا نَثَرَهُ نَثْراً .

وذَرَّ قَرْنُ الشمس ذُرُوراً : طَلَعَ . قال عَطَّافُ بنُ أبى شَعْفَرَةَ (٢) الكلبى (٣):

فَما ذَرَّ قَرْنُ الشمسِ حتى كأنهُمْ بذى الرِّمْثِ من بَيَّا نَعَامٌ نَوافِرُ

(أراد مِنْ بَيَّانَ ، وهو موضع فَحَذَفَ ، والرِّمْثُ : شَجَر) .

ويقال : { ذَرَفَتْ } عينُه بالدَّمْع ذَرْفاً : رَمَتْ به .

والذَّرْفُ مِنْ حُضْرِ الخَيْل : اجتماع القوائم وانبساط اليدين غير أنّ سنباكه قريبةٌ من الأرض .

ويقال : ذَرَّفَ الرَّجُلُ على الخمسين : زاد عليها .

و { الذُّعْرُ } : الفَزَع .

والذُّعَرَةُ : طُوَيْرَةٌ تكون فى الشَّجَر تدخل فيه تَهُزُّ ذَنَبَها ، لا تراها أبداً إلا مذعورة.

ورجل ذاعر وذُعَرَةٌ ، وذُعَرات للجميع ، إذا كان (٤) ذا عيوب (٥) قال (٦) :

* بَواجِحاً (٧) لم تَخْشَ ذُعَراتِ الذُّعَرْ *

---

(١) وكذا فى اللسان بالقاف عن كراع . ولعلها بالفاء ، والفلع بالسيف أو الحجر : الضرب أو الشدخ به . أو لعلها بالفاء والغين ، والفلغ كالثلغ : الشدخ ، والضرب بالشىء اليابس .

(٢) فى (ك) : عطاف بن الشعفرة .

(٣) ورد الشطر الأول ضمن ثلاثة أبيات منسوبة إلى إسحاق بن إبراهيم الموصلى فى كامل المبرد (٧٦٦/٢ - زكى مبارك ط الحلبى) . ورواية هذا الشطر مع عجزه :

فما ذَرَّ قَرْنُ الشّمسِ حتّى كأننا من العِيِّ نحكِى أحمدَ بن هِشامِ

(٤) فى ك : كانوا .

(٥) اللسان (دعر ، ذعر) عن كراع .

(٦) المحكم (٥٦/٢) ، والمخصص (١٧٣/١٢) ، واللسان (ذعر) .

(٧) فى اللسان (ذعر) : « نواجحا » .

فأما الدَّاعِر (بالدال) وجمعه دُعَّار ، فهو الخبيث [١] .

ويقال : فَرَس { ذَنُوبٌ } : طويل الذَّنَب .

وَيومٌ ذَنُوبٌ : طويل الشَّرِّ لا ينقضى .

والذَّنوب : النَّصيب . وفى القرآن { ذَنُوباً مِّثْلَ ذَنُوبِ أَصْحَـٰبِهِمْ } [٢] .

والذَّنوب : الدَّلْوُ التى يكون الماء دون ملْئِها . وثلاثُ أَذْنِبَةٍ إلى العَشْر ، والكثير الذِّناب ، وقال [٣] :

لا يَبْعَدَنَّ ربيعَةُ بنُ مُكَدَّمٍ وسَقَى الغوادِي قبرَه بِذَنُوبِ [٤]

وقال الراجز [٥] :

كنَّا إذا نازَلَنا شَرِيبُ لنا ذَنُوبٌ وله ذَنُوبُ

فإن أبَى كانَ لهُ القَلِيبُ

والذَّنُوبان : المَتْنان . ويُقال : الذَّنوب : لَحْمُ المَتْن ، ويقال : مُنْقَطَعُه وأسفَلُه ، ويقال : الأَلْيةُ والمَآكَم [٦] . قال الأعْشَى :

إذا تُعالِجُ قِرْناً ساعةً فَتَرَتْ

وارتجَّ مِنْهَا ذَنُوبُ المَتْنِ والكَفَلُ [٧]

(١) اللسان (دعر ، ذعر) عن كراع .

(٢) الذاريات (٥٩) .

(٣) فى ك : قال .

(٤) نسب البيت فى معجم الشعراء (٢٢٢) إلى عمرو بن شقيق بن سلامان . ونسب فى حماسه أبى تمام (٣٦٢/٢) إلى حفص بن الأحنف الكنانى .

(٥) فى الإبدال لأبى الطيب (١٥/١) ، والثانى والثالث فى اللسان (ذنب) .

(٦) المأكمان والمأكمتان : اللحمتان اللتان على رءوس الوركين (اللسان) .

(٧) الديوان (٥٥) .

و { **الذَّهَب** } : مِكيالٌ معروف لأهل اليَمَن ، وجمعه ذِهاب ، وجمعُ الجمع أذْهَاب [١] .

والذِّهاب : الأمطار الضِّعاف . واحدتها ذَهَبةٌ . قال ذو الرُّمَّة :

حَوَّاءُ قَرْحَاءُ أشراطِيَّةٌ وكَفَتْ فيها الذِّهابُ وحَفَّتْها البَرَاعيمُ [٢]

(البَرَاعيم : نَبْت) .

و { **الذِّهْن** } : الفَهْم والعَقْل .

والذِّهْنُ : القُوَّة . قال أوْسُ بنُ حَجَرٍ :

أنُوءُ بِرِجْلٍ نَأى [٣] ذِهْنُها وأعْيَتْ بها أختُها الغابِرَهْ [٤]

و { **الذِّيخ** } : الذكَر من الضِّباعِ ، وجمعه ذِيَخَةٌ .

والذِّيخ [٥] أيضا : الكِباسة ، وجمعها ذِيَخَةٌ .

* * *

(١) كذا فى المخطوطات ، ولعلها تصحيف صوابه : أذاهب . ويؤيد هذا ما جاء فى اللسان : والجمع ذهاب وأذهاب . وأذاهيب ، وأذاهب جمع الجمع .

(٢) الديوان (٥٧٣) ، والمقاييس (٨٣/٥) ، واللسان والتاج (ذهب ، قرح ، شطط) . والعجز فى المقاييس (٣٦٢/٢) . [حواء : شديدة الخضرة ، قرحاء : فيها زهر أبيض ، أشراطية : مطرت بنوء الشرطين ، وهما نجمان من الحمل] .

(٣) كتب فوقها فى الأصل : بها . وهى رواية اللسان (ذهن) .

(٤) الديوان (٣٥) ، والمقاييس واللسان (ذهن) .

(٥) وتروى كذلك بالدال ، قال فى اللسان (ديخ) : والذال أعلى .

فصل الراء

{ الـرَّاهِنُ } : فاعِلٌ من الرَّهْن .

والـرَّاهِنُ : الـمُقيم . قال :

الـخُبْزُ واللَّحْمُ لهمْ راهِنٌ وقَـهْـوَةٌ راوُوقُـها ساكِـبُ (١)

والـرَّاهن : الـمَهْـزُول من النّاس وغيرهم . قال الراجز :

* إمّـا تَـرَىْ جِـسمىَ خَـلاًّ قد رَهَـــنْ *

* هَـزْلاً وما مَجْدُ الرِّجال فى السِّمَنْ(٢) *

و { الـرَّاهـنة } من الفَرَس : السُّرَّةُ وما حَولَـها .

والـرَّاهُون : جَبَـلٌ بالهند ، وهو الذى هَبَط عليه آدمُ عليه السلام .

و { الرَّاعِـفُ } : الذى يسبِـقُ الدمُ مِـنْ أنفه .

وفرسٌ راعفٌ يَـرْعَـفُ الـخيلَ ، أى : يسبقُها .

والـرَّاعِـفُ : أنفُ الـجَبَـل ، وهو ما سَبَـقَ منه ، أى : تَـقَـدَّم .

وراعُـوفة البئرِ : صَـخْرَةٌ ناتئـةٌ فيها لا يُمكن قَلْعُها لصلابتها ، فَتُـتْرَكُ على حالها .

ويقال : بل هى صَـخْرَةٌ تكون (٣) فيها يجلِس عليها الذى يُنَقِّـى البئر .

ويقال : هى صخرةٌ يقومُ عليها الـمُسْتَـقِـى .

وأصل الرَّعْفِ : التقـدُّم والسَّبْق .

و { الـرَّبُّ } : الـمالِك .

(١) اللسان (رهن) .

(٢) اللسان (رهن) .

(٣) عبارة ك : « ويقال : هى صخرة ناتئـة فيها لا يمكن قلعها تكون فيها » .

والرَّبُّ : الصاحِبُ .

والرَّبُّ : مصدر رَبَبْتُهُ ، مثل رَبَّبْتُه .

و { **الرِّبْح** } و { **الرَّبَح** } و { **الرَّبَاحَةُ** }[١] و { **الرِّبْحَان** } : ضدُّ الخَسَارة .

والرَّبَحُ : ماشتُرِىَ من الإبل للتجارة .

والرُّبَحُ : طائر يشبه الزَّاغ [٢] .

وأمُّ رَبَاح : طائرٌ مثل الصُّوَعَة ، حَمْراءُ الجَناحَيْن والظَّهْر ، تأكل العُشْبَ .

والرُّبَح : من أولاد الغَنَم .

والرُّبَّاح : القِرْدُ [٣] .

و { **الرَّبَضُ** } : الفَضاء حول المدينة .

ورَبَضُ البطْنِ : ما تَحَوَّى من مصارينه .

ويقال الرُّبْضُ : وَسَطُ الشيء ، والرَّبَضُ : نَواحيه .

ويقال لِمَرْأَةِ الرجل : رُبْضَةُ ، ورُبَّضُه [٤] ، ورَبَضُه ، سُميت بذلك لأنها تُرَبِّضُه فلا يبرح .

والرُّبوض فى الغنم : مثل البُروك فى الإبل .

والرُّبْضَةُ والرَّبيض : جَمَاعة الغَنَم .

---

(١) عبارة اللسان (ربح) : الرباح .

(٢) اللسان (ربح) عن كراع .

(٣) علق عليه فى حاشية الأصل : « قال كاتبه : كتبته من خط الكراع مخرجا فى مثل هذا الموضع ».

(٤) ليس فى (ك) .

والرَّبَض : النِّسْع . وجَمْعُه أرباض . قال الطِّرِمَّاح :

وأوَتْ بِلَّةُ الكُظُومِ إلى الفَظِّ   وجالَتْ معاقدُ الأرْبَاضِ (١)

ويقال : فيها رِبْضَةٌ من الناس ، والأصْل الغَنَم .

ورَجُلٌ رُبْضة ، ورُبَضَة ، أي : مُتَرَبِّض .

والرَّبوض من الشَّجر : العظيمة . قال ذو الرُّمَّة :

تَجَوَّفَ كُلَّ أرْطاةٍ رَبُوضٍ   مِنَ الدَّهْنَا تَرَبَّعَتِ الحِبَالا(٢)

و { الرَّبْع } : الدَّار . والجميع الرِّباع . ويقال : إنما سُمِّيَ المَنْزِلُ رَبْعاً ؛ لأنهم يَرْبَعون فيه ، أي : يَطْمَئِنُّون .

ورَبَعْتُ عليه رَبْعاً : عَطَفْتُ ، ويقال : أقَمْتُ ، ويقال : رَفَقْت .

وَرَبَعْتُ عن الأمر : كَفَفْتُ .

والرَّبْع : جماعةُ الناس .

والرَّبْع : أن يُشالَ الحجرُ باليد لتُعْرَفَ بذلك شِدَّةُ الرَّجُل . وقد رَبَعَ يَرْبَعُ .

والرَّبْعُ : أن يَأْخُذَ صاحبُ الجيشِ المِرْبَاعَ ، وهو رُبْعُ الغَنِيمة .

ويقال : حَمَلْتُ رَبْعَه ، أي : نَعْشَه .

وكانوا ثلاثةً فَرَبَعْتُهُمْ رَبْعاً ، أي : صِرْتُ رابِعَهُمْ .

ورَبَعْتُ الوَتَرَ رَبْعاً ، أي : جَعَلْتُه على أربع طاقاتٍ ، فهو مَرْبُوع .

والرَّبيع : ما تعتلفُه الدوابُّ من الخُضَر .

---

(١) الديوان (٢٦٩) ، والتاج (ربض) .

(٢) الديوان (٤٨٢) ، واللسان ، والتاج (ربض ، جوف) .

والرَّبيع من الأزْمِنة : بعد الشِّتاء (١) .

والرَّبيع ، بلغة أهل الحجاز : السَّاقِية الصَّغيرة تجرى إلى النَّخْل. والجَميع : الرُّبْعَان .

والرَّبيعة : البَيْضةُ من السِّلاح . وأنشد :

* رَبيعَتُهُ تلوحُ لَدَى الهِيَاجِ *

و { الرَّبيط } من الدوابِّ وغيرها : المَرْبُوط .

وإذا وُضع الرُّطب فى الجِرار (٢) وقد يَبِسَ ، فَصُبَّ عليه الماء : فذلك الرَّبِيط .

و { الرَّحَى } : التى يُطْحَن بها .

والرَّحَى : الصَّدْر ، ورَحَى الحرب من ذلك .

ورَحَى الناقَةِ : كِركِرَتُها .

والرَّحَى - وجمعها أرحاء - : قِطَعُ الأرض الغِلاظ دون الجِبال تَسْتَدِير وترتفعُ عَمَّا حَوْلها .

و { الرُّحْبُ } : السَّعَة .

والرُّحْبَيَان من البعير : مَرْجِعُ المِرْفَقَيْن ، الواحد رُحْبَى .

و { رِدْفُ } المرأةِ : عَجِيزَتُها .

والرِّدْفُ : الذى يَركَبُ خلف الفارس .

ورِدْفُ كُلِّ شىء : مُؤَخَّرُهُ ، وجمعه أرداف .

---

(١) « والربيع من .. الشتاء » : ليس فى ك .

(٢) عبارة اللسان : الجراب .

والـرِّدَاف : الذى يجىء بعد ما أغلق أصحابُ الـمَيْسِرِ الـخَطَرَ وفاز بعضُـهم فَيُدخِلونه معهم .

ويقال : بل هو الذى يجىء بِقِدْحِه بعد ما اقتسموا الـجَزور فلا يَرُدُّونَهُ خائبا ، ولكنْ يجعَلُون له حَظًّا فيما صار إليهم من أنصبائِهِمْ .

والـرِّدْف [1] - فى قوافى الشِّعر - : ياء ، أو واو ، أو ألفٌ قبل حرف الـرَّوِىِّ ، ولا يكون الـرِّدْفُ إلا ساكِناً .

والياء والواو تصطحبان فى قصيدة نحو قوله [2] :

* كَدُكَّانِ الـدَّرَابِنَةِ الـمَطِيـنِ *

وكقوله :

* حتى تَخَيَّط بالبياضِ قُرونِى *

والألف تنفرد ولا تصحبها واو ، ولا ياء ، كقوله :

* الـحمد للّهِ العظيمِ الـمَنَّانْ *

ويقال : { رَدَعتُ } الرَّجلَ : كَفَفْتُه .

والـرَّدْعُ : التَّلَطُّخ . قال ابنُ مُقْبِل :

* يجرى بدِيباجَتَيْه الرَّشْحُ مُرْتدِعُ [3] *

---

(١) فى ك : الردف .

(٢) القائل هو المثقب العبدى . وهذا عجز بيت صدره :

* فأَبْقَى باطِلى والـجِدُّ منها *

والبيت فى الديوان (٤٠) ، والمقاييس (٢/٢٥١) ، واللسان ، والتاج (دربن) .

[الدَّرابِنَة : جمع دَرْبان ، وهو البوَّاب ، فارسى معرب] .

(٣) الديوان (١٧٠) ، والمقاييس (٢/٣٢٣) والمخصص(١١/٢٠٢) ، واللسان (رشح - ردع) .

والرَّدْعُ : مقاديمُ الإنسان إذا كانت فيه مَيِّتَةٌ . يقال : طعنتُه فَركِبَ رَدْعَه ، أي: خَرَّ صريعا لوجهه ولم يَمُتْ ، غير أنه كلما همَّ بالنهوض خَرَّ لوَجْهه ، ويقال: خَرَّ فى بِئْرٍ ، فركب رَدْعَه ، فمات ، قال الشاعر :

أقولُ له والمَرْءُ يَركَبُ رَدْعَهُ وقد شَكَّهُ لَدْنُ المَهزَّةِ نَاجِمُ

والرَّدْعُ : أن تُلَمِّعَ المرأةُ ثوبَها بالزَّعفران . يقال : بثوبها رَدْع من زَعْفَرانٍ ، لشيءٍ يَسيرٍ فى مواضعَ شَتَّى . قال الأعْشَى :

ورادعةٍ بالطِّيبِ صفراءَ عندنا لِجَسِّ الندامَى فى يدِ الدِّرْعِ مِفْتَقُ(١)

و { الرَّدْمُ } : ما يَسْقُطُ من الجِدار إذا تَهَدَّم .

والرَّدْم : موضعٌ بتِهامة .

ورجل رَدْمٌ ورُدَامٌ : لا خَيْرَ فيه .

والرَّدْم : الضَّرِط . يقال : رَدَمَ بها .

والرَّدْم : الصوت . قال الشاعر يصف قوسا (٢) :

كأنَّ أَزْبِيَّها إذا رُدِمَتْ هَزْمُ بُغاةٍ فى إثْرِ ما فقَدُوا (٣)

رُدِمَت : صُوِّتتْ بالإنباضِ .

و { الرِّدَّة } عن الإسلام .

والرِّدَّة : أن يُشرِقَ ضَرْعُ الناقةِ ويَقَعَ فيه اللَّبَنُ .

---

(١) الديوان (٢١٩) ، والسان (درع) .

(٢) هو صخر الغى الهذلى . والبيت فى ديوان الهذليين (٦١/١) ، واللسان (ردم - زبى) ، والتاج (ردم) .

(٣) فى الأصل : طلبوا . والتصويب من ديوان الهذليين ، واللسان ، والتاج .

وقد أرَدّتْ فهى مُرِدٌّ . قال أبو النَّجْم (١) .

تَمشِى من الرِدَّةِ مشْىَ الحُفَّل(٢) مَشْىَ الرَّوَايَا بالمزادِ الأثقلِ

و { الرِّزْمَةُ } من الثِّياب (٣) .

ويقال : مَرَرْتُ ببنى فُلانٍ فَزَوَّدُونى رِزْمَةً ، يعنى ما بقى فى الجُلّة من التَّمْر يكون نصفَها ، أو ثُلثَيْها ، أو نحوَ ذلك .

و { الرِّسالة } : واحدة الرسائل (٤) .

ويقال للرَّخَمَةِ أمّ رِسَالَةٍ .

و { الرَّصَدُ } : مصدر رَصَدْتُ الشىء .

والرَّصَدُ : المَطَرُ يقع أوّلاً بما يأتى بَعْدَه . واحدته(٥) : رَصَدَةٌ .

و { الرائد } : الذى يُرْسَل فى التماسِ المَرْعَى .

والرائد : يَدُ الرَّحَى حيث يَقْبِضُ الطَّاحِن .

و { الرَّطْل } و { الرِّطْل } : الذى يُوزن به .

وهو أيضاً الغُلامُ الذى لم تَشْتَدَّ عِظامُه .

ويقال ذلك أيضا للكبير الضعيف . وقال (٦) :

ألم أكنْ أسْقِطُ كُلَّ جِسْلِ ولا أقِيمُ للغُلامِ الرَّطْلِ

وقال آخر (٧) :

---

(١) سبق فى ص ١٨٠ .

(٢) فى الأصل : الجفل ، بالجيم .

(٣) زاد التاج (رزم) موضحا : « ما شد فى ثوب واحد » .

(٤) ليس فى ك .

(٥) فى ك : واحدتها .

(٦) هو أباق الدبيرى . كما فى تهذيب ابن السكيت (١٤١) . والثانى بدون نسبة فى المخصص (٩٨/٢) ، واللسان ، والتاج (رطل) .

(٧) الأول والثانى فى الجمهرة (٣٧٢/٢) .

* مات أبوها شَدْقَمٌ من الهَرَمْ *

* وآدمُ ابنُ الطِّينِ رِطْلٌ ما احتلمْ *

* والخيلُ لم تُخْلَقْ ولم تُخْلَقْ غَنَمْ *

وهو أيضا الأحْمَقُ ، والمرأة رِطْلة .

وهو من الخيل : الضعيف [١] ، قال عِمْرانُ بنُ حِطّان السَّدوسى :

طَوْعُ القِياد وَأَىّ تقريبُه خَذِمٌ   يَسْتَنُّ كالسِّيدِ لا رِطْلٌ ولا صَقِلُ [٢]

و { الرَّعْلَةُ } جماعة الخيل . وجمعها رِعال .

والرَّعْلَة : سِمة فى الجِلْد ، وهو أن يُشَقَّ من الأذُنين ، ثم يُتْرَك مُعَلَّقا .

والرَّعْلَة : النَّعامة ، سُمِّيَتْ بذلك لأنها لا تُرى أبداً إلاّ سابقةً للظَّليم .

والرَّعِيل : ما تقدَّم من الخيل .

و { رَعَبْتُ } الرَّجلَ : أفزعْتُه ، والاسم الرُّعْب .

ورَعَبَ السيلُ الوادىَ رَعْباً : ملأه .

والرُّعْبُ : القِصار من الرِّجال . الواحد أرْعَبُ ورَعِيبٌ . قالت امرأة :

إنى لأهْوَى الأطولِين الغُلْبا   وأبْغِضُ المُشَيَّئِينَ الرُّعْبا [٣]

و { الرَّفُّ } : يكون فى زاويةِ البيتِ .

والرَّفُّ : حَظيرة الشاء .

والرَّفُّ : جماعة الضأن .

---

(١) من أول : « وقال : ألم أكن أسقط » إلى « الضعيف » ، ليس فى ك .

(٢) ورد العجز منسوباً فى التاج (رطل) برواية :

* مُوَثَّق الخَلْق لا رِطْلٍ ولا صَقِلٍ * وفى اللسان « ولا سَغِلٍ » .

(٣) اللسان (رعب) ، وفيه : « المَشَيَّبين » ، والتكملة واللسان (شيأ) ، وفيهما : «المُشَيَّئِين الزُّغْبا » وتهذيب ابن السكيت (٢٥٣) وفيه : « المشيَّعين الزغبا » .

ورَفَّ يَرُفُّ رَفًّا : أكَلَ .

ورَفَّ يرِفُّ رَفِيفاً : برَقَ .

ورَفَّ الحاجِبُ : اخْتَلَجَ . وقال :

لم أدرِ إلا الظنَّ ظَنَّ الكاذبِ   أبِكَ أم بالغيثِ رَفَّ حاجِبى [١]

و { الرَّقيب } : الحافِظ .

والرَّقيب : أمينُ أصحاب المَيْسِر. قال كَعْبُ بن زُهيرٍ - يصف الحمار والأُتُن - :

له خَلفَ أذنابِها أزْمَلٌ   مكانَ الرقيبِ من الياسِرِينا [٢]

(الأزمل : الصوْت ، وهو ها هنا النشَاط) .

والرقيبُ : سَهْمٌ من سِهَام المَيْسِر [٣] .

والرقيبُ : نَجْمٌ من نجوم المَطَر .

و { الرَّقَّةُ } : معروفة .

والرَّقَّة : الموضع الذى نَضَبَ عنه الماء . وبه سميت الرَّقَّة .

و { الرَّقُّ } : الذى يكتب فيه . وجمعه رُقوق .

وهو أيضاً العَظيمُ من السَّلاحف .

و { الرَّقيع } : الأخْرَق من الرِّجال .

والرَّقيع : السَّماء الدنيا . قال أميةُ بنُ أبى الصَّلْت [٤] :

---

(١) اللسان ، والتاج (رفف) باختلاف .

(٢) الديوان (١٠٤) ، والجيم (٢/١٢٢ ظهر) ، واللسان (رقب) .

(٣) وهو السهم الثالث (اللسان : رقب) .

(٤) الديوان (٢٩) ، ورواية العجز :

* ومن دُونِ عِلم الغَيْبِ كُلٌّ سَيشْهد *

وساكنُ أقطارِ الرَّقيع على الهوا[١] ءِ بالغيبِ والأرواحُ كلٌّ سَيَشْهَدُ

و { الرَّكْلُ } : ضَرْبُكَ الفَرَسَ بِرِجْلِكَ مثلُ الرَّكْز .

والركْلُ أيضاً : اسم للكُرَّاث [٢] وقال[٣] :

ألا حَبّذا الأحساءُ طِيبُ تُرابِها وركْلُ لها غادٍ علينا ورائِحُ

و { الرُّمّان } : معروف .

ورُمّانةُ الفَرَس : التى فيها عَلَفُه .

و { الرَّيْحان } معروف .

والرَّيْحان : الرِّزْق . قال النَّمِرُ بنُ تَوْلَبٍ[٤] :

سلامُ الإلـه وريحانُـه ورحمتُـه وسمـاءٌ دِرَرْ

غَمَامٌ تدلَّى برزقِ العبادِ فأحيا البلادَ وطابَ الشجَرْ

* * *

(١) فى ك : الهوى .

(٢) زاد فى اللسان : بلغة عبد القيس .

(٣) اللسان ، والتاج (ركل) .

(٤) سبق البيتان فى ص ١٠٢ .

فصل الزاى

{ الزُّخْرُف } : كلُّ ما زَخْرَفْتَ به شيئاً[١] ، أى : زَيَّنْته .

والزُّخْرُف : الذَّهَب .

والزُّخْرُف : طائرٌ [٢] . وجمعه زَخَارِف . قال أوْسُ بنُ حجَرٍ[٣] :

تَذَكَّرَ عَيْناً مِنْ غُمَازَةَ ماؤُها
لَهُ حَدَبٌ [٤] تَسْتَنُّ فيه الزَّخارِفُ

و { الزُّرْزُور } : طائرٌ صَغير .

ويقال : إنه لزُرْزُورُ مالٍ ، وسُرسُورُ مالٍ ، أى : عالمٌ بمصلحته .

و { زِرُّ } القميص .

والزِّرُّ : النُّقْرَةُ التى تدور فيها وابِلةُ كَتِفِ الإنسان . والوابِلَةُ : رأسُ العَضُد الذى يدور فى الحُقِّ .

والزِّرّ : الخَشَبَةُ التى يُدخل فيها رَأسُ عمود الخِباء .

و { الزَّرْبُ } : المَعْمُول بالقَصَب .

والزَّرْبُ والزَّرِيبة : حَظيرة الغَنَم . وقد زَرَبْتُ الغَنَم فيها أَزْرُبُها زَرْباً .

والزَّرْبُ : المَدْخَل .

---

(١) فى ك : الشىء .

(٢) اللسان (زخرف) عن كراع .

(٣) الديوان (٦٩) ، واللسان والتاج (زخرف) .

(٤) كتب فوقها فى نسخة الأصل : « موج » : ورواية الديوان : « حَبَبٌ »

[غمازة : بئر بين البصرة والبحرين . وقيل : إنها عين دون هجر] .

والزَّرْبُ والزَّرِيبة : بِئْرٌ يحتَفِرُها الصائد يَكْمن فيها للصيْد . وقد انْزَرب انزراباً : إذا دخل فيها . والأصل للغنم . قال ذو الرُّمَّة يذكر الصائد :

وبالشَّمائِلِ من جِلاَّنَ مُقْتَنِصٌ

رَذْلُ الثِّيابِ خَفِيُّ الشَّخْصِ مُنْزَرِبُ [١]

و { الزَّرْنَبُ } : شَجَرٌ طَيِّب الرِّيح .

والزَّرْنَبُ : فَرْجُ المرأة إذا عَظُمَ ، ويقال : بل هو ظاهره ، والكَيْنُ باطنه .

و { زعِيمُ } القوم : رئيسهم ، المُتَكلِّمُ عنهم .

والزَّعامة : الرِّياسة .

والزَّعيم : الضَّمين ، وقد زَعَمَ : ضَمِنَ ، زَعَامَةً وزَعْماً وأنشد [٢] :

تقول [٣] هَلَكْنا إن هَلَكْتَ وإنما على اللّهِ أرزاقُ العِبادِ [٤] كما زَعَمْ

ويُقال : { زَمَرَ } فى الزَّمَّارَةِ ، يَزْمُر ، ويَزْمِرُ ، زَمْراً وزميراً .

وزَمَرَت النَّعَامَةُ تَزمِر زِماراً : صَوَّتَتْ .

وزَمَرْتُ القِرْبَة أزْمُرُهَا زَمْراً : مَلأتُها .

والزَّمَّارة : السَّاجُور والغُلُّ . وقال :

---

(١) الديوان (١٤) ، وجمهرة أشعار العرب (٣٦٦) ، والمقاييس (٢١٦/٣) ، واللسان (زرب) .

[جلان : قبيلة من عنز ، وضبطت فى الأصل والديوان بفتح الجيم . وهى بكسرها فى نسخة م ، واللسان (زرب)] .

(٢) البيت منسوب إلى عمرو بن شأس فى اللسان ، والتاج (زعم) . ورواه ابن برى لمضرس (اللسان – زعم) .

(٣) فى ك : « يقول » . (٤) فى م : « البلاد » .

(٥) الجمهرة (٣٢٦/٢) ، واللسان (زمر – مقق) ، والبيان والتبيين (٦٤/٣) ، والمحكم (٢٣٠/١)، مع اختلاف فى الرواية .

وَلِى مُسْمِعَان وزَمَّارَةٌ وظِلٌّ ظَلِيلٌ [١] وحِصْنٌ أمَقّ

(المُسْمِعان : القَيْدَان . والحِصْنُ : السِّجن . والأمَقُّ : الطَّويل) .

و { **الزُّنَّار** } الذى تَلْبَسُهُ النَّصارى . وجمعه زَنانير .

والزَّنانِير : الحَصَى الصِّغار .

والزَّنانير : ذُبابٌ صِغار يكون فى الحُشوش [٢] ، واحدها زُنَّارٌ وزَنِّيرٌ [٣] .

و { **الزَّوْجُ** } : الاثنان .

وزَوْجُ الرَّجل : امرأته .

والزَّوْجُ : النَّمَطُ .

ويقال : الدِّيباج . قال لَبِيد :

مِنْ كُلِّ مَحْفُوفٍ يُظِلُّ عِصِيَّهُ زَوْجٌ عليه كِلَّةٌ وقِرامُها[٤]

و { **الزُّور** } : الكَذِب . وقد زَوَّر الشَّهادة ، أى : كَذَّبَها .

وزَوَّر كلامَه تزويراً : نَمَّقَهُ وأصلحه .

والزُّور : كُلُّ مَعْبُودٍ من دون اللّٰه .

ويقال : ماله زُورٌ ، أى : رَأْىٌ يُرْجَعُ إليه .

ويقال : { **زَهَقَتْ** } نفسُه : إذا مات .

---

(١) كتب فوقها فى نسخة الأصل : مديد .

(٢) جمع حش ، وهوالبستان ، أو المتوضأ ، أو موضع قضاء الحاجة .

(٣) ضبطت فى اللسان : زِنِّيْر .

(٤) البيت من المعلقة ، وهو فى الديوان (٣٠٠) ، والشعر والشعراء (٢٤٠) ، وجمهرة أشعار العرب (١٠٣) ، ولحن العوام (١٨١) ، والمقاييس (٣٥/٣) ، والجيم (١٢٢/٢ ظهر) ، والجمهرة (٩٢/٢، ٤٠٦) ، واللسان (زوج) . [المحفوف : الهودج الذى ستر بالثياب ، والكلة : الستر الرقيق، والقرام : الستر المرسل على جوانب الهودج] .

وزَهَـقَ الباطلُ .

وزَهَـقَ الفَـرَسُ : سَبَقَ . قال زُهَيْرٌ :

القائـدُ الـخَيْـلَ مَنْكُوباً دوابرُها   منها الشُّنُونُ ومنها الزاهِـقُ الزَّهِـمُ[1]

(الزَّهِمُ ها هنا : السَّمين . وهو - فى غير هذا الموضع - الـمُنْتِنُ الرِّيح) .

ويقال : دِرْهَمٌ { زَيْـفٌ } وزائـفٌ : ردىء .

وزَيَّـفْتُ الـرَّجلَ تَزْييفاً : صَغَّرْتُ به وحَقَّرْتُهُ .

والـزَّيْـفُ : الارتفاع . وقد زاف البناءُ زَيْـفاً : طال وارتفع .

والزَّيْـفُ : الإفريز ، هو الطُّنُفُ الـمُحيط بالـجِدار من أعلاه . يقال : الزَّيْـفُ مثل الشُّرَف ، واحدتها زَيْفَةٌ ، سُمِّيَتْ بذلك ؛ لأن الـحَمَـام يَزِيفُ عليها . قال عَـدِىٌّ ابنُ زَيْـدٍ :

تركونى لَـدَى قُـصورٍ وأعـرا   صِ قُـصورٍ لزَيْـفِهِـنَّ مَرَاقِـى [2]

* * *

(١) الديوان (١٥٣) ، والجيم (١٢٣/٢) ، والجمهرة (٢٠/٣) ، واللسان ، والتاج (زهق) ، وأضداد السجستانى (١٣٠) .

[الشنون : بين السمين والمهزول ، الزاهق : السمين ، الزهم : أكثر سمنة من الزاهق] .

(٢) الديوان (الذيل ٩٩) ، والمقاييس (٤٢/٣) ، واللسان ، والتاج (زيف) .

فصل السين

{ **الساعة** } : واحدة من الساعات .

والساعة : المَشَقَّة .

والساعة : البُعْدُ . قال رَجُل لأعرابِيَّة : أين منزلك ؟ فقالت [١] :

فأما على كَسْلانَ وانٍ فَسَاعَةٌ   وأما على ذى حاجةٍ فَقَرِيبُ

و { **السَّبْتُ** } : معروف : سمى بذلك لأن ابتداءَ الخَلْق كان من يوم الأحد إلى يوم الجمعة ، ولم يكن فى السَّبْتِ شىءٌ من الخَلْقِ ، فسمى بالسبت ؛ لأنَّ السَّبْتَ عندهم القطع . قال الفَرَزْدَق :

* وأورثنى سَبْتَ العراقيبِ غالبُ *[٢]

ويقال : سَبَتَ رَأسَه يسبِتُه سَبْتاً : حَلَقَهُ .

والسَّبْتُ : الدَّهْر ، قال لَبِيد :

فقد نَرتَعِى سَبْتاً ولسنا بِجِيرةٍ   مَحَلَّ المُلوكِ نُقْدَةً فالمغاسلا [٣]

ويقال : سَبَتَ فُلانٌ عِلاَوَةَ فُلانٍ : إذا ضَرَبَ عُنُقَه .

والسَّبْتُ : سِيرَةٌ حسَنَةٌ . وقال :

ومَطْوِيَّةُ الأقرابِ أمَّا نهارُها   فَسَبْتٌ ، وأما لَيْلُها فَذَمِيلُ[٤]

---

(١) المحكم (٢/٢١٩) ، واللسان (سوع) .

(٢) هذا عجز بيت صدره :

* أنا ابنُ السَّمِينِ من ذُؤابةِ دارِمٍ *

والبيت فى الديوان (الأهلية ٨)، وشرح الديوان (١/٣١) ، وفيهما : « ضرب » بدلا من « سبت » .

[السمين : لقب عبد الله بن عمرو بن ثعلبة] .

(٣) الديوان (٢٤٥) .

(٤) المخصص (٧/١٠٧) ، واللسان (سبت) . وهو شاهد على أن السبت : السير السريع . أما الذميل فهو السير اللين .

والسبْتُ : العَنَقُ .

والسَّبُوت : الدائِمُ العَنَقِ . قال رُؤبة :

* يمشى بها ذو المِرَّةِ السَّبُوتُ *

* وهْوَ مِنَ الأيْنِ حَفٍ نَحيتُ[١] *

(المِرَّة : السُّرْعةُ ، فِعْلةٌ من المُرور) .

و [السَّحْقُ] : أن تَسْحَقَ الشَّىْءَ بعدَ الدَّقّ .

والسَّحْقُ : الثوب الخَلَقُ .

والسَّحْقُ : أثَرُ دَبَرَةِ البَعير إذا برَأتْ وابيضَّ مَوْضِعُها .

و [السُّدَّةُ] : جَرِيدٌ يُشدُّ بعضُه إلى بعض يُنام عليه [٢] .

والسُّدَّة : السَّقيفة على باب الدار .

وسُدَّةُ المسجد الأعظمِ : ماحَوْله من الرِّوَاقِ . ويقال للسُّدَّة البابُ . ويقال : إنْ إسماعيلَ السُّدِّىَّ سُمِّى بذلك ، لأنه كان يبيع الخُمُرَ على باب المسجد الجامع[٣]، ومنه الحديث [٤] : « من يأت سُدَدَ السُّلطانِ يَقُمْ ويَقْعُدْ » .

و [سَدُوس] : من بنى ذُهْلِ بنِ شَيْبَان .

والسَّدُوس : الطَّيْلسان ، ويقال : سُدوسٌ أيضا .

وسُدُوس - التى فى طَيِّئٍ - بالضم .

والسُّدوس : النِّيلَنْجُ [٥] ، قال الشاعر فى الطَّيْلسان [٦] :

---

(١) الديوان (٢٥) . (٢) كتب فوقها فى الأصل : عليها .

(٣) عبارة اللسان (سدد) : باب مسجد الكوفة .

(٤) حديث أبى الدرداء كما فى اللسان (سدد) . قال أبو عبيد : ومنه حديث أبى الدرداء أنه أتى باب معاوية فلم يأذن له ، فقال : من يغشى سدد السلطان يقم ويقعد .

(٥) وهو : دخان الشحم يعالج به الوشم ليخضرّ (القاموس : نيلنج) .

(٦) القائل هو الأفوه الأودى . والبيت فى الطرائف الأدبية (١٦) ، واللسان (سدس - دأم) وبدون نسبة فى المخصص (١٦/١١) ، [الدأماء : البحر] .

واللّيلُ كالدَّأماءِ مُستَشعِرٌ　　من دونه لوناً كَلَوْنِ السُّدُوس

وقال يَزيدُ بنُ حَذَّاقٍ (١) العَبْدِيُّ يذكر فرسه :

فداويتُها حتى شَتَتْ حَبَشِيَّةً　　كأنَّ عليها سُنْدُساً وسَدُوساً(٢)

و { السَّرَّاج } : الذى يَعْمَلُ السُّروج .

والسَّرَّاجُ : الكَذَّاب . وقد سَرَّج فى كلامه .

و { السِّرُّ } : ضِدُّ الجَهْر .

والسِّرُّ : الأَصْل .

والسِّرُّ : الخالصُ من كُلِّ شَيْءٍ .

والسِّرُّ : النِّكاحُ . قال الأَعْشى (٣) :

ولا تَقْرَبَنَّ جارةً إنّ سِرَّها　　عليك حَرَامٌ فانْكِحَنْ أو تَأَبَّدا

وليلةُ السِّرِّ : آخرُ ليلةٍ فى الشَّهْر . قال أوْسُ بنُ حَجَرٍ :

فلو كُنْتُمُ مِن اللّيالى لَكُنْتُمُ　　كَلَيْلَةِ سِرٍّ لا هِلالٌ ولا بَدْرُ(٤)

و { السَّرِيُّ } من الرِّجال ، وجمعه سَرَاةٌ ، وقد سرا يَسْرُو سَرْواً .

والسَّرِيُّ : النَّهْرُ الصَّغير يجرى إلى النَّخْل . والجمع السُّرْيان .

و { السَّراة } : الظَّهْر .

وسَرَاةُ النَّهار : ارتفاعه .

وسَرَاةُ المالِ : خِياره .

---

(١) وردت فى المراجع كذلك : خذاق ، وخذاف .

(٢) اللسان ، والتاج (سدس) .

(٣) الديوان (١٣٧) ، وبدون نسبة فى المخصص (١١١/٥) ، [تأبدا ، أى : لاتقرب النساء] .

(٤) الديوان (٢٨) .

و { السَّرْوُ } : شَجَرٌ . واحدته سَرْوَةٌ .

و السَّرْوُ: ما ارتفع عنْ مَوْضِعِ السَّيْل ، وانحدر عن غِلَظِ الجَبَلِ .

ويقال : سرا الرَّجلُ ثَوبَه يَسْرُوه سَرْواً ، ويَسْرِيه سَرْياً : كَشَفَهُ . قال ابنُ هَرْمَة :

* سَرَى ثَوبَه عنك الصِّبا المُتَخايِلُ[١] *

وقال أبو دُوادٍ [٢] يصف الفَرَسَ :

فَسَرَونا عنه الجِلالَ كما سُلْـ ـلَ لِبَيْعِ اللَّطيمة الدَّخْدَارُ

و { السُّكُّ } : الذى فى الطِّيب .

والسُّكُّ : الضَّيِّقَةُ من الدُّروع ، وكذلك البِئر[٣]، يقال : دِرْعٌ سُكٌّ ، وبئر سُكٌّ ، على لفظ الجَميع ، قال الراجز [٤] :

* صَبَّحْنَ مِنْ وشْحَى قَليباً سُكّا *

* تَطْمِى إذا الوِرْدُ عليها التَكّا *

(وَشْحَى : ماء معروف ، والالتكاك : الازدحام) .

ويقال : { سَمِنْتُ } من السِّمَن .

وسَمَّنْتُ الشيءَ : بَرَّدْتُه. قال : وقال الحَجّاجُ لرجلٍ أتاه بسمكةٍ :« سَمِّنْها »

---

(١) اللسان (خيل) .

(٢) نسب البيت فى اللسان (سرا) إلى الكميت ، ولم نجده فى ديوانه .

(٣) ضبط القاموس (سكك) السك – فى صفة البئر – بفتح السين .

(٤) اللسان (لكك) ، والأول فى البئر (٦٣) ، بدون نسبة فيهما .

فلم يَدْرِ ما يُريد . فقال له عَنْبَسَةُ بنُ سَعيد [١] : إنه يقول لك : بَرِّدْها .

و { السُّنَّةُ } : واحدة السُّنَن .

والسُّنَّةُ الوَجْهُ ، ويقال : صُورَةُ الوَجْه . قال ذو الرُّمَّة :

تُرِيكَ سُنَّةَ وَجْهٍ غَيْرَ مُقْرِفَةٍ   مَلْسَاءَ ليس بها خالٌ ولا نَدَبُ [٢]

و { السَّنَة } : واحدة السِّنين .

ويقال : أصابَ أرضَ بنى فلان سَنَةٌ : إذا كانت مُجْدِبةً .

و { السَّنُّ } : مصدر سَنَنْتُ الحَدِيدَةَ .

والسَّنُّ : السَّيْرُ الشَّديد .

وسَنَنْتُ الماءَ على وجهى سَنًّا : أرسلته إرسالا .

وسَنَّ الرجلُ إبلَه سَنًّا : رعاها . قال النابغة :

* رَعْىُ المُعَيْدِىِّ فى سَلٍّ وتغريبِ [٣] *

و { السَّهْوُ } : النِّسيان .

والسَّهْوُ : اللِّين . قال الشاعر [٤] :

---

(١) فى الأصل و (ك) : « سعد » . وكتب فوقها فى الأصل : سعيد . وهى رواية اللسان والتاج (سمن) ويوجد فى ميزان الاعتدال للذهبى ، وفى لسان الميزان لابن حجر العسقلانى أكثر من شخص اسمه عنبسة بن سعيد .

(٢) الديوان (٤) ، والجمهرة (٢٤٩/١) ، واللسان (قرف - سنن) ، والتاج (سنن) ، والخزانة (٣٢٤/٢).

(٣) هذا عجز بيت صدره :

* ضلَّت حلومُهُمُ عنهم وغَرَّهُمُ *

والبيت فى الديوان (باريس ٧٨) و (الأهلية ٩) ، واللسان ، والتاج (سنن) .

(٤) هو زهير بن أبى سلمى . والبيت فى الديوان (٢٩٦) . واللسان (سها) .

يُهَوِّنُ بُعْدَ الأرضِ عَنِّى فَرِيدَةٌ   كِنازُ البَضيعِ سَهْوَةُ المَشْيِ بازِلُ

قوله : عَنِّى ، أى : عَلَىَّ .

ويقال : حَبِلَتْ به أمُّهُ سَهْواً [1] ، أي : على حَيْض .

والسَّهْوَة فى كلام طَيِّيءٍ : الصَّخْرَة .

وفى كلام غيرهم الصُّفَّة بين بيتين ، وقال بعضهم : هى كالصُّفَّةِ بين يَدَيِ البيت ، ويقال : هى شبيهةٌ بالرَّفِّ والطاقِ يوضع فيها الشىءُ ، ويقال : بيتٌ صغير مُنْحَدِرٌ فى الأرض ، سَمْكُهُ مرتفع فى السماء ، شبيه الخِزانة الصغيرة يكون فيه المتاع.

* * *

(١) فى الأصل : « حبلت المرأة سهواً » ، وعلى العبارة علامة تفيد حذفها . وذكرت الحاشية أن صحة العبارة : « حبلت به أمه سهواً » .

فصل الشين

يقال : { شاع } الشيءُ : انتشر .

ويقال : شاعكم السَّلامُ ، أى : صَحِبَكُمْ ، مثل شَيَّعَكُمْ .

وأشاعكمُ اللّهُ السلامَ ، أى أصحبكمْ إياه . قال[١] :

ألا يا نخلةٌ مِنْ ذاتِ عِرْقٍ بَرُودَ الظِّلِّ شاعَكُمُ السَّلامُ

وقال لَبِيد[٢] :

فشاعَهُمُ[٣] حَمْدٌ وزانتْ قُبُورَهُمْ أسِرَّةُ رَيْحَانٍ بِقَاعٍ مُنَوِّرِ

وشاعةُ الرَّجلِ : صاحبته ، يعنى امرأته .

ويقال : مَركَبٌ { شاحنٌ } بمعنى مَشْحون ، كما قيل : سِرٌّ كاتِمٌ بمعنى مكتُوم[٤] .

والشَّحْنُ : الطَّرْد .

والشَّحْنُ : العَدْوُ الشَّديد .

والشَّاحن من الكِلاب : الذى يُبْعِدُ الطَّرْدَ ولا يَصِيد شيئاً . والجميع الشَّواحن. وقد شَحَنَتْ تَشْحِن وتشحُن شُحوناً . قال الطِّرِمَّاح – يصف الصائدَ والكِلابَ:

---

(١) اللسان (شيع) .

(٢) الديوان (٥٣) ، وفيه : فشيعهم ، ويروى : فشاعهم .

(٣) فى الأصل : فشاعكم وكتب فوقها : « هم – صح » .

(٤) المحكم (٧٨/٣) ، واللسان (شحن) عن كراع .

يُوزِّعُ بالأمراسِ كُلَّ عَمَلَّسٍ مِنَ المُطعِمَاتِ الصَّيْدِ غيرِ الشَّواحن[١]

ويقال : ما { شَأْنُك } ، أى : ما أمْرُك .

ويقال : ما شَأَنْتُ شَأْنَه ، أى : شَعَرْتُ به ولا أردتُه .

وشُؤُون الرأسِ : الطرائقُ التى فى الجُمجُمة شِبْهُ لِحَام النُّحَاس .

وشُؤُون العَيْن : مجارى الدَّمْع إليها . واحدها شَأْنٌ . قال عَبيدُ بن الأبرص :

عَيْناك دمْعُهُما سَرُوبُ كأنَّ شأنيْهما شَعِيبُ[٢]

(الشَّعيب : القِرْبَة) .

و { الشَّأْمَة } : التى تكون فى البَدَن . وجمعها شَأْمٌ .

والشَّأْمة : الأثر الأسودُ فى الأرضِ . وجمعُها شَأْمٌ . قال ذُو الرُّمَّة [٣] :

وإن لم تكونى غَيْرَ شَأْمٍ بِقَفْرَةٍ تَجُرُّ بها الأذيالَ(٤) صَيْفِيَّةٌ كُدْرُ

ويقال : ماله شأمة ولا زَهْراء ، أي : ليس عنده ناقة سوداء ولا بيضاء . قال الحارثُ بنُ حِلِّزة :

وأتَوْهُمْ يسترجعون فَلَمْ تَرْ جِعْ لهم شَأْمَةٌ ولا زَهْراءُ [٥]

و { الشامِتُ } بالمُصيبة ، والأنثى : شامِتَة ، وجمعها شَوامِتُ .

---

(١) الديوان (٥٠٥) ، والمحكم (٣/٧٨) ، واللسان والتاج (عملس) ، وبدون نسبة فى اللسان (شجن - شحن) مع اختلاف الرواية .

(٢) الديوان (٦) .

(٣) الديوان (٢٠٧) ، والعمدة (٢/٢٠٠) ، واللسان ، والتاج (شيم) .

(٤) كتب فوقها فى الأصل : « عليها : الريح » .

(٥) التاج واللسان (شيم) .

والشَّوامتُ : القَوائم . واحدتها شامِتَةٌ . وقال :

اضرِبْ شَوامِت كلِّ ذات أثَارَةٍ للنـازِلينَ وغادهِـمْ بِطَعَامِ

ويُقال : { شاط } الزيتُ : احْتَرق .

وشاطَ الرَّجلُ : إذا هَلَك . قال الأعْشَى :

* وقد يَشيط على أرماحِنا البَطَلُ (١) *

و { الشاهِدُ } : من الشَّهادة (٢) .

والشَّاهِدُ : الحاضِرُ .

والشَّاهد : اللسان . قال الأعْشَى :

فلا تَحْسَبَنِّى كافراً لكَ نِعمةً عَلَى شاهِدى ياشاهدَ اللّه فاشَهد(٣)

(شاهدُ اللّه عَزَّ وجَلَّ هو (٤) المَلَكُ المُوكَّلُ به) .

والشاهد : الذى يخرج على رأسِ الصبىِّ إذا وُلد . وجمعه شُهود . قال الهُذَلِىّ (٥):

فجاءت بِمِثْلِ السَّابِرىِّ تَعَجَّبُوا له والثرى ما جفَّ عنه شُهُودُها

---

(١) هذا عجز بيت صدره :

* قد نَخْضِبُ العَيْرَ من مَكْنونِ فائِلِه *

والبيت بدون نسبة فى المخصص (٥/٥٥) . [الفائل : عرق يجرى من الجوف إلى الفخذ . ومكنون الفائل : هو الدم] .

(٢) فى اللسان (شهد) : « قال ابن سيده : والشاهد من الشهادة عند السلطان ، لم يفسره كراع بأكثر من هذا.

(٣) اللسان ، والتاج (شهد) ، وهو فى الديوان (١٥٣) ، ورواية العجز :

* عَلَّى شَهِيدٌ شاهِدُ اللّهِ فاشْهَدِ *

(٤) ليس فى ك .

(٥) القائل هو حميد بن ثور الهلالى ، كما فى اللسان (شهد) ، وهو فى ديوانه (٧٥) ، وليس فى ديوان الهذليين . ولعل الهذلى تصحيف الهلالى .

ويقال : { شاكَلَ } الشيءَ ، أي : شابهَه ، فهو مُشاكِلٌ له [١] .
وشاكِلَةُ الفَرَس : الجِلدُ الذى بين عُرْض الخاصِرَةِ والثُّفِنَة ، وهو مَوْصِلُ الفَخِذِ في الساق ، يعنى الطِّفْطِفَة .
وشاكِلَةُ الشيءِ : جانِبُه ، والجميع الشَّواكل . قال ابنُ مُقْبِل [٢] :

وعَمْداً تصدَّتْ يومَ شاكِلَةِ الحِمَى لتنْكَأ قلباً قد صحا و تَوَقَّرا [٣]

والشَّواكِلُ من الطُّرق : ما انْشَعب عن الطَّريق الأعظم .
وفى القرآن { قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ }[٤] . أى [٥] : على طريقته ومذهبه ونحو ذلك .
ويقال : { شَدَخْتُ } الشيءَ شَدْخاً : هَشَمْتُه .
ويقال : شَدَخَتْ غُرَّةُ الفَرَسِ تَشْدَخُ شُدوخاً فهى شادِخَةٌ : إذا فَشَتْ فى الوجه ولم تُصِب العينين . قال مِسكين الدارِمى :

غُرَّتُنا بالمجدِ شادِخَةٌ للنَّاظرين كأنها البَدْرُ[٦]

وقال الراجز :

سَقْياً لكمْ يا نُعْمُ سَقْيَيْنِ اثْنَيْنْ شادخَة الغُرَّة ، نَجْلاء العَيْنْ[٧]

و { الشَّاحِب } : المتَغَيِّر اللَّوْن .
والشاحِب : السَّيف . قال تأبطَ شَرّاً :

---

(١) ليس فى ك .
(٢) الديوان (١٤٣) .
(٣) فى ك : وتوفرا .
(٤) الإسراء (٨٤) .
(٥) ليس فى ك .
(٦) اللسان (شدخ) بدون نسبة .
(٧) هما فى اللسان (شدخ) ، والثانى فى شرح أدب الكاتب للجواليقى (٢١٩) .

ولكِنَّنى أُرْوِي من الخمر هَامَتى   وأنْضُو الملا بالشَّاحِبِ المُتَشَلْشِلِ[١]

(المَلاَ : الفَلاة ، والمُتَشَلْشِلُ : [الذى يقطر[٢]] بالدَّم ، وأنضو : أنزِعُ وأكشف) .

والشاحب أيضاً : المَهْزُول . قال :

وقد يجمع المالَ الفتى وهو شاحِبٌ   وقَدْ يُدْرِكُ الموتُ السمينَ البَلَنْدَحا[٣]

(البَلَنْدَحُ : السَّمين أيضاً) .

و { الشاعِب } : الذى يَشْعَبُ القَدَحَ ونحوه .

والشاعب : المُصْلِح [٤] .

والشاعب [٥]: المُفَرِّق . ومنه قيل للمَنِيَّة : شَعُوبُ ، لأنها تُفَرِّقُ . قال[٦]:

وإذا رأيتَ المرءَ يشْعَبُ أمرَه   شَعْبَ العَصا ويَلَجُّ فى العِصيانِ

فأعمِدْ لما تعلو فمالَكَ بالذى   لا تستطيعُ من الأمورِ يَدانِ

والشاعِبان : المَنْكِبان بلغة أهل اليمن .

و { الشافع } : الذى يَشْفَعُ لك .

ويقال ناقةٌ شافِعٌ : فى بطنها وَلَدٌ ، أو يتبعها ولد يَشْفَعُها .

والشَّفْع : الزَّوْج ، والوَتْر الفَرْد .

ويقال : { شارَيْتُ } الرَّجلَ وبايعته : من الشِّرَى والبَيْع .

---

(١) المحكم (٨٢/٣) ، واللسان والتاج (شحب) ، واللسان (شلل) .

(٢) زيادة يقتضيها السياق .

(٣) المحكم (٨٢/٣) ، واللسان (شحب) .

(٤) ليست الجملة فى ك .   (٥) فى ك : الشاعب .

(٦) البيتان منسوبان إلى على بن الغدير فى أضداد ابن الأنبارى (٥٣) ، وأضداد الأصمعى (٧) ، وأضداد السجستانى (١٠٨) ، وأضداد ابن السكيت (١٦٦) . والأول منسوب إليه كذلك فى الجمهرة (١٩٢/١) ، واللسان والتاج (شعب) . ونسب البيت الثانى فى اللسان (يدى) إلى كعب بن سعد الغنوى . والبيتان بدون نسبة فى المخصص (٢٦١/١٣) ، والأول بدون نسبة فى المخصص (١٢١/٦) .

وشارَيْتُه : لاجَجْتُه. ومنه الحديث : « كان خَيْرَ شريكٍ لا يُشارى ولايُمارِى[١] » يعنى النبى صلى الله عليه [وسلم] .

و [الشَّبَكَةُ] : التى يُصاد بها [٢] وجمعها شِبَاكٌ .

والشِّبَاكُ : جِحَرَةُ الجِرْذان .

والشِّبَاك : الركايا الظَّاهرة .

والشَّبَكَةُ : بِئْرٌ على رأس جَبَلٍ[٣] .

ويقال : بينهم شُبْكَةُ نَسَبٍ ، أى : رَحِمٌ وقَرابَةٌ[٤] .

والشُّبَيْكَةُ بطريقِ الحجاز : ماءٌ أو موضع . قال مالكُ بنُ الرَّيْبِ المازِنىُّ :

فإنَّ بأطْرافِ الشُّبَيكةِ نِسْوةً ... عزيزٌ عليهنَّ العَشِيَّةَ مابِيا[٥]

ويقال : رجُل [شُجَاعٌ] .

والشُّجَاع : صِنْفٌ من الحَيَّاتِ صَغِير .

و [الشَّحْمَةُ] : واحدة الشَّحْم .

والشَّحْمَةُ أيضا : جُمَّارةُ النَّخْلَة .

ويقال : [شَرِبْتُ] الماءَ شُرْباً وشَرْباً وشِرْباً .

وشرِبْتُ على الرجل ، وأشْرَبتُ كَذَبْتُ عليه .

ويقال : نَظَرٌ [شَزْرٌ] : على غير استواءٍ بمُؤْخَر العَيْن .

---

(١) النهاية (٢/٤٦٨) .

(٢) « التى يصاد بها » : ليس فى ك .

(٣) فى م : الجبل .

(٤) فى اللسان (شبك) : « والشُّبْكةُ : القرابة والرحم، قيل : وأرى كراعاً حكى فيه الشَّبَكَة ».

(٥) اللسان (شبك) .

ويقال : فَتْلٌ شَزْرٌ ، وهو أن يبدأ الفاتِلُ من خارجٍ ويردُّ يدَه إلى بطنه ، واليَسْرُ خِلافُ ذلك . قال العَجَّاج :

* أَمَرَّهُ يَسْراً فإنْ أعيا اليَسَرْ *

* والتاثَ إلاَّ مِرَّةَ الشَّزْرِ شَزَرْ[1] *

والطَّعْنُ الشَّزْرُ : عن يَمينك وشِمَالِكَ ، واليَسْرُ : ما كان حِذاءَ وَجْهِكَ .

ويقال : طَحَنْتُ بالرَّحَى شَزْراً ، وهو أن يَذْهَبَ بيدهِ عن يَمينه ، وبَتًّا عن شِماله[2] . قال[3] :

ونطْحَنُ بالرَّحَى شَزْراً وبَتًّا ولو نُعْطَى المغازِلَ ما عَيِينَا

و { شَطْرُ } كلِّ شيءٍ : نِصفُه .

وشطْرَه : نَحْوَهُ . قال الله تعالى : { فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ المَسْجِدِ الحَرَامِ }[4].

وقال الشاعر [5] :

وأطعَنُ بالقومِ شَطرَ الملو كِ حتى إذا خَفَقَ المِجْدَحُ

(وهو الدَّبَرَانُ[6]) .

و { الشَّعْبَةُ } : من الخَشَب .

---

(١) الديوان (١٧) ، وبدون نسبة فى السان (شزر) .

(٢) كتب فوقها فى الأصل : يساره .

(٣) أدب الكاتب لابن قتيبة (٢١٠) ، والمخصص (١٣/٥٠) ، واللسان (بتت - شزر) .

(٤) البقرة (١٤٤ ، ١٤٩ ، ١٥٠) .

(٥) هو درهم بن زيد الأنصارى . والبيت منسوب إليه فى اللسان (جدح) ، وبدون نسبة فى المخصص (١١/٩) .

(٦) فى اللسان (جدح) : وقيل المجدح : نجم صغير بين الدبران والثريا .

والشَّعْبَة : أصغر من التَّلعَة ، والتَّلعَة : مَسِيلُ ماء ارتفع من الأرضِ إلى بطن الوادى ، وجمعها شُعَبٌ .

و { **شعْبَانُ** } : اسمٌ شهرٍ من الشُّهور .

وشَعْبَانُ : موضعٌ بالشَّام .

و { **الشَّكُّ** } : خِلاف اليَقِين .

والشَّكُّ : من أدواء الإبل ، وهو أيْسَرُ من الظَّلَع ، وقد شَكَّ يَشُكُّ فهو شاكٌّ . قال ذو الرُّمَّة :

* كأنه مُسْتَبَانُ الشَّكِّ أو جَنِبُ [١] *

و { شَكِيمة } الدابَّة .

وشَكِيمُ القِدْر : عُراها . قال الرَّاعى يصف قِدْراً :

وكانتْ جَدِيراً أن يُقَسَّمَ لَحْمُها　　إذا ظلَّ بين المُنْزِلينَ شَكِيمُها [٢]

و { **شَمَّرْتُ** } ثوبى : رَفَعْتُه .

وشَمَّرْتُ الشيءَ : أرسلته . قال الشَّمَّاخ [٣] :

أرِقْتُ له فى القوم والصبحُ ساطعٌ　　كما سَطَعَ المرِّيخُ شَمَّرَه الغَالى

واليد { **الشِّمال** } : هى اليُسرى واليَسار .

---

(١) هذا عجز بيت صدره :

وَثْبَ المُسَحَّج من عانات مَعْقُلَةٍ

[يصف ناقة ، شبهها بحمار وحش] . والبيت فى الديوان (١٠) ، والمقاييس (١٧٣/٣) واللسان والتاج (جنب) .

(٢) اللسان ، والتاج (شكم) .

(٣) يذكر أمراً نزل به . والبيت فى الديوان (٤٥٦ - تحقيق صلاح الهادى) ، واللسان ، والتاج (شمر) .

والشِّمال : كِيسٌ يُجعل على ضَرْع الشاة .وقد شَمَلْتُها أشْمُلُها شَمْلاً : شَدَدَتُه عليها .

والشِّمال[١] : واحد الشَّمائل ، قال [٢] :

هُمُ قَومِي وقد أنكَرْتُ منهمْ ... شمائلَ بُدِّلوها من شِمالِي

ويقال : { شَنِفْتُ } الرَّجلَ شَنْفاً [٣] ، إذا أبْغَضْتَه .

وشَنِفْتُ شَنَفاً : فَطِنْتُ . قال :

وتقول قد شَنِف العدوُّ فَقُلْ لها ... ما للعَدُوّ لغيرنا لا يَشْنَفُ[٤]

والشَّنَفُ أيضا : انقلاب الشَّفةِ العُليا ، وهى شَفَةٌ شَنْفاءُ .

ويقال : { شَنَّعْتُ } على الرجل تشنيعا ، إذا نَدَّدْتَ به وشَهَرْتَه .

وشَنَّعَت الناقةُ تشنيعاً ، وهو التَّشْمِيرُ والإسراع .

ويقال : امرأة { شَوْهاءُ } : قبيحة .

وقد شَوَّه اللّهُ خَلْقَه ، أى : قَبَّحه .

والشَّوهاءُ أيضا : الحَسَنَةُ ، ضِد .

ويقال : فَرَسٌ شَوْهَاءُ : مُفْرِطَةُ رُحْبِ المِنخَرَيْنِ والشِّدْقَين حَسَنَةٌ ، والذَّكر أشْوَهُ [٥] ، قال أبو دُوادٍ الإيادىّ :

---

(١) أى الطبع والخلق .

(٢) هو لبيد . والبيت في ديوانه (٩٤) ، واللسان (شمل) وبدون نسبة فى التاج (شمل) .

(٣) ضبطت فى اللسان بفتح النون .

(٤) اللسان ، والتاج (شنف) .

(٥) فى اللسان (شوه) : « ولا يقال : فرس أشوه ، إنما هى صفة للأنثى » وانظر أدب الكاتب للجواليقى (٢٠١) .

وهْى شَوْهَاءُ كالجُوالِقِ فُوها مُسْتَجافٌ يَضِلُّ فيه الشَّكِيمُ(١)

ويقال : الشَّوْهاء : الحَديدة النفسِ أيضاً .

والشَّوْهَاءُ : الطويلة العنق .

ويقال : امرأة شَوْهاءُ سَريعة الإصابة بالعيْن ، والرجل أشْوَهُ بَيِّنُ الشَّوَهِ .

* * *

(١) أدب الكاتب للجواليقى (٢٠١) ، والجمهرة (١٨٢/١ ، ٧٤/٣) ، والاقتضاب (٢٢٦) ، واللسان (شوه) . وورد أيضا فى اللسان (شكم) ، وفيه : « فوهاء » بدلا من « شوهاء » .

فصل الصاد

{ صارِي } السَّفينة : الخَشَبَةُ القائمة فى وَسَطها .

والصَّارى : المَلَاح وجمعه صُرَّاءُ ، وهو أيضاً الصَّوارِى .

والصَّارِى : المانع . قال ابنُ مُقْبِل :

ليس الفؤادُ براءٍ أرضَها أبَداً وليس صارِيَه مِنْ ذِكْرِها صارِى [١]

والصَّارِى : الواقِى ، من قولهم : صَرَاه اللّه ، أى : وَقَاه .

ويقال : صَرَاه : حفِظه ونَجَّاه .

والصارِى : الدَّافع والقاطِع . قال ذو الرُّمَّة :

فَوَدَّعْنَ مُشْتاقاً أصَبْنَ فُؤاده هواهُنَّ إن لم يَصْرِهِ اللّهُ قاتِلُه [٢]

و { الصادِى } : العَطْشان .

والصادِيَةُ من النَّخْلِ : الطَّويلة ، وجمعها صوادٍ . قال ذو الرُّمَّة [٣] :

* مِثْلُ صَوَادِى النَّخْلِ والسَّيَّالِ *

و { الصائد } : الذى يَصيد .

والصَّائد : الساقُ ، عند أهل اليَمَنِ .

و { الصائم } من الناسِ : مَنْ لا يَأكُلُ ولا يَشْرَبُ .

---

(١) الديوان (١١٤) ، واللسان (صرى) ، وفيهما : بِراءٍ . والعجز فى المخصص (٢٤١/١٢) ، والمقاييس (٣٤٦/٣) .

(٢) الديوان (٤٦٧) ، واللسان (صرى) .

(٣) الديوان (٤٨٠) ، واللسان (صدى) .

وهو من الخَيْل القائم ، ويقال : الساكِتُ الذى لا يَطْعَمُ شيئاً . قال النابغة الذُّبيانى :

خَيْلٌ صِيام وخَيْلٌ غَيْرُ صائمةٍ
تحْتَ العجاجِ وخَيْلٌ تَعْلُكُ اللُّجُمَا[1]

ويقال : صام الماءُ : إذا سَكَن .

وصام النهارُ : إذا أقام قائمُ الظَّهِيرةِ . قال نابغةُ بنى جَعْدَةَ :

قَطَعْتُ بِفَتَلاءِ الذِّرَاعَيْن حُرَّةٍ
دَقُوفٍ إذا صامَ النهَارُ وهَجَّرَا [2]

وصام النعامُ صَوْماً ، إذا ألقى ما فى بطنه ، ويقال لذلك الذى يَخْرُجُ منه : الصومُ ، قال الطِّرِمّاح :

فى شَنَاظِى أُقَنٍ بَيْنَها عُرَّةُ الطَّيْرِ كَصَوْمِ النَّعَام [3]

(والشَّناظِى : قِطَعُ الجِبال مثل الأسْنان) .

---

(١) الديوان (ط دار الفكر ١١٢)، والمخصص (٩/١٣)، والمقاييس (٣٢٣/٣ و ١٣٢/٤)، واللسان، والتاج (علك - صوم). وفى المزهر (١٠٧/١ - السعادة). « قال أبو حاتم : سمعت الأصمعى يقول : سمعت خلفا الأحمر يقول : أنا وضعت على النابغة هذه القصيدة التى أولها : خيل ...» .

(٢) ورد فى اللسان (هجر - صوم) البيت التالى منسوباً إلى امرىء القيس :

فدعها وسلِّ الهمَّ عنك بِجَسْرَةٍ ذمُولٍ إذا صامَ النهارُ وهَجَّرا

وهو فى ديوان امرىء القيس . وفى ديوان النابغة الجعدى ، ص ٥٥ البيت التالى :

وعَلْقَمة الجُعفىَّ أدرك ركْضُنا على الخيل إذ صام النَّهارُ وهَجّرَا

(٣) الديوان (٣٩٥) ، والجمهرة (٨٤/١ ، ٥٩/٣ ، ٨٩) والمقاييس (١٢٢/١ ، ٣٤/٤) ، واللسان (شنظ - أقن) والتاج (شنظ) .

والصَّوْمُ : شَجَرٌ ، قال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّة (١) :

مُوكّلٌ بشُدوفِ الصَّوْمِ يَنْظُرُهَا

مِنَ المَغارِبِ مَخْطُوفُ الحَشَا زَرِمُ

(والشُّدوف : الشُّخوص ، والزَّرِمُ : الذى لا يستقرُّ مكانَه) .

ويقال : رجل [صائنٌ] لنفسِه بَيِّنُ الصِّيانة .

وفَرَسٌ صائن . وقد صان يَصُون صَوْناً ، وهو الصافُّ بين رِجْلَيه . وقال :

* يَصُونُ الوَرْدُ فيها والكُمَيْتُ(٢) *

و [الصَّافِنُ] : عِرْقٌ فى القَدَم .

والصَّافِنُ من الخَيْل : القائم على ثلاث قوائم ويُوَرِّكُ بالرابعة ، وقال الأعْشَى:

أَلِفَ الصُّفُونَ فما يزال كأنه مِمَّا يقوم على الثلاثِ كَسيرا (٣)

و [صَحْنُ] الدار : قاعَتُها . والجميع صُحُون .

والصَّحْنُ : قَدَحٌ لا بالصغير ولا الكبير . وجمعه صِحَانٌ .

والصَّحْن من حافِر الفرس : ما بين الفُتور والسَّليم .

والصَّحْن : الرَّمْح ، يعنى النفحَ بالحافر .

---

(١) ديوان الهذليين (١٩٤/١)، والسمط (١١٥) ، والجمهرة (٨٩/٣) ، واللسان (شدف - زرم)، والتاج (شدف - صوم) ، وبدون نسبة فى المخصص (٥٢/١) .

(٢) القائل هو النابغة الذبيانى . وهو عجز بيت صدره :

* وما حاوَلْتُما بقِيادِ خَيْلٍ *

والبيت منسوب فى المقاييس (٣٢٤/٣) واللسان (صون) . وهو فى ص ١٥٣ من ديوان الذبيانى (ط - دار الفكر) برواية : يصان الورد ...

(٣) لم نجده فى ديوانه . وهو فى اللسان (صفن) بدون نسبة .

والصَّحْن : الإصلاح ، وقد صَحَنْتُ بين القوم ، أى : أصلحت .

ويقال : صَحَنَه بالسَّوْط صَحْناً ، أى : ضَرَبَه .

وأتانٌ صَحُون : فيها بياض وحُمْرة .

و { الصَّدْع } فى الجبلِ وغيرِه .

ويقال : هم عليه صَدْعٌ واحد ، يعنى اجتماعَهم عليه بالعداوة .

ويقال : ما صَدَعَكَ عنا ، أي : ما صَرَفَكَ عَنَّا .

و { الصَّرْف } : الخالص من كلِّ شىء .

والصِّرْف : شىء أحمر يُصْبَغ[1] به الأديم . قال كَلْحَبَةُ [2] العُرَنِى [3] :

تُسائِلُني بنو جُشَم بنِ بكرٍ   أغَرَّاءُ العَرَادةُ أمْ بَهِيمُ

كُمَيْتٌ غيرُ مُحْلِفَةٍ ولكنْ   كَلَوْنِ الصِّرف عُلَّ به الأديمُ

هى الفَرَسُ التى كَرَّتْ عليكمْ   عليها الشَّيْخُ كالأسدِ الكليمِ[4]

وشهر { صَفَرٍ } وجمعه أصفار . قال النابغة :

لقد نَهَيْتُ بنى ذُبْيَانَ عن أُقُرٍ   وعن تَرَبُّعِهِمْ فى كلِّ أصفارِ [5]

والصَّفَر : حَنَشُ البَطْنِ . قال أعْشَى باهلةَ :

---

(١) كتب فوقها فى الأصل : يدبغ .   (٢) فى ك : كلحة .

(٣) هو هبيرة بن عبد مناف . وكلحبة أمه ، فهو ابن كلحبة ، ويلقب بالكلحبة . والأبيات فى المفضليات (٣١/١) ، والأول والثانى فى المحكم (٣/ ٢٦.) ، والثانى فى الجمهرة (٢/ ٢٨ ، ٣٥٦) . والمخصص (٣٥/١) ، واللسان ، والتاج (صرف) ، والتاج (حلف) . ونسب إلى سلمة بن الخرشب فى المفضليات (٣٨/١) ، والإبل للأصمعى (٨٨) ، ونسب إلى خالد بن الصقب فى أساس البلاغة (حلف). وهو بدون نسبة فى المقاييس (٧٨/٢ ، ٩٨ ، ٣٤٤/٣) ، والمخصص (١.٨/٤ ، ١٥٢/٦).

(٤) كتب فى الأصل حاشية : إقواء .

(٥) الديوان (٤١ ط الأهلية) ، وجمهرة أشعار العرب (٨٤)، وشرح أدب الكاتب للجواليقى (٣.٥).

لا يَتَأرَّى لما فى القِدْرِ يَرْقُبُهُ ولا يَعَضُّ على شُرْسوفه الصَّفَرُ(١)

ويقال : هى { صِنَّارة } المِغْزَل بكسر الصاد (٢) .

والصِّنَّارة : الأذُن عند أهل اليَمَن .

والصِّنَارة (خفيف النون)(٣) : شَجَرٌ . قال العَجّاج :

* يَشُقُّ دَوْحَ الجَوْزِ والصِّنَارِ(٤) *

وأما الصَّنَار (بفتح الصَّاد) : فالرَّجُلُ السَّيِّىءُ الخُلُقِ(٥) .

و { الصِّيرُ } : السَّمَكاتُ المملوحة(٦) .

وصِيرُ الباب : شَقٌّ فيه .

ويقال : أنا على صِيرِ حاجَتِى ، أى : على طَرَفٍ منها .

ويُقال : هو على صِيرِ أمْرٍ : على ناحيةٍ منه ، قال زُهَيْر :

وقد كنتُ مِنْ سَلْمَى سنينَ ثمانياً على صِيرِ أمرٍ ما يُمِرُّ وما يَحْلُو(٧)

والصِّيرَة : حَظيرة الغنم . وجمعها صِيَرٌ . قال الأخطل(٨) :

واذْكُرْ غُدَانَةَ عِدَّاناً مُزَنَّمَةً مِنَ الحَبَلَّقِ(٩) تُبنَى حولها الصِّيَرُ

* * *

(١) سبق هذا البيت ص ٧٩ .

(٢) فى اللسان (صنر) : « الصنارة - بكسر الصاد وتخفيف النون - ولا تقل صنارة » بالتشديد .

(٣) ورويت أيضا بتشديد النون كما فى اللسان (صنر) .

(٤) الديوان (٢٦) ، والنبات لأبى حنيفة (٨/١٧١ ، ١٧٦) واللسان (صنر) .

(٥) اللسان (صنر) عن كراع .

(٦) فى الأصل حاشية : « الصحناة » . وعبارة اللسان (صير) : « والصير : السمكات المملوحة التى تعمل منها الصحناة عن كراع » .

(٧) الديوان (٩٦) ، والمقاييس (٣/٣٢٥) ، واللسان (صير) .

(٨) الديوان (١١٠) ، والمقاييس (٤/٢١٧) ، واللسان ، والتاج (صير - حبلق) .

(٩) فى ك : « الحبنق » .

فصل الضاد

{ الضَّارب } فاعلٌ من الضَّرْب .

والضَّارِب : المَكان المُطْمَئِنُّ من الأرض. والجميع الضَّوارب . قال ذوالرُّمَّة :

قد اكْتَفَلَتْ بالحَزْنِ واعوجَّ دُونَها

ضَوارِبُ من خَفَّانَ مُجْتابةٌ سِدْرَا(١)

و { الضارى } من الضَّرَاوة (٢) .

والعِرْقُ الضَّارى : السائل ، وكذلك الضَّرِىُّ . قال العَجَّاج :

* مِمَّا ضَرَى العِرْقُ به الضَّرِىُّ(٣) *

ضَرِىٌّ : فعيل بمعنى فاعل . وقال الأخطل يصف خَمْراً (٤) :

لَمَّا أتَوْهُمْ (٥) بمصباحٍ ومِبْزَلِهِم سارتْ إليهم سُؤُورَ الأبْجَلِ الضَّارِى

(الأبجل : عِرْقٌ ، والضارِى : السائل) .

و { ضاع } الشىءُ : تلِفَ .

وضاع المِسْكُ ، وتَضَوَّع : فاحَ .

وضاعَنِي ضَوْعاً : أفْزَعَنِى .

---

(١) الديوان (١٧٢) ، واللسان (ضرب) ، وبدون نسبة فى اللسان (كفل) .

(٢) وهى الدربة والعادة .

(٣) الديوان (٧١) واللسان (ضرا) .

(٤) الديوان (١١٨) ، وكتاب سيبويه (٢/٢٣١) ، والمخصص (١٤/١٦٣) ، واللسان (ضرا) ، والتاج (ضرى). والعجز بدون نسبة فى المقاييس (١/٢٠٠).[المبزل : المصفاة التى تصفى بها الخمر].

(٥) فى الأصل كتب فوقها : « أتوه » . وهى رواية التاج ، ورواية اللسان : « أتوها » .

وضاعَ يَضُوع ضَوْعاً : حَرَّك (١) وهَيَّج . قال ابنُ مُقْبِلٍ (٢) :

إلاّ مهاةٌ إذا ما ضاعَها عَطَفَتْ   كما حنا الوَقْفَ للمَوْشِيَّةِ الصَّنَعُ

(الوَقْفُ : الخَلْخَال ، والمَوْشِيَّةُ : بقرة) .

و { ضاف } الضَّيْفُ الرَّجلَ : مال إليه .

وضافَ السَّهْمُ (بالضاد والصاد أيضاً) : عَدَلَ عن الرَّمِيَّة .

وضَافَ الرَّجلُ ، وأضافَ ، أي : خَافَ .

والمَضُوفَةُ : الفَزَعُ . وقال(٣) :

وما إنْ وَجْدُ مُعْوِلَةٍ ثَكُولٍ   بِواحِدِها إذا يَغْزُو تُضِيفُ

وقال آخر (٤) :

وكُنْتُ إذا جارِي دعا لِمَضُوفَةٍ   أُشَمِّرُ حتى يَنْصُفَ الساقَ مِئْزَرِي

ويقال : { ضَحِكَ } الرجلُ ضِحْكاً وضَحِكاً .

وضَحِكَتِ النَّخْلَةُ : إذا أخرجتْ ضَحْكَها ، يعني الطَّلْعَ ، وقال(٥) :

فجاء بِمَزْجٍ لم يَرَ الناسُ مِثْلَهُ   هو الضَّحْكُ إلا أنه عَمَلُ النَّخْلِ

هذه لغة بلحارث بنِ كعبٍ ، وغيرهم يقول : أضْحَكَتِ النَّخْلَة .

وضَحِكَتْ المرأةُ : حَاضَتْ .

---

(١) فى الأصل : « تحرك » : وكتب فوقها « حرك » .

(٢) الديوان (١٧٤) .

(٣) هو أبو ذؤيب الهذلى ، والبيت فى ديوان الهذليين (١/٩٩) ، والمقاييس (٣/٣٨٣) . وفيه : «قال الهذلى » .

(٤) هو أبو جندب الهذلى . والبيت فى ديوان الهذليين (٣/٩٢) ، واللسان والتاج (ضيف) . وهو بدون نسبة فى أضداد ابن الأنبارى (١٣٠) ، والخزانة (٣/٢٢٠) .

(٥) هو أبو ذؤيب الهذلى والبيت فى ديوان الهذليين (١/٤٢) ، والمحكم (٣/٢٣) ، والتكملة ، واللسان ، والتاج (مزج) ، واللسان (ضحك) ، وفيها عمل النحل .

ويقال : إنَّ الضَّبُعَ إذا أكَلتْ لُحومَ الناسِ ، وشرِبَتْ دماءَهُمْ ، طَمَثَتْ . قال ابنُ أختِ تأبّط شَراًّ :

تَضْحَكُ الضَّبْعُ لقَتْلى هُذيْلٍ وترى الذئبَ لها يَسْتَهِلّ[1]

وقال آخر [2] :

وأضحكَتِ الضِّباعَ سُيوفُ سَعْدٍ لِقَتْلى ما دُفِنَّ وما وُدِينا

وكذلك الأرنب[3] .قال الشاعر[4] :

وضِحْكُ الأرانبِ فَوْقَ الصَّفا كَمِثْلِ دَمِ الجَوْفِ يوم اللِّقا

ويقال : رجل { ضَرِير } : لا يُبْصِرُ .

والضَّريران : جانبا الوادى ، الواحد : ضرير .

ويقال : إنه لذو ضَرِيرٍ على الشَّرِّ : إذا كان ذا صبرٍ عليه ، ومُقاسَاةٍ له .

والضَّرير : النَّفْس .

و { الضَّرَّتان } : المرأتان تكونان عند الرجل .

والضرّتان : الرَّحَيَان .

وضَرَّةُ الإبهام : أصْلُها مِثْلُ ضَرَّةِ الثَّدْيِ التى لا تخلو من اللَّبَن .

ويُقال : له ضَرَّةُ مالٍ يَعْتَمِدُ عليه ، وذلك إذا اعتَمَد على مالِ غيرِه من أقاربه خاصَّةً .

---

(١) المحكم (٣/٢٣) ، والتاج (ضحك)، ونسب فى الجمهرة (٢/١٠٨) إلى العداونى ، وقيل تأبط شراً .

(٢) هو الكميت كما فى اللسان والتاج (ضحك) . والبيت فى الديوان (٢/١٢٥) ، وبدون نسبة فى المخصص (٨/٧١) ، والمحكم (٣/٢٣) .

(٣) أى : حاضت .

(٤) اللسان ، والتاج (ضحك) .

ويُقال : عليه ضَرَّةٌ من مالٍ ، للمالِ الكثير من الإبلِ ونحوها ، ولا يكون من العَيْن[١] .

و { الضَّعَةُ } : من الوَضيعة فى المال عند البَيْع . قال ابن السِّكِّيت : يقال فى حَسَبِه ضَعَةٌ وضِعَةٌ .

والضَّعَة : شَجَرٌ مثل الثُّمَام ، وجمعه ضَعَوَاتٌ ، قال الراجز[٢] :

* مُتَّخِذاً فى ضَعَواتٍ تَولَجَا *

و { ضَفْرُ } الشَّعر .

والضَّفْرُ : العَدْوُ ، وقد ضفَر يضْفِرُ .

وضَفَرَ الرَّجُلُ الدابَّة ، إذا ألقى اللجامَ فى فيها يَضْفِرُها ضَفْراً مِثْلُ خَلاها سواء - خَلاها : عَلَّقَ عليها المِخْلاة .

و { ضَفَّةُ } الناسِ : جَمَاعَتُهُمْ .

وضَفتَّا الوادى : جانِباه ، الواحدة ضَفَّة .

وضَفَّةُ البحرِ : ساحِلُه .

و { الضَّنَا }[٣] : السُّقْم .

---

(١) عبارة اللسان (ضرر) : « العير » ، وهو تحريف .

(٢) هو جرير من قصيدة يهجو بها البعيث المجاشعى . والشاهد فى الديوان (٩٢) ، وفى مشارف الأقاويز (١٦٧) ، والمحكم (٢/ ٢١٠) ، واللسان (ضعا) ، وبدون نسبة فى المقاييس (٣/ ٣٦٢) ، والمخصص (٧/ ١٧٢) .

(٣) فى اللسان (ضنا) : الضَّنى : من ضَنِى الرجلُ - بالكسر - يَضْنَى ضَنًى شديداً : إذا كان فيه مرض مُخَامِر ، وكلّما ظن أنّه قد بَرأ نُكِسَ .

والضِّنَا – فى لغة طَيِّىءٍ – : الولدُ ، قال الطِّرِمَّاحُ يصف الزِّنادَ والزَّنْدَ :

وأخْرجَ أمَّه لِسَوَاسِ سَلْمَى ** لِمَعْفُور الضَنا ضَرِمِ الجَنِينِ[1]

(السَّواس : شَجَرٌ لَيِّنٌ فيه النار ، وسَلْمَى : جَبَلُ طَيِّىء) .

* * *

(١) الديوان (٥٢٢) ، وفيه : « الضرا » واللسان (سوس) وفيه : الضبا .

فصل الطاء

{ الطائِفُ } : بَلَدٌ .

والطَّائِفُ من القَوْسِ : فَوْقَ الأبْهَرِ ودون السِّيَةِ - والسِّيَة : ما عُطِف - منها.
وجمع الطائِف طوائف ، مثل جمع الطائفةِ من الناس ، وهي جماعتهم . وقال :

ومَصُونَةٍ رُفِعَتْ فلما أدْبَرَتْ عَطَفَتْ طوائِفُها على الإقبالِ[1]

و { الطَّاق } : الكُوَّة .

والطَّاقُ : الطَّيْلَسَانُ الأخضر[2] . قال الراجز[3] :

* ولو تَرَى إذ جُبَّتِي مِنْ طاقِ *

* وجُمَّتي مِثْلُ جَنَاحِ غاقِ *

* تَخْفِقُ عند المَشْيِ والسِّباقِ *

يقال : طَيْلَسانٌ ، وطَالَسانٌ ، وطَيْلَسٌ[4] .

و { الطارق } : الذي يَطْرُقُ لَيْلاً .

والطَّارق : النَّجْم .

---

(١) اللسان ، والتاج (طوف) . وفي اللسان أن رواية ابن بري للبيت :

ومَصُونة دُفِعت فلما أدبرت دفعت طَوائِفُها على الأقيال

(٢) اللسان (طوق) عن كراع .

(٣) هو رؤبة بن العجاج . والأولان في الديوان (١٨٠) ، والتاج (غوق) وبدون نسبة في المخصص (١٥١/٨) واللسان غوق ، والاقتضاب (٣٩٥) ، وفيها : « ولمتي » بدلا من « وجمتي » .

(٤) في ك : « وطليس » .

والطارق : اسمٌ لرجل . قالت هندُ بنتُ عُتْبَة[١] :

نحن بنات طارِقْ والمِسْكُ فى المَفارِقْ
إن تُقبلوا نُعانِقْ[٢] ونَفْرِش النَّمارِقْ
أو تُدْبِروا نُفارِقْ فِراقَ غيرِ وامِقْ

تقول : نحن فى شَرفَنا وارتفاعنا كهذا النجم .

و { الطَّالع } : الذى يَطْلُعُ عليك .

والطَّالع : الهِلالُ ، بلغة أهل اليمن .

و { الطَّبْل } : معروف .

ويقال لجماعة المعْز : الطَّبْل والطَّبن[٣] .

ويقال : ما أدرى أىُّ الطَّبْلِ والطَّبْنِ هو ؟! أىْ : أىُّ الناسِ هو ، قال لَبِيد :

* قد عَلِموا أنَّا خِيارُ الطَّبْلِ[٤] *

---

(١) تنسب الأبيات لهند بنت عتبة تحض المشركين يوم أحد (أدب الكاتب لابن قتيبة ٩٢ ، وشرح الجواليقى ١٨١ ، واللسان - طرق ، وشرح شواهد المغنى ٢٧٣) . وتنسب لهند بنت بياضة بن رباح ، قالته لإياد فى حرب الفرس (شرح شواهد المغنى ٢٧٤ ، واللسان - طرق) . كما تنسب لبنت الفند الزمانى يوم تحلاق اللمم ، اليوم الخامس من حرب البسوس (شرح التبريزى لحماسة أبى تمام ٨٤) .

(٢) فى ك : « إن يقتلوا يعانق » .

(٣) فى ك : « الطير » .

(٤) ورد هذا الشطر بدون نسبة فى اللسان (طبل) ، وبعده :

* وأننا أهلُ النَّدى والفَضْلِ *

وورد فى الديوان (٣١٤) الشطر التالى :

* ستعلمون مَنْ خِيارُ الطَّبل *

وورد كذلك فى اللسان (طبل) منسوبا ، ولكن على أنه عجز بيت .

والطَّبْلُ : وَشْيٌ يَمانٍ كَهَيْئَةِ الطُّبول : قال البَعِيث[١] :

وأبقى طِوَالُ الدَّهْرِ من عَرصَاتها بقيةَ أرْمامٍ كأرْدِيَةِ الطَبْلِ

و { الطَّبَقُ } : الذي يُؤكل عَلَيْه .

ويقال : مَرَّ بنا طَبَقٌ مِنْ جَرَادٍ ، أي : جماعة ، وكذلك الطَّبَقُ من الناس . قال أبو النَّجْم :

* مِنْ طَبَقٍ طَمٌّ ومن رَعَائل[٢] *

(الطَّمُّ : الكثير ، والرَّعائل : كتائبُ متفرِّقة) .

والطَّبَقُ : المَطَرُ العامُّ .

وبناتُ طَبَقٍ : هي الدواهي ، سُميت بذلك لأنها شُبِّهت بالحية . والحَيَّةُ إذا انطوت تُشْبِه الطَّبَقَ .

وما بين كُلِّ فِقرتين من فِقَر الظَّهر من الفَرَس طَبَقٌ . وجمعُه أطباقٌ .

وإذا وَلَدَتِ الغَنَمُ بعضُها بَعدَ بعضٍ ، قِيل : وَلَدت طَبَقاً وطَبَقَةً .

وفي قول اللّهِ تبارك وتعالى : { لَتَرْكَبُنَّ طَبَقاً عَن طَبَقٍ } [٣] أي : حالاً بعد حال[٤] . قال كعبُ بنُ زهير :

كذلك المرءُ إنْ يُنْسَأْ له أجَلٌ يُرْكَبْ به طَبَقٌ من بعده طَبَقُ[٥]

أي : يُنقَل من حالِ الشَّبابِ إلى الهَرَم .

---

(١) اللسان ، والتاج (طبل) .

(٢) كتبت بالياء في حاشية الأصل .

(٣) الانشقاق (١٩) .

(٤) كتب فوقها في الأصل : « عن » .

(٥) الديوان (دار الكتب ٢٢٨) .

و { **الطَّريق** } : الذى يُمْشَى فيه .

والطَّريق : الطِّوالُ من النَّخْل . الواحدةُ طَرِيقةٌ . قال الأعْشَى :

وكُلُّ كُمَيْتٍ كجِذْعِ الطَّريـ ـقِ يجرى على سَلِطاتٍ لُثُمْ[1]

و { **الطُّرَّة** } : التى على الوجه من الشَّعَر .

وطُرَّةُ البُرْد : حاشيته ، وكذلك طُرَّة الأرضِ ، ومنه قولهم : « أطِرِّى إنك ناعلة[2] » أى : امشى فى طُرَّة الأرض .

والطُّرَّتان من الحِمارِ وغيره : مَخَطُّ الجَنْبَيْنِ . قال أبو ذُؤَيْب :

فَرَمَى لِيُنْقِذَ فَرَّها فَهَوَى له سَهْمٌ فأنْفَذَ طُرَّتَيْه المِنْزَعُ[3]

و { **الطَّرُّ** } : الخَلْس[4] .

والطَّرّ : اللَّطم[5] .

والطَّرُّ : الطَّرْد . وقد طَرَرْتُ الإبلَ أطُرُّها .

وطَرَّ النَّبْتُ ، والوَبَرُ ، والشاربُ طُرُوراً : نَبَتَ . قال الشاعر[6] :

مِنَّا الذى هو ما إنْ طَرَّ شارِبُهُ والعانِسُون ومنا المُرْدُ والشِّيبُ

---

(١) الديوان (٤) مع خلاف فى الرواية ، والتاج (طرق) . وبدون نسبة فى المخصص (١٣٤/١١) .

(٢) هو مثل ورد فى جمهرة الأمثال (٥٠/١) . قال أبو عبيد : أى خذى طرر الوادى ، وقال ابن السكيت : أى أدلى ، أى : أقدمى على الأمر مسترسلة . وهو مثل يضرب للحث على ركوب الأمر الشديد حين توجد القوة عليه . (انظر ديوان الأدب : أفعل - مضاعف) ، وكذلك (الصحاح - طرر).

(٣) شرح أشعار الهذليين (٣١)، وجمهرة أشعار العرب (٢٧١)، والمفضليات (٢٤٧/٢)، والتاج (نزع).

(٤) اللسان (طرر) عن كراع .

(٥) اللسان (طرر) عن كراع .

(٦) هو أبو قيس بن رفاعة . والبيت منسوب إليه فى المحكم (٣٠٧/١) ، والصحاح ، واللسان ، والتاج (عنس) . وبدون نسبة فى المخصص (٣٦/١ و ٤٨) ، والأمالى الشجرية (٢٣٨/٢) .

وطَرَرْتُ السِّكِّينَ طُرُوراً ، إذا أحْدَدْتَها .

و { الطَّرِيد } : المَطْرود .

والطَّرِيدُ : الذى يُولَد بعدَ أخِيه ، فالثانى طَرِيدُ الأوَّل ، والأنثى طَرِيدةٌ .

والطَّرِيدة : القَصَبَةُ التى فيها جُحْرٌ يُنْحَتُ عليها السِّهامُ والمغازلُ . قال أوْسُ ابنُ حَجَرٍ :

وقَرَّب مِبْراةً له وطَرِيدةً وقد جَعَلَتْ ينضَمُّ منها ويَذْبُلُ[1]

وقال الشَّمَّاخُ بنُ ضِرار :

أقام الثِّقَافُ والطَّرِيدةُ دَرْأَهَا كما قَوَّمَتْ ضِغْنَ الشَّموسِ المهامِزُ[2]

و { طَفَّ } : الشيءُ على الماءِ ، وطَفَا .

وطَفَّ الرجلُ الحائطَ والفَرسَ : إذا علاه .

وطَفَّ له بحجرٍ ، وأطَفَّ ، إذا أهْوَى له .

ويُقال : خُذْ ما طَفَّ لك[3] ، وأطفَّ ، واستطفَّ .

والطَّفِيف : الحَقير .

وإذا شَدَدْت قوائم البعير كُلَّها وجمعْتَها قلت : طَفَفْتُها أطُفُّها طَفًّا ، وكذلك غيره .

وفى الإناء طُفافَةٌ وطَفَفَةٌ ، وإناء طَفَّانُ ، وهو الذى بلغ الكيلُ طُفافَه ، والأنثى طَفَّى[4].

---

(١) البيت ليس فى الديوان . وبه قصيدة تتفق معه فى الوزن والقافية .

(٢) الديوان (١٨٦) ، واللسان (طرد - همز) ، والتاج (همز) .

(٣) فى ك : « أخذ ما أطف لك » .

(٤) كتب فوقها فى الأصل : « قصر » .

والطَّفُّ : ساحلُ البَحْر .

وفِناء الباب .

و { **الطِّفْلُ** } : الصَّبِىُّ الصغير .

والطِّفْلُ : الحاجة .

والطَّفلُ : اللَّيل . قال زُهْير :

لأرتَحِلَنْ بالفَجْرِ ثم لأدْأبنْ 　　 إلى الليلِ إلاّ أنْ يُعَرِّجَنى طِفْلُ[١]

و { **الطَّلُّ** } : أضعف المطر وأخفُّه .

والطِّلُّ : الرَّجلُ الكَبيرُ السِّنِّ[٢] .

والطِّلَّة : العَجُوز .

وطَلّة الرَّجل : امرأتُه .

وقولهم : ما يساوى { **طُلْيَةً** } : هى الخِرقةُ[٣] التى تُمسِكُها الحائضُ ، فإذا طَهُرَتْ ألقَتْها .

والطُّلْيَةُ : الخَيْطُ الذى يُربَط به رِجْلُ الجَدْى ، فإذا كَبِر جُعلت الرِّبْقَةُ فى عُنُقِه .

والطُّلْيَةُ : الخرقة التى يُهْنأُ بها البَعيرُ .

ويُقال : جرى الفرسُ { **طَلَقاً** } .

والطَّلَقُ : قَيْدٌ من أدَمَ . قال رُؤْبة :

(١) الديوان (٩٩) ، والتاج (طفل) .

(٢) القاموس (طلل) عن كراع .

(٣) فى ك : « هى الخرقة هى » .

* مُحَمْلَجُ أدْرِجَ إدراجَ الطَّلْقْ(١) *

وليلةُ الطَّلَقِ فى الوِرْدِ : أن تُخَلِّىَ وجُوهَها ترعى لَيْلَتَئِذٍ ، فإذا كانت الليلةُ الثانيةُ فهى ليلة القَرَب ، وهو السَّوْق الشَّديد .

و { **الطُّوفان** } : مَوْجُ البَحْرِ .

وطُوفانُ الماءِ : سَيْرُه ، من طاف يَطوف .

وطُوفان كلِّ شيءٍ : أوَّلُهُ .

ويُقال : جاء طوفانُ الليلِ ، أى : ظُلْمَتُه ، وقال(٢) :

* وعَمَّ طوفانُ الظَّلامِ الأثْأبا *

(الأثْاب : الشَّجَرُ) .

* * *

---

(١) الديوان (١٠٤) ، والمقاييس (١٤٦/٢) . واللسان (طلق) . وبدون نسبة فى المقاييس (٢٧٥/٢) ، والمخصص (١٧٥/٩) .

(٢) القائل هو العجاج . والبيت فى الديوان (الزيادات ٧٤) ، واللسان (طوف) ، وبدون نسبة فى المقاييس (طوف) ، والجيم (طوفان ١٥٤/٢) ، وتفسير غريب القرآن (١٧١) .

فصل الظاء

{ الظاهِر } : البادِي لك .

ويقال : أمرٌ ظاهرٌ عنك : لا يَلْزَمُكَ عَارُهُ . قال أبو ذُؤَيْبٍ :

وعَيَّرَها الواشُون أنِّى أُحُبُّها وتِلْكِ شَكَاةٌ ظاهرٌ عنكِ عارُهَا[1]

وأمْرٌ ظاهرٌ بِكَ ، أي : غالبٌ لك .

وأنتَ به ظاهرٌ ، أي : قَوِيٌّ عليه .

ويُقال : حاجَتُه عندكَ ظاهِرةٌ ، أي : مُطَّرَحَةٌ .

والظَّاهر من الوِرْدِ : أن تَرِدَ الإبلُ نِصْفَ النهارِ وقتَ الظَّهِيرَة .

و { ظُفْرُ } الإنسان وغيرِه .

وظُفْر القَوْسِ : ما وراءَ مَعْقِدِ الوَتَرِ إلي طَرَف القَوْسِ .

و { الظِّلْف } : للمَعْز والضأن والبَقَر [2] والظِّباء .

ويُقال : وجد فلانٌ ظِلْفَه ، إذا وجد ما يُريد .

* * *

(١) دواين الهذليين (٢١/١) ، والمقاييس (٤٧٢/٣) ، واللسان (ظهر) ، وأضداد ابن الأنبارى (٥٧) .

(٢) « للمعز والضأن والبقر » : ليس فى « ك » .

فصل العين

{ العاتِب } : اللائم .

والعاتِب : الذى يَعْتِب ، أى : يَعْرُج .

ومنه قِيلَ للضَّبُع : أُمُّ عَتَّاب ، ولِذكَرِها[1] العِتْبَان .

ويُقال : امرأةٌ { عاقِر } : ما تَلِد .

والعاقِرُ : العظيمُ من الرَّمْل ، ويُقال : بل هو رمل لا يُنْبِتُ : كالمرأة العاقِر .

قال ذو الرُّمَّة :

* كأنَّهُ حينَ يعلُو عاقِراً لَهَبُ[2] *

و { العاذِر } : الذى يَعْذِرُكَ .

والعاذِرُ : الأثَر . قال عمرُو بنُ أحمرَ الباهِلىُّ :

أُزاحِمُهمْ بالبابِ إذ يَدْفَعُوننى — وبالظَّهْرِ منى مِنْ قَرَا البابِ عاذِرُ[3]

والعاذِرُ أيضاً : العَذِرَةُ . وقال سُراقةُ البارقىُّ :

فقلتُ له قولاً من الزَّجْرِ بعدَما — رَمَى نِئْفَقَ[4] التُّبَّانِ منه بِعَاذِرِ

و { العاذِل } : الذى يعذِلك ، أى : يَلُومُك .

---

(١) فى الأصل : وللذكر ، وكتب فوقها : لذكرها .

(٢) هذا عجز بيت صدره :

* ولاح أزهرُ مَشْهورٌ بنُقْبَته *

والبيت فى الديوان (٣٢) .

(٣) البيت منسوب فى المحكم (٢/٥٥) ، واللسان (عذر) .

(٤) كذا فى المخطوطات ، وذكرها اللسان (نفق) : نيفق - بنون مفتوحة تليها ياء ساكنة - وهو الموضع المتسع من القميص أو السراويل ؛ وورد فى اللسان أن العامة تنطقه بكسر النون .

والعاذِلُ : اسمٌ للعِرْق الذى تَخْرُجُ منه الاسْتِحاضة ، وكانوا يُسَمُّون شعبانَ فى الجاهلية عاذِلاً . قال تَأَبَّطَ شَرّاً :

شَعَبَ الوَصْلَ عاذِلٌ بعدَ هَجْرٍ حَبَّذا عاذِلٌ أتى بعدَ شَهْرِ
يابنةَ العامرىِّ جُودى فَقَدْ عِيـ ـلَ على القُرْبِ والنَّوَى منك صَبْرِى

(شَعَبَ هاهنا : أصْلَحَ) .

و { **العاسِى** } : مثلُ العاتِى ، وهو الجافِى .

ويقال لِشِمْراخ النَّخْلة : العاسِى .

و { **العارِف** } : ضِدُّ المُنْكِرِ ، وقد عَرَف .

والعارِفُ : الصَّبورُ . وقد عَرَفَ ، أى : صَبَر .

و { **العادِيَةُ** } : من العَدْو ، ومن العُدْوان ، معاً .

والعادِيَةُ : أوَّلُ من[1] يَحْمِل من الرَّجَّالةِ دونَ الفُرْسان . قال أبو ذُؤَيْبِ الهُذَلىّ :

وعادية تُلْقِى الثِّيابَ كأنَّمَا تُزَعْزِعُها تحتَ السَّمامةِ[2] رِيحُ[3]

ويقال : فرسٌ { **عائِر** } : إذا ذَهَب فى الأرضِ . وكذلك السَّهْم . ويُقال : بِعينه عائِرٌ ، وهو من الرَّمَدِ .

وقال بعضُهم : العائِر : بَثْرٌ يكون فى جَفْنِ العينِ الأسْفَل .

وكلُّ ما أعَلَّ العينَ وعَقَرها فهو عائِرٌ ، سُمِّى بذلك لأنَّ العينَ تُغْمِض له ، ولا يَتَمكَّنُ صاحِبُها من النَّظر ، من قولهم : عارَت العَيْنُ تَعورُ ، من الأعْوَر.

---

(١) فى اللسان (عدا) : « ما » بدلا من « من » .

(٢) السمامة : اللواء .

(٣) ديوان الهذليين (١/١١٥) ، واللسان (عدا) .

و { العانى } : الكَسيرُ .

والعانِى : الأسيرُ .

والعانِى : الخاضِعُ .

والعِرْقُ العانِى : السائل ، والجميع عُناةٌ . قال :

لما رَأتْ أمُّهُ بالباب مُهْرَتَهُ   على يَدَيْها دمٌ من رأسِه عانِ[1]

و { العانِدُ } : المائِلُ عن الحَقِّ وعن الطَّريقِ .

والعِرْقُ العانِد : السَّائل .

و { العائن } : الشَّديدُ الإصابةِ بالعَيْن .

ويُقال : ما بها عائِنٌ وعَيِّنٌ ، أى : ما بها أحد .

ولَقِيتُه أوَّلَ عائِنة ، أى : أوَّلَ شىء .

و { العائِذُ } : الذى يَعُوذُ بكَ ، أى : يلجأ إليك .

والعائِذُ من الإبلِ : الحَديثةُ النِّتاج . وجمعُها عُوذ . قال أبو ذُؤَيْبٍ :

وإنَّ حَديثاً منك لو تَبْذُلِينَه   جَنَى النَّحْلِ فى ألبانِ عُوذٍ مَطافِلِ

مَطافيلَ أبْكارٍ حديثٍ نِتَاجُها   تُشاب بماءٍ مثلِ ماءِ المَفَاصِلِ[2]

(المفاصِل : ما بين كُلِّ جَبَلَيْن . واحدها مَفْصِل) .

و { العاقِدُ } : الذى يَعْقِدُ العُقْدَةَ .

وظَبْيَةٌ عاقِدٌ : انعقَد طَرَفُ ذَنَبِها ، وجمعُها عَواقِد .

ويُقال : بل العَواقِدُ : العَواطِفُ الثَّوانى الأعْطافِ .

---

(١) المخصص (٦/٩٤) ، والمحكم (٢/٢٦٤) ، واللسان (عنا) .

(٢) ديوان الهذليين (١/١٤٠ و ١٤١) .

ويُقال : بل هى التى رفعتْ رؤوسَها حَذَراً على أولادها . قال النابغة (٢) :

ويَضْرِبْنَ بالأيدِى وراءَ بَراغِزٍ   حِسانِ الوُجُوه كالظِّباءِ العَواقِدِ

و { العافِى } : الدارس .

والعافِى : السائلُ . وجمعه عُفَاة .

والشَّعْر العافِى : الكَثير .

وعافِى القِدْر : ما يَبْقى فيها من المَرَق ، إذا رَدَّها المُسْتَعِيرُ . قال الكُمَيْت(٢) :

* إذا رَدَّ عافِى القِدْرِ مَنْ يَستعيرُها *

ويقال : { عَبَرْتُ } النَّهْرَ : جُزْتُه .

وَعَبَرْتُ الرُّؤيا : فَسَّرْتُها .

وَعَبَرْتُ الكتابَ : إذا تَدبَّرتَه ولم ترفعْ به صَوْتَك .

والعَبْرة : الدَّمْعة قبل أن تَفيضَ . وهى عَيْنٌ عَبْرَى .

والعِبْر : الجَانِب .

والعُبْر : جَمَاعَةُ القومِ ، بلُغَةِ هُذَيْل(٣) .

والعَبِير عند أهل الجاهلية : الزَّعْفَران .

ويُقال : قَوْمٌ عَبير ، أى : كثير .

---

(١) هو النابغة الذبيانى . والبيت فى ديوانه (٩٧ ط باريس) ، والمقاييس (٨٨/٤) ، واللسان ، والتاج (برغز) . والعجز فى اللسان (عقد) .

(٢) الديوان – قسم الشعر المختلف فى نسبته (١٧/٣) . وتسبه فى اللسان (عفا) إلى مضرس الأسدى ، وصدره :

* فلا تَسْألِينى واسألِى ما خَلِيقتى *

(٣) اللسان (عبر) عن كراع .

و { العَبْقَرِىُّ } الوَشْىُ . منسوبٌ إلى عَبْقَرَ ، قريةٍ باليَمَنِ .

وكلُّ جَيِّدٍ عَبْقَرِىّ .

ورَجُلٌ عَبْقَرِىٌّ : ليس فوقَه شىءٌ .

ويُقال : العَبْقَرىُّ : الشديدُ من كلِّ شىءٍ . قال :

أكَلَّفُ أنْ تَحُلَّ بنِى سُلَيْمٍ

بُطُونَ الأتْمِ[1] ، ظُلْمٌ عَبْقَرِىُّ[2]

ويُقال { عَثَر } الرجلُ بالحَجرِ عِثاراً .

وعَثَر أيضاً عَثْراً : كَذَب[3] .

وعَثَر عَثْراً ، إذا اطَّلع على أمْرٍ لم يَطَّلِعْ عليه غيره . وأعْثَرْتُه أطْلَعْتُه على الشَّىء .

و { عُثْنُونُ}[4] اللِّحية : طُولُها وما تحتَها من شَعْرِها [5] .

والعُثْنُون أيضا : شُعَيْرَاتٌ عند مَنْخِرِ البَعِيرِ . والجميعُ العَثانِين أيضاً .

وعُثْنُون السَّحاب .

وعُثْنُون الرِّيح : هَيْدَبُها فى أوائِلها إذا أقبلتْ تَجُرُّ الغُبارَ جَراًّ . والجميع عَثانِينُ أيضاً .

و { العَجَفُ } : ضِدُّ السِّمَن ، وقد عَجَفَ .

---

(١) فى ك : الإثم (والأتم : موضع ، وقيل : اسم واد) .

(٢) اللسان (أتم) .

(٣) اللسان (عثر) عن كراع .

(٤) فى ك : وعثور ، وهو تصحيف .

(٥) اللسان (عثن) ، وعقب بقوله : « قال ابن سيده : ولا يعجبنى » .

وعَجَفْتُ نَفْسِي عن الشيء ، أعجِفُها عَجْفاً وعُجوفاً : إذا حَبَسْتَ نفسَك عنه وأنتَ تشتَهِيه لِتُؤْثِرَ به جائعاً . ولا يكونُ العَجْفُ إلاّ على الجُوع .

وعَجَفْتُ نفسى عن المَريضِ عَجْفاً : إذا صَبَرْتَ عليه ومَرَّضْتَه .

و { العَدْلُ } : ضد الجَوْر .

والعَدْلُ : الجَزاء ورجلٌ عَدْلٌ بَيِّنُ العَدَالة ، ورجلانِ عَدْلٌ ، ورِجالٌ عَدْلٌ ، وكذلك النِّساء . قال زُهَيْر :

متى يشتَجِرْ قومٌ يَقُلْ سَرَوَاتُهُمْ

هُمُ بَيْنَنَا فَهُمْ رِضاً وهُمُ عَدْلُ[1]

قال ابنُ الكَلْبِيّ : قولهم : هُمْ على يَدَىْ[2] عَدْلٍ ، هو العَدْلُ بنُ فُلانٍ[3] بنِ سَعْدِ العَشِيرةِ ، كان وَلِىَ شُرْطَةَ تُبَّعٍ ، وكان تُبَّعٌ إذا أرادَ أن يَقْتُلَ رَجُلاً دَفَعه إليه ، فضُرب مثلا لكلِّ مَيئوسٍ منه .

و { العَدَسُ } : الذى يُؤكل .

والعَدْسُ (ساكن الدال) : شِدَّةُ الوَطْءِ على الأرضِ .

ويُقال : عَدَسَ فى الأرضِ يَعْدِسُ عَدْساً ، وعَدَسَاناً : ذَهَب فيها . قال الرَّاعِي :

* عَدُوسُ السُّرَى باقٍ على الخَسْفِ غَرْزُها[4] *

---

(١) الديوان (١٠٧) ، والمقاييس (٤/٢٤٦) .

(٢) « يدى » : ليس فى ك .

(٣) عبارة اللسان (عدل) : العدل بن جزء .

(٤) لم نجده فى شعر الراعى المطبوع .

وعَدَسْ : زَجْرٌ للبغْلِ ، وهو قولُ العامَّة : عَدٌ[1] . قال بَيْهَسُ بنُ صُرَيْمٍ الجَرْمِيّ :

ألا ليْتَ شِعْرِى هل أقولَنْ لبَغْلَتِي
عَدَسْ بعدَ ما طالَ السِّفارُ وكَلَّتِ ؟ [2]

وقال بِشْرُ بنُ سُفْيانَ الراسبيّ[3] :

اللهُ بَينى وبينَ كُلِّ أخٍ   يقولُ أجْدِمْ وقائلٍ عَدَسَا

(أجدِمْ [4] : زَجْرٌ للفَرَس) . وأما قولِ الراجز :

* إذا حَمَلْتُ بِزَّتى على عَدَسْ *
* على التى بين الحمارِ والفَرَسْ *
* فما أبالى مَنْ غَزا ومَنْ جَلَسْ[5] *

فإنه أقامَ زَجْرَ البَغْلِ مُقامَه ، كما قالَ الآخر :

* إذا عُقَيْل عَقَدُوا الرَّايات *
* ونَقَعَ الصَّارِخُ بالبَيَات *
* أبَوْا فما يُعطونَ شيئاً هاتِ[6] *

أي : قائلٌ هاتِ . وكما قالَ الآخَر:

* ولو تَرَى إذ جُبَّتى مِنْ طاقِ *
* ولِمَّتى مِثْلُ جَنَاحِ غَاقِ *

---

(١) ضبط اللفظ فى اللسان (عدس) بسكون الدال : عَدْ .

(٢) المحكم (١/٢٩٠) ، واللسان ، والتاج (عدس) .

(٣) المحكم (١/٢٩٠) ، واللسان (عدس) . وانظر التعليق التالى .

(٤) رواية المحكم : « اجدم » بهمزة وصل وفتح الدال ، ورواية اللسان أجذِم - بهمزة قطع وذال مكسورة .

(٥) المحكم (١/٢٩١) والمخصص (٦/١٨٣) ، واللسان (عدس) ، والاقتضاب (٣٩٥) ، والأول والثالث فى أدب الكاتب لابن قتيبة (٣٠١) .

(٦) أضداد ابن الأنبارى (٨١) ، وأضداد الأصمعى (٥٤) ، وأضداد ابن السكيت (٢٠٩) .

* تَخْفِقُ عند المَشْيِ والسِّباقِ[١] *

فأقام صَوْتَ الغُرابِ مُقامَه .

و { عَذَبَةُ } كلِّ شيء : طَرَفُه .

وعَذَبَةُ البَعِير : طَرَفُ قَضِيبِه .

وعَذَبَةُ اللسانِ : طَرَفُه .

وعَذَبَةُ الميزان : التي يُشالُ بها .

والعَذَبَةُ : الجِلْدَة التي تُعَلَّق على آخِرَةِ الرَّحْل .

والعَذَبَةُ : الغُصْن . والجميعُ : العَذَب .

ويُقال : { عَذَرْتُ } الرجلَ ، فأنا عَذيرٌ ، وأعْذَرْتُه : من العُذْر .

ومن الخِتانِ أيضاً : عَذَرْتُه وأعذرْتُه ، وهو صَبِيٌّ مَعذورٌ ومُعْذَر .

والعَذِير : الذي يَعْذِرُكَ .

والعَذِير : الذي يَنْصُرُكَ . يقال : مَنْ عَذِيرِي مِنْ فُلانٍ ؟ أي : مَنْ نَصيرى ؟

والعَذِير : الحال . قال العَجَّاج :

* جارِيَ لا تَسْتَنْكِرِى عَذِيرى[٢] *

أى : حالى . وقوله : جَارِيَ ، أى : يا جاريةُ .

والعَذِير : طعام الخِتان ، مثل الإعذار .

---

(١) هو رؤبة بن العجاج . والأول والثانى فى الديوان (الأبيات المنسوبة إليه ١٨٠)، واللسان (طوق)، والثلاثة غير منسوبة فى المحكم (٢٩١/١) ، والثانى والثالث غير منسوبين فى اللسان (غوق) .

(٢) الديوان (٢٦). وهو منسوب إليه فى الكتاب (٣٢٥/١ ، ٣٣٠) ، واللسان (شقر - عثر - عذر) . ونسب فى المقاييس (٢٠٤/٣) إلى رؤبة . وهو بغير نسبة فى المقاييس (٢٥٤/٤)، والأمالى الشجرية (٨٨/٢) .

و { العَرَب } : جمع عَرَبيّ .

والعَرَب : مصدرُ عَرِبَتْ مَعِدَتُه : إذا فَسَدَتْ .

وعَرِبَ الجُرْح : إذا بقيتْ له آثارٌ بعدَ البُرْء . قال :

* لا تَشْتَكِى مِعْدَتُهُ مِنَ العَرَبْ *

وبِئْرٌ عَرِبَةٌ : كثيرةُ الماء . وكذلك النَّهْر . قال طُفَيْلٌ الغَنَوِىُّ[1] :

ولا أقول وقَعْرُ الماءِ ذو عَرَبٍ   مِنَ الحرارةِ إنَّ الماءَ مَشْغولُ

والعَرَبُ : النَّشاط ، وقد عرِبَ يَعْرَب . قال :

* كُلُّ طِمِرٍّ عَدَوانٍ عَرِبَهْ [2] *

و { العُرَّة } : الذى يَعُرُّ أهْلَه ، أى : يَشِينُهُمْ .

وعُرَّة السَّنام : الشَّحْمَةُ العُلْيا .

وعُرَّة الطَّيْر : ما يَخْرُجُ من أدْبارها . قال الطِّرِمَّاحُ :

فى شَنَاظِى أُقَنٍ بينها   عُرَّةُ الطَّيْرِ كَصَوْمِ النَّعَام[3]

و { عُرْوَةُ } القَميص .

والعُرْوَة : الشجر المُلْتَفُّ الذى تَشتو فيه الإبلُ فتأكلُ منه .

و { عُرْفُ } الفَرسِ والدِّيكِ .

والعُرْف : المَعْروف .

والعُرْف : ضَرْبٌ من النَّخْل .

ويقال للنَّخْلة أولَ ما تُطْعِم : عُرْفٌ .

و { عُرْجُون } النَّخلة : وجمعه عَراجين .

---

(١) لم نجد البيت فى شعر طفيل .

(٢) اللسان (عرب) ، وذكر فيه رواية ثانية ، وهى : غذوان - بالغين والذال .

(٣) سبق البيت فى ص ٢٤٠ .

والعُرْجُون : ضَرْبٌ من الكَمْأة قَدْرُ شِبْرٍ ، وهو طَيِّبٌ مادام غَضًّا . قال الرّاجز:

* لَنَشْبَعَنَّ العامَ إن شيءٌ شَبِعْ *

* مِنَ العراجينِ ومن فَسْوِ الضَّبُعْ[١] *

و { العِراق } : بلدُ العِراق .

والعراق : جِلْدٌ يُجعل[٢] على مُلتَقى خَرْزِ الإداوَة أو القِرْبَة مَثْنِيًا ، ثم يُخْرَزُ[٣] .

و { العُروق } : جمع عِرْقٍ .

والعُروق : مصدر عَرَق فى الأرض ، إذا ذَهَب .

و { العَسْفُ } : الظُّلم .

والعَسْفُ : السَّيْرُ على غير هداية .

والعَسْف : القدَح الضَخْم .

و { العِصابة } : التى يُعْصَب بها الرأس .

والعِصابة : الجماعة من الناس .

والعَصْبُ : مصدر عَصَبْتُ الشيءَ عَصْباً ، شَدَدْتُه . ومنه يُقال : يومٌ عَصِيبٌ وعَصَبْصَبٌ[٤] .

والعَصْبُ : ضَرْبٌ من البُرود[٥] . قال الشاعر :

---

(١) اللسان (عرجن) .

(٢) فى ك : « تجعل » .

(٣) فى ك : « يخرم » .

(٤) فى اللسان (عصب) : قال الفراء : « يوم عصيب وعصبصب : شديد ، وقيل : هو الشديد الحرّ . وليلة عصيب كذلك ، ولم يقولوا : عصبصبة . قال كراع : وهو مشتق من قولك : عصبت الشىء : إذا شددته ، وليس ذلك بمعروف » .

(٥) فى اللسان (عصب) : « ضرب من برود اليمن » .

يَبْتَذِلْنَ الخَزَّ والعَصْـ ـبَ معاً والحِبَراتِ[١]

و { عَصَدْتُ } العَصِيدَةَ عَصْداً : لَوَيْتُها .

وعَصَدَ البعيرُ[٢] يَعْصِد عُصوداً : إذا لَوى عُنُقَه فماتَ .

وعَصَدَ السَّهْمُ فهو عاصِد ، إذا التوى فى مَرِّه ولم يَقْصِدْ الهَدَفَ .

وعَصَدَ الرَّجُلُ المرأةَ يعصِدها عَصْداً : نَكَحَها .

و { العَصْرُ } : أن تَعْصِرَ الشىءَ بيَدِك .

والعَصْرُ : الدَّهْر .

والعَصْرانِ : الغَداةُ والعَشِىُّ .

والعَصْر : العَطِيَّةُ ، والاعتصار : ارتجاعُها . قال طَرَفَةُ :

لو كانَ فى أملاكِنا أحَدٌ يَعْصِرُ فينا كالَّذِى تَعْصِر[٣]

أى : يُعطى .

و { العَفْجُ } : فِعْلُ الرَّجلِ بالغلام يعنى اللِّواط .

ويقال : عَفَجَه بالعصا يَعْفِجه عفْجاً ، مثل حَبَجَهُ : إذا ضربه بها .

وعَفجَهُ عَفْجَةً واحدة وعَفَجَاتٍ ، قال :

وهَبْتُ لقومى عَفْجَةً فى عَباءَةٍ ومَنْ يَغْشَ بالظُّلم العَشيرةَ يُعْفَجِ[٤]

والأصل حَبجَهُ ، وهَبَجهُ ، أبدلت الحاءُ والهاءُ[٥] عَيْناً ، والباءُ فاءً لقرب المخارج .

---

(١) البيت فى السان (عصب) . وفيه ضبطت كلمة حبرات بفتح الحاء وكسر الباء ، مع أنه نص فى (حبر) على أنها بكسر الحاء وفتح الباء .

(٢) ورد الفعل فى اللسان (عصد) لازما ، ومتعديا لواحد .

(٣) الديوان (١٥٤) ، والمخصص (٢/٢٣٢) ، واللسان (عصر) .

(٤) البيت غير منسوب فى المخصص (٦/٩٨) ، واللسان (عفج) .

(٥) فى ك : الهاء والحاء .

و { العَقْل } : نقيضُ الحُمْق .

وعَقَلَ الظَّبْىُ عَقْلاً : إذا امتَنَع ، وبه[١] سُمِّى الظَّبْىُ عاقِلاً .

ومنه اشْتُقَّ المَعْقِل ، وهو : المَلْجَأ .

والعَقْل : ضَرْبٌ من الوَشْى أحمرُ . قال عَلْقَمَةُ بنُ عَبَدَة[٢] :

عقْلاً ورَقْماً تَظَلُّ[٣] الطَّيْرُ تَتْبَعُهُ

كأنّه من دَمِ الأجوافِ مَدْمُومُ

والعَقْل : الدِّيَةُ .

و { عُكْلٌ } : قبيلة من العَرَب [٤] .

والعُكْل : اللَّئيمُ من الرِّجال . وجمعه أعْكال .

وعَكَلَ فى الأمرِ يَعْكُلُ عَكْلاً : إذا قالَ فيه برأيه .

وعَكَلْتُ الإبلَ : جَمَعْتُها ، وهى إبل مَعْكُولة ، أى: مَعْقُولة . قال الفَرَزْدَق :

* نَعَماً تُشَلُّ إلى الرَّئيسِ وتُعْكَلُ[٥] *

ويقال : { عَكَمَ } العِكْمَ ، أى : شَدَّه .

وعَكَمَ يَعْكِم عَكْماً : كَرَّ .

---

(١) فى ك : ومنه .

(٢) الديوان (١٣) ، والمفضليات (١٩٧/٢) ، واللسان ، والتاج (عقل) .

(٣) فى ك : يظل .

(٤) نسبة إلى « عكل » امرأة حضنت ولد عوف بن إياس بن قيس بن عوف بن عبد مناة بن أد بن طابخة فنسبوا إليها (عجالة المبتدى ٩٤) .

(٥) هذا عجز بيت صدره :

* وهُمُ على صَدَفِ الأميل تَداركُوا *

والبيت فى شرح الديوان (٧١٨/٢) ، والمقاييس (٩٩/٤) ، واللسان والتاج (عكل) .

ويقال : عَكَمَ : انتظر . قال لَبيد :

* فَجَال ولم يَعْكِمْ لِوِرْدٍ مُقَلِّصِ[١] *

و { عَكَرُ } الماءِ : خِلافُ الصَّفْو .

وعَكَر عليه ، واعتَكَر : إذا رجع .

وإذا بلغتْ الإبل ستين فهى عَكَرَةٌ ، وجمعها عَكَر .

ويقال : لأصل اللسان : العَكَرَة مثل العَكَدَةُ . وجمعها عَكَرٌ مثل العكَد .

و { العَلْكُ } : المَضْغ .

والعِلْكُ : الذى يُمْضَغُ .

والعَلِك : اللَّزِج .

والعَلْكة[٢] : الشَّقْشقَةُ عند الهَدير ، وجمعُها عَلَكات . قال رُؤبةُ :

* يَجْمَعْنَ زَأْراً وهَديراً مَحْضاً *

* فى عَلَكاتٍ يعتَلِينَ النَّهْضَا[٣] *

و { العَمَى } : ذَهاب البَصَر .

والعَمَاءُ : السَّحابُ المُرْتَفِع . واحدَتُه عَماءَةٌ . قال زُهيرٌ :

يَشِمْنَ بُروقَهُ ويَرُشُّ أرْى الْـ ـجَنوبِ على حَواجبِها العَمَاءُ[٤]

وقال الحارثُ بنُ حِلِّزة :

---

(١) ورد هذا الشطر منسوباً فى المحكم (١٧٢/١) ، واللسان (عكم) . وورد فى الديوان (٢٤) البيت التالى :

فجالَ ولم يعكِمْ لِغُضْفٍ كأنها دِقَاقُ الشَّعيلِ يَبْتَدِرْنَ الجعائلا

(٢) عبارة اللسان (علك) : والعلكة : شقشقة الجمل عند الهدير . وضبطت العلكة بكسر اللام ، وكذلك فى الشاهد .

(٣) الديوان (٨٠) ، واللسان (علك) ، والتاج (نهض - علك) .

(٤) الديوان (٥٧) .

وكأنَّ المَنونَ تَرْدِي بنا أصْـ ـحَمَ جَوْناً يَنجابُ عنه العَماءُ[١]

و { عَمْرٌو } : اسمُ رجل .

وهو أيضا : واحد العُمور ، وهى اللَّحْمُ الذى بين الأسنان .

والعِمارة : من قولك : عَمَرْتَ المَوْضِعَ .

والعَمارة : أكبرُ من القَبيلَةِ من قَبائلِ العَرَب . وجَمْعُها عَمائِر .

والعُمُر : من الأعمار .

والعُمُر أيضا : نَخْلُ السُّكَّر[٢] ، وهى نَخْلٌ طِوال ، واحَدتُها عَمْرَةٌ ، قال بعضُ بنى نُمَيرٍ[٣] يصف نَخْلاً :

* أسْوَدُ كاللَّيلِ تَداجَى أخْضَرُهْ *

* مُخالطُ تَعْضُوضُه وعُمُرُهْ[٤] *

والعَمْر : الشَّنْفُ .

والعَمْر والعُمْر : واحدُ الأعمار .

وهم يَكْنُون الإفلاسَ أبا عَمْرَةَ . قال أبو فِرعَونَ السَّعْدِيُّ :

* حَلَّ أبو عَمْرةَ وَسْطَ حُجْرتى *

* وحَلَّ نَسجُ العنكبوتِ بُرْمتى[٥] *

* أعْشَبَ تَنُّورِى وقلَّتْ حِنْطَتى *

* وصار تُبَّانِى كِفافَ خُصْيَتِى *

* إنى أرانى سأبيعُ جُبَّتى *

* أيْرُ حِمارى فى حِرِ امِّ عِيشَتِى *

و { العَمائم } : جمع عِمامة الرأس .

---

(١) اللسان (عمى) برواية « أعصم جونا .. » وفى شرح المعلقات للزوزنى ٢٠١/ .

« .. أرْعَنَ جَوْناً .. »

(٢) المحكم (١٠٨/٢) ، واللسان (عمر) . وقد ضبطت كلمة السكر هكذا فى المخطوطات ، وفى المراجع . ولعلها : السكر بفتح السين والكاف ، وهو نوع من الشراب أو الخمر يتخذ من التمر (راجع اللسان - سكر) .

(٣) فى ك : نمر .

(٤) فى اللسان (عمر - عضض) بإنشاد الرياشى .

(٥) المخصص (٢٨٨/١٢) .

و العَمائِمُ : عِيدانٌ يُشَدُّ بعضُها إلى بعض فى البَحْرِ ، ثم تُركَب .

و { **العَمَد** } : جمع عَمُود .

والعَمَد : مصدرُ عَمَدَتِ الأرضُ ، إذا رَسَخ فيها المَطَرُ إلى الثَّرَى ، حتى إذا قَبَضْتَ عليه فى كَفِّكَ تَقَبَّضَ وجَعُدَ .

والعَمَد : أنْ يَرِمَ ظَهْرُ البعير مع الغُدَّة . ويقال : بل هو أن يَنْشَدِخَ[1] السَّنامُ انْشِداخاً ، وذلك أن يُركَب وعليه شَحْمٌ كثير . وهو بَعيرٌ عَمِدٌ . قال لَبيدٌ :

فباتَ السَّيْلُ يَركَبُ جانِبَيْه   من البَقَّار كالعَمِدِ الثَّقَال[2]

و { **عِنان** } اللِّجام .

وعِنانُ الدار : جانِبُها الذى يَعِنُّ لك ، أى : يَعْرِضُ لك .

وفى الحديث « شَرِكة عِنان[3] » وذلك أن يعارِضَ الرَّجُلُ الرجلَ عندَ الشراء ، فيقول : أشْرِكْنِى معك ، وذلك قبل أن يستَوجِبَ العِلْقَ . يقال : عانَنْتُهُ مُعَانَّةً وعِناناً . ويقال : شركة عِنان : إذا كانا سواءً فى العِلْق ، لأن عِنان الدابة يكونُ طاقَيْن . قال الجَعْدِيُّ يمدحُ قومَه ويَفْتَخِر :

وشارَكْنا قُريشاً فى تُقاها   وفى أنْسابِها شِرْكَ العِنانِ

بما وَلَدَتْ نِساءُ بنى هِلالٍ   وما وَلَدَتْ نساءُ بنى أبَانِ[4]

أى : ساوَيْناهم . ولو كانَ من الاعْتراض لكانَ هِجاءً .

و { **العَنْبَر** } : [من[5]] الطِّيب .

---

(١) فى ك : يتشذخ .

(٢) الديوان (٩٢) ، وفيه : « الثقال » ، وهما بمعنى ، وهو فى اللسان (عمد - بقر - ثقل) ، والتاج (بقر) .

(٣) ورد الحديث فى النسائى (المعجم المفهرس) .

(٤) الديوان (ص ١٦٤) ، والمحكم (٤٩/١) ، واللسان (عنن) .

(٥) زيادة من اللسان ، وبها يستقيم المعنى .

وعَنْبَرَةُ الشِّتاء : شِدَّته[١] .

و { العُنْصُل } : البصل البَرِّىّ .

ويقال : سَلَك طريقَ العُنْصُلَيْن ، يعنى الباطِلَ .

و { عَوْفٌ } : اسم رَجُل .

وعَوفٌ وتِعَارٌ : جَبَلان . قال كُثَيِّر :

وما هَبَّتِ الأرواحُ[٢] تجرى وما ثوَى   مُقيماً بنجدٍ عَوفُها وتِعارُها[٣]

والعَوْفُ : الضيف ، نِعْمَ عَوفُك ، أى : ضَيْفُك .

والعَوْفُ : الذَّكَر[٤] .

والعَوْفُ : الحَالُ .

والعَوف : الأسَد ؛ لأنه يَتَعَوَّفُ باللَّيلِ ، أى : يَطْلُبُ .

والعَواف والعُوافةُ : ما ظَفِرتَ به ليلاً . ويُقال - لمَنْ أصابَ شيئاً - : أصاب عُوافَتَه .

ويُقال نَعِمَ عَوفُك ، وهو طائر .

ويُقال للجَرادة : أمُّ عَوفٍ . ويقال : هى دُوَيْبَّة . قال الكُمَيْت :

تنَقَّصُ بُرْدَىْ أمِّ عوفٍ ولم يَطِرْ   لنا بارقٌ بَخْ للوَعيدِ وللرَّهَبْ[٥]

ويقال : إنه لَحَسَنُ العَوْفِ فى إبله ، أى : الرِّعْيَة .

والعَوْف أيضا : نبات طَيِّب الريح . قال النابِغَةُ الذُّبيانى :

(١) فى اللسان (عنبر) : وعنبر الشتاء وعنبرته : شدته . الأولى عن كراع .

(٢) فى ك : الأرياح ، وهو كذلك فى الديوان (٩/١) ، ومعجم البلدان (عوف) .

(٣) الديوان (٩١/١) ، واللسان (عود - عوف) ومعجم البلدان (عوف) .

(٤) (فى اللسان - عوف) وأنكره أبو عمرو .

(٥) الديوان (١٢٨/١) ، واللسان (عوف) .

ولازال حَوْذَانٌ وعَوْفٌ منوِّرٌ   سأتْبِعه مِنْ خير ما قال قائلُ[١]

ويقال : { عال } الرجلُ عِياله عَوْلاً : مَانَهُمْ .

وعالَنى عَوْلاً : غَلَبَنِى ، وعِيلَ صَبْرُه : غُلِب .

والعَوْلُ : النُّقْصانُ . وقد عالت الفريضةُ تَعُولُ .

والعَوْلُ : المَيْلُ عن الحَقِّ ، قال اللّهُ تعالى : { ذَلِكَ أدْنَى ألاّ تَعُولُوا }[٢] .

و { العِيدُ } : واحد الأعياد .

والعِيد[٣] : جمع العَادَة[٤] .

والعِيدُ : ماعتادكَ مِنْ شَوقٍ وهَمٍّ ، قال[٥] :

* عادَ قَلْبِى مِنَ الطَّويلة عِيدُ[٦] *

* * *

(١) الديوان (٩٣ باريس) و (٦١ الأهلية) ، والجمهرة (١٢٨/٣) ، وهو غير منسوب فى المخصص (١٩٤/١١) .

(٢) النساء ، الآية ٣ .

(٣) ليس فى ك .

(٤) فى اللسان (عود) : « والعادة : الديدن يعاد إليه معروفة ، وجمعها عاد وعادات وعيد ، الأخيرة عن كراع : وليس بقوى ، وإنما العيد : ما عاد إليك من الشوق والمرض » .

(٥) فى ك : « وقال » .

(٦) اللسان (عود) .

فصل الغين

{ غاشية } السَّرْج .

ويقال لِمَا أُلبس جَفْنَ السَّيْفِ من الجُلود من أسَفلِ شاربِ السَّيْفِ إلى أن يبلغ نَعْلَ الجَفْنِ[١] : الغاشِيةُ .

ويُقال للحديدةِ التى فَوْقَ مُؤَخَّرِ الرَّحْلِ : الغاشِية .

ويقال : رماه اللّه بغاشيةٍ[٢] ، وهو داءٌ يأخذه فى جَوْفِهِ .

والغاشِيةُ : كُلُّ ما غَشِيَكَ . وفى القرآن : { هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الغَاشِيَةِ }[٣] .

و { الغابَةُ } : الأَجَمَة .

والغابةُ : الرِّماح .

و { غَبيطُ } البَعيرِ .

والغَبيطُ : المَسِيلُ من الماءِ يَشُقُّ فى القُفِّ ، يكون أوسعَ من الوادى ، أو كالوادي .

و { الغِذاء } : ما تَغَذَّيْتَ به من الطَّعام[٤] .

والغِذاء : السِّخال . واحدتها غَذِيٌّ .

وغَذَيْتُ الرَّجلَ : من الغِذاء .

وغَذَّى البعيرُ ببولهِ : إذا قَطَعَهُ .

---

(١) عبارة اللسان (غشا) : السيف .

(٢) ليس فى (ك) .

(٣) سورة الغاشية الآية ١ .

(٤) لم ترد العبارة فى ك .

و { الغُرْنُوق } : طائر . ويقال : غُرْنَيْقٌ أيضا . والجميع الغَرانيق .

ويقال للرِّجال الشَّباب[١] : الغَرانقة واحِدُهُمْ غُرَانِق ، ومثله غُرْنُوق وغِرْناق وغِرنَوْق وغِرنَيْق . قال الراجز :

* إذْ أنتَ غِرنَاقُ الشَّباب مَيَّالْ *

* ذو دَأيَتَيْنِ تَنْفُجَانِ السِّرْبَالْ[٢] *

ويُقال للذى فى أصلِ العَوْسَجِ : غُرْنُوق وغُرانِق . وجِماعُه الغَرانِيقُ .

و { الغَرْفُ } من القِدْر : إنما هو قَطْعُكَ مِمَّا فيها[٣] .

ويُقال : غَرَفْتُ ناصِيَتى : حَلَقْتُها . قال قيسُ بنُ الخَطِيم :

تَنَامُ عن كُبْرِ شأنِها فإذا قامَتْ رُوَيْداً تكادُ تَنْغَرِفُ[٤]

أى : تَنْقَطِعُ .

و { الغَرْغَرَةُ } : صوت معه بَحَحٌ .

والغَرْغَرَةُ : صوت القِدْر . وقد غَرْغَرَتْ ، فهى مُغَرْغَرة ، قال عَنْتَرة :

إذْ لاتزالُ لكَمْ مُغَرْغِرَةٌ تَغْلى وأعْلَى لَونِها صَهْرُ[٥]

أى : حَارٌّ .

و { الغَرْبُ } : ضِدُّ الشَّرْق .

(١) فى ك : « للرجل الشاب » .

(٢) اللسان والتاج (غرنق) .

(٣) فى ك : ما .

(٤) الديوان (٥٧) ، والاقتضاب (٣٦٩) .

(٥) البيت فى الديوان (١٩٥) واللسان (غرر) . وغير منسوب فى اللسان (صهر) .

وغَـرْبُ كُـلِّ شيء : حَدُّه .

وعَـيْنٌ غَـرْبَـةٌ : بعيدة الـمَطْرَحِ .

والغَرْبُ : الدَّلْـو العَـظِيمة من جِلْد ثَوْر .

والجميع الغُـرُوب .

والغَـرْبُ : عِـرْقٌ[١] يَـسيلُ فلا ينقطِـع .

والغَـرْبَان من العَـيْن : مُقْدِمُـها ومُؤْخِـرُها .

والغَرْبُ من الـخَـيْلِ : الـمُتَـتابع فى حُضْرِه ، قال لَـبِيد :

* بِـغَـرْبٍ كجِذْعِ الهاجِرِىِّ الـمُشَذَّبِ[٢] *

و { الغَـرَضُ } : الذى يُـرمى فيه بالسِّـهام .

والغَـرَضُ : القَـلَـقُ . يقال : غَـرِضْتُ من الشىء ، أى : مَلِلْتُ منه . وغَـرِضْتُ إليه : قَـلِـقْـتُ . قال الشاعر :

غَـرَضِـى إليـكِ مَـعَ الـهـوَى ... غَـرَضَ العَليـلِ إلى الطبيبِ
فَـارْعَـىْ مَغِـيـبـى واعلَمِـى ... أنِّـى رَعَـيْتُـكِ[٣] بالمغـيبِ

وقال آخر :

ولقد غَـرِضْتُ إلى تَـنَاصُـفِ وَجْـهِـها

غَـرَضَ العَـليل إلى وُجـوه العُـوَّدِ

---

(١) فى اللسان ، والقاموس (غرب) : « عرق فى العين ... » .

(٢) هذا عجز بيت صدره :

* بَـسَـرْتُ نَـداهُ لم تَـسَـرَّب وحُـوشُـهُ *

والبيت فى الديوان (١٢) .

(٣) فى الأصل حاشية : ويروى : « أن قد رعيتك » .

وقال آخر[١] :

ولقد[٢] غَرِضْتُ إلى تَناصُف وَجْهِها

غَرَضَ المُحِبِّ إلى الحَبيبِ الغائِبِ

و { غَسَّانُ } : اسمُ رَجُل .

وغَسَّانُ : ماءٌ معروف . قال حَسَّان :

* الأَزْدُ نِسْبَتُنَا والماءُ غَسَّانُ [٣] *

ويُقال : لَسْتُ مِنْ غَسَّانه ، أى : لَسْتُ مِنْ ضَرْبِهِ .

ويُقال : { غَسَلْتُ }[٤] الثوبَ بالماءِ غَسْلاً .

وغَسَلَ الرَّجُلُ المرأةَ غَسْلاً : نَكَحَها .

وفَحْلٌ غُسَلَةٌ ، وغُسَلٌ ، وغَسِيلٌ : يُكْثِرُ الضِّراب ولا يُلْقِحُ .

و { الغَضِيضُ } الطَّرْفِ : المُسْترخِي الأجفان[٥] .

والغَضيضُ : الطَّلْعُ إذا بدا .

و { الغُوطَة } بِدِمَشْقَ .

وكلُّ وَهْدَةٍ : غُوطَةٌ .

والغَوْطُ : الثَّرِيد .

(١) هو ابن هرمة ، كما فى اللسان (غرض) .

(٢) فى ديوانه /٧٢ برواية : « إنى غرضت .. » .

(٣) هذا عجز بيت صدره – كما فى ديوانه /٤١٣ واللسان (غسن) – :

* إمَّا سألتَ فإنَّا مَعْشَرٌ نُجُبٌ *

(٤) فى م : غسل .

(٥) لم ترد العبارة فى ك .

والغَوْطُ : ما اطمأنَّ من الأرْض .

والغَوْطُ : الحَفْر .

و { الغَوْغَاء } من النَّاس[١] .

ويُقال للجَرَاد إذا صارتْ له أجنحةٌ ، أو كادتْ تَصِيرُ له قبل أن يَسْتقِلَّ : غَوْغاء ، وبِه شُبِّه غَوْغاءُ النَّاسِ .

والغَوْغَاء أيضاً : مِثْلُ البَعوض ، إلاّ أنه لا يَعَضُّ ولا يُؤْذِي ، وهو ضَعِيفٌ .

والغَوْغَاء : الصَّوْتُ ، والجَلَبَةُ ، مِثْلُ الضَّوْضاء ، قال الحارثُ ابنُ حِلِّزَة :

أجْمَعُوا أمْرَهُمْ بليلٍ فَلَمَّا
أصبَحُوا أصبحَتْ لهم غَوْغَاءُ[٢]

(ويروى : أصبَحَت لهم ضَوْضَاءُ) .

مِنْ صَرِيخٍ[٣] ومِنْ مُجِيبٍ ومِنْ
تَصْهَالِ خَيْلٍ خِلال ذاكَ رُغَاءُ

و { الغَيْمُ } : الأَّ تَرَى شَمْساً .

---

(١) أي : السفلة منهم ، والمتسرعون إلى الشر .

(٢) شرح المعلقات السبع للزوزني(. . ٢) واللسان (غرى) وفى (ضوا) برواية « ... أمرهم عشاء ... » .

(٣) فى شرح المعلقات السبع « من مناد .. » والصريخ : الصارخ .

والغَيْمُ أيضاً : العَطَشُ . ويُقال فيها : (بالنون) ، لُغَتَان .

قال الراجز[١] :

* مازالتِ الدَّلْوُ لها تَعُودُ *

* حتى أفاقَ غَيْمُها المَجْهُودُ[٢] *

* * *

(١) تهذيب ابن السكيت (٤٦٢ ، ٥٧١) واللسان (غيم) ، وفيه « قال ابن برى : الهاء فى قوله : « لها » تعود على الإبل ، أى : مازالت تعود فى البئر لأجلها » .

(٢) فى الأصل حاشية : « المجهود ، أى : الجاهد » .

فصل الفاء

{ الفَأْسُ } : التى يُحْفَر بها .

وفَأْسُ اللّجام : الحَدِيدةُ المُعْتَرِضَةُ فيه .

ويقال : { فاضَ } النهرُ يَفِيضُ فَيْضاً .

و { فاظَتْ } نفسُه : مِثْلُ فاضَتْ تَفيض فَيْضاً وفُيُوضاً ، إذا مات . قال حُمَيْدٌ الأرْقَط :

* اجتمع الناسُ وقالوا عِرْسُ *

* إذا جِفانٌ كالأكُفِّ خَمْسُ *

* زَلَحْلَحَاتٌ زَلِقَاتٌ مُلْسُ *

* فَفُقِئَتْ عَيْنٌ وفاضَتْ نَفْسُ[١] *

ويقال : { فانَيْتُ } القومَ مُفَانَاةً : من الفَنَاء .

وفانَيْتُ الرجلَ مُفَانَاةً : دارَيْتُه وسَكَّنْتُه . قال الكُمَيْتُ يذكُر هُموماً اعْتَرَته :

تُقِيمُه تارةً وتُقْعِدُهُ كما يُفاني الشَّموسَ قائِدُها[٢]

وقال أيضاً :

كذى الشَّموس يُفانِيها ويَمْسَحُها على هَواجِسَ مِنْ عَزْمٍ وإصرارِ[٣]

---

(١) نسب الشاهد فى التاج (فيض) إلى دكين بن رجاء الفقيمى ، وورد الأول والثانى فى الجمهرة (١٢٣/٣) منسوبين لدكين ، والأول والرابع بدون نسبة فى الإبدال لأبى الطيب (٢٦٧/٢) ، واللسان (فيض) ، ووردا فى اللسان (فيظ) برواية : « وفاظت » . [والزلحلحة : المنبسطة التى لا قعر لها].

(٢) البيت منسوب فى اللسان (فنى) ، وغير منسوب فى المقاييس (فنى) .

(٣) سقط البيت من (ك) .

(هواجس : ما تُحَدِّثُ به نَفسَها ، وإصرار بأُذُنَيْها) .

ويقال : { فاق } الرَّجُلُ صاحِبه : غَلَبَهُ وعَلاهُ وفَضَلَهُ .

وفَاقَ بنفسه يَفُوقُ فَوْقاً : هَلَكَ .

وفاقَتْ الناقةُ بِدِرَّتِها فُواقاً ، وهو ما بين الحَلْبتين إذا قَبَضَ الحالِبُ على الضَّرْع ، ثُمَّ فَتَحَ يدَه ، ثُمَّ قَبَضَها .

و { الفالِق } : الذى يَفْلِقُ الشَّىْءَ فَلْقاً يَشُقُّه .

والفَالِقُ : اسمُ موْضع .

و { الفاشِى } : المُنْتَشِر .

وإذا نِمْتَ من اللَّيْلِ نَوْمَةً ثم قُمْتَ ، فتلك الفَاشِيَةُ .

والفَواشِي : الغَنَمُ . الواحدةُ فاشية .

و { الفَتْحُ } : من فتَحْتُ الشَّىْءَ .

والفُتوح[١] أيضا : واحدها فَتْح ، وهو أوّلُ مَطَرِ الوَسْمِيِّ . قال الراجز :

* كَأَنَّ تحتِي مُخْلِفاً قَرُوحا *

* يَرْعَى غُيوثَ العهْدِ والفُتُوحا[٢] *

ويقال قارورةٌ فُتُحٌ : لا صِمامَ عليها ولا غِلافَ .

والفَتَّاح : الحاكِمُ ، والفُتَاحَةُ : الحُكْم .

---

(١) ضبطت فى اللسان بفتح الفاء . وعلق عليه المصحح بقوله : « قوله : وجمعه فتوح بفتح الفاء ، قال شارح القاموس : أنكر ذلك شيخنا ، وشدد فيه ، وقال : لا قائل به ، ولا يعرف فى العربية جمع فعل - بالفتح - على فعول - بالفتح - بل لا يعرف فى أوزان الجموع فعول بالفتح مطلقاً » .

(٢) اللسان (فتح) ، وضبطت : الفتوحا بفتح الفاء . (انظر التعليق السابق) . وورد الشطر الثانى فى التكملة (فتح) منسوباً إلى أبى النجم .

والفَتْحُ : النَّصْر . وفى القرآن : { إِن تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَآءَكُمُ الفَتْحُ }[١] أى : النَّصْر .

وناقة فَتُوحٌ : واسِعةُ الأحالِيل .

و { **الفَتْق** } : فى الثَّوْبِ وغيره .

ورجلٌ فَتِيقُ اللِّسانِ : فَصيحٌ بَيِّنُ اللَّهْجة .

وامرأة فُتُقٌ : مُنْفتِقة بالكلام .

والفِتاق : أصْلُ اللِّيفِ الأبيضِ الذى لم يَظْهَرْ .

والفِتاقُ : الشَّمْسُ حين يُطْبِق عليها الغَيْمُ . وقال ذو الرُّمَّة :

تُرِيكَ بَيَاضَ لَبَّتِها وَوَجْهاً

كَقَرْنِ الشَّمْسِ أفْتَقَ ثُمَّ زالا[٢]

وقال عَدِىُّ بنُ زَيْدٍ :

وفَتَاة ٍ بَيْضَاءَ ناعِمَةِ الجِسْمِ لَعُوبٍ ووجْهُها كالفِتاقِ[٣] .

وعامٌ فُتقٌ[٤] : خَصيب ، وقد أفَتَقَ القَوْمُ ، أى : أخْصَبُوا .

والفَتَقَةُ : [٥] كالخَطِيطة ، وهى الأرضُ يُصِيبُ ما حولَها المَطَرُ ولا يُصِيبها .

و { **الفِتْنَةُ** } : التى تكون بين الناسِ من القتال .

---

(١) سورة الأنفال الآية ١٩ .

(٢) ديوان ذى الرمة (٤٣٤) ، ونسب إليه فى التاج (فتق) . ونسب فى اللسان (فتق) للراعى .

(٣) اللسان ، والتاج (فتق) بدون نسبة .

(٤) ضبطت فى اللسان بفتح الفاء وكسر التاء .

(٥) فى م : والفتيقة .

والفِتْنَةُ : إعجابُك بالشيءِ ، وقد فَتَنَنِى وأَفْتَنَنِى .

والفِتْنَةُ : الاخْتِبار .

والفِتْنَةُ : العَذَاب .

والفَتِينُ : الحَرَّةُ ، وجمعها فُتُنٌ ، وهى أرْضٌ فيها حِجارة سُودٌ .

والفِتَان : غِشَاءٌ من أدَمٍ يكون للرَّحْل .

ويقال : هما فَتْنَان ، أى : ضَرْبان ولَوْنان ، الواحد فَتْنٌ . قال نابغة بنى جَعْدَةَ[١] :

هما فَتْنَان مَقْضِيٌّ عليه   لساعَتِه فآذَنَ بالوَداعِ

وآخرُ كان ذا رَمَقٍ قَليلٍ   فأطْرق مِثْلَ إطراقِ الشُّجاعِ

ويقال : { فَجَرَ } الرَّجُلُ بالمرأة .

وفَجَرَ أمرُ القَوْم : إذا فَسَد .

وفَجَرَ النَّهْرَ ، وفَجَّره .

والفَجَرُ : الكَرَمُ والجُودُ والعَطَاءُ[٢] . ورجلٌ ذو فَجَرٍ : يَتَفَجَّرُ بالعَطَاءِ .

والفَجَرُ : المالُ[٣] . والفاجرُ : الكَثِيرُ المال .

والفِجار : الطُّرُق ، مثل الفِجَاج[٤] .

وفِجارات العَربِ : مُفَاخَراتُها ، واحدها فِجَارٌ .

---

(١) البيت الأول منسوب فى اللسان (فتن) ، وهو فى ديوان النابغة (٢٢٢) .

(٢) الفجر : الجود الواسع والكرم ، وهو المال الكثير كذلك ، كما فى اللسان .

(٣) اللسان (فجر) عن كراع .

(٤) فى ك : الفجار .

وفَجَرَ الرَّاكِبُ فُجوراً : مال عن السَّرْج .

وفَجَر : مال عن الحَقِّ . ومنه قولهم : كَذَب وفَجَرَ ، قال[١] :

* اغفِرْ له اللَّهُمَّ إنْ كان فَجَرْ *

و { الفَجْوَةُ } فى المكانِ : فَتْحٌ فيه[٢] .

وفَجْوَةُ الحافِرِ : ما بين الحَوامِى[٣] .

وفَجَوْتُ الشَّىءَ : فَتَحْتُه ، ومنه قيل : قوس فَجَّاء[٤] وفَجْواء ، إذا ارتفع وَتَرُها عن كَبِدِها .

والفَجَا الفَحَجُ[٥] . وقال[٦] :

* لا فَحَجٌ يُرى بِها ولا فَجَا *

وهما واحِدٌ .

ويقال : { فَحْمٌ } وفَحَمٌ ، وفَحِيمٌ : للذى يُصْطَلَى عليه .

ويُقال : فَحَمَ الصَّبِىُّ يَفْحَمُ فُحُوما ، وفُحَاماً : إذا بَكَى حتى يَنْقَطِعَ صَوتُه .

وفَحْمَةُ اللَّيْلِ : أشَدُّه سَواداً فى أوَّلِه . ويُقال للشُّرْبِ فى ذلك الوقت : الفَحْمَة أيضاً.

---

(١) الشاهد فى اللسان (فجر) ، وفيه : وقول الأعرابى لعمر .

(٢) « فيه » : ليست فى ك .

(٣) فى ك : الخوافى ، وهو تصحيف . والحوامى : ميامن الحافر ومياسره (القاموس - حمى) .

(٤) « فَجَّاء » : ليس فى ك .

(٥) فى ك : بجيمين ، وهى رواية اللسان (فجج) .

(٦) القائل هو العجاج ، كما فى خلق الإنسان للأصمعى (٢٢٦) برواية :

* لا فَحَجاً ترى بها ولا فَجا *

وفى اللسان (فحج) برواية المنجد ، وهو فى المخصص بدون نسبة (٥٤/٢) برواية خلق الإنسان .

ويُقال : رَجُلٌ { فَدْمٌ } : غَلِيظٌ أحمق .

والفِدامُ : ما يُفْدَمُ به على الفَم ، أى : يُشَدُّ .

و { فِدْرَة } اللَّحْمِ : قِطْعَةٌ مِنْه .

والفَدْرُ[١] : الأحْمَقُ .

وإذا ضَرَبَ الفَحْلُ فى الإبلِ فأكثر حتى يَعْدِلَ قيل : فَدَرَ يَفْدِرُ فُدُوراً ، فهو فادِر .

و { التَّفْرِيطُ } : التَّضْيِيعُ : وقد فَرَّط فى الشَّىءِ : ضَيَّعهُ .

وفَرْطُ الشَّهْوةِ : غَلَبَتُها .

والفِرَاط والفِلاطَ : التَّرْك .

والفَرَطُ والفُرَّاط : المُتَقَدِّمُون إلى الماء . ويقال لذلك الماءِ : الفَرَطُ أيضاً .

وفَرطَ منه قَولٌ : سَبَقَ .

وفَرَسٌ فُرُطٌ : سَرِيعة .

والفَرَط : الجَبَلُ الصَّغير [٢] ، وجمعه فُرُطٌ .

ويُقال لرَأسِ الأكَمَةِ : فُرُطٌ . وجَمْعُه أفْرَاطٌ ، وأفْرُطٌ لأدْنَى العَدَدِ .

و { الفَرْع } : أعْلَى الشىء .

وفَرْعُ المَرأةِ : شَعْرُها .

---

(١) فى اللسان (فدر) : « والفدر : الأحمق ، بكسر الدال » . وكذلك ضبط فى القاموس (فدر) .

(٢) اللسان (فرط) عن كراع ، وضبطت فيه « الفرط » بسكون الراء .

وفَرَّع في الجبل : صَعَّد .

وفَرَّع : انحدر ، ضد .

والفَرَعُ : طعام يُعْمَل لِنتاج الإبل كالخُرْس لوِلادة المَرْأة .

والفَرَعُ : ذِبحٌ كان يُذبَحُ في الجاهلية إذا بلغت الإبلُ ما يتمنّاه صاحبُها ، وجمعه فِراع .

والفِراع أيضاً : الأوْدِيَةُ .

وكلُّ عالٍ : فارِعٌ[1] .

والفَرْعَة : أعْلى الجَبَلِ . والجميع فِراعٌ .

والفَرَعَةُ : القَمْلةُ العَظِيمةُ .

وفَرَعْتُ بين القومِ أفْرَعُ[2] : حَجَزْتُ بينهم .

وفَرَعْتُ رأسَه بالعصا[3] : عَلوتُه بها .

وفَرَعْتُ فرسي : كَفَفْتُهُ .

وفَرَّعْتُ في الأرض تَفْرِيعاً : جَوَّلْتُ فيها ، وعَلِمْتُ عِلْمَها .

والفَرْعُ : المالُ الطّائِلُ المُعَدُّ .

والفَرَعَةُ : ما ظهر من الطريق وارتفع .

والفَرَعُ : القِسْم .

والفَرْعُ من القِسِيِّ : التي عُمِلت مِنْ طرَفِ غُصْنٍ .

و [الفَرْضُ] : خِلافُ النّافِلَةِ .

---

(١) في ك : أفارع .

(٢) ليست في ك .

(٣) وبالقاف أيضاً ، كما في اللسان (قرع) .

والفَرْضُ أيضاً الشَّقُّ(١) .

والفَرْضُ : تَمْرٌ صِغارٌ لأهلِ عُمَانَ . قال الراجز :

إذا أكَلْتُ سَمَكاً وفَرْضا   ذَهَبْتُ طُولاً وذَهَبْتُ عَرْضاً(٢)

والفَرْضُ : العَطِيَّةُ .

والفَرْضُ : التُّرْسُ . قال صَخْرُ الغَيِّ الهُذَلِيُّ :

أرِقْتُ له مِثْلَ لَمْعِ البَشيرِ   يُقَلِّبُ بالكَفِّ فرْضاً خَفِيفَا(٣)

ويقال : { فَرْفَرَ } الرَّجُلُ فى كلامه فَرْفَرَةً : خَلَطَ وأكْثَرَ .

وفَرْفَرَ البَعيرُ : نَفَضَ جَسَدَهُ .

وفَرْفَرَ أيضا : أسْرَعَ السَّيْرَ وقارَبَ الخُطَى . قال امْرُؤُ القَيْس :

إذا راعه مِنْ جَانِبَيْـه كليهِما   مشى الهَيْذَبَى(٤) فى دَفِّهِ ثم فَرْفَرَا(٥)

فَرْفَرَنِى فُلاَنٌ : نَفَضَنِى .

وفَرْفَرَه : صاح به . قال أوْسُ بنُ مَغْرَاءَ السَّعْدِيُّ :

* إذا ما فَرْفَرُوهُ رَغَا وبَالاَ(٦) *

وفَرْفَرْتُه وفَرَيْتُهُ : شَقَقْتُه .

---

(١) عبارة اللسان (فرض) : « الشق فى وسط القبر » .

(٢) المخصص (١١/١٣٤) ، واللسان (فرض) .

(٣) ديوان الهذليين (٢/٦٩) ، والمقاييس (٤/٤٨٩) ، واللسان (فرض) .

(٤) كتبت فى الأصل بالذال والدال ، وكتب فوقها : معاً .

(٥) الديوان (٦٧) ، والجمهرة (١/١٤٦) ، واللسان (فرر) ، والعجز فى اللسان (هذب) [الهيذبى والهيدبى : نوع من مشى الخيل فيه جد] .

(٦) اللسان (فرر) .

والفُرْفُر، والفُرْفُور : العُصفور الصَّغير . قال[1] :

حِجازِيَّةٌ لم تَدْرِ ما طَعْمُ فُرْفُرٍ ولم تأت يوماً أهلها بِتُبَشَّرِ[2]

ويقال : لك عندى { فُرْجَةٌ } وفُرْجَةٌ ، إن كُنْتَ صادقاً .

والفُرْجَانَةُ : الكَمْأَةُ البيضاء ، وجَمْعُها فُرْجَانٌ .

و { الفَرْجُ } : مابين اليَدْيْنِ والرِّجْلَيْن . ومنه قيل : فَرَسٌ واسعِ الفُرُوجِ ، وكُنِىَ به عن ذِكْرِ قُبُلِ الرَّجل والمَرْأَةِ .

والفُرْجَةُ فى الحائطِ ونَحْوِه .

والفَرْجَة (بالفتح) فى الأمر . قال :

رُبَّما تَكْرَه النُّفوسُ من الأمْـ ـرِ لَهُ فَرْجَةٌ كَحَلِّ العِقالِ[3]

مِنْ : زيادة[4] . ويُروى « رُبَّما تَجْزَع » .

وقَوْسٌ فُرُجٌ ، وهى التى تَبِينُ كَبِدُ[5] وَتَرِهَا عن كَبِدِها .

والفَرُّوجُ : القَبَاءُ . سمى بذلك للتَّفْرِيجِ الذى فيه .

فأما فَرْخُ الدَّجاجة ، فيقال فيه فَرُّوجٌ وفُرُّوجٌ (بالضم) .

والفَرِيجُ من الإبل : الذى قد أعْيا وأزْحَفَ[6] كالمرأة التى قد أعْيَتْ من الولادة .

---

(١) المخصص (٨/١٦٢) ، والتكملة ، واللسان ، والتاج (فرر) .

(٢) فى الأصل حاشية : تبشر : اسم طائر .

(٣) نسب هذا البيت إلى أكثر من قائل ، فنسب إلى أمية بن أبى الصلت فى الجمهرة (٢/٨) ، واللسان (فرج) ، والكتاب (١/٢٧٠) ، والخزانة (١/٥٤١ ، ٥٤٣ ، ٤/١٩٤) وشرح شواهد المغنى (٢٤١)، هو فى ديوانه (٥٠) . ونسب إلى عمير الحنفى فى معجم الشعراء للمرزبانى (٢٤٣) ، وإلى حنيف ابن عميراليشكرى فى الخزانة (٢/٥٤٣) وشرح شواهد المغنى (٢٤١) ، وإلى نهار ابن أخت مسيلمة الكذاب فى الخزانة (٢/٥٤٤) وشرح شواهد المغنى (٢٤١) ، وإلى أبى القيس صرمة بن أبى أنس فى الخزانة(٢/٥٤٣).

(٤) فى م : زائدة .

(٥) الذى فى اللسان (فرج) : « التى بان وترها عن كبدها » .

(٦) اللسان (فرج) عن كراع .

والفَرْجُ : كالثَّغْر ، وهو مَوْضعُ المَخافَةِ .

والفَرَجُ فِي الأَلْيَتَيْنِ : ألا تلتقيا ، كَألايا الحَبَش[١] .

والفُرُجُ والفَرِج : الذى لا يَكْتُمُ السِّرَّ[٢] .

والفَرِجُ ، الذى لا يزال يَنْكَشِفُ فَرْجُه .

و { الفَرْغُ } : السَّيَلانُ .

وطَعْنَةٌ فَرْغاء : واسعةٌ ذاتُ فَرْغٍ .

والفَرْغُ المُقَدَّمُ : والفَرْغُ المُؤَخَّرُ : مَنْزِلتان من منازل القمر .

ويقال : ذَهَبَ دَمُه فَرْغاً وفِرْغاً ، أى : باطلا .

ويقال : هِمْلاجٌ[٣] فَريغ ، أى : سَريع[٤] .

وفُروغ الدَّلْوِ واحدها فَرْغٌ ، ويقال : ثُروغ واحدتها ثَرْغٌ ، وهو مَصَبُّ الماء .

وسِكِّينٌ فَريغ : حَادٌ .

ورجل فَريغ[٥]: حديدٌ . قال النَّمِرُ بنُ تَولَبٍ العُكْلِيُّ :

فَرِيغُ الغِرار على قَدْرِهِ فَشَكَّ نواهِقَه والفَمَا[٦]

---

(١) فى المخطوطات : « كألايا الحنش » ، والألايا : جمع ألية .

(٢) فى اللسان (فرج) : « والفرج بضم الأول والثانى والفرج بالكسر : الذى لا يكتم السر . قال ابن سيده : وأرى الفرج - بضم الفاء والراء ، والفرج - يعنى بكسر فسكون - لغتين عن كراع .

(٣) الهملاج : ضرب من الدواب . (٤) اللسان (فرغ) عن كراع .

(٥) عبارة اللسان (فرغ) : رجل فريغ ، أى : حديد اللسان .

(٦) البيت منسوب فى اللسان (فرغ) وأورده شاهداً على سهم فريغ : حديد ، وهو فى الديوان (١٠٥) بالرواية التالية :

فأرسلَ سَهْماً له أهْزَعا فشكَّ نواهِقَه والفَما
فريغُ الغِرارِ على قدره وما كان يَرْهَبُ أن يُكْلَما

و { الفِردَوْسُ } بلغة الرُّوم : البُسْتان .

والفَرادِيسُ ، واحدها فِرْدَوْسٌ : أودية خَصِيبةٌ عند العرب تُشْبِهُ البَساتين . قال أُمَيَّةُ بنُ أبي الصَّلت :

كانت مَنازِلُنا إذ ذاك ظاهرةً   فيها الفراديسُ والفُومانُ والبَصَلُ[١]

و { الفَرِيدَة } : خَرَزة تكونُ في وَسَط القِلادة .

وفَريدة الفَرَسِ : المَحَالَةُ التي تَخْرُجُ من الصَّهْوَة[٢] التي تلي المَعاقِمَ ، وقد تَنْتَأُ[٣] من بعضِ الخَيْلِ . وإنما دُعِيَتْ فَرِيدةً لأنها وَقَعَتْ بين فَقَارِ الظَّهْرِ ومعاقِمِ العَجُز .

و { الفَرْقُ } : فَرْقُكَ شَعْرَ الرأس .

والفَرْقُ أيضاً : مِكْيالٌ مَعْرُوفٌ .

ورجل فَرُوقَةٌ ، من الفَرَقِ ، وهو الفَزَع .

والفَرُوقَةُ : شَحْمُ الكُلْيَتَيْنِ . قال :

فَبِتْنَا وباتتْ قِدْرُهُمْ ذاتَ هِزَّةٍ
تُضيءُ لنا شَحْمَ الفَرُوقَةِ والكُلَى[٤]

والفَرَقُ : تباعد ما بين[٥] الثَّنِيَّتَيْنِ والمَنْسِمَيْنِ أيضا.

والفَرَقُ في النَّاصية كأنها مَفْرُوقة . ومنه قيل : ديكٌ أفْرَقُ : له عُرْفان .

---

(١) الديوان (٤٨) : وفيه : « لهم جنة » بدلا من « منازلنا » .

(٢) صهوة الفرس : مقعد الفارس منه . ومؤخر السنام : المعاقم .

(٣) في م : تنشأ .

(٤) المخصص (٥/٤) ، واللسان والتاج (فرق) .

(٥) في ك : تباعد بين .

وهو من الخيلِ : الناقصُ إحدى الورِكَيْن ، وجمعُه فُرْق ، قال دُكَيْنٌ الفُقَيْمِيُّ[١] :

لَيسستْ مِنَ الفُرْقِ البِطاءِ دَوْسَرُ ... قد سَبَقَتْ قَيْساً وأنتَ تَنْظُرُ

وقال التَّيْمِيُّ :

طَلَبْتُ بناتِ أعوَجَ حَيْثُ كانتْ

كَرِهْتُ تَنَاتُجَ الفُرْقِ[٢] البِطاءِ[٣]

و { الفَرْقَدانِ } : النجمانِ اللذانِ فى بناتِ نَعْشِ الصُّغْرَى . قال :

وكلُّ أخٍ مفارِقُهُ أخوه ... لَعَمْرُ أبيك إلا الفَرْقَدانِ[٤]

والفَرْقَدُ أيضاً : وَلَدُ البَقَرَةِ ، قال ابن أحمر :

مارِيَّةٌ لُؤلُؤانُ اللّونِ أوَّدَها

طَلٌّ وبَنَّسَ[٥] عَنْهَا فَرْقَدٌ خَصِرُ[٦]

---

(١) ورد البيت منسوباً إلى دكين السعدى فى اللسان ، والتاج (قرق) ، وفيهما : « القرق » ، - بكسر فسكون - وهو فى التاج شاهد على أن القرق : الأصل الردىء .
وعقبا بقولهما : هكذا أنشده يعقوب ، ورواه كراع . من الفرق - بضم الفاء . وورد الشطر الأول منسوبا إلى دكين الفقيمى برواية القرق فى السمط (٦٥١) ، وغير منسوب فى اللسان ، والتاج (فرق) برواية الفرق ، وهو فى التاج شاهد على أن الأفرق من الخيل ذو خصية واحدة .

(٢) فى الأصل : الفرج .
(٣) سبق هذا البيت فى ص ١٣٢ .

(٤) البيت منسوب إلى عمرو بن معد يكرب فى كتاب سيبويه (٣٧١/١)، وجمهرة أشعار العرب (٣مقدمة)، والبيان والتبيين (٢٢٨/١) ، وشرح شواهد المغنى (٧٨) ، وإلى حضرمى بن عامر فى المؤتلف للآمدى (٨٥) ، وشرح شواهد المغنى (٧٨) ، والتكملة (ألا) . وغير منسوب فى أمالى المرتضى(٨٨/٢) . والشطر الأول صدر بيت لأسعد الذهلى ، عجزه فى الخزانة (٥٣/٢) :

* لشَحْطِ الدارِ إلا ابْنَىْ شَمامِ *

وانظر اللسان (شمم) .

(٥) فى ك : بنش .

(٦) اللسان والتاج (بنس) ، وغير منسوب فى التاج (مرى). [مارية مؤنث مارى ، وهو ولد البقر الأبيض الأملس] .

(بَنَّس : تأخَّر) .

و { الفَرْثُ } : السِّرْجِينُ(١) .

ويُقال : إنك لتشربُ على فَرْثٍ ، أى : على شِبَعٍ .

ويُقال : فَرَثْتُ جُلَّةَ التمرِ ، أَفْرِثُها فَرْثاً : إذا نَثَرْتَ ما فيها .

وَفَرَثْتُ كَبِدَه : إذا ضَرَبْتَه حتى تَنْتَثِرَ .

ر { الفَرْسَخُ } : سِتَّةُ أميال فى السَّفر .

والفَرْسَخُ : السَّاعة من النَّهار . والجَميع : الفَراسِخ .

والفَرْسَخُ : الرَّاحة .

و { الفَزْرُ } فى الظَّهر : أن يكون فيه هَزْمَةٌ(٢). ويقال : رَجُلٌ أفزرُ(٣) : إذا كان فى ظهره عُجْرَةٌ عظيمة .

وفَزَرْتُ الثوبَ فَزْراً : شَقَقْتُه .

وفَزَرْتُه بالعصا فَزْراً : إذا ضَرَبْتَه بها على ظَهْره .

وجارية فَزْراء : ممتلئةٌ شحماً ولحماً . ويقال : هى التى قاربتْ الإدراك . قال الأخطل :

وما إن أرَى الفَزْراءَ إلا تَطَلُّعاً وخِيفةَ يَحْمِيها بنو أُمِّ عَجْرَدَا(٤)

ويُقال : { فَزِعْتُ } ، أى : فَرِقْتُ .

وفَزِعْتُ القَوْمَ أَفْزَعُهُمْ : أغَثْتُهُمْ .قال زُهير :

---

(١) زاد فى اللسان (فرث) : مادام فى الكرش .

(٢) فى اللسان (هزم) أن كل نقرة فى الجسد تسمى هزمة .

(٣) فى اللسان (فزر) : ورجل أفزر .. وهو الأحدب الذى فى ظهره عجرة عظيمة .

(٤) الديوان (٩٢) ، واللسان (فزر) .

إذا فزِعوا طاروا إلى مُسْتَغيثِهِم طِوالَ الرِّماح لا قِصارٌ ولا عُزْلُ[١]

ويقال [فَشَّ] القُفْلَ : إذا فَتَحَهُ بغير مِفتاح[٢] .

وفَشَّ المرأةَ يَفُشُّها فَشاً : نَكَحَها . قال الراجز :

* يَفُشُّها بِفَيْشَةٍ فَليقِ *

* فَشَّ الحِمار عَيْرَةً وديقِ *

وفَشَّ النّاقةَ يَفُشُّها فَشًّا[٣] : إذا أسرع الحلْبَ .

وفَشَّ الوَطْبَ[٤] ، إذ أخرج زُبْدَتَهُ . ومن أمثالهم : « واللّهِ لأفُشَّنَّكَ فَشَّ الوَطْبِ[٥] » ، أى : لأحُلَّنَّكَ ، وذلك أن يُنْفَخَ ثُمَّ يُحَلُّ وِكاؤه[٦] ويُتْرَكَ مفتوحا ثم يُمْلأُ لبنا[٧] .

ومن كلام أهل الحجاز [فَشَغَهُ] بالسَّوط فَشْغاً : ضربه به .

وفَشَغَتْ قُصَّةُ الفَرَسِ ، إذ كَثُرَتْ وانتشرت حتى تُغطّىَ عينيه ، قال عَدِىُّ بنُ زيد :

له قُصَّةٌ فَشَغَتْ حاجِبَيْـ ـهِ والعَيْنُ تُبْصِرُ ما فى الظُّلَمْ[٨]

والفَشَغَةُ : قُطْنَةٌ فى جَوْفِ القَصَبةِ .

---

(١) الديوان (١٠٢) ، واللسان (فزع) .

(٢) فى الأصل : بمفتاح .

(٣) نكحها ... فشا : ليس فى ك .

(٤) الوطب : سقاء اللبن (القاموس - وطب) .

(٥) مجمع الأمثال (٥٥٧) .

(٦) الوكاء : رباط القربة وغيرها (اللسان - وكى) .

(٧) علق اللسان (فشش) على هذا المثل بقوله :
أى لأزيلنَّ نفخك . وقال كراع : معناه لأحلبنك ، وذلك أن ينفخ ثم يحل وكاؤه ، ويترك مفتوحاً ثم يملأ لبنا » .

(٨) الديوان (١٦٩) ، واللسان . والتاج (فشغ) .

و { فَصٌّ } الخَاتَم . جمعه فُصوص .

والفُصوص : المفاصل كُلُّها إلا الأصابع ، واحدها فَصٌّ ، بالفتح .

وفَصُّ الأمر : مَفْصِلُهُ . وقال[١] :

وكَمْ مِنْ فَتىً شاخصٍ عَقْلُهُ   وقد تَعْجَب العَيْنُ مِنْ شَخْصِه

وآخرُ تَحْسِبُهُ جاهلاً   ويأتيك بالأمرِ مِنْ فَصِّه

و { الفَطْسُ } : مصدر فَطسْتُ أنْفَه .

والفَطْسُ : حَبُّ الآس .

ورجل { فَظٌّ } : غَليظ جافٍ .

والفَظُّ ، والفَظيظ : ماء الكَرِش .

والفَظَا : ماءُ الرَّحِم[٢] . قال الشاعر :

تَسَرْبَلَ حُسْنَ يوسُفَ فى فَظَاهُ   وأُلبِسَ تاجَه طِفْلاً صَغيرا[٣]

و { الفَظِيظُ } : ماء الفَحْل[٤] . قال الشاعرُ يصف القَطَا - وأنَّهُنَّ يحملن الماءَ لِفراخِهِنَّ[٥] فى حواصلهن - :

حَمَلْنَ لها مِياهاً فى الأداوَى   كما يحملْنَ فى البَيْظِ الفظيظا[٦]

---

(١) القائل ، كما فى التاج (فصص) ، الزبير بن العوام ، أو عبد الله بن أبى جعفر بن أبى طالب . والبيتان غير منسوبين فى اللسان (فصص) .

(٢) فى اللسان (فظا) : « الفظى مقصور : ماء الرحم ، يكتب بالياء : قال الشاعر :

تسربل حسن ... البيت

حكاه كراع » . ومن الغريب أن يقول ابن منظور بعده : والتثنية فظوان .

(٣) اللسان والتاج (فظ - فظى) .

(٤) فى اللسان (فظظ): « والفظيظ : ماء المرأة أو الفحل ، زعموا ، وليس بثبت . وأما كراع فقال : الفظيظ : ماء الفحل فى رحم الناقة . وفى المحكم : ماء الفحل ، قال الشاعر ... » .

(٥) فى م : لأفراخهن .

(٦) اللسان (بيظ - فظظ) .

البَيْظُ : الأرحام . واحدها بَيْظَة[١] .

و { الفَكُّ } فى اليدِ : دُون الكَسْر .

والفَكَّان : اللَّحْيَانِ ، الواحد : فَكٌّ ، قال الراجز[٢] :

* كأنَّ بيـن فَكِّـها والفَـكِّ *

* فَأرَةَ مِسْكٍ ذُبِحَتْ فى سُكِّ *

(ذُبِحَتْ : شُقَّتْ) .

وفَكاك الرَّهْن وفِكاكه .

والفَكَّةُ : النُّجوم المُستديرة التى يَدْعُوها الصِّبيانُ قَصْعَةَ المساكين .

وفى فلان فَكَّةٌ ، أى : استرخاء فى رأيه . قال أبو قيس بنُ الأسْلَتِ[٣] :

الحَزْمُ والقُوَّةُ خَيْرٌ من الـ   إدْهَانِ والفَكَّةِ والهَاعِ[٤]

و { الفَلَجُ } فى الأسنان : تَبَاعُدُ ما بينها .

وهو فى اليد : اعوجاجُها .

وفى الرِّجْل : فَحَجٌ[٥] فيها .

وفى الساقين : تَبَاعُدُهُما .

والفَلَج : النَّهْرُ . قال عَبيدٌ :

---

(١) اللسان (بيظ) عن كراع .

(٢) هو منظور بن مرثد الأسدى ، أو أبو نخيلة . كما فى الجمهرة (٩٥/١) . وهما غير منسوبين فى المخصص (٣٩/١٣)، واللسان والتاج (فكك) ، والخزانة (٣٤٤/٣) .

(٣) البيت منسوب فى المفضليات (٢٥/٢) ، والسمط (٨٣٧) ، وجمهرة أشعار العرب (٢٥٩) ، والجمهرة (١١٧/١) ، والمحكم (١٥١/٢) ، وغير منسوب فى المخصص (٣٥/١٤) .

(٤) فى الأصل حاشية : « هاع لاع : جبان » .

(٥) فى ك : « فجج » .

أو فَلَجٌ يَجْرِى ببطنِ وادٍ[١] للماءِ مِنْ تَحْتِهِ قَسِيبُ[٢]

قَسِيبُه : صَوْتُه .

و { الفلَق } : المِقْطَرَة[٣] .

وفِلْقَةُ القَصْعَةِ : نِصْفُها .

والفَلَقُ : الصُّبْح .

والفَلَقُ : المطمئنُّ من الأرض بين الرَّبْوَتَينْ . والجميع الفُلْقَان .

والفُلوق : الشُّقوق . واحدها فَلْقٌ . ويقال : سمعته مِنْ فَلْقِ فيه .

والفِلْقُ والفَلِيقة : الدَّاهية . والجميع الفَلائق .

وجاء بِفَلِيقٍ من الأمر ، وبِفِلْقٍ وبِفَيْلَقٍ ، قال سُوَيْدُ بنُ كراع العُكْلى :

إذا أعرضَتْ داويَّةٌ مُدْلَهِمَّةٌ وغَرَّدَ حادينا فَرَيْنَ به فِلْقاً[٤]

ويروى « عملن به » ومعناهما واحد .

و { فَلَكُ } السَّماء جمعه أفلاك .

---

(١) فى الأصل حاشية : « فى شعره : أو فلج [ما] ببطن واد » .

(٢) البيت منسوب فى جمهرة أشعار العرب (٢٦١) ، والخزانة (١٦/٤) ، واللسان (فلج) ، والعجز منسوب فى المقاييس (٨٨/٥) . وورد البيت فى الديوان /٦ مركبا مع بيت آخر بالرواية التالية :

أو فَلَجٌ ما ببطن وادٍ للماء من بينه سُكوب
أو جَدْوَلٌ فى ظلالِ نخْلٍ للماءِ من تحته قسيبُ

وقد ورد البيت فى المخصص (١٥٦/٩) بدون نسبة . وسقط منه : يجرى ، وعلق المصحح بقوله : كذا أنشده الجوهرى وعزاه لعبيد . ثم قال : ولو روى فى بطون واد ، لاستقام الوزن .

(٣) فى التاج :

« مقطرة السجّان ، وهى خشبة فيها خُروق على قدر سعةِ الساقِ ، يحبس فيها الناس ، أى : اللصوص والدُّعّار ... » .

(٤) تهذيب ابن السكيت (٤٢٩) ، وإصلاح المنطق /٢٣٧ واللسان ، والتاج (فلق) .

والفَلْكُ : قِطَعٌ من الأرض تستدير وترتفع عَمَّا حَوْلَهَا . الواحدة فَلْكَةٌ .
والفَلْكَةُ[١] من البَعير : مَفْصِلُ ما بين الفِقْرَتَيْنِ .
وفَلْكَةُ المِغْزَل (بفتح الفاء) . وجمعها فِلكٌ .
ويقال : فَلَكَ[٢] فى الأمر ، وأفلك : إذا لَجَّ فيه ، مثل فَنَك .
ورجل فَلِكٌ ، جافِي المَفَاصِلِ .
وهو أيضا العَظِيمُ الألْيَتَيْنِ . قال رُؤْبَةُ :

* ولا شَظٍ فَدْمٍ ولا عَبْدٍ فَلِكْ *
* يَرْبِضُ فى الرَّوْثِ كبِرْذَوْنٍ رَمَكْ[٣] *

رَمَكَ : أقام .
و { الفَنُّ } : من الفُنون ، وهى الضُّروب .
والفَنُّ : العَنَاء . وقد فَنَنْتُه أَفُنُّه . قال الراجز[٤] :

* لأجعلنْ لابنةِ عمرٍو فَنَّا *
* حتى يَعُودَ مَهْرُها دُهْدُنَّا[٥] *

والفَنَنُ : الغُصْن . وجمعه أفنان . قال :

وإذا دَعَتْ قُمْرِيَّةٌ شَجَناً لها   يَوْماً على فَنَنٍ دَعَوْتُ صَبَاحِي

والفَنِين : وَرَمٌ فى إبْطِ البَعير . ويقال : بَعِيرٌ فَنِين ومَفْنون للذى به هذا الوَرَمُ .
قال :

---

(١) فى ك : الفلكة .
(٢) عبارة اللسان : وفَلَّك الرجلُ فى الأمْر ، وأفلك : لجَّ .
(٣) الديوان (١١٧) ، واللسان (زمك - فلك) ، والرواية : كَبِرْذَوْنِ الرَّمَكْ والأول فى التاج (فلك) .
(٤) هو مدرك بن حصين . والشاهد منسوب فى الجيم (١/٨٣ ظهر) ، والخزانة (٣/١٨٧) ، وغير منسوب فى المخصص (١٣/٧٧) ، واللسان ، والتاج (فنن) ، واللسان (دهدن) .
(٥) فى الأصل حاشية : باطلا .

إذا مَارَسْتَ ضِغْناً لابنِ عَمٍّ مِراسَ البَكْرِ فى الإبْطِ الفَنِينَا[(١)]

والفَنُّ الطَّرْد . وقد فَنَّ الطريدةَ يَفُنُّها ، قال امْرُؤ القَيْس :

إذا راح للأُدْحِيِّ أوْباً يَفُنُّها فَتَرْمَدُ من إدراكِه وتَحيصُ[(٢)]

و { **الفَنَكُ** } : دابّةٌ يُفتَرَى جِلْدُها ، أى : يُلْبَسُ جِلْدُها فَرْواً[(٣)] .

ويقال : فَنَكَ فى الأمر : لَجَّ . قال عَبيدُ بنُ الأبرص :

وَدِّعْ لَميسَ وداعَ الصَّارِمِ اللأَّحِى

إذْ فَنَكَتْ فى فسادٍ بعد إصلاحِ[(٤)]

ويقال : لافَنْكَ مِنْ كذا ، أى : لا عَجَب ، قال :

لا فَنْكَ إلا قولُ عمرٍو ورَهْطِهِ بِما اختشبوا مِنْ مُعْضِدٍ ودَدَانِ[(٥)]

وقال الآخر فطرح حَرْفَ الجَحْد :

* جَاءَتْ بِفَنْك بِنْتُ أُخْتِ عمرو[(٦)] *

و { **الفُوم** } : الحِنْطة .

والفُوم أيضاً : الثُّوم ، أبدلت الثاء فاء .

ويقال : قَطَعوا الشاةَ فُوماً فُوماً ، أى : قِطعاً قِطعاً .

---

(١) اللسان (فنن) .

(٢) الديوان (١٧٩) .

(٣) اللسان (فنك) عن كراع .

(٤) البيت فى اللسان ، والتاج (فنك) ، والعجز غير منسوب فى المخصص (١٢/ ٢٥) وهو غير موجود بالديوان .

(٥) اللسان (فنك) .

(٦) تهذيب ابن السكيت (٦٧٨) ، واللسان (فنك) برواية :

* جاءت بفنك أخت بنت عمرو *

و { فَـوَّارة }[١] الماء .

والفَوَّارة أيضاً : خَرْقٌ فى الوَرِك لا يَحْجُبُه إلى الجَوْفِ عَظْمٌ .

و { الفَـوْتُ } فى الطَّلَب .

والفَوْتُ : الخلَل الذى بين الأصابع .

و { فَـيْضُ } الماء .

وفَرَسٌ فَيْضٌ ، أى : جَوَادٌ كثير العَدْو[٢] .

ورَجلٌ فَيْضٌ ، وفَيَّاضٌ : كَثيرُ المعروف . قال زُهَير :

وأبيضَ فَيَّاضٍ يداه غَمَامَةٌ على مُعْتَفِيهِ ما تُغِبُّ نوافلُهْ[٣]

وأمرهم فَيْضُوضَى بينهم ، أى : مُنْتَشِر .

و { الفَيْجُ } : الذى يَسْعى بالكُتُب . وجمعه فُيُوجٌ[٤] .

وناقة فَيَّاجَةٌ : تَفِيج بِرِجْلَيْها ، أى : تَنْفُجُهُما مِنْ جَفْلها .

والفَيْج ، والفَيْح ، والفَيْخ[٥] : الانتشار ، قال[٦] :

* ويَمْنَحُ الفَيَّاجَةَ الرَّفُودا[٧] *

و { الفِيشَة } : الكَمَرَةُ .

والفِيشَة : أعلى الهامة بلغة أهل اليمن .

---

(١) فى ك : والفوارة .

(٢) فى ك : كثير الجرى ، العدو ، وفى م : كثير الجرى والعدو .

(٣) الديوان (١٣٩) .

(٤) فى اللسان (فيج) : « والفيج فارسى معرب ، والجمع فيوج ، وهو الذى يسعى على رجليه .. وفيه أيضا : والفيج : رسول السلطان على رجله . وقيل : هو الذى يسعى بالكتب » .

(٥) فى اللسان (فيخ): والفيخ : الانتشار كالفيح عن كراع . قال ابن سيده : ولست منها على ثقة .

(٦) التكملة واللسان (فيج) واللسان (فيح) برواية : الفياحة .

(٧) « قال .. الرفودا » : ليس فى ك .

والفَيُوش من الرِّجال : الذى يَفْخَرُ ولا شىءَ عنده . وقد فاش يَفِيش فَيْشاً ، والاسم الفِياش .

والفَيُوش : الجَبَان ، قال رُؤْبة :

* عَنْ مُسْمَهِرٍّ ليس بالفَيُوش[1] *

و { **الفَيْشَلةُ** } : الكَمَرَةُ ، وجمعها فَيَاشِلُ .

والفَيَاشِلُ : شَجَرٌ .

* * *

(١) الديوان (٧٧) .

فصل القاف

{ القاعد } : ضِدُّ القائم .

ويقال : ما فى أرضِه من القاعدِ إلا كَذا وكَذا ، يعنِى الوَدِىّ[١] التى صارت لها جُذوع .

وامرأة قَاعِدٌ : لا ترجو نِكاحاً ولا وَلَداً ، لِكِبَرِ سِنِّها .

وقاعدة الجِدارِ : أسَاسُه .

والجميع من ذلك كُلِّه القَواعد .

و { القَار } : الزِّفْت .

والقار : شَجَرٌ مُرُّ الطَّعْم . قال بِشْرُ بنُ أبى خازِمٍ :

* وما فيها لَهُمْ سَلَعٌ وقَارُ[٢] *

(سَلَعٌ : شَجَرٌ مُرٌّ) .

والقارُ : الإبِل .

والقِرَةُ : الغَنَم . قال الأغْلَبُ العِجْلىُّ :

* ما إنْ رأيْنا مَلِكاً أغارا *

* أكثرَ مِنْهُ قِرَةً وَقَارا[٣] *

والقارَة : الصَّخْرَةُ السَّوْداء .

---

(١) فى اللسان (ودى) :

الوَدِىُّ على فَعِيلٍ : فَسِيلُ النَّخْلِ وصِغارُه ، واحِدَتُها وَدِيَّة .

(٢) هذا عجز بيت صدره :

* يَسُومون الصَّلاحَ بذاتِ كَهْفٍ *

والبيت منسوب فى اللسان (قير - كهف) .

(٣) البيت منسوب فى السمط (٩٣٦) ، واللسان (قور) ، وغير منسوب فى المقاييس (٥/٨٠) ، والمخصص (١٣/١٨) .

والقارَة : الحَرَّة ، وهى أرضٌ فيها حِجَارَةٌ سُودٌ .

والقارَة : حَىٌّ من العَرَبِ رُماةٌ . ومن أحدِ هذَيْن قَولُهم :

* قد أنْصَفَ القَارَةَ من راماها[1] *

وقال ابنُ الدُّمَيْنة :

قَالوا هَجَتْكَ سَلُولُ اللُّؤْمِ مُخْفِيَةً

فاليومَ أهْجُو سَلُولاً لا أخافِيها

قالوا هَجاك سَلُولِىٌّ فقلتُ لهم قد أنْصَفَ القارةَ السَّوْداء راميها[2]

و { القادِحُ } : الذى يَقْدَحُ النارَ من الزَّنْد .

والقادِحُ : الصَّدْعُ فى العُودِ .

والقادِحُ : العَفَنُ ، وهو فى الأسْنان الحَفَر . قال الأخْطَل :

وانظر جُمَيْعُ[3] إذا قَنَاتُك هُزْهِزَتْ

هل فى قناتِكَ قادِحٌ وَوُصُومُ[4]

والقادِحَةُ : دابَّةٌ تَنْقُبُ الشَّجَر .

والجميع : القوادح .

و { القادس } : صِنْفُ من المراكِبِ معروف .

والقادسُ : اسمٌ للبيت الحَرام .

---

(١) الشطر فى اللسان (قور) . وهو مثل ورد فى جمهرة الأمثال (١/٥٥) ، يضرب مثلا لمساواة الرجل صاحبه فيما يدعو إليه ، وانظر ديوان الأدب (فَعْل - ديش) .

(٢) الديوان ص ٨ . والرواية فيه : « قد أنصف الصخرة الصماء ... » .

(٣) كتب فوقها فى الأصل : منادى .

(٤) الديوان (٨٩) .

وقالوا : إنما سُمَيَت القادِسيَّة ، لأنه نَزل بها قومٌ من أهل قادِسَ من أرضِ خُراسَانَ .

و { **قامَةٌ** } الإنسان .

والقامةُ : البَكْرَةُ التى يُستَقَى عليها . قال الراجز :

* لما رأيتُ أنَّه لا قامَهْ *

* وأنه النَّزْعُ على السَّآمَهْ *

* نَزَعْتُ نَزْعاً زَعْزَعَ الدِّعامهْ[١] *

و { **القافِل** } من السَّفر .

والقافِل : اليابِس مِنْ كلِّ شىء .

و { **القَبِيلُ** }[٢] : الجماعة من الناس ، مِن الثَّلاثهِ فصاعداً ، من قومٍ شَتَّى ، وجمعه قُبُلٌ .

والقَبِيلة : بنو أبٍ واحد . وجمعه قَبائل .

وقبائل الرَّحْلِ : أحْناؤه . الواحدة قَبيلة .

وقبائل الرَّأس : طرائقُ العظام التى تكون فيه . واحدتها قَبِيلة .

ويقال : ما يَعْرِفُ قَبيلاً من دَبير ، يريد به القُبُلَ والدُّبرَ .

ويقال : لا يَعْرِفُ الأمرَ مُقْبِلاً ولا مُدْبِراً .

وكذلك القِبال والدِّبار . ويقال : بل هو ما أقبلتْ به المرأة من مغْزَلِهَا حين تَفْتِلُه. ويقال أصله من الإقبالة والإدبارة . وهو أنْ تُشَقَّ الأذُنُ ثم تُفْتَلَ ، فإذا أُقبِل به فهو الإقبالة وإذا أُدْبِرَ به فهو الإدْبارة . والجِلْدَةُ المُعَلَّقَةُ هى الإقبالة ، والإدبارة. ويقال : بل[٣] هو مِنْ قِبال النَّعْل .

---

(١) المحكم (٢٩/٢) ، واللسان (دعم) ، والبثر ٦٩ .

(٢) فى ك : « والقبيلة » .

(٣) ليس فى ك .

والقَبيل : أن يكون طَرَفُ القِبال مَعَ الأصابع ، والدَّبير : أنْ يكونَ مع الإبهام .

و { قَبٌّ } القَميص .

ويقال : القَبُّ : ما أدْخِل في جَيْبِ القَميصِ من الرِّقَاع .

ويقال للخَشَبَةِ التي فَوْقَها أسْنَانُ المَحَالةِ : القَبُّ .

ويقال للرأس الأكبر - يعنى الخَلِيفَةَ أو المَلِكَ - : القَبُّ .

و { قَبْقَبُ } الإنسانِ : بَطْنُه .

والقَبْقاب : الفَرْجُ ، وهو أيضا ذَيْلُ القَميص . قال الشاعر(١) :

غابَتْ ولو حضرتْ لكان نَكيرُها بَوْلاً يَبُلُّ مَجَامِعَ القَبْقَابِ

ورَجُلٌ قَبْقَابٌ وبَقْباقٌ : كَثيرُ الكلام ، أخطأ أو أصاب . قال جَرير :

أقْصِرْ فإنَّكَ مالم يُؤنِسُوا فَزَعاً

عِنْدَ المِراء خَسِيفُ النُّوكِ قَبْقَابُ(٢)

و { القَحْبَة } : الفَاجِرَة .

والقَحْبَةُ : الكَثيرَةُ السُّعَالِ ، والرَّجُلُ قَحْبٌ ، والسُّعال يقال له القُحاب .

---

(١) الشاعر أبو خراش الهذلى ، أو تأبط شراً . والبيت منسوب إليهما فى ديوان الهذليين (٢/١٦٩) والرواية فيه :

لامَتْ ولو شَهِدَتْ لكان نكيرُها ماءً يَبُلُّ مَشافِرَ القَبْقابِ

(٢) الديوان (٤٧) .

و { القَرْنُ } جمعه قُرُون .

ويقال : هذا عَلَى قَرْنِ هذا ، أى : على سِنِّه وقَدِّه .

والقَرْنُ : دُفْعَةٌ من عَرَقٍ . والجميع القُرون . قال زُهَير :

تُضَمَّر بالأصائلِ كُلَّ يومٍ   تُسَنُّ على سَنَابِكِها القُرُونُ[1]

ويقال : عَدَا الفَرَسُ قَرْناً أو قَرْنَيْن .

والقَرْنُ : الذى يكون فى فَرْجِ المرأةِ وفى حَياءِ الشاة ، وهو عَيْبٌ .

والقَرْنُ : البَكْرَةُ . وثلاثة أقرُنٍ ، والكثير القُرون .

وقَرْنُ الكَلأِ : خَيْرُه ، ويقال : آخِره .

ويقال : جاء بِقَرْنٍ من عِهْنٍ : إذا جاء بِخُصْلةٍ مفْتُولة .

والقَرْنُ : شىء من لِحاء الشَّجَر يُفْتَلُ منه حَبْلٌ .

وقَرْنُ الفَلاة : أوّلها .

وقَرْنُ الشَّمْسِ : ما بَدَا منها عند طُلُوعها .

وقَرْنُ الجَبَل : أعلاه .

والقَرْنُ : الجَبَل الصغير .

وقُرون المرأة : ضَفَائرها ، واحدها قَرْنٌ .

وقَرْنُ الرَّجُل : حَدُّ رأسه .

---

(١) الديوان (١٨٧) ، وأورد الصدر بروايتين ، هذه الرواية ، والأخرى :

* نُعَوِّدُها الطِّراد فكلَّ يومٍ *

واللسان والمقاييس (قرن) برواية : نعودها .. وورد برواية : تضمر .. بدون نسبة فى المخصص (١٤٣/٩) . وسبق العجز فى ص ١٧٧ .

ورَجُـلٌ قَرْنَـانٌ : قَرَنَ بِأَهْلِـه غَـيْرَهُ(١) .
و { القُـرْبُ } : ضِدُّ البعْد .
والقُرْب : الخاصِرَةُ . والجميع أقْرَاب . قال الشَّمَرْدَلُ يصف فَرَساً :
لاحِقُ القُـرْبِ والأياطلِ نَـهْدٌ مُشْرِفُ الخلْقِ فى مَطَاهُ تَمَامُ(٢)
و { القِرْفَـةُ } : هذه التى تَحْذِى اللسانَ ، وتُجْعَلُ فى الطَّبيخ .
والقِرْفَةُ : التُّـهْمة . يقال : مَنْ قِرْفَتُكَ ؟ أى : مَنْ تَتَّهِمُ ؟
والقِرْفَـةُ : الهُجْنَة .
و { القَـرْش } : دابَّةٌ فى البحر المِلْح(٣) .
والقَرْشُ : الطَّعْنُ . وقد تقارشوا تَقَارُشاً : تطاعَنُوا بالرِّماح .
ويقال : قَرَشَ لأهلِه قَرْشا : جَمَعَ وكَسَبَ ، وبه سميت قُرَيْشٌ ؛ لاجتماعهم .
و { القُـرْط } : الذى تَعْتَلِفُهُ الدَّوابُّ .
والقُرْط : الشَّنْفُ الذى فى الأُذُن .
والقُرْطُ : الضَّرْعُ (٤) .
والقُرْطُ : شُعْلَةُ النَّار .
والقِراط : النار التى تَسْقُطُ من السِّراج ، ويقال : هو المِصْبَاحُ نَفْسُه(٥).

---

(١) اللسان (قرن) عن كراع ، وزاد : « التهذيب : القرنان : نعت سوء فى الرجل الذى لا غيرة له . قال الأزهرى : هذا من كلام الحاضرة ، ولم أر البوادى لفظوا به ولا عرفوه » .

(٢) اللسان (قرب) . وهو فى شعر الشمردل اليربوعى ، المنشور فى مجلة معهد المخطوطات (مجلد٨ جـ ٢ ص ٣١٧).

(٣) اللسان (قرش) عن كراع .

(٤) كذا فى القاموس (قرط) بالضاد المعجمة ، وفى اللسان بالصاد المهملة .

(٥) فى اللسان (قرط) : « والقراطة : ما يقطع من أنف السراج إذا عشى ، والقراطة : ما احترق من طرف الفتيلة ، وقيل : بل القراطة : المصباح نفسه » . ثم أورد البيت .

قال الهُذَلِىُّ (١) :

سَبَقْتُ بها مَعَابِلَ مُرْهَفَاتٍ مُسَالاتِ الأغِرَّةِ(٢) كالقِرَاطِ

و { القِرْقُ } : الذى يَلْعَبُون به (٣) .

والقِرْقُ : الأصْل .

و { القَرَعِ } : الذى يُؤكل .

والقَرَع : بَثْرٌ يكون فى قوائم الفُصْلان وأعناقها ، فإذا أرادوا أن يُعالجوها منه نَضَحُوها بالماء ، ثم جَرُّوها فى التراب ، يقال من ذلك : قَرَّعْتُ الفَصِيلَ تَقْرِيعاً ، فهو مُقَرَّع . ومن أمثالهم (٤) : « استنَّتْ الفُصْلانُ حَتَّى القَرْعَى » ويقال : « هو أحرُّ من القَرَعِ »(٥) . قال أوس بن حَجَرٍ :

لدى كُلِّ أخْدُودٍ يُغادِرْنَ فارساً يُجَرُّ كما جُرَّ الفَصِيلُ المُقَرَّعُ(٦)

و { القُرْبَانُ } : ما تُقُرِّبَ به .

والقُرْبان : جَلِيسُ المَلِك .

---

(١) هو المتنخل ، كما فى ديوان الذهليين (٢/٢٧) ، والتاج (قرط) . ونسب البيت فى اللسان (قرط) إلى ساعدة .

(٢) فى المخطوطات حاشية : « غرار كل شىء حده » .

(٣) اللسان (قرق) عن كراع ، وزاد : « وهو خط مربع فى وسطه خط مربع فى وسطه خط مربع . ثم يخط من كل زاوية من الخط الأول إلى الخط الثالث وبين كل زاويتين خط ، فيصير أربعة وعشرين خطا » .. وقيل : « القرق : لعبة للصبيان فى الأرض خطا ، ويأخذون حصيات فيصفونها ..» .

(٤) مجمع الأمثال (٢/٣٠٢) .

(٥) مجمع الأمثال (١٧٤) .

(٦) الديوان (٥٩) ، والجمهرة (٢/٣٨٤) ، والمقاييس (٥/٧٣) ، واللسان ، والتاج (قرع) ، والمحكم (١/١١٤) ، ومجمع الأمثال (١٧٥) .

والجَميع قَرابين .

و { القِسْطُ } : الكُوز عِنْدَ أهلِ الأمصار .

والقِسْطُ : العَدْل . وقد أقْسَطَ فهو مُقْسِط : إذا عَدَل .

وقَسَط فهو قَاسط ، إذا جَارَ .

و { القَسُّ }[١] والقِسِّيسُ : الكَبير العالِمُ من النَّصَارَى .

ويقال : فُلانٌ قَسُّ إبلٍ ، أي : عالمٌ بها .

ورَجُلٌ قَسْقَاسٌ : يَسُوقُ الإبلَ .

وقد قَسَّ السَّيْرَ قَسًّا : أسرع .

وخِمْسٌ قَسْقَاسٌ ، يعنى السَّيْرَ الذى[٢] لا فُتُورَ فيه .

والقَسْقَاسُ : الخَفِيف من كلِّ شيء . قال رُؤْبة[٣] :

* يَحْفِزُها لَيْلٌ وحادٍ[٤] قَسْقَاسْ *

* كأنهنّ من سَرَاءٍ أقواس *

ورجل قَسْقَاسٌ : يَقُسُّ ، أي : يَسْألُ عن أمُورِ الناس .

والقَسُّ : تَتَبُّعُ الشيءِ وطَلَبُهُ . قال العَجَّاج[٥] :

* يُصْبِحْنَ عن قَسِّ الأذى غَوَافلا *

* لا جَعْبَرِيَّاتٍ ولا طَهَامِلا *

و { القَشُّ } : القَمْشُ الذى يُكْنَسُ من المنازلِ وغيرِها .

وقَشَّ الرجلُ من مرضه يقِشُّ قُشوشاً : بَرَأ .

ويقال للقِرْدَة : القِشَّة .

---

(١) ليس فى ك . (٢) ليس فى ك .

(٣) الديوان (٦٧) ، واللسان (قسس) . (٤) كتب فوقها فى الأصل : « وهاد » .

(٥) القائل هو رؤبة بن العجاج . وهما فى ديوانه (٢١) ، واللسان (قسس) . ونسبا للعجاج فى اللسان (جعبر - طهمل) ، والتاج (جعبر) ، وهما غير موجودين بديوانه [الجعبريات : جمع جعبرية ، هى القصيرة الدميمة . والطهامل : جمع طهمل وهى المرأة الدقيقة] .

و { القَشْوَةُ } : شيءٌ من خُوصٍ تَجْعَلُ فيه المرأةُ القطنَ والقَزَّ والعِطْرَ ، والجميع قِشَاءٌ ممدود ، قال الشاعر :

لها قَشْوَةٌ فيها ملابٌ وزَنْبَقٌ إذا عَزَبٌ أسرى إليها تَطَيَّبَا[١]

و { القِشْبُ } من الرِّجال : الذى لا خَيْرَ فيه .

والقِشْبُ : اليابس الصُّلْب .

والقِشْبُ : السَّمُّ . وجمعه أَقْشابٌ . قال نابغةُ بنى جَعْدَةَ :

سَرَاةَ مُرَادٍ لم نُحَاوِلْ هُدَاهُمُ سَقَيْنَاهُمُ بالجِزْعِ قِشْباً مُثَمَّلا[٢]

و { القِشْرُ } : جَمْعُ قِشْرَة .

ورَجُلٌ ذو قِشْرٍ ، أى : لِباس .

و { القَشْعُ } : مَصْدَرُ قَشَعَ اللّهُ الغَيْمَ ، أى : كَشَفَهُ .

والقَشْعُ : السَّحَابُ المُنقشِع من وجه السماء .

وكلُّ شىءٍ ذَهَبَ عن شىءٍ فقد انقشع عَنْه .

والقَشْعُ : بَيْت من أدَمٍ ، وربما اتُّخِذَ من جُلودِ الإبلِ صِواناً للمَتَاع . والجَمْعُ القُشُوع .

ويقال لِكُنَاسةِ الحَمَّام : القَشْعُ ، والقِشْعُ .

والقِشَعُ : قِطَعُ الجُلود اليابسة . الواحدة قَشْع .

والقَشْعَةُ : قِطْعَةُ نِطعٍ خَلَقٌ .

والقَشْعُ : الفَرْوُ الخَلَقُ .

---

(١) البيت غير منسوب فى اللسان (قشا) ، وهو منسوب فى اللسان (فشا) إلى أبى الأسود العجلى ، وفيه : « فشوة » .. و « زنبق » . وهو شاهد على أن الفشوة : قفة يكون فيها طيب المرأة .

(٢) فى الأصل و (ك) حاشية : « السم المنقع » . والبيت فى الديوان (ص ١٢٠) مع خلاف فى الرواية .

والقُشَاع : صَوْتُ الضَّبُع . قال أبو مِهْراسٍ :

كأنَّ نداءَهُنَّ قُشَاعُ ضَبْعٍ تَفَقَّدَ من فَرَاعِلِه أكيلا[١]

و { القَشْعَمُ } : المُسِنُّ من النُّسُورِ والرَّخَمِ . سُمِّيَ بذلك لِطُول عُمْره .

ويقال للشيخِ الكبيرِ : قَشْعَمٌ أيضا ، وكذلك المُسِنُّ من الظِّباء .

ويقال للضَّبُع والعنكبوتِ والمَنِيَّةِ والحَرْبِ : أمُّ قَشْعَمٍ . قال زُهير :

فَشَدَّ ولم ينظرْ بُيوتاً كثيرةً

لَدَى حَيْثُ ألقتْ رَحْلَهَا أمُّ قَشْعَمِ[٢]

و { القَصَّابُ } : الجزار ، سُمِّي بذلك لأنه يأخذ الشاةَ بِقَصَبَتِها ، أي : سَاقِها ، والقَصَبَةُ : كُلُّ عَظْمٍ ذي مُخٍّ . وجمعها : قَصَبٌ ، ويقال : بل أُخذ من القَصْب وهو القطْع .

والقَصَّاب : الزَّمَّار ، قال رُؤْبَةُ يصف حِمَار وَحْشٍ :

* في جَوْفِهِ وَحْيٌ كَوَحْيِ القَصَّابْ[٣] *

و { القَصَبُ } : عُروق الرِّئَة .

والقَصَبَةُ : البِئْرُ الحَدِيثَةُ الحَفْر .

والقَصَبَةُ : القرْيَةُ .

والقَصَبَةُ : القَصْر .

والقَصَبَةُ : البَلْدَةُ[٤] ، ومُعْظَمُها أيضاً .

---

(١) اللسان ، والتاج (قشع) ، واللسان (فرعل) .

(٢) الديوان (٢٢) ، واللسان (قشعم) .

(٣) الديوان (٧) ، واللسان (قصب) . وغير منسوب في المخصص (١٣/١٣) .

(٤) في ك : « البلد » .

و { القَصِيد } : جمع قَصِيدَةِ الشِّعْر .
والقَصِيد : المَكْسُور . قَصَدْتُه : كَسَرْتُه . ومنه قيل : القَنَا قِصَدٌ ، أى : كِسَرٌ . الواحدةُ قِصْدَة .
والقَصِيدُ : المُخُّ الغَليظ السَّمين [١] .
والقَصِيدةُ من الإبل : السَّمينة[٢] .
و { القَصَّار } : الذى يَقْصُرُ الثِّيابَ بالقَصَر ، وهى قِطَعُ الخَشَبِ الواحدة قَصَرةٌ وهى الكُذين[٣] .
والقَصَرة أيضا : أصْلُ العُنُق . وجمعها قَصَر .
ويقال : القَصَر : أعناق الرجال والإبل .
و { القَصَلُ } : ما يَخرجُ من الحِنْطَةِ فيُرْمَى به .
والقِصْلُ : الأحمق . والمرأة قِصْلة .
والقَصْلَة « بالفتح » : جَمَاعة الماشية .
والقِصْلة « بالكسر » : العَشَرة إلى الأربعين من الإبِل .
ويقال : { قَصَفْتُ } الشىء قَصْفاً : كَسَرْتُه .
وعُودٌ قَصِفٌ : خَوَّار .
والقَصْفَةُ : دَفْعَةُ الخَيْلِ عند اللِّقاء . ومنه قولهم : رجل صَلِفٌ قَصِفٌ ، كأنه

---

(١) فى التكملة (قصد) : مخ قصيد وقصود ، وهو دون السمين ، وفوق المهزول .
(٢) لم ترد العبارة فى ك .
(٣) لم ترد الكلمة فى اللسان أو القاموس . وكل الذى ورد الكَذَّان : وهى حجارة رخوة إلى البياض (اللسان – كذذ – كذن) . وعبارة التاج : القصرة التى هى القطعة من الخشب ، وهى من خشب العناب، لأنه لا نار فيها كما قالوا ، لكن ورد فى المعرب للجواليقى (٢٩٤) ما نصه :
« الكُذَيْنق : الذى يدقُّ به القصَّار ، ليس بعربى ، وهو الذى تدعوه العامة كُوذِينا » .

يَتَدافعُ بالشَّرِّ ، وقد انقصف الناسُ عليه يسألونه : إذا تدافعوا عليه .

و { القُضاة } : جمع قاضٍ .

والقُضاة[١] : الجِلْدَةُ الرقيقة التى تكون على وجه الصَّبِىِّ حين يُولَدُ .

ويقال : { قَطَبَ } الرجلُ بين عينيه قُطوباً ، وهو العُبوس . وأصل القَطْب الجَمْع .

ومنه قولهم : قَطَبْتُ الشَّراب وأقطبْتُه : إذا جمعت بينه وبين الماء بالمَزْجِ .

وجاءت العَرَبُ قاطِبةً ، أى : جميعاً .

وقُطبُ الرَّحَى : الذى تَدُورُ عليه .

وكذلك النَّجْمُ الذى تُبنى عليه القِبْلَةُ ، سمى بذلك لأن النُّجُوم تَحُفُّه فكَأنَه جَمَعَها .

وفيه ثلاث لغات : قُطْبٌ ، وقُطُبٌ ، وقَطْبٌ . وقول طَرَفة :

رَحِيبُ قِطابِ الجَيْبِ منها رَفِيقةٌ بِجَسِّ النَّدامَى بَضَّةُ المُتَجَرَّدِ[٢]

أى : واسعةُ مَجْمَعِ الجَيْب .

والقَطِيبةُ : لَبَنُ الغَنَمِ والإبل يُخْلَطان .

والقُطْبَة : نَصْلُ الأهدافِ . والجميع القطَب .

و { القُفَّة } : الزَّبيل[٣] .

---

(١) ضبطت فى اللسان (قضى) بفتح القاف .

(٢) الديوان (٢٦) ، وجمهرة أشعار العرب (١٣٩) ، وتهذيب ابن السكيت (٢٢١ ، ٤٢١) ، والمخصص (٣١٧/١٢) ، واللسان والتاج (قطب) ، والخزانة (٣٠٢/٢ و ١٣٩/٤) .

(٣) فى ك : « هو الزبيل » .

ويقال : شَيْخٌ كأنه قُفَّةٌ . يقال : إنها الشجرة اليابسةُ .

ويقال : القُفَّةُ : الرَّجُلُ القصيرُ القَليل اللحمِ .

ويقال للأرنب : القُفَّة .

ويقال قَفَّ للرجلُ ، إذا اقْشَعَرَّ . ومنه قولهم : هو يَتَقَفْقَفُ من البَرْد .

وأخَذَتْهُ قَفْقَفةٌ ، أى : رِعْدَة . قال الشاعر[1] :

نِعْمَ شِعَارُ الضَّجِيعِ إذْ بردَ الـ ـلَيْلُ سُحَيْراً وقَفْقَفَ الصَّرِدُ

و { قِلاعُ } السُّفينة وقِلَعُها .

والقَلَع : قِطعُ سَحَابٍ كأنها قِطَعُ الجِبال . الواحدة قَلَعَةٌ .

والقَلْعَةُ : الحِصْنُ المُشْرِفُ .

و { القُلَّة } : الجَرَّةُ .

وقُلَّةُ كلِّ شيءٍ : أعلاه[2] .

وقُلَّةُ السيفِ : قَبِيعَتُه .

والقُلُّ والقِلَّة واحد[3] .

ورَجُلٌ { قُلْقُلٌ } : خفيف سريع التَّقَلْقُلِ ، قال المتنخِّل الهُذَلى :

يُجيب بَعْدَ الكَرَى لَبَّيْكَ داعِيَهُ مِجْذامَةٌ لِهَواهُ قُلْقُلٌ وَقُلُ[4]

و { القِلْدُ } : رُفْقَةُ القَوْم .

والقِلْدُ : يوم تأتى الحُمَّى الرِّبْعُ .

---

(١) هو عمر بن أبى ربيعة . والبيت فى الديوان (ط بيروت ١١٧) ، وهو منسوب إليه فى تهذيب ابن السكيت (١٢١ ، ٢١٢) ، والجمهرة (١٦١/١) وغير منسوب فى المقاييس (٣٤٨/٣ ، ١٥/٥) ، والمخصص (٧١/٥) ، وأمالى المرتضى (١٧٦/٢) ، والكامل للمبرد (٢٠٥/١) .

(٢) فى ك : علاه .

(٣) أى ضد الكثرة (القاموس - قلل) .

(٤) ديوان الهذليين (٣٥/٢) .

والقِلْدُ : قَضيب الدابّة[١] ، قال الشاعر :

خَجَاها بِغُرْمُولٍ وقِلْدٍ مُدَمْلَكٍ

فَخَرَّقَ ظَبْيَيْهَا الحِصَانُ المُشَبَّقُ[٢]

وناقة قلْداءُ : طويلة العُنُق .

والقِلْدَة : خُلاصة السَّمْن ، يعنى ثُفْلَه .

ويقال : قَلَدَ الرَّجُلُ ، إذا جمع اللَّبَنَ فى السِّقاء والسَّمْنَ فى النِّحْى .

و { القُمْقُم } : الجَرَّة .

والقَمْقَام : العَدَدُ الكثير .

ويقال : وقع فى قَمْقَامٍ من الأمر ، أى : فى أمرٍ عظيم .

والقَمْقَامة : الصَّغير من القِرْدَان .

ويقال : قَمْقَمَ اللّهُ عَصَبَهُ ، أى : جَمَعَهُ وقَبَضَهُ . ومنه قيل للبحرِ: قَمْقَامٌ ، لاجتماعِ مائِهِ . قال الفرزدق[٣] :

* فَفَرِقْتَ حينَ وَقَعْتَ فى القَمْقَامِ *

و { قِناع } المرأةِ .

ويقال للطَّبَقِ الذى يُؤكل عليه الطعام : قِناعٌ وقُنْعٌ .

ورَجُلٌ قُنْعَانٌ : يَرضَى باليَسِير .

والقَنَاعةُ : الرِّضا .

والقُنُوع : السُّؤال . قال الشَّمَّاخ :

---

(١) لم يرد المعنى ولا الشاهد فى اللسان .

(٢) سبق البيت فى ص ٧٥ .

(٣) هذا عجز بيت يناقض فيه جريراً ، وصدره :

* وحَسِبْتُ بحر بنى كليب مُصْدِرا *

والبيت فى شرح الديوان (٨٤٩/٢) ، والعجز فى اللسان (قمم) .

لَمَالُ المرءِ يُصْلِحُهُ فَيُغْنِي مفاقِرَهُ[١] أعَفُّ مِنَ القُنُوعِ[٢]

و { القُوباء } : والقُوَبَاء : التى تخرج فى الجسد[٣] .

والقُوباء : الداهية .

والقُوبُ : الفَرْخُ ، والقابِيَةُ : البَيْضَةُ التى تَتَقَوَّبُ ، أى : تَتَقَشَّر . قال الكُميت – وذكر النساء :

لَهُنَّ ولِلْمَشِيبِ ومَنْ عَلاَهُ مِنَ الأمثالِ قائبةٌ وَقُوبُ[٤]

و { قَيْسٌ } : اسمُ رَجُل .

والقيسُ : اسمٌ للذَّكَر[٥].

و { القِيان } : الإماء مُغَنِّيات كُنَّ أو غَيْرَ ذلك ، الواحدة قَيْنَةٌ .

ويقال لكلٍّ من عَالجَ الحديدَ : قَيْنٌ . وجمعه قُيونٌ .

والقَيْنَانِ من البعيرِ : مَوْضِعُ القَيْدَيْنِ . قال ذو الرُّمَّة :

---

(١) فى الأصل حاشية : ويروى :

« فتغنى مفاقره . . »

(٢) الديوان (٥٦) ، وأضداد الأصمعى (٥٠) ، وأضداد السجستانى (١١٦) ، وأضداد ابن السكيت (٢٠٣) ، والمحكم (١٣٢/١) ، واللسان (فقر – قنع) . وغير منسوب فى الجيم (٢١٦/٣ وجه) .

(٣) فى اللسان : داء معروف يتقشر ويتسع .

(٤) الديوان (٨٨/١) ، واللسان (قوب) .

(٥) اللسان (قيس) .

دانَى له القَيْدُ فى ديمومةٍ قذَفٍ   قَيْنَيْهِ وانحسرتْ عنه الأناعِيمُ(١)

الأناعيمُ : جمع أنعامٍ .

ويقال : قَانَنِى اللَّهُ على الشَّىءِ يَقِينُنى : خَلَقَنِى - قَيْناً (٢) .

* * *

(١) الديوان (٥٧٠) ، واللسان ، والتاج (نعم - قين - دنا) ، وأساس البلاغة (دنو) .

(٢) فى المخطوطات : صينا - بالصاد ، ولامعنى لها واختيارنا من المعاجم ؛ لأن « قينا » مصدر للفعل « قان » . ومراده حينئذ : قاننى الله قينا : خلقنى . والعبارة بنصها فى اللسان دون الكلمة الأخيرة .

فصل الكاف

{ كافُور } الطِيبِ .

والكافُور : طَلْعُ النَّخْلَة .

ويقال : { كبا } الفرسُ لِوَجْهِهِ .

وكبا أيضا : ربَا وانتفخ .

وكذلك الزَّنْدُ .

وفلانٌ كابِى الرَّمادِ : عَظِيمُه . قال ابنُ مُقْبلٍ يذكر امتلاء المَحَالِبِ من اللَّبَنِ :

تَرَى العُلَبَ الجُوفَ الشَّغاميمَ وَسْطَها

ويَخْرُجْنَ من حافاتهن كَوَابِيَا[1]

وكَبَا الزَّنْدُ : إذا لم يُورِ ناراً عند القَدْحِ .

وكَبَا الفَرَسُ : إذا أجْرَيْتَهُ لِيَعْرَقَ فلم يَعْرَقْ .

و { الكَتَّانُ } : الذى تُعمل منه الثِياب .

والكَتَّانُ : الطُّحْلُبُ الذى على وجه الماء ، سُمِّى بذلك لتَلَزُّجِه ، وقد كَتِنَ كَتَناً : إذا تَلَزَّجَ ، وقال ابنُ مُقْبل[2] :

أسَفْنَ المَشَافِرَ كَتَّانَهُ فَأَمْرَرْنَهُ مستدِراً فَجَالاَ

ويقال : { كَتَبْتُ } الكتابَ والسِّقاء أكْتُبُه كَتْباً : خَرَزْتُه .

وكَتَبْتُ الدابَّةَ : إذا خَزَمْتَ حَيَاءها بِحَلْقَةِ حَديدٍ أو صُفْر .

---

(١) لم يرد البيت فى ديوان ابن مقبل ، كما لم يرد فى اللسان (علب - شغم - كبا) .

(٢) الديوان (٢٢٩) ، واللسان (كتن) . [أسفن : أشممن ، يعنى الإبل ، وأمررنه : شربنه ، وجال: جرى إلى الحلق] .

وكَتَّبْتُ الناقَة تَكْتِيباً ، إذا صررتها .

وكَتَّبْتُ الكتائبَ : هَيَّأتها .

وتَكَتَّبَ القومُ : تَجَمَّعُوا .

والكُتْبَةُ : الخُرْزَةُ ، وجَمْعُها كُتَبٌ . قال ذو الرُّمَّة[1] :

وَفْراءَ غَرْفِيَّةٍ أثأى خَوارِزَها مُشَلْشَلٌ ضَيَّعَتْهُ بينها الكُتَب

ويقال : { كَثيرٌ } وكُثارٌ بمعنى .

والكُثْرُ من المال : الكثير . والقُلُّ : القَليل .

والكَثَر : الجُمّار، الواحد كَثَرَةٌ . ومنه الحديث « لا قَطْعَ فى ثَمَرٍ ولاكَثَرٍ »[2].

و { الكَرُّ } : الحَمْلُ على القَوْم .

والكَرُّ : الحَبْلُ الذى يُصْعَدُ به على النَّخْل ، ولا يسمى بذلك غيره .

والكَرُّ : الحَسْيُ من الأحْساء ، وجمعه كِرار ، قال كُثَيِّر :

وما سال وادٍ من تِهامة طَيِّبٌ به قُلُبٌ عاديَّةٌ وكِرارُ[3]

والكُرُّ : سِتَّةُ أوْقارِ حِمارٍ ، وهو بالعِراق سِتُّون قَفِيزاً ، يكون بالمِصرِيِّ أربعينَ إردبًّا .

والكُرَّةُ : البَعَرُ .

و { الكَرَى } : النُّعَاس .

---

(١) الديوان (١) ، والجمهرة (٢٧٣/٣) ، وجمهرة أشعار العرب (٣٦٠) ، واللسان (كتب - شلل - ثأى) . [وفراء : وافرة ، والغرفية : المدبوغة بالغرف ، وهو شجر ، وأثأى : أفسد ، والخوارز : جمع خارزة] .

(٢) النهاية (كثر) ، والفائق (١٩٤/٢) ، والترمذى (٢٢٩/٦) .

(٣) اللسان (كرر) .

والكَرَى : الكَرَوَان .

و { الكَرْدُ } : الغَلَبَةُ .

والكَرْدُ : العُنُق عند أهل اليمن قال :

وكُنَّا إذا الجَبَّارُ صَعَّرَ خَدَّهُ
ضَرَبْنَاهُ تَحْتَ الأُنْثَيَيْنِ على الكَرْدِ[١]

و { الكَرْب } : الجَهْد .

والكَرْب : مصدر كَرَبْتُ الأرضَ أكْرُبُها إذا حَرَثْتَها .

والكَرَّابُ : الحَرَّاث . والكِراب : الحَرْث .

وكَرَبَ الشَّيءُ : قَرُبَ .

وما بها كَرَّابٌ ، أي : ما بها أحَدٌ .

والكُرابة : ما التُقط من التَّمْر من الكَرَب بعد ما يُصْرَم .

والكَرَبُ : واحدته كَرَبَةٌ وهى التى تَيْبَس فتصير كأنها الكَتِفُ .

والكِراب : مجارى الماء . واحدتها كَرَبَةٌ .

والكَرَبُ : حَبْلٌ يُشَدُّ على عَرَاقِى الدَّلْوِ ، ثم يُثْنَى ، ثم يُثَلَّثُ[٢] : وقد أكْرَبْتُ الدَّلْوَ فهى مُكْرَبَةٌ : قال الراجز[٣] :

* يَمْشِى بدلوٍ مُكْرَبِ العَرَاقِى *

و { الكَلَفُ } : الذى يظهر فى وجهِ المرأةِ عند الوِلادة .

والكَلَفُ : شدَّةُ المَحَبَّة للشىء .

و { الكَلْكَلُ } من كُلِّ شىءٍ : الصَّدْر .

ورَجُلٌ كُلْكُلٌ وكُلاكِلٌ : قَصير غَليظ .

---

(١) سبق البيت ص ٥٣ .

(٢) زاد فى الصحاح : ليكون هو الذى يلى الماء فلا يعفن الحبل الكبير .

(٣) هو رؤبة كما فى المذكر والمؤنث لابن الأنبارى (٤٤٣/١)، واللسان (دلا). وورد فى ديوانه (١١٦) برواية : رَحْبُ الفُروع مُكْرَبُ العَرَاقِى

و { **الكُنْدُر** } : اللُّبَان .

ويقال : رجُلٌ كُنْدُرٌ ، وكُنَادِرٌ ، وكُنَيْدِرٌ ، وكِنْدِيرٌ : قَصِيرٌ غَلِيظٌ .

وهو من الحَمير : العَظيم .

و { **الكَوْثَر** } : النهر .

والكَوْثر من الرِّجال : الكثيرُ العطاءِ والخيرِ . قال الكُمَيْتُ :

وأنْتَ كَثيرٌ يابْنَ مَرْوانَ طَيِّبٌ   وكان أبوكَ ابنُ العَقائِل كَوْثَراً[1]

والكَوْثر : الغُبار بلغة هُذَيْل . قال أُمَيَّةُ بنُ أبي عائذٍ الهُذَليُّ[2] :

يُحامِي الحقيقَ[3] إذا ما احتدَمْنَ   حَمْحَمَ في كَوْثرٍ كالجِلالِ

و { **الكُوفَةُ** } : مِصْرٌ من الأمصار .

والكُوفَةُ : رَمْلَةٌ مستديرة . ومنه قولهم : كأنهم يَدُورون في كُوفانٍ ، أي : في أمرٍ حَزَبَهُمْ وجَمَعَهُم .

وتَكَوَّفَ الرَّمْلُ : ركِبَ بَعْضُه بَعْضاً .

والكَوْفان والكُوفَان : الشَّرُّ والمكروه . قال الشاعر :

فما أُضْحِي ولا أُمْسَيْتُ إلا   رَأَتْنِي منْهُمُ في كُوفَانِ[4]

---

(١) الديوان (٢٠٩/١) : هو منسوب في أساس البلاغة واللسان (كثر) ، وغير منسوب في الاشتقاق لابن دريد (٢٧٠) ، والمقاييس (١٦١/٥) ، والجمهرة (٣٥٩/٣) ، والمخصص (٣/٣) .

(٢) ديوان الهذليين (٨١/٢) ، والمخصص (٦٥/١٣) ، واللسان (كثر) ، وغير منسوب في المخصص (٣/٣) ، والعجز منسوب في المقاييس (١٦١/٥) .

(٣) في الأصل : بحامي الحقيق .

(٤) اللسان ، والتاج (كوف) .

و [كُورُ] الزّنابيرِ : موضعها الذى تكون فيه .

وكُورُ الحَدّاد : الذى فيه الجَمْر .

والكِير : الزِّقُّ أيضا .

والكُور : الرّحْل . قال الراجز :

* كَأنَّ أقتادِي وجِلْبَ الكُورِ *

* على دَبَاةٍ أو على يَعْفُورِ *

* * *

فصل اللام

{ اللِّبْدُ } : من اللُّبُود .

واللِّبْدُ أيضا : لِبْدُ الطَّرِيفَةِ والصِّلِّيَانِ لا يكونُ إلا منهما ، وهو سَفًا أبيضُ يسقط منهما فى أُصُولِهما تنسِفُه الريحُ ، فتجمعُه حتى يصيرَ كأنه قِطَعُ الألباد البيضِ إلى أصول الشَّجَر[1] ، فيرعاه المالُ ويَسْمَنَ عليه ، وهو خَيْرُ ما يُرْعَى من يَبِيسِ العِيدان .

و { لَبِيدٌ } : اسم للمِخْلاة [2] .

ولُبَادَى : طائر [3] .

واللُّبَيْدُ : طائرٌ أيضاً ، إذا أسَفَّ إلى الأرضِ لَبِد ، لا يكاد يَطِيرُ إلاَّ أن يُطَيَّرَ.

ولِبْدَةُ الأسَد : الشَّعَرُ الذى بين كَتِفَيْه .

و { لُجٌّ } البحرِ : مُعْظَمُه .

واللُّجُّ : السَّيْفُ .

و { اللَّحْنُ } : فَسَادٌ فى الكَلام .

واللَّحْنُ فى الغِناء ونحوِه .

ويُقال : تَكَلَّمَ فُلانٌ بِلَحْنِه ، أى : بِلُغَته . وفى القُرآن { وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فى لَحْنِ القَوْلِ }[4] .

---

(١) عبارة اللسان (لبد) : « يسقط منهما فى أصولهما وتستقبله الريح فتجمعه حتى يصير كأنه قطع الألباد البيض إلى أصول الشعر والصِّلِّيان والطريفة فيرعاه ... » .

(٢) اللسان (لبد) عن كراع .

(٣) اللسان (لبد) عن كراع .

(٤) سورة محمد ، الآية : ٣٠ .

واللَّحِنُ : الفَطِن . قال لبيد :

مُتَعَوِّدٌ لَحِنٌ يُعيدُ بِكَفِّهِ قَلَماً على عُسُبٍ ذَبُلْنَ وبَانِ[١]

و { اللَّيْلُ } : ضِدُّ النَّهار .

واللَّيْلُ : ذكَرُ الحُبَارَى ، ويقال : فَرْخُهُ . ويقال : فَرْخُ الكَرَوَانِ .

* * *

(١) الديوان (١٣٨) ، والسمط (١٣) ، وأضداد ابن الأنبارى (٢٤٠) ، والجيم (٣/٢٥٤ ظهر) ، واللسان (لحن) .

فصل الميم

{ الماعِزُ } : المَعْزُ يعنى الغَنَم .

والماعِزُ من الرِّجال : الشَّدِيدُ عَصَبِ الخَلْق ، وما أمْعَزَهُ ، أى : ما أصلَبَهُ وأشَدَّهُ .

و { مالِكٌ } : اسمُ رَجُلٍ .

وأبو مالكٍ : الجُوع . قال جَرير :

أبو مالِكٍ يعتادُنا بالظَّهَائِرِ   يَجُوءُ فيُلْقِى رَحْلَهُ عند عامِرِ[١]

يُقال : جاء يَجِيء ويَجُوء .

وأبو مالكٍ : الهَرَم . قال :

أبا مالكٍ إنَّ الغَوانِى هَجَرْنَنِى   أبا مالكٍ إنى أظُنُّكَ دائِبا[٢]

و { المَأتَمُ } : جَمَاعةُ النِّساءِ فى الحَزَنِ .

ويُقال : المَأتم : جماعةُ النِّساءِ خاصَّةً فى فَرَحٍ أو حَزَنٍ . قال ابنُ مُقْبِلٍ[٣] :

ومَأتَمٍ كالدُّمَى حُورٍ مَدامِعُهُ   لم تلْبَسِ البُؤْسَ أبكاراً ولا عُونَا

ويُقال : المَأتم : المُجْتَمَعُ فى غير فَرَحٍ ولا حَزَنٍ . قال العَجّاج :

* كَمَا تَرَى حَوْلَ الأميرِ المَأتَما[٤] *

---

(١) ليس فى ديوان جرير . والبيت غير منسوب فى اللسان والتاج (ملك) ، وفيهما : « يجىء » .

(٢) المخصص (١٧٦/٣) . واللسان ، والتاج (ملك) ، ونوادر أبى زيد (الشروق) ص ٣٣٩ .

(٣) الديوان (٣٢٥) ، وجمهرة أشعار العرب (٣٣٤)، وأضداد السجستانى (١٤٣)، واللسان (أتم).

(٤) البيت غير موجود بالديوان . وهو بدون نسبة فى اللسان (أتم) .

و { المُبِينُ } : من البَيان .

ومُبِينُ : بِئْرٌ معروفة . قال

* ياريُّها اليومَ على مُبِينِ[١] *

و { المَجَاعة } : الجُوع .

والمَجَاعة : الكَلامُ الفاحِش[٢] . يُقال : امرأةٌ مَجِعَةٌ بيِّنة المَجَاعةِ .

ويقال : خبز { مَشْرُودٌ } .

ويقال : ثوب مَشْرُودٌ : مَغْمُوسٌ فى الصِّبْغ .

و { المَحَار } : جمع مَحَارة ، وهى الصَّدَفَةُ .

ومَحَارُ الإنسان : حَنَكُه ، وهو من الدابَّةِ حيث يُحَنِّكُ البَيْطَارُ .

ويقال : هو مَنْفَذُ مَخْرَجِ نَفَسِهِ إلى خياشيمه .

ويُقال : ما عِلْمُهُ فى غير عَمَلِهِ[٣] إلا حَوْرٌ فى مَحَارَةٍ : يعنى الباطِلَ .

و { المَحْدود } : الذى ضُرِبَ الحَدَّ .

والمَحْدُود : المَحْرُوم الممنوع من الرِّزْق . قال الهُذَلِىّ[٤] :

---

(١) هذا صدر بيت عجزه :

* على مُبِينٍ جَرَدِ القَصِيمِ *

والبيت منسوب إلى حنظلة بن مصبح فى اللسان (بين) ، وغير منسوب فى أمالى ابن الشجرى (٢٧٦/١) .

(٢) لاحظ اختلاف الأصل الاشتقاقى لكل ؛ فالأولى من : « جوع » والثانية من : « مجع » .

(٣) فى حاشية الأصل : ويروى : « ما عمله فى غير علمه » .

(٤) القائل هو الجموح الظفرى ، كما فى اللسان ، والتاج (عذر) . وقبل هذا البيت :

قالت أمامةُ لما جِئْتُ زائرَها ... هَلا رمَيْتَ ببعضِ الأسْهُمِ السُّودِ ؟!

والبيت غير موجود فى ديوان الهذليين .

لِلّهِ دَرُّكِ إنِّى قد رَمَيْتُهُمُ لولا حُدِدْتُ ولا عُذْرَى لِمَحْدودِ

ورَجُلٌ { مِحْرَابٌ } : من الحَرْب .

والمِحْرَابُ : الذى يُصَلَّى إليه .

والمِحْرَاب : الغُرْفَةُ ، وفى القرآن : { إذْ تَسَوَّرُوا المِحْرَابَ }[1]. وقال عُمَرُ بنُ أبى رَبيعَةَ المَخْزُومِىُّ :

رَبَّةُ مِحْرابٍ إذا جِئْتُها لم أرْضَ حَتَّى أرتقِى سُلَّمَا[2]

و { المُخْلِفُ } فى الوَعْد .

والمُخْلِفُ من الإبلِ : السِّنُّ التى بَعْدَ البُزُول .

وإذا ظَهَرَ لهم من النَّاقَةِ أنَّ بِهَا حَمْلاً وليست كذلك ، فهى مُخْلِفَةٌ[3] .

والمُخْلِفُ : المُسْتَسْقِى . قال الحُطَيْئَةُ :

كَأنَّ دُموعى سَحُّ واهِيَةِ الكُلَى سَقَاها فَرَوَّاها من الماءِ مُخْلِفُ[4]

والمِخْلافُ من الرِّجالِ : الكَثيرُ الخُلْف .

والمِخْلافُ لأهلِ اليمن كالرُّسْتَاقِ[5] . وجمعه مَخَاليف .

و { المُخْتَفِى } : الذى لا يَظْهَر .

---

(١) سورة ص ، الآية ٢١ .

(٢) نسب البيت إلى وضاح اليمن فى الجمهرة (٢١٩/١) ، واللسان (حرب) . وهو غير منسوب فى المقاييس (حرب ٤٩/٢) ، وليس بديوان عمر بن أبى ربيعة .

(٣) فى ك : مخلف .

(٤) الديوان (١١٠) .

(٥) فى اللسان (رسدق) : الرسداق والرزداق ، فارسى : بيوت مجتمعة ، ولا تقل رستاق .

والـمُخْتَفِى : النَّبَّاش، ومنه الحَدِيثُ الـمَرْفُوع « ليس على مُخْتَفٍ قَطْعٌ»[١].

و { مِخْلَبُ } الطائِر[٢] كالظُّفُر من الإنسان .

والـمِخْلَبُ : المِنْجَل الذى له أسْنَانٌ . ويُقال : بل الذى لا أسْنانَ له ، يُستَعملُ فى قطعِ النَّخْلِ .

وجمعُه مَخَالِبُ . قال الشاعر :

كأنَّ سَيوفَ بُصْرَى تَخْتليهم   مخالبُ خَيْبَرٍ زَمَنَ الجِدَادِ

ويقال : إنه بالفارسية السَّاذَجُ ، أى : لا أسنان له . قال نابغةُ بنى جَعْدَةَ[٣] :

أصابَهُمُ القَتْلُ ثم الوَقَا   ةُ هَذَّ الأشَاءة بالمِخْلَبِ

و { المِخْرَاقُ } من الرجال : الذي لا يصحُّ له قَوْلٌ ولا فِعْلٌ ، وأصله خِرْقَةٌ يَطْويها الصبيانُ يتضاربون بها . والجميع المَخَارِيق ، يُشَبِّهُونها بالسيوفِ ، والسُّيوفُ يقال لها : المَخَارِيقُ ، قال عمرو بنُ كُلْثوم :

كأنَّ سُيُوفَنَا مِنَّا ومِنْهُمْ   مخاريقٌ بأيدى لاعِبِينا [٤]

والمِخْرَاقُ من الرِّجال أيضا : الطَّويلُ الحَسَنُ الجِسْم .

والمِخْرَاقُ :المتخرِّقُ بالمعروف .

والمِخْرَاقُ : الموضع الذى تَنْخَرِقُ فيه الرِّيح .

وهو أيضاً : الموضع الذي يَتَخَرَّقُ منه الماءُ .

و { مِدَادُ } الدَّواة [٥] .

(١) فى اللسان (خفا) عن ثعلب . ولم نجده فى المعجم المفهرس ولا فى النهاية .

(٢) فى م : « والمخلب للطائر » .

(٣) الديوان (ص ٣٣) .

(٤) البيت من معلقة عمرو . وهو فى المعلقات العشر ، وفى اللسان والتاج (خرق) ، والعجز غير منسوب فى المقاييس (١٧٣/٢) .

(٥) فى م : « والمداد للدواة » .

ويُقال : بنى القَوْمُ بيوتَهُمْ على مِداد واحد ، أى : على قَدْرٍ واحد .

والمِداد أيضا : جمع مُدٍّ ، للذى يُكال به ، قال الرَّاجز :

* كأنــمـا يَبْرُدْنَ بالغَبـوقِ *

* كَيْلَ مِدادٍ من فِحًى[1] مَدْقُوقِ[2] *

ويقال للسِّكِّين : { مُدْيَة } ومَدْيَة ومِدْيَة ، ثلاثُ لغات .

والمَدْيَةُ أيضا : كَبِدُ القَوْس ، قال :

* أرْمِى وإحدَى سِيَتَيْها مَدْيَهْ[3] *

و { المَدُّ } فى الحَبْل وغيره .

ومَدُّ النَّهارِ : عُلُوُّه وارتفاعه ، قال عَنْتَرَةُ :

عَهْدِى به مَدَّ النَّهارِ كأنَّما خُضِبَ البَنانُ ورأسُه بالعِظْلِمِ[4]

ويُروى : « شَدَّ النهارِ » ، وهما واحد .

ويقال : مَدَدْتُ الإبلَ أمُدُّها مَدًّا : إذا جَعَلْتَ لها مَديداً ، يعنى العَلَفَ .

و { مَدْرَجَةُ } الطَّريق : جادَّته ، لأنَّ الناسَ يَدْرُجُون عليها .

ويقال : أرض مَدْرَجَةٌ : ذاتُ دُرَّاج .

وناقةٌ مِدْرَاجٌ ، وهى التى قد جازت السَّنَةَ ولم تَلِدْ .

والمَدارج : الثَّنايا الغِلاظ التى تَصْعَد وتَنْحَدِر . قال عَبْدُ اللّٰه ذو البِجَادَيْن ،

---

(١) فى الأصل حاشية : الفحى : الأبزار .

(٢) اللسان والتاج (مدد) .

(٣) اللسان والتاج (مدى) .

(٤) الديوان (١٥١) ، وأضداد ابن الأنبارى (٢٢٣) ، واللسان والتاج (مدد) . والعظلم : شجر ، كما بحاشية الأصل .

وكان دليلَ رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم بركُوبةَ[١] يخاطب ناقته [٢] :

* تَعَرَّضِي مَدارِجاً وسُومِي *

* تَعَرُّضَ الجَوْزاءِ للنُّجومِ *

* هذا أبو القاسمِ فاسْتَقيمِي *

و { المِدْرَى } للسُّفينَة[٣] .

والمِدْرَى : القَرْن ، قال النابِغَة [٤] :

شَكَّ الفَرِيصَةَ بالمِدْرَى فأنْفَذَها

شَكَّ المُبَيْطِرِ إذْ يَشْفِي مِنَ العَضَدِ[٥]

ومِدْرَى الشَّعَر : الذي يُفْرَقُ به الرأس .

و { المُدَمِّرُ } : الذي يُدَمِّر على الشيء ، أي : يُهلكه .

والمُدَمِّرُ : الصائِدُ يُدَخِّنُ في قُتْرتِه للصَّيْد بأوبارِ الإبِلِ ، لئلا تَجِد الوَحْشُ رِيحَه فتَهْرُبَ منه ، قال أوسُ بن حَجَر :

فَلاقَى عليها مِنْ صَبَاحٍ مُدَمِّراً   لِنامُوسِه مِنَ الصَّفِيحِ سقائِفُ[٦]

و { مُدْهُنٌ } الطِّيب . جمعه مَداهِنُ ، مُفْعُلٌ من الدُّهْن .

---

(١) كتب فوقها فى الأصل : موضع .

(٢) هو عبد الله بن عبد غَنْم (أو عبد نُهْم) : صحابى راجز ، كان دليل النبى صلى الله عليه وسلم فى بعض الغزوات . والرجز فى الإصابة (٩٩/٤) ، مع تقديم الثالث على الأول . وغير منسوب فى الجمهرة (٤٩٧/٣) ونسب إليه فيها (٦٥/٢) والأول والثانى منسوبان فى اللسان (سوم) ، وغير منسوبين فى المقاييس (٢٧٥/٢) .

(٣) لم ترد الجملة فى ك .

(٤) الديوان (٧٣ ط باريس) ، والمقاييس (٢٦٢/١ ، ٣٤٩/٤) ، والجمهرة (٤٩٧/٣) ، والصحاح واللسان والتاج (بطر) . والصحاح واللسان (عضد) .

(٥) العضد : داء ، كما بحاشية الأصل .

(٦) الديوان (٧٠) ، واللسان والأساس (دمر) ، ورواية الصحاح : بين الصفيح .

والـمَدَاهِنُ : مواضعُ فى الجَبَل يُستنقَع فيها الماء . واحدها مُدْهُنٌ . قال الطِّرِمَّاح :

لَظَمْآنُ فى ماءٍ أجالته مُزْنَةٌ بُعَيْدَ الكَرَى في مُدْهُنٍ بين أَطْلَحِ[١]

و { المَرْجُ } : الفَضَاءُ من الأرضِ ، وجمعه مُرُوج .

ومَرَجَ الرَّجُلُ يَمْرُجُ مُروجاً : إذا ذهب وَجَاء .

ومَرَجَ المرأةَ مَرْجاً : نَكَحَهَا .

ومَرِجَ الأمرُ مَرَجاً : فَسَدَ .

ومَرِجَ السَّهْمُ من الدَّم : قَلِق فَنَفَذَ .

ومَرِج الخاتَمُ : قلِق .

ومرِج عَهْدُ الرَّجل : إذا لم يَثْبُتْ و { فَهُمْ فى أمْرٍ مَّرِيجٍ }[٢] : مُخْتلطٍ لا يَثْبُتُ . قال زُهير :

مَرِجَ الدِّينُ فأعْدَدْتُ له مُشْرِفَ الحارِكِ مَحْبوكَ الثَّبَجْ[٣]

و { المِزْرُ } : السُّكُرْكَة[٤] .

والـمِزْرُ : الأصل . يقال : رَجَعَ إلى مِزْرِهِ .

ورجل مَزِير : شديدُ القَلْبِ .

ومَزَرْتُ السِّقاء مَزْراً : ملأته[٥] .

و { المَسِيح } : عيسى بنُ مريم عليه السلام . والمَسِيحُ : الدَّجَّال . سُمِّيا بذلك لأنهما يَمْسَحَان فى الأرضِ ، أى : يَسِيحان فيها .

---

(١) الديوان (١٠٢) . (٢) سورة ق الآية ٥ .

(٣) الديوان (٣٤٢) .

(٤) فى م : « السكرجة » . وفى اللسان أنها خمر الحبش ، وأنها تعمل من الذرة .

(٥) اللسان (مزر) .

والـمَسِيحُ : القِطْعَةُ من الفِضَّة .

والـمَسِيحُ : العَرَقُ . قال لَبِيد :

* فِراشُ الـمَسيح كالجُمَانِ الـمُثَقَّبِ[١] *

و { الـمُسْتَنْجِى } : الـمُغْتَسِلُ من النَّجْوِ .

والـمُسْتَنْجِى : السَّالخ .

والـمُسْتَنْجِى : الذى أصاب الأرضَ الرُّطَبَ بعد طَلِبَةٍ .

و { الـمُصَاصُ } : ما قَذَفْتَه من فِيكَ بَعْدَ الـمَصِّ .

والـمُصَاصُ : شَجَرٌ يَنْبُتُ فى الرَّمْل تُتَّخَذُ منه الحِبَالُ .

ويقال : هو مُصَاصُ قَومِه : إذا كان أخْلَصَهُمْ نَسَباً .

و { الـمِصْبَاح } : السِّراج .

والـمِصْبَاح من الإبل : التى تُصبِحُ فى مَبْرَكِها ولا تَرْتَعى حتى يرتفعَ النَّهارُ ، وهو يُستَحبُّ من الإبِل .

ويقال : ثَوْبٌ حَرِيرٌ { مُصْمَتٌ } .

والـمُصْمَتُ من الخَيْلِ : الذى ليست فيه شِيَةٌ ، وهى كلُّ لَوْنٍ خالفَ لَونَه .

والـمُصْمَتُ من الحِجَارة : الصُّلْبُ غَيْرُ الخَوَّار .

ويقال : ثَوْبٌ { مُطَبَّعٌ } بالطُّبُوع .

---

(١) هذا عجز بيت صدره :

* عَلا المسكَ والدِّيباجَ فوق نُحورِهم *

والبيت فى الديوان (١٩) ، واللسان (فرش) ، والعجز فى اللسان (مسح) .

والـمُطبّع : الـمَمْلوء . قال الكُمَيْت :

* ... وسُوقَ الـمُطبّعاتِ العِظَامِ[١] *

و { مُعَاوية } : اسمُ رَجُلٍ .

والمعاوية : الكَلْبَةُ الـمُسْتَهْجِنَةُ التى تشتهى الفحل .

و { الْمُعَمَّم } : بالعِمَامة .

والْمُعَمَّمُ من الخَيْلِ : الذى ابْيَضَّتْ ناصِيَتُه كُلُّها ، ثم انْحَدَر البياضُ إلى مَنْبِتِ النَّاصِيَةِ وما حولَها من القَوْنَسِ .

والـمُعَمَّمُ من الرِّجال : الْمسَوَّدُ [٢] ، من السُّودَدِ .

ويقال : حَبٌّ مُغَرْبَلٌ بالغِرْبال .

ويقال : رَجُلٌ مُغَرْبَلٌ ، أى : دُونٌ ، كأنه خرجَ من الغِرْبالِ . قال :

إذا شَبَّ منهم يافعٌ[٣] ومُغَرْبَلٌ تَعَوَّد منا أَخْذَةً فخُنُوسا

الْمغَرْبَل أيضاً : المقتول الْمُنْتَفِخ . قال[٤] :

* أحيا أباه هاشمُ بنُ حَرْمَلَهْ *

* يَوْمَ الهَبَاءاتِ ويومَ اليَعْمَلَهْ *

* تَرَى الـمُلُوكَ حوله مُغَرْبَلَهْ *

* يَقْتُلُ ذا الذَّنْبِ ومَنْ لا ذَنْبَ لَهْ *

و { الْمُغْرَم } : الْمولَع بالشَّىء .

---

(١) هذا عجز بيت صدره :

والـرَّوايا التى بها يَحْمِلُ النا سُ . . . .

والبيت فى الهاشميات (٤) . [الوسوق : جمع وسق : وهو الحمل] .

(٢) فى اللسان (عمم) عن كراع : « المعمم : السيد الذى يقلده القوم أمورهم ، ويلجأ إليه العوام » .

(٣) كتب فوقها فى الأصل : ناشىء .

(٤) الرجز منسوب فى التاج (غربل) إلى عامر الخصفى ، وغير منسوب فى اللسان (غربل) . والثالث والرابع منسوبان إليه فى الجمهرة (٣٠٩/٣) . ونسب الثلاثة الأول فى معجم الشعراء للمرزبانى (٢١٥) إلى عمرو بن ذكوان الحضرمى ، والثالث غير منسوب فى المخصص (١١٤/٦) .

والمُغْرَم : المُعَذَّبُ بالهَوَى ، من الغَرَام .

ويقال : إناءٌ مُغْرَمٌ ، أي : مملوء مثل المُغْرَب .

و { المِقْوَدُ } : الذى يُقاد به البعيرُ .

والمِقْوَدُ : الأنْفُ عند أهل اليَمَن .

و { المَكُّوك } : الذى يَعْمَلُ به الحائك .

والمَكُّوك : الذى يُكال به .

والمَكُّوك : إناء طويل من فِضَّة يَشْرَبُ فيه الأعاجم . والجميع : المكاكِيكُ . قال الأعْشى :

والمَكَاكِيكُ والصِّحَافُ مِنَ الفِضَّـ ـةِ والضَّامِزات تحت الرِّحَال[1]

و { المَكْرُ } : الخَدِيعة .

والمَكْرُ : مصدر مَكَرَ القَوْمُ يَمْكُرُون : إذا احْتَكروا .

والمَكْرَةُ من البُسْر : التى تُرْطِب ولا حَلاَوَةَ لها .

والمَكْرَةُ : نَبْتٌ ليس ببقلٍ ولا شجر . قال الطِّرِمَّاحُ :

يَسَفُّ خُرَاطَةَ مَكْرِ الجِنَا ب حتى تُرَى نَفْسُه قافِحَهْ[2]

والمَكْرُ : المَغْرَةُ . قال القطامىّ :

بَضَرْبٍ تَهْلِكُ الأبطالُ منه وتَمْتَكِرُ اللِّحَى منه امْتِكارا[3]

أى : تَخْتَضِبُ ، شَبَّه حُمْرَةَ الدَّمِ بالمَغْرَة .

و { المَنُّ } : الذى يُوزن به .

---

(١) الديوان (٩) ، وجمهرة أشعار العرب (٩٤) ، والتاج (صحف) .

(٢) كتب فوقها فى الأصل : « تاركة » وهو تفسير ، والبيت فى ديوانه / ٧٧ .

(٣) الديوان (٧٧) ، واللسان (مكر) .

والـمَنُّ : طَلٌّ يَقَعُ من السَّماء .

والـمَنُّ : القَطْعُ .

والـمَنُّ : الفَتْرَةُ والإعياء . قال الراجز :

* قد يَنْشَطُ الفِتْيانُ بعدَ الـمَنِّ *

* وبَعْدَ طُولِ السَّـفَرِ الـمُعَنِّى *

و { الـمَوْلَى } : المالِك .

والـمَوْلَى : الـمُعْتِق ، والـمُعْتَق جميعاً .

والـمَوْلَى : الوَلِىُّ .

والـمَوْلَى : ابنُ العَمِّ .

والـمَوْلَى : الجار .

والـمَوْلَى : الحَليف .

والـمَوْلَى : الصِّهْر .

و { الـمَهَاة } : البِلَّوْرَةُ [٢] .

والـمَهَاة : بَقَرَةُ الوَحْش . وجمعُها مَهًا .

والـمَهَاةُ : الشَّمْس . قال الشاعر[٣] :

ثم يَجْلُو الظَّلامَ ربٌّ رحيم   بِـمَهَاةٍ شُعاعُها مَنْشُورُ

و { الـمُهْلُ } : الصَّديد والقَيْح .

و الـمُهْلُ : خَبَثُ الجَواهر من الفِضَّة والذَّهب وغيرِهما .

---

(١) الأول غير منسوب فى اللسان (متن) .

(٢) فى هامش الأصل : « البَلُّورة » وكتب فوقها : « معاً » .

(٣) هو أمية بن أبى الصلت . والبيت فى ديوانه (٣٨) ، وتهذيب ابن السكيت (٣٩٠) ، واللسان (مها) . وغير منسوب فى المخصص (٢١/٩) .

و الـمُـهْلُ : ما تَـحَاتَّ عن الخُبْزَةِ من الـرَّماد إذا أُخْرِجَتْ من الـمَلَّةِ .

و الـمُـهْلُ : دُرْدِيُّ الزَّيْت ، ويقال : عَـكَـرُ الزيتِ الـمُغْلَى . قال الأفْوَهُ الأوْدِيّ - فَـشَبَّه الدم على الـرِّماح به ، لأنه إذا يَبِـس اسودّ[1] :

وكأنما أسَلاَتُـهُـمْ مَـهْـنُـوءَةٌ بالمُهْلِ مِنْ نَدَبِ الكُلوم إذا جَرَى[2]

* * *

(١) « فشبه ... اسود » : أخرت هذه العبارة فى ك إلى ما بعد البيت .

(٢) اللسان والتاج (مهل) .

فصل النون

{ النَّاهد } من النِّساء : التى نَهَدَ ثَدْياها ، أى : امتلأ . ومنه يُقال : إناءٌ نَهْدَانُ ، إذا قارَبَ الامتلاء .

وناهَدْتُ الرجلَ مُنَاهَدَةً : خارَجْتُه ، يكون ذلك فى الطَّعام والشَّراب ، واسم ذلك الذى يُخْرَج النِّهْدُ[1] .

والنَّاهِدُ من كل شىءٍ : الشاخص . والجميع النَّواهد . قال أبو دُوادٍ الإيادى :

كمجالِسِ الرُّقَباء للضُّرَ ... باءِ أيديهِمْ نَواهِدْ[2]

و { النَّاصح } : من النَّصيحة .

والناصِحُ : الخَيَّاط .

والناصِحُ : الغُلُّ .

والناصِحُ من كلِّ شىءٍ : الخالِصُ ، مثلُ النَّاصِعِ .

و { النَّاضِح } : الذى يَنْضَحُ الماءَ .

والنَّاضِح : البَعير الذى يَسْتَقى الماءَ ، والجميع النواضِحُ .

و { النَّاخس } : الذى يَنْخُسُ نَخْساً .

والنَّاخِسُ : الدائرةُ التى تكونُ على جَاعِرَتَىِ الفَرَسِ ، والعربُ تكرهُها .

والنَّاخِسُ أيضاً : أن يَطُولَ قَرْنُ الوَعِلِ حتى يَنْخُسَ دُبُره ، وربما قَتَلَه .

---

(١) نص فى اللسان على أنها بكسر النون .

(٢) الجمهرة (٢٧١/١) ، وانظر (٢٧٩/٢ ، ٣٠٢) .

والناخس : القُويَةُ من الجَرَب تكون مِنْ قِبَلَ الذَّنَب[١] . قال ساعدةُ بنُ جُؤَيَّةَ الهُذَلِيُّ :

إذا جَلَسَتْ في الدَّارِ حَكَّتْ عِجانَها   بِعُرْقُوبِها مِنْ نَاخِسٍ مُتَقَوِّب[٢]

و { النَّار } : المُوقَدَةُ .

ويُقال : ما نارُ بَعيرِك ؟ أى : ما سِمَتُه . قال الراجِز :

* كُلُّ عَلاَةٍ لَوَّحَتْ بنارِها *

* دُونَ تَمارِي القَومِ فِي نِجارِها *

يَقول : عُرِفَ نَسَبُها .

و { النَّبْل } : السِّهام .

والنَّبْل : السَّيْرُ الشَّديد . قال الراجِز[٣] :

* لا تأويا للعِيس وانْبُلاها *

* لِبِئْسَمَا بُطْءٌ ولا نَرْعَاها[٤] *

و { النُّحاس } : الصُّفْر .

والنُّحَاس : الدُّخَان ، وفى القرآن : { يُرْسَلُ عليكما شُوَاظٌ مِنْ نَارٍ ونُحَاسٌ }[٥]. وقال النَّابِغَةُ الجَعْدِيُّ :

---

(١) خصه اللسان (نخس) بالبعير ، وذكر أن ساعدة استعاره للمرأة فى بيته التالى .

(٢) الديوان (٢٢١/١) ، واللسان والتاج (نخس) . « العجان : الاست ، والمتقوب : المتقشر » .

(٣) هو زفر بن الخيار المحاربى . والنسبة فى اللسان (نبل) ، وتهذيب ابن السكيت (٢٩٤). والرجز غير منسوب فى المخصص (١٠٧/٧) ونوادر أبى مسحل ، والجيم (٨٠/١) ، واللسان (دلا) برواية : « وادلواها » بدلا من « وانبلاها » .

(٤) فى م : « يرعاها » : وفى الأصل : « مرعاها » ، وفى اللسان « ترعاها » ، وفى الصاغانى أن صواب إنشاده : نرعاها .

(٥) سورة الرحمن : الآية (٣٥) .

تُضِيء كَضَوءِ سراجِ السَّلِيـ ـطِ لمْ يَجْعَلِ اللّهُ فيه نُحَاساً[١]

ويقال : { نَـزَلَ } الرَّجُلُ بالمكانِ ، فهو نَـازِلٌ .

ونَزَل أيضاً فهو نَازِلٌ : حَجَّ . قال عامرُ بنُ الطُّفَيْل :

أنازِلَـةٌ أسمـاءُ أم غـيرُ نـازلـةْ أَبِينى لنـا يا أَسْـمُ ما أنتِ فاعلهْ

فإن تنزلى نَـنْزِلْ وإن شَطَّتِ النَّوَى وإنّ نَـزَلَتْ للسَّبْعِ قَيْسٌ وباهِلَـهْ[٢]

ويقال : { نَزَّ } الماءُ .

ونَزَّ الطائرُ : إذا خَذَفَ[٣] بِذَرْقِهِ .

ونَزَّ الصَّبِىُّ : شَبَّ وتحرك .

ونَزَّ الظَّبْىُ نَزِيزاً : صَوَّت .

ورَجُلٌ نَزٌّ : خَفيفٌ ذَكِىٌّ . قال الراجز :

* فى حاجةِ القومِ خَفِيفاً نَزَّاً[٤] *

ويقال : { نَزَا } نَزْواً : سَفَدَ .

ونَزَا نزْواً : وَثَبَ .

ونَزَأْتُ بينهم - بالهمز - : أفْسَدْتُ .

ونَزَأْتُ عليه : حَمَلْتُ عليه .

---

(١) الديوان (٨١) ، وجمهرة أشعار العرب (١١) ، وتهذيب ابن السكيت (٣٣٠) ، والكامل (٣٢٤/١ ط الحلبى) ، وتفسير غريب القرآن (٤٣٨) ، والاقتضاب (٤٠٧) ، والمحكم (١٤٥/٣) ، واللسان ، والتاج (نحس) .

(٢) ملحق الديوان ، واللسان (نزل) .

(٣) كتب فوقها فى الأصل : « قذف » .

(٤) اللسان ، والتاج (نزز) .

ونَزَأْتُه عن كَلامِه : رَدَدْتُه ومَنَعْتُه .

ويقال : { نَسَفْتُ } الحَبَّ بالمِنْسَفِ . ويُقال لِمَا سَقَطَ منه : النُّسَافَة .

والنَّسْفُ : العَضُّ .

ونَسَفْتُ نَسْفَةً : خَطَوْتُ خَطْوَةً . قال زُهيرٌ :

قَطَعْتُ إذا ما الآلُ آضَ كأنَّهُ   سُيُوفٌ تَنَحَّى نَسْفَةً ثم تَلْتَقِى[1]

والنَّسِيفُ : الأثَرُ يكون فى جَنْبِ النَّاقَةِ مِنْ رِجْلِ صاحِبِها . قال[2] :

وقدْ تَخِذَتْ رِجْلِى إلى جَنْبِ غَرْزِها

نَسِيفاً كأُفحوصِ القَطَاةِ المُطَرِّقِ

و { النَّشْرُ } : نَشْرُكَ الثَّوْبَ بعد طَيِّه .

ونَشْرُك الخَشَبَةَ بالمِنشار .

وإذا يبس الكَلأُ ثم أصابه مَطَرٌ قبل الصَّيْف فاخضرَّ ، فذلك النَّشْر .

والنَّشْرُ أيضاً : الرِّيحُ الطَّيِّبة . قال ابنُ أحْمَرَ :

ولقد تُسَاعِفُنا تَحِيَّتُها   ونِدامُها أشْهَى من النَّشْرِ

وقال امْرُؤ القَيْس :

كأنَّ المُدامَ وصَوْبَ الغَمَامِ   وريحَ الخُزَامَى ونَشْرَ القُطُرْ

يُعَلُّ به بَرْدُ أنيابِها   إذا غَرَّدَ الطائرُ المُسْتَحِرْ[3]

---

(١) الديوان (٢٤٨) .

(٢) القائل هو الممزق العبدى ، كما فى مجالس العلماء للزجاجى (٣٣٣) ، والمخصص (٢٢/٧) ، والجمهرة (٦/٢ ، ١٦٢ ، ٣٧٢ ، ٣٩/٣) ، واللسان والتاج (نسف) ، واللسان (طرق) ، وشرح شواهد المغنى (٢٣٣) ، وفعلت وأفعلت لأبى حاتم السجستانى (٢٠ ب) .

(٣) الديوان (١٥٧ ، ١٥٨) ، والعمدة (٥٢/٢) ، والمحكم (١٣٣/٣) واللسان (نشر - خزم) .

[القطر : العود الذى يتبخر به ، ويعل : يسقى ، والطائر المستحر : المفرد وقت السحر] .

والنَّشْرُ : الجَرَبُ . يقال منه : بَعير ناشِرٌ ، وإبِلٌ نَشْرَى . قال القُطامِيُّ يذكرُ بَعيراً :

مِنَ العُصْلِ الشَّوابكِ جُرْبَ نَشْرَى

عَلَنْدَى المَنْكِبَيْنِ به العَصِيمُ[١]

ويقال : بُرٌّ { نَصِيلٌ } : نقىٌّ من الغَلَث[٢] .

ونَصِيلُ الرَّأسِ ونَصْلُه : أعلاه .

ويقال الخَطْمُ . قال عَبْدَةُ بنُ الطَّبِيب :

كأنَّ نَصيلَ الرأسِ فوق قَطاتِها إذ اكْتَتَما فى النَّقْع نَوْطٌ[٣] مُعَلَّقُ

والنَّصيلُ : حَجَرٌ إلى الطُّولِ قَدْرَ ذِراعٍ . قال المَرَّارُ الفَقْعَسىُّ :

ضَرَبْنَ بكلِّ سالفةٍ ورأس أَحَجَّ كأنَّ مُقْدَمَهُ نَصِيلُ[٤]

أحَجُّ : صُلْبٌ . وقال زَيْدُ الخيلِ :

لولا تَطَوُّلُهُمْ علىَّ وفَضْلُهُمْ أصْبَحْتُ بَيْنَ نَصَائِبٍ ونَصيلِ

ورجل { مَنْصُورٌ }[٥] : من النُّصْرَة .

وأرضٌ مَنْصُورَةٌ : مَمْطُورَةٌ ، وقد نُصِرَتْ . قال كُثَيِّر :

نَصَرَ الغَيْثُ مُنْتَوَى أمِّ عمرٍو حَيْثُ نَجَّتْ بها صُدُورُ البِغَال

وقال أعرابىٌّ فى سُؤاله : مَنْ يَنْصُرُنِى نَصَرَهُ اللّه ؟

---

(١) الديوان (٥٥) مع خلاف فى الرواية .

(٢) وهو المدر والزؤان .

(٣) كتب فوقها فى الأصل : « قرط » وفوقها : « معا » .

(٤) الجيم (١/١٧٢) ، والمحكم (٢/٣٣٨) ، واللسان (حجج) .

(٥) مكانها فصل الميم ، وفق ترتيب المؤلف .

و { النَّطْعُ } : الذى يُفْتَرشُ ، فيه أربعُ لغات : نِطَعُ ، ونَطَعٌ ، ونِطْعٌ ، ونَطْعٌ.

والنَّطَعُ : الحَنَكُ .

ونَطاعِ : قَرْيَةٌ بالبحرْين لِبَنِى رِزَاحٍ .

و { النَّطِيح } : الذى نُطِحَ .

والنَّطِيحُ من الغِرْبان : الذى يَستَقْبِلُكَ .

والنَّطِيحُ من الخَيْلِ : الذى فى وَسَطِ جَبْهَتِهِ دائرتان ، فإن كانت واحِدَةً فهى اللَّطْمَةُ ، وهو اللَّطِيم .

و { النَّضَدُ } : متاعُ البيتِ المُنَضَّد .

وكُلُّ شىءٍ جُعل بعضُه على بعضٍ فقد نُضِدَ .

والنَّضَدُ : الأعمامُ والأخوالُ .

و { النَّعْلُ } : التى تُلْبَس .

ونَعْلُ القَوْسِ : العَقَبُ الذى يُلْبَسُ ظَهْرَ السِّيَةِ .

ونَعْلُ السَّيْفِ : الحديدةُ التى فى أسفل جَفْنِه .

والنَعْلُ من الأرْضِ : شِبْهُ الأَكَمَةِ ، مَوْضِعٌ صُلْبٌ يَبْرُقُ حَصَاهُ ، لا يُنْبِتُ شَيْئاً . وجمعه نِعَالٌ ، قال امْرُؤُ القَيْس[1] :

* بالجَرِّ[2] إذ تبْرُقُ النِّعَالُ *

---

(١) هذا عجز بيت صدره :

* كأنَّهم حَرْشَفٌ مَبْثوثُ *

والبيت فى الديوان (١٩٣) ، والمخصص (١٧٤/٨) ، والمحكم (١١٥/٢) ، واللسان (نعل) .

(٢) تروى كذلك : « بالحَرِّ » ، كما تروى : « بالجَوِّ » .

(الجَرُّ : أسفل الجَبَل) .

و { النُّعْمانُ } : اسمُ رَجُلٍ .

والنُّعْمانُ : الدَّمُ . ومنه قيل : شَقَائِقُ النُّعْمانِ .

و { النَّفْسُ } : من النُّفُوسِ ، والأَنْفُس .

ويقال : هَبْ لى نَفْساً من دِبَاغٍ ، أى : قَدْرَ ما أدبُغُ به الأَدِيمَ مَرَّةً واحدةً .

ويقال : أصابَتْهُ نَفْسٌ ، أى : عَيْنٌ .

و { النَّقْرُ } : أن تَنْقُرَ الشَّىْءَ .

والنَّقْرُ : الصَّوْتُ بالدَّابَّة[1] وهو اضطراب اللسان فى الفمِ إلى فوق وإلى أسفلَ .

والنَّقْرُ : الوَرَم .

ويُقال : خُرُوجُ الدَّمِ ، قال القُطامىُّ يصف شَجَّةً :

إذا الطَّبِيبُ بِمِحْرَافَيْه عَالَجَها

زادَتْ عَلَى النَّقْرِ أو تَحْرِيكِها ضَجَمَا[2]

و { نَقْعُ } الماءِ ومَنْقَعُهُ ، وجمعه[3] مَنَاقِعُ حيث يَسْتَنْقِعُ .

والنَّقْعُ : الغُبار .

والنَّقْعُ : الصَّوْت .

والنَّقْعُ : القاعُ من الأرض . ويقال : انزِلْ بذلك النَّقْعُ ، أى : القاع .

---

(١) يقال : نقر بالدابة ، إذا أحدث صويتا يزعجه .

(٢) الديوان (٧١) ، والمحكم (٣/٢٣١) ، واللسان (ضجم) ، واللسان والتاج (حرف) . ويروى كذلك : النفر - بالفاء .

(٣) فى ك : « وجمعها » .

والنِّقاع(١) : ما ارتفع من الأرض ، الواحد نَقْع .

ويقال : هى الأرض الحُرَّة الطَّيبةُ الطِّين . قال :

لقد حَبَّبَتْ نُعْمٌ إلينا بوجهِهَا مساكنَ ما بينَ الوَتائرِ فالنَّقْعِ(٢)

و { النَّميمة } : تحسينُ الكلامِ بالكَذب .

والنَّمِيمة : صَوْتُ الوتَر . قال الهُذَلِى(٣) :

ونَمِيمَةٌ من قانصٍ متلِّببٍ فى كَفِّه جَشْءٌ أجَشُّ وأقْطَعُ

و { النَّوْع } من الأنواع : الضَّرْبُ والمِثْل .

والنَّوْعُ : التَّرَجُّحُ . وقد ناع يَنُوع . قال الشاعرُ :

* بحَبْلَيْن فى مَشْطُونَةٍ يَتَنَوَّعُ(٤) *

ويروى : « يَتَبَوَّعُ » .

و { النَّوَى } : للتَّمْرِ وغيرِه .

والنَّوَى : البُعْد .

ويقال : نَوَاكَ اللّهُ ، أى : حفظك اللّهُ . قال :

---

(١) فى الأصل حاشية : « قال ابن السكيت : إنما هو اليفاع » .

(٢) اللسان (وتر) .

(٣) هو أبو ذؤيب . والبيت فى ديوان الهذليين (٧) ، والمفضليات (٢/٢٤٤) والمقاييس (١/٤٥٦ ، ٥/١٠١) ، واللسان (نمم) ، والتاج (جشش - قطع) ، وغير منسوب فى المخصص (٦/٤١) .

(٤) هو عجز بيت لذى الرمة صدره :

* ونشوان من طُولِ النُّعاسِ كأنه *

والبيت فى الديوان (٣٤٨) واللسان (شطن) ، وتهذيب ابن السكيت (٣٨٢) مع خلافات فى الرواية .

يا عمرُو أحْسِنْ نَواك اللّهُ بالرَّشَدِ   واقْرَأْ سلاماً على الأنْقَاءِ والثَّمَدِ[١]

والنَّوِيُّ : الرَّفِيق .

والنَّوِيُّ : الرَّفيقُ فى السَّفَر . قال الراجز :

* لَقَدْ عَلِمْتُ إذْ فلانٌ لى نَوِى *

* أنَّ الشَّقِيَّ يَنْتَحِي له الشَّقِى[٢] *

و { النَّهارُ } : ضِدُّ اللَّيْل .

والنَّهارُ : فَرْخُ الحُبَارَى .

وهو أيضاً : ذَكَرُ البُومِ .

و { النَّقْش } : في الخَاتَمِ وغيرِه .

والنَّقْشُ : أن يُضْرَبَ العِذْقُ بِشَوْكةٍ ليترطَّب . ويُسَمَّى ذلك الرُّطَبُ : المَنْقُوش .

* * *

---

(١) الشاهد غير منسوب فى المقاييس (٥/٣١٦) ، واللسان (نوى) .

(٢) غير منسوب فى اللسان والتاج (نوى) .

فصل الواو

{ الواقِفُ } : من الوُقُوف .

والواقِفُ – بلُغَة أهلِ اليَمَن – : القَدَم[١] .

و { الواهِنُ } : الضَّعيف ، والأنثى واهِنَة .

والواهِنة : ريحٌ تأخذ فى المَنْكِبَيْن .

والواهِنة : أسْفَلُ الأضلاع ، يعنى القُصَيْرَى .

والواهِنَتان من الفَرَس : أوَّلُ جوانحِ الزَّوْرِ .

والواهِنة : العَضُد .

و { الوَجْبَة } : الوَقْعَة . ومنه قولهم : وَجَبَت الشَّمْسُ وُجوباً : سَقَطَتْ ، ووَجَبَ القَلْبُ : خَفَق .

والوَجْبَةُ : الأكْلَةُ فى اليوم والليلة ، وجَمْعُها وَجَبات . قال بَشَّارُ بنُ بُرْدٍ[٢] :

واسْتَغْنِ بالوَجَباتِ عَنْ ذَهَبٍ   لم يَبْقَ قبلَك لامرِىءٍ ذَهَبُهْ

يَرِدُ الحَرِيصُ على مَتَالِفِهِ   واللَّيْثُ يَبْعَثُ حَيْنَهُ كَلَبُهْ

والوَجْبُ – بغير هاء – : الجَبَان . قال الأخْطَل :

أخُو الحَرْب ضَرَّاها فليسَ بناكِلٍ   جَبَانٍ ولا وَجْبِ الفُؤادِ ثَقِيلِ[٣]

---

(١) عبارة السان (وقف) : والواقفة : القدم ، يمانية ، صفة غالبة .

(٢) الديوان (٢٥٢/١) ، والوجبات : جمع وجبة بمعنى الأكلة . ووردت فى الديوان : الوحيات ، وتشكك المحقق من صحتها ، ورأى أنها تصحيف الوجبات .

(٣) الديوان (٢٩٣) ، واللسان . والتاج (وجب) .

و { الوَحَى } : السُّرْعَة .

والوَحِىُّ : السَّريع .

والوَحَى ، والوَحَاة ، والحَوَاة : الصَّوْت .

والوَحَى من الرِّجال : السَّيِّد . قال :

وعَلِمْتُ أنِّى إنْ عَلِقْتُ بِحَبْلِه
نَشِبَتْ يَدَاىَ إلى وَحًى لم يَصْقَعِ[1]

أى : لم يَذْهَبْ عن طريقِ الكَرَم ، مشتَقٌّ من الصُّقْع ، وقوله : إلى وَحًى يريد : بِوَحًى .

و { الوَحْوَاح } والوَحْوَح : الحَديد النَّفْس المُنْكَمِش . قال الراجز فى الوَحْوَاح :

* وذُعِرَتْ مِنْ زاجِرٍ وَحْواحِ *
* مُلازِمٍ آثارَها صَيْداحِ *

وقال آخرُ في الوَحْوَح [3] :

* يا رُبَّ شَيْخٍ مِنْ لُكَيْزٍ وَحْوَحِ *
* يَغْدُو بِدَلْوٍ ورِشاءٍ مُصْلَحِ *

و { الوَدْقَةُ } - بالجَزْم -[4] : حُمْرة تكون فى العَيْنِ . وجمعها وَدَقٌ ، قال رُؤْبَةُ - يصف الصَّائد - :

---

(١) اللسان ، والتاج (وحى) .

(٢) بدون نسبة فى اللسان (صدح) ، وبالنسبة إلى أبى الأسود العجلى فى اللسان (وحح) ، مع اختلاف فى الرواية .

(٣) المحكم (٣/٣٠٨) ، واللسان (وحح) ، والأول فى التاج (وحح) .

(٤) فى اللسان (ودق):« الوَدْقةُ والوَدَقَة - الفتح عن كراع - : نقطة فى العين من دم .. » .

* كالحَيَّةِ الأصْيَدِ مِنْ طُولِ الأرَقْ *

* لا يَشْتَكِي صُدْغَيْهِ[١] من داءِ الوَدَقْ[٢] *

والوَدْقُ : المَطَر .

ويقال : وَدَقْتُ به : استأنَسْتُ به .

ووَدَقْتُ له : دَنَوْتُ منه .

والوَدِيقة : شِدَّةُ الحَرِّ ، والجميع الودائِق .

ووَدَقَ السَّيْفُ فهو وادِقٌ : إذا كان حَاداً . قال أبو قيس بن الأسْلَتِ[٣] :

صَدْقٍ حُسَامٍ وادقٍ حَدُّهُ ومُجْنَأٍ[٤] أسمرَ قَرَّاعٍ[٥]

و { الوَدْع } : خَرَزٌ .

والوَدْعُ : اليَرْبُوع .

والوَدْعُ : الغَرَضُ الذى يُرمَى فيه .

وذاتُ الوَدْع : وَثَنٌ .

ويُقال : ذَاتُ الوَدْع : سفينةُ نوحٍ عليه السلام ، وكانت العَرَبُ تُقسِمُ بها . قال عدِىُّ بنُ زيد العِبادِىِّ :

كَلاَّ يَميناً بذاتِ الوَدْعِ لو حَدَثَتْ فِيكُمْ وقابلَ قَبْرُ الماجِدِ الزَّارا[٦]

---

(١) فى الأصل كتب فوقها : « عينيه » .

(٢) الديوان (١٠٧) ، والتاج (ودق) وبدون نسبة فى المخصص (١١١/١) .

(٣) جمهرة أشعار العرب (٢٥٩) ، والمفضليات (٨٥/٢)، واللسان ، والتاج (قرع)، واللسان (ودق)، والتاج (جنأ - صدق) : وغير منسوب فى المخصص (٣٢/٦) ، والسمط (٤٩٥) .

(٤) كتب فوقها فى الأصل : « ترص » .

(٥) كتب فوقها فى الأصل : « صلب » .

(٦) الديوان (٥٣) ، واللسان (ودع) .

يعنى بالماجِد النُّعْمانَ بنَ المُنذِر . والزار : أراد الزارة بالجزيرة[١] ، وكان النُّعْمان مَرِضَ هناك .

و { الوَرَقُ } : جمع وَرَقَة .

والوَرَقُ : المال من الإبل والغَنَم خاصَّةً . قال العَجّاج :

* اغْفِرْ خَطَايايَ وثَمِّرْ وَرَقِى[٢] *

ويُروى : « وَرِقِى » يعنى الفِضَّة .

ورجل وَرَّاقٌ : كثير الوَرِق .

ورجلٌ وَرَقٌ : خَسيس ، وامرأة وَرَقَة ، أى : خَسِيسة . قال الشّاعر[٣] :

إذا وَرَقُ الفِتْيَانِ كانوا كَأَنَّهُمْ دراهِمُ منها جائزاتٌ وزُيَّفُ

والوَرَقَةُ فى القَوْس : مَخْرَجُ غُصْنٍ ، وهو دُونَ الأُبْنَة .

والوَرَاق : خُضْرَةٌ من الحَشيش . قال أوْس بن حَجَر :

كأنَّ جِيادَهُنَّ بِرَعْنِ[٤] زُمٍّ جَرادٌ قد أطاع له الوَرَاقُ[٥]

و { الوغْدُ } من الرِّجال : النَّذْل .

والوَغْد : الضَّعِيف .

والوَغْد : الخادِم . وقد وَغَدَ يَغِدُ وَغْداً : خَدَم .

---

(١) بالبحرين . كما فى معجم البلدان (الزارة) .

(٢) الديوان (٤٠) ، واللسان والأساس (ورق) .

(٣) هو هدبة بن الخشرم . والنسبة فى المؤتلف (٤٣) ، والجمهرة (٣/٤٧٤) ، واللسان والتاج (زيف - ورق) . وبدون نسبة فى اللسان (جوز) .

(٤) كتب تحتها بنسخة الأصل : « ... هُمْ بِرِعانِ » .

(٥) الديوان (٧٩) وأنشده فى اللسان (ورق) منسوباً لأوس بن حجر ، وفيه : « ونسبه الأزهرى لأوس بن زهير » ، وهو غير منسوب فى المقاييس (٦/١٠٢) ، والمخصص (١٠/١٨٧) .

والوَغْدُ من سِهام المَيْسِر : التى لا أنصباءَ لها .

و { الوَقّاد } : الذى يَقِدُ النّار .

ويُقال : رَجُلٌ وَقّادٌ : ظَرِيفٌ .

و { وكْرُ } الطّائر : عُشُّه ، وثلاثة أوكُرٍ . والكثير الوُكُور [والوُكَر][١].

وجَمْعُ الجمع : وُكَراتٌ .

والناقة تعدو الوكَرَى . وقد وكَرَتْ تَكِرُ وكْراً ، وهو عَدْوٌ الذي كأنّه يَنْزُو .

ووكَرَ الظّبْيُ يَكِر وكْراً : وَثَبَ .

ووكَرْتُ السِّقاءَ أكِرُهُ وكْراً ، ووكّرْته تَوكيراً : ملأتُه .

والوكيرة : طعامٌ يُصْنَعُ عند البِناء . قال الراجز :

* كُلُّ الطّعامِ يَشْتَهِى عَمِيرهْ *

* الخُرْسَ والإعْذارَ والوكِيرهْ[٢] *

و { الوَلْولةُ } : باللِّسان .

والوَلْوَلُ[٣] : الهَامُ الذكَر .

ويقال : ذهب { وَهْمِى } إلى الشىء .

وقد وَهِمَ يَوْهَمُ : إذا غَلِطَ .

وَوَهَم يَهِم : ذَهَبَ وَهْمُه إلى الشّىْء .

وأوْهَمَ يُوهِم : أسْقَطَ .

(١) زيادة من التاج واللسان ، وبها يستقيم ضبط جمع الجمع الآتى بعد .

(٢) سبق الرجز فى ص ١١٨ بخلاف فى الرواية .

(٣) عبارة القاموس : الوَلْوال .

ويقال : بَعيرٌ وَهْمٌ : عَظِيم . قال ذو الرُّمَّة :

كأنَّهَا جَمَلٌ وَهْمٌ وما بَقِيَتْ إلا النَّحِيزَةُ والألْوَاحُ والعَصَبُ[١]

و { الوَهْنُ } : الضَّعْفُ . وقد وَهَنَ يَهِنُ .

ويقال : مَضى من اللَّيلِ وَهْنٌ ، وهو نَحْوٌ من نِصْفِه .

والوَهْنَانَةُ من النِّساء : التى فيها فُتورٌ عند القِيام .

و { الوَهْوَهَةُ } : صِياحُ النِّساء فى الحُزْن .

والوَهْوَهَةُ : الصوت الذى يكون[٢] فى حَلْقِ الفَرَسِ فى آخر صَهِيلِه .

والوَهْوَهَةُ ، والوَهْوَاهُ من الخَيل : الخَفيفُ الذى يَكاد يُفْلِتُ على كُلِّ شَىْءٍ مِنْ حِرْصِه ونَزَقه . قال رُؤْبَةُ :

* مُقْتَدِرُ الضَّبْعَةِ وَهْوَاهُ الشَّفَقْ[٣] *

وقال ابن مُقْبِل :

وصاحِبى وَهْوَهٌ مُسْتَوْهِلٌ زَعِلٌ[٤]

يَحُول دونَ حِمار الوَحْشِ والعَصَرِ[٥]

العَصَر : المَلْجأ .

ويقال : رَجُلٌ وَهْواهٌ : إذا كان مَنْخُوبَ الفُؤاد .

* * *

(١) الديوان (٨) ، وجمهرة أشعار العرب (٣٦٤) ، وتهذيب ابن السكيت (٦٢٠) ، والسمط (١٠٢)، والجمهرة (١٨١/٣) ، واللسان (وهم) .

(٢) كتب فوقها فى الأصل : « من » .

(٣) الديوان (١٠٥) ، واللسان (وهوه) ، وغير منسوب فى المقاييس (٧٧/٦) .

(٤) كتب فوقها فى الأصل : نشط .

(٥) الديوان (٩٦) ، والجمهرة (٣٥٤/٢) ، والنبات لأبى حنيفة (١٧٢) .

فصل الهاء

و { الهَالُ } : فُوهٌ مِن أفْواه[١] الطِّيب .

والهالَةُ - بالهاء - : دارَةٌ تكون حَوْلَ القَمَر . قال :

* في هَالَةٍ هِلالُها كالاكْلِيلْ[٢] *

و { الهالِكُ } : من الهَلاك .

والهالِكِيُّ : الحَدَّاد .

ويقال : { هَاجَ } البعيرُ : اغْتَلَمَ .

وهاج الرجلُ هَيَجَاناً وهَيْجاً : ثار . قال :

* هَاجَ وليس هَيْجُهُ بِمُؤْتَمَنْ *

وهاجَت الأرضُ هَيْجاً وهَيجَاناً : يَبِسَ بَقْلُها .

وأهْيَجْتُها : وَجَدْتُها كذلك . قال رُؤبة :

* حتى إذا ما هَاج حُجْرانُ الذُّرَقْ *

* وأهْيَجَ الخَلْصاءَ من ذاتِ البُرَقْ[٣] *

ويقال : { هَجَم } فهو هاجِمٌ : إذا دَخَلَ على القوم بغير إذْنِهِمْ .

والهاجِمُ : السَّاكنُ المُطْرِقُ . قال ابنُ مُقْبِلٍ :

حتى استَبَنْتُ الهُدَى والبِيدُ هاجِمَةٌ

يَخْشَعْنَ في الآلِ غُلْفاً أو يُصَلِّينَا[٤]

---

(١) في اللسان : « الأفواه : ما أعد للطيب من الرياحين ، وقد تكون الأفواه من البقول » .

(٢) تهذيب ابن السكيت (٤٠) واللسان (هيل) .

(٣) الديوان (١٠٥) ، والمقاييس (٦/٢٢) ، واللسان (ذرق) ، وشرح أدب الكاتب للجواليقي (٣١٢) ، والثاني في أدب الكاتب (٥٣٣) ، واللسان والتاج (هيج) ، والاقتضاب (٤٠٦) .

(٤) الديوان (٣٢٣) ، واللسان (هجم) .

وقال أبو دُواد الإيادىُّ :

يَذْرِى بِمَنْسِمِهِ والبِيدُ هاجِمَةٌ   سُودَ الحَصَى وصَمِيمَ المَرْوِ أفْلاقا

والرِّيح الهَجُوم : التى تَشْتَدُّ حتى تَقْلَعَ الثُّمَامَ والبُيوت .

ويقال : هَجَمْتُ ما فى ضَرْعِ النَّاقةِ : إذا حَلَبْتَ كُلَّ ما فيه . وقال رُؤْبَة :

* إذا التقت أربعُ أيدٍ تهجِمُهْ *

* حَفَّ حَفِيفَ الغَيْثِ جَادَتْ رِهَمُهْ[1] *

ويروى : « دِيَمُهْ » .

والهاجِمُ : الطَّارد . هَجَمْتُ الرَّجُلَ وغَيْرَه : طَرَدْتُه . قال رُؤْبَةُ :

* والليل يَنْجُو والنهارُ يَهْجِمُهْ[2] *

وهاجِرةٌ هَجُومٌ : حَلُوبٌ للعَرَق ، قال ذو الرُّمَّة :

ونَرْفَعُ مِنْ صُدُورِ شَمَرْدَلاتٍ   تُلاطِمُهُنَّ هاجرةٌ هَجُومُ[3]

وهَجَمْتُ البيتَ : هَدَمْتُه . قال عَلْقَمَةُ بنُ عَبَدَةَ :

صَعْلٌ كأنَّ جَنَاحَيْه وجُؤْجُؤَهُ

بَيْتٌ أطافَتْ به خَرْقَاءُ مَهْجُوم[4]

قال : وكانت بكرٌ نزُولاً على سَفَوَان ، فلما قُتل بِسطامُ بنُ قَيْسٍ ، لم يَبْقَ بَيْتٌ على سَفَوَان إلا هُجِم ، أى : هُدِم . فُعِلَ ذلك إعظاماً لقتله .

ويقال : { هَدَّه } اللَّهُ ، أى : هَدَمَهُ وكسره . قال الأعْشَى :

---

(١) الديوان (١٧٦) ، واللسان (هجم) .

(٢) الديوان (١٥٠) ، والجمهرة (١١٦/٢ ، ٤٨٣/٣) ، والتكملة واللسان (هجم) .

(٣) الديوان (٥٩٢) ، وهو ملفق من شطرين لبيتين مختلفين .

(٤) الديوان (١٤) ، والمفضليات (٢٠٠/٢) ، والكامل (٧٤٣/١) ، واللسان (هجم) .

بَكَرَتْ عليه الفُرْسُ بعد الـ ـحُبْشِ حتى هُدَّ بابُهْ[١]

ورَجُلٌ هَدٌّ : ضَعيفُ البَدَن . وجمعه هَدُّون . وقد هَدَّ يَهِدُّ هَدًّا . قال[٢] :

ليسوا بهَدِّينَ فى الحُروب إذا تُحْزَمُ دونَ الحَرَاقِفِ النُّطُقُ

والهَدُّ : الصَّوْتُ الغَليظ .

وهَدْهَدَ الطائرُ هَدْهَدَةً : قَرْقَرَ . وكُلُّ ما قَرْقَرَ من الطَّيْرِ فهو هُدْهُد ، وهُدَاهِد، وجمعه هَدَاهِدُ وهَدَاهِيدُ[٣] . قال :

* قَرَّبْتُ ذا هَدَاهِدٍ عَجَنَّسَا[٤] *

وقال الراعى :

كهُدَاهِدٍ كَسَرَ الرُّمَاةُ جَنَاحَه يدعو بِقَارِعَةِ الطَّرِيق هَدِيلاً[٥]

ويُقال : (هُدْبُ) الثَّوْبِ وهُدْبُه وهَيْدَبُه ، الواحِدَة هُدْبَةٌ ، وهَدَبَةٌ ، وهَيْدَبَةٌ.

والهَدَبُ من ورق الشَّجر : مالم يكن له عَيْرٌ ، وهو ما نَتَأَ فى وسَطِ الوَرَقَةِ نَحْو الأَثْل والسَّمُرِ والطَّرْفَاءِ والسَّرْو .

---

(١) الديوان (٨٩) .

(٢) القائل هو العباس بن عبد المطلب ، والبيت منسوب فى اللسان (هدد) ، وبدون نسبة فى المقاييس (٧/٦) ، واللسان والتاج (حرقف) . [الحراقف : جمع حرقفة ، وهى رأس الورك] .

(٣) فى اللسان (هدد) : « والجمع هداهد - بالفتح - وهداهيد ، الأخيرة عن كراع » .

(٤) القائل هو العجاج أو جُرَىّ الكاهلى ، كما فى اللسان (عجنس) : وهو فى ديوان العجاج (من الأبيات المنسوبة إليه ٨) . وفى التاج (عجنس) نسبته إلى العجاج أو جرى ، وفيه أن الصاغانى نسبه لعلقمة التيمى . وأبا زياد الكلابى فى نوادره إلى سراج بن قوة الكلابى ، وهو فى الإبل للأصمعى (١٠٢) منسوباً إلى علقمة التيمى .

(٥) التكملة ، واللسان (هدد) . وهو فى شعر الراعى (ص ١٣٨) .

والهُدبَّةُ (١) : طُوَيْئِرٌ أغبرُ يُشبه الهَامَةَ إلاَّ أنه أصْغَرُ منها .

و { الهَدَفُ } : الذى يُنْتَضَلُ فيه بالسِّهام .

والهَدَفُ : حَيْدٌ يُشْرِفُ من الرَّمل . وجمعه أهْدَافٌ .

والهَدَفُ من الرِّجال : الثَّقيلُ النَّوْم . قال أبو ذُؤَيْبٍ :

إذا الهَدَفُ المِعْزَابُ صَوَّبَ رَأْسَهُ وأمكنه ضَفْوٌ من الثَّلَّةِ الخُطْلِ(٢)

المِعْزَابُ : عَزَبٌ .

ويقال : كلب { هَرَّارٌ } : يَهِرُّ على النَّاس .

والهَرَّاران هما النَّسْر الواقع ، وقَلْبُ العَقْرَب ، سُمِّيا بذلك لهَريرِ الشِّتاء عند طُلوعِهما . قال أبو النَّجْم يصف امرأةً :

* وَسْنَى سَخُونُ مَطْلِعَ الهَرَّارِ(٣) *

وقال دُكَيْنٌ الفُقَيْمِىُّ :

* إذا بَدَا الهَرَّارُ مِنْ شِتَاتِهِ *

وقال شُبَيْلُ بنُ عَزْرَةَ الضُّبَعِىُّ :

وساق الفَجْرُ هَرَّارَيْه حَتَّى بَدَا ضَوْآهُمَا غيرَ احْتِمال(٤)

وهَرَرْتُ الشَّىءَ أَهُرُّه وأَهِرُّه هَرًّا : كَرِهْتُه . قال (٥) :

ومَنْ هَرَّ أطرافَ القَنَا خَشْيَةَ الرَّدَى فليس لمجدٍ صالحٍ بِكَسُوبِ

---

(١) فى اللسان (هدب) : « والهُدْبَة والهُدَبَة ، الأخيرة عن كراع » .

(٢) الديوان (٤٣/١) ، والتاج (هدف) .

(٣) اللسان (هرر) .

(٤) اللسان (هرر) .

(٥) القائل هو المفضل بن المهلب بن أبى صفرة ، كما فى اللسان ، والتاج (هرر) .

وقال أوْسُ بنُ مَغْرَاءَ السَّعْدِيُّ :

وآتِي فِعَالَ الصَّالِحِينَ بِقُدْرَةٍ   وأُقْدِمُ أنْ هَرَّ الكُماةُ العَوَالِيَا

و { الهَرْجُ } : كَثْرَةُ القَتْلِ .

وكَثْرَةُ النِّكاحِ .

وكَثْرَةُ الكَذِبِ .

وكَثْرَةُ النَّوْمِ ، قال الراجِزُ :

* وحَوْقَلٍ سِرْنا به ونامـا *

* فَمَا دَرَى إذ يَهْرُجُ الأحْلامَا *

* أيَمَناً سِرْنا به أمْ شَاما[١] *

ويقال : { هَرَقْتُ } الماءَ وأرَقْتُه .

وهَرِقْ ماءك ، وهَرِقْ[٢] على خَمَرِك[٣] ، أى : ارْفُقْ .

و { هَزِيمَةُ } القِتال : انكسار القوم .

والهُزُوم : الكُسور فى القِرْبة ، واحدها هَزْم ، ومنه قيل : هَزِيمُ الرَّعد وهو صَوْتٌ كالتَّكَسُّر .

وفَرَسٌ هَزِيمٌ : شَدِيدُ الصَّوْت . قال النجاشيّ :

ونَجَّى ابنَ حَرْبٍ سابِحٌ ذو عُلالَةٍ   أجَشُّ هَزِيمٌ والرِّمَاحُ دَوَانِي[٤]

---

(١) اللسان (هرج) .

(٢) فى اللسان والقاموس . هرق - بالتشديد .

(٣) الخَمَر : ما واراك من الشجر والجبال ونحوها . وفى اللسان : هَرِّق على جمرك - بالجيم - .. أى : تثبت . وعلق المصحح فى الحاشية بقوله : أى : اصبب ماء على نار غضبك . والعبارة فى القاموس لكن برواية : على خَمْرك .

(٤) الجمهرة (٥٢/١) ، واللسان ، والتاج (جشش) ، واللسان (هزم) .

وقال مُتَوكِّل اللَّيْثِىُّ :

ولقد شهِدْتُ الحىَّ يَحْمِلُ شِكَّتِى طِرْفٌ أَجَشُّ إذا وَنَيْنَ هَزِيمُ

وكُلُّ مَوْضِعٍ مُنْخَسِفٍ فهو هَزْمَةٌ وهَمْزَةٌ . وفى الحديث فى زَمْزَمَ : « إنها هَزْمةُ جِبْريل[١] » أى : ضَرَبَ بِرِجْلِه فنبع الماءُ .

والهَزْمَة : ما تَطَامَنَ من الأرض . قال :

* كأنها بالخَبْتِ ذى الهُزُوم *
* وقد تَدَلَّى قائدُ النُّجُومِ *
* نَواحةٌ تبكِى على حَمِيمِ[٢] *

ويقال : هَزَمْتُ البِئْرَ ، أى : حَفَرْتُها .

والهزائم : البِئار الكثيرةُ الماء . قال الطِّرِمَّاحُ بنُ عدىّ :

* أنا الطِّرِمَّاحُ وعَمِّى حاتِمُ *
* وَسْمِى شَكِىٌّ ولسانى عارِمُ *
* والبَحْرُ حين تَنْكُزُ الهَزائِمُ *

ويقال : (هَشَمْتُ) الشَّىءَ هَشْماً فهو هَشيم ومَهْشُوم : كَسَرْتُهُ .

والهَشِيمةُ : شَجَرَةٌ يابِسَة .

و { الهَضْمُ } : الكَسْر . ويُقال : أكلتُ على طعَامِى هَضُوماً ، وهَضَاماً ، أى: ما يكسِرُهُ .

والهَضْمُ أيضا : الظُّلم .

والهَضَمُ فى الناس : قِلَّةُ إجفارِ الجَنْبَيْن ، أى : قلة انتفاخِهِمَا مع لطافَتِهِما. وهو فى الفَرَسِ عَيْبٌ ، وهو استقامة الضُّلوع ، ودخولُ أعاليها خِلْقَةً . قال الجَعْدِىُّ :

(١) ، (٢) ، (٣) اللسان (هزم) .

خِيطَ على زَفْرَةٍ فَتَمَّ ولَمْ   يَرْجِعْ إلى دِقَّةٍ ولا هَضَمِ[١]

قال الأصْمَعِيُّ : لم يسبِق فى الحَلْبَةِ فَرَسٌ أهْضَمُ قَطُّ ، وإنَّما الفَرَسُ بِعُنُقِه وبَطْنِه .

والأهضام : بُطونُ الأودية ، وربما أنْبَتَتْ . واحدها هَضْمٌ .

والهَضْمَةُ : البَخور . وجمعها أهضام ، قال الأعْشى :

وإذا ما الدُّخَان شُبِّه بالآ   نُفِ يَوماً بِشَتْوةٍ أهضاما[٢]

وقال النَّمِرُ بنُ تَوْلَب :

كَأنَّ ريحَ خُزَامَاهَا وحَنْوَتِها   بالليلِ ريحُ ألَنْجُوجٍ وأهْضامِ[٣]

ويقال : { هَمَّنى } الأمر ، وأهَمَّنِى ، لغتان .

ويقال : هَمَّنى : أذابنى من قولهم : هَمَمْتُ الشَّحْمَةَ ، إذا أذَبْتها .

وكل مُذَابٍ : مَهْموم .

وأهمَّنِى : حَزَنَنى وأحْزَنَنى وأقْلَقَنى . قال الراجز :

* يُهَمُّ فيه القَوْمُ هَمَّ الحَمِّ[٤] *

أى : يَسيلُ عَرَقُهُمْ .

و { هَمَتْ } عَيْنُه : دَمَعَتْ وسَالتْ .

وهَمَت الناقةُ تَهْمِى هَمْياً ، فهى هامِيةٌ . وجمعها هَوَامٍ : إذا ذهبت على وجهها فى الأرض مُهْمَلَةً بلا راعٍ .

---

(١) الديوان (١٥٦) ، واللسان والتاج (هضم) ، والسمط (٧٩٨) .

(٢) الديوان (٢٤٩) ، واللسان (هضم) .

(٣) الديوان (١١٢) ، والجمهرة (١٠٢/٢) ، وغير منسوب فى اللسان ، والتاج (هضم - حنا) .

(٤) اللسان (همم - حمم) .

وكلُّ ذاهبٍ من مالٍ ، أو سائلٍ من مطرٍ ، فهو هامٍ . قال طَرَفَةُ :

فَسَقَى بلادكَ غَيْرَ مُفْسِدِها ‌ ‌ ‌ ‌ صَوْبُ الرَّبِيعِ ودِيمةٌ تَهْمِي[١]

و { الهَمَجُ } : أخْلاَطُ النَّاس . قال الحارِث بنُ حِلِّزة :

يَتْرُكُ ما رَقَّح من عَيْشِهِ ‌ ‌ ‌ ‌ يَعيثُ فيه هَمَجٌ هَامِجُ[٢]

وأصل الهَمَجُ : البَعُوض .

ويقال لِصغِار الدّوابِّ : هَمَجٌ .

والهَمَجُ : جمع هَمَجَةٍ ، وهو ذُبابٌ صِغار يقع على وجُوه الغَنَمِ والحَمير وأعْيُنِها .

والهَمَجَةُ : النَّعْجَةُ[٣] .

والهَمِيجُ من الظِّباء : ما كانت له جُدَّتان على ظَهْره سوى لَوْنِه ، ولا يكون ذلك إلا فى الأُدْم منها يعنى البِيض .

والهَمَجَةُ من النساء : الحَمْقَاء ، وجمعها أهْماجٌ . قال رُؤْبَة :

* سَــدْرَى بها داءٌ من الغُنَـاجِ *

* فِي مُرْشِقَاتٍ لَسْنَ بالأهْمَاجِ[٤] *

وكذلك الرَّجُلُ هَمَجَةٌ بالهاء أيضاً .

---

(١) الديوان (٩٣) . والبيت منسوب فى البيان والتبيين (٢٢٨/١)، وغير منسوب فى اللسان ، والتاج (همى) .

(٢) البيت منسوب في اللسان ، والتاج (رقح) ، واللسان (همج) ، والعجز غير منسوب فى المقاييس(٦٤/٦) . [الترقيح : إصلاح المعيشة] .

(٣) وتطلق كذلك على النعجة إذا هرمت ، وعلى الشاة المهزولة (اللسان - همج) .

(٤) الديوان (٣٠) ، واللسان (همج) .

ويقال : هَمِجَت الإبلُ من الماء تَهْمَجُ هَمَجاً[١] : إذا شَرِبت منه فاشتكت عنه.

والهَمَجُ : الجُوع . قال الراجز[٢] :

* قد هَلَكَتْ جارُتنا مِنَ الهَمَجْ *

* وإن تَجُعْ تأكلْ عَتُوداً أو بَذَج *

(العَتود : الجَدْىُ الكَبير . والبَذَجُ : الحَمَل) .

* * *

(١) كذا فى الأصول بفتح الميم ، وضبطت فى اللسان بسكون الميم .

(٢) فى الصحاح واللسان (بذج) منسوباً لأبى محرز عبيد المحاربى . وبدون نسبة فى المقاييس (بذج)، والصحاح واللسان (همج) .

فصل الياء

يقال : غُلام [يافِعٌ] : قارَبَ الإدراك. وجمعه أيْفَاعٌ ويَفَعَةٌ . قال الكُمَيْت:

* هل أنتَ عن طَلَبِ الأيفاعِ مُنْقَلِبُ[1] *

وقد أيْفَعَ ، فهو يافِعٌ ، ولا يقال : مُوفِع . وهذا من نادر كلامهم[2] .

واليافع أيضاً : ما أشرف من الرَّمْل . قال ذو الرُّمَّة يذكر خِشْفاً :

تَنْفِى الطَّوارِفَ عنه دِعْصَتَا بَقَرٍ
أو يافعٌ مِنْ فِرِنْدَادَيْنِ مَلْمُومُ[3]

بقر : موضع ، وفِرِنداذان : جَبَلاَن بالدَّهْنَاء .

واليَفَاع : مثل اليَافع . قال القُطامى :

فأصبح سَيْلُ ذلك قد تَرَقَّى إلى مَنْ كان مَنْزِلُهُ يَفَاعَا[4]

ويقال : جِبَالٌ يَفَعَاتٌ ، أى : مُشْرِفَاتٌ .

ويقال : يافَعَ فُلانٌ أَمَةَ فُلانٍ : فَجَرَ بِها .

و [اليَمِين] : الحَلِفُ . وثلاثة أيْمُنٍ : فإذا كثرت فهى الأيْمَان[5]. قال زُهَير :

---

(١) مجالس العلماء للزجاجى (١٨١) ، وفيه : « طرب » بدلا من « طلب » .

(٢) اللسان (يفع) .

(٣) الديوان (٥٧١) ، ومعجم البلدان (فرنداد) ، واللسان (يفع) .

(٤) الديوان (٣٨) ، واللسان (يفع) .

(٥) كذا فى المخطوطات ، ولعل صحتها : اليمائن ؛ لأن « أيمان » من جموع القلة كذلك .

فَتُجْمَعُ أيْمُنٌ مِنَّا ومنكم بمُقْسَمَةٍ تَمورُ بها الدِّماءُ(١)

ويقال : قَدِمَ فلانٌ على أيْمَنِ اليَمين ، يعنى اليَدَ اليُمْنَى ، وقَوْلُ الشَّمَّاخ :

إذا ما رايةٌ(٢) رُفِعَتْ لِمَجْدٍ تَلَقَّاهَا عَرَابَةُ باليَمينِ(٣)

إنما أراد اليَدَ اليُمْنَى . ويقال : اليمين ها هنا القُوَّة .

وفى القرآن { لأخَذْنا منهُ باليَمين }(٤) أى : بالقُوَّة . ويقال : باليدِ اليمنى ، وكذلك قوله عزَّ وجلَّ :{ فَراغَ عليهمْ ضَرْباً باليَمين }(٥) أى باليدِ اليُمْنَى ، ويقال : بالحَلِفِ ، لقوله : { وتاللّهِ لأكِيدَنَّ أصنَامَكُمْ }(٦) .

ويقال : { يَئِسْتُ } من الشىء يَأساً ، وهو ضِدُّ الرَّجَاء . ليس فى الكلام فِعْلٌ ماض تتابعت فى صدره ياءان غَيْرُه .

ويَئِسْتُ أيضاً : عَلِمْتُ . قال سُحَيْمُ بنُ وثيلٍ الرِّياحىُّ :

أقول لأهلِ الشِّعْبِ إذ يَأسِرُونَنِى

ألَمْ تَيْأسُوا أنِّى ابنُ فارسِ زَهْدَمِ(٧)

---

(١) الديوان (٧٨) ، واللسان (يمن) .

(٢) كتب فوقها فى الأصل : « غاية » ، وفوقها : معاً .

(٣) الديوان (٩٧)، والمقاييس (١٥٨/٦) ، والجمهرة (١٨١/٣) ، والتكملة واللسان (يمن) ، واللسان (عرب) ، والخزانة (٢٢٣/٢) ، والعمدة (٢٦/١) ، والعقد الفريد (٢٨٨/٢) ، وقواعد الشعر لثعلب (٣٧) .

(٤) سورة الحاقة ، الآية : ٤٥ .

(٥) سورة الصافات ، الآية : ٩٣ .

(٦) سورة الأنبياء ، الآية : ٧٥ .

(٧) المعانى الكبير (١١٤٨) ، واللسان (يأس) ، وفيه : ذكر بعض العلماء أنه لولده جابر . وانظر كذلك اللسان (يسر - زهدم) . والبيت غير منسوب فى تفسير غريب القرآن (٢٢٨) .

ويروى : « إذ يَيْسِرُونَنِى » مِنْ أَيْسَارِ الجَزُور . وزَهْدَم : اسمُ فَرَسٍ .
قال القاسمُ بنُ مَعْنٍ هى لغة هَوَازِنَ (يَئِسْتُ بمعنى عَلِمْتُ) .
وقال الكَلْبِىُّ : هى لغة وَهْبِيلَ ؛ حَىٍّ من النَّخَع[١] ، وهم رَهْطُ شَرِيكٍ . قال غيرهما : وفى القرآن { أَفَلَمْ يَيْئَسِ الذّين آمَنُوا }[٢] أى : أَفَلَمْ يَعْلَمْ . وحدثنا أبو يُوسُفَ يَعْقُوبُ بنُ إسحاق الأصبهانىُّ ، عن عَلِىِّ بن عبدِ العزيزِ عن أبى عُبَيْدٍ ، قال : حدثنا يَزيدُ بنُ هارونَ ، عن جريرِ بن حازمٍ ، عن زُبَيْرِ بن خُرَيْتٍ - أو يَعْلَى بنِ حَكيمٍ - عن ابن عباسٍ ، وقال مرة أخرى : عن جَريرِ بنِ حازمٍ عن يَعْلَى بنِ حكيمٍ عن عِكْرِمَةَ عن ابن عباس أنه كان يقرؤها { أَفَلَمْ يَتَبَيَّنِ الذّين آمَنُوا } وقال : كتب الكاتبُ الأخرى وهو ناعِسٌ[٣] .وحدَّثَنَا أبو يوسفَ قال : حَدَّثَنَا علىٌّ قال : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ عن ابنُ جُرَيْجٍ قال: زعم ابنُ كَثِيرٍ أنها { أَفَلَمْ يَتَبَيَّنْ } فى القراءة الأولى .

* * *

(١) من كهلان بن سبأ (انظر جمهرة الأنساب لابن حزم ٤١٢ ، ٤١٤) .
(٢) سورة الرعد ، الآية : ٣١ .
(٣) انظر مختصر فى شواذ القرآن لابن خالويه ٦٧ .

١ - فهرس أبواب الكتاب وموضوعاته

المعجم

٢ - فهرس المواد اللغوية *

* ما سبق بنجمة ورد عرضا فى غير مادته وعلى الأخص شرحاً لألفاظ بالشواهد الشعرية .

٣ - فهرس الاعلام

٤ - فهرس الآيات القرآنية

٥ - فهرس الأحاديث

٦ - فهرس الأمثال

٧ - فهرس الأشعار والأرجاز

(الهاء)

(الياء)

٨ - اللهجات المنسوبة

٩ - كلمات الأضداد

١٠ - أهم مراجع التحقيق

- الإبدال لأبى الطيب اللغوى - تحقيق عز الدين التنوخى . دمشق ١٩٦٠، ١٩٦١م .
- الإبل للأصمعى (ضمن كتاب الكنز اللغوى فى اللسن العربى) تحقيق هفنر - بيروت ١٩٠٣ م .
- أبنية الأسماء لابن القطاع - مصور بدار الكتب المصرية ٦١١١ هـ .
- أدب الكاتب لابن قتيبة - ليدن ١٩٠٠ م .
- أساس البلاغة للزمخشرى .
- إشارة التعيين إلى تراجم النحاة واللغويين لأبى المحاسن عبد الباقى اليمنى مخطوط بدار الكتب المصرية ١٦١٢ تاريخ .
- الاشتقاق لابن دريد تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٩٥٨ .
- الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى - القاهرة ١٩٠٥ - ١٩٠٧.
- الأصمعيات تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون ، القاهرة ١٩٥٦ .
- الأضداد للأصمعى (ضمن ثلاثة كتب فى الأضداد) نشر هفنر - بيروت ١٩١٣ .
- الأضداد لأبى حاتم السجستانى (ضمن ثلاثة كتب فى الأضداد) نشر هفنر - ١٩١٣ م .
- الأضداد لابن السكيت (ضمن ثلاثة كتب فى الأضداد) نشر هفنر - بيروت ١٩١٣ م .
- الأضداد لمحمد بن القاسم الأنبارى - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - الكويت ١٩٦٠ م .
- الأغانى لأبى الفرج الأصفهانى (الجزء الخامس) ط . دار الكتب المصرية .
- الاقتضاب فى شرح أدب الكتاب للبطليوسى ، نشر عبد الله البستانى - بيروت ١٩٠١ م .
- أمالى ابن الشجرى - حيدر أباد الهند ١٣٤٩ هـ .
- أمالى الشريف المرتضى- تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٥٤.

- إنباه الرواة على أنباه النحاة للقفطى تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٥٠ - ١٩٥٥ .
- الأنواء فى مواسم العرب لابن قتيبة الدينورى - حيدر أباد بالهند ١٩٥٦ .
- أنيس الجلساء فى شرح ديوان الخنساء . نشر لويس شيخو اليسوعى - بيروت ١٨٩٦ .
- البئر لأبى عبد الله محمد بن زياد الأعرابى - تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب - القاهرة ١٩٧٠ .
- بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة للسيوطي - القاهرة ١٣٢٩ هـ .
- البيان والتبيين للجاحظ - تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٩٤٨ - ١٩٥٠ .
- تاج العروس من جواهر القاموس للزبيدى - القاهرة ١٣٠٦ هـ .
- تاج اللغة وصحاح العربية للجوهرى - القاهرة ١٢٩٢ هـ .
- تفسير غريب القرآن لابن قتيبة تحقيق السيد أحمد صقر - القاهرة ١٩٨٥ .
- التكملة والذيل والصلة للحسن بن محمد بن الحسن الصغانى - مخطوط بدار الكتب المصرية ٣ لغة - والجزء الأول منه مطبوع بتحقيق عبد العليم الطحاوى ومراجعة عبد الحميد حسن - القاهرة ١٩٧٠ .
- تهذيب الألفاظ لابن السكيت - نشر لويس شيخو - بيروت ١٨٩٥ .
- جمهرة أنساب العرب لابن حزم تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٩٧١ .
- جمهرة أشعار العرب لأبى زيد محمد بن أبى الخطاب القرشى - القاهرة ١٣٤٥ هـ (١٩٢٦ م) .
- جمهرة اللغة لابن دريد تحقيق كرنكو - حيد أباد بالهند ١٣٤٤ - ١٣٥١ هـ.
- الجيم لأبى عمرو الشيبانى - مصور بمكتبة مجمع اللغة العربية .
- الحماسة لابن الشجرى - حيدر أباد بالهند ١٣٤٥ هـ .
- الحماسة بشرح التبريزى - القاهرة ١٢٩٦ هـ .
- الحيوان للجاحظ - تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٩٣٨ - ١٩٤٥ .
- خزانة الأدب - لعبد القادر البغدادى - القاهرة ١٣٩٩ هـ .
- خلق الإنسان للأصمعى (ضمن كتاب : الكنز اللغوى فى اللسن العربى)

تحقيق هفنر - بيروت ١٩٠٣ .
- الدارات للأصمعى (ضمن كتاب : البلغة فى شذور اللغة) تحقيق هفنر - بيروت ١٩١٤ .
- ديوان الأخطل (انظر شعر الأخطل) تعليق الأب أنطون صالحانى اليسوعى - بيروت ١٨٩١ .
- ديوان الأدب للفارابى - المخطوطة ، والمطبوعة بتحقيق الدكتور أحمد مختار عمر - القاهرة ٧٤ - ١٩٧٦ .
- ديوان الأعشى الكبير (ميمون بن قيس) تحقيق الدكتور م . محمد حسين - القاهرة ١٩٥٠ .
- ديوان الأفوه الأودى (فى كتاب الطرائف الأدبية) تحقيق عبد العزيز الميمنى - القاهرة ١٩٣٧ .
- ديوان امرئ القيس - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٥٨ .
- ديوان أمية بن أبى الصلت - نشر بشير يموت - بيروت ١٢٥٢ هـ (١٩٣٤م) .
- ديوان أوس بن حجر - تحقيق محمد يوسف نجم - بيروت ١٩٦٠ .
- ديوان بشار بن برد - تحقيق محمد الطاهر بن عاشور - القاهرة ١٩٥٠ .
- ديوان بشر بن أبى خازم تحقيق عزة حسن - دمشق ١٩٦٠ .
- ديوان حسان بن ثابت - نشر عبد الرحمن البرقوقى - القاهرة ١٩٢٩ .
- ديوان الحطيئة - تحقيق نعمان طه - القاهرة ١٩٥٨ .
- ديوان الحطيئة بشرح أبى الحسن السكرى - مطبعة التقدم - بالقاهرة .
- ديوان الحطيئة - دار صادر - بيروت .
- ديوان حميد بن ثور - تحقيق عبد العزيز الميمنى - القاهرة ١٩٥١ .
- ديوان ابن الدمينة - تحقيق أحمد راتب النفاخ - القاهرة .
- ديوان ذى الرمة تحقيق كارليل هنرى هيس - كمبرج ١٩١٩ .
- ديوان رؤبة بن العجاج (الجزء الثالث من مجموع أشعار العرب) نشر أهلورت - ليبزج ١٩٠٣ .
- ديوان الشماخ - شرح أحمد بن أمين الشنقيطى - القاهرة ١٣٢٧ .

- ديوان طرفة بن العبد .
- ديوان الطرماح - تحقيق الدكتور عزة حسن - دمشق ١٩٦٨ .
- ديوان عبيد بن الأبرص - تحقيق لايل - لندن ١٩١٣ .
- ديوان العجاج (الجزء الثانى من مجموع أشعار العرب ، وهو يشتمل على ديوانين فى الأراجيز أحدهما للعجاج والآخر للزفيان) نشر وليم بن الورد البروسى - ليبسيغ ١٩٠٣ .
- ديوان عدى بن زيد - تحقيق محمد جبار المعيْبد .
- ديوان عمر بن أبى ربيعة - بيروت ١٩٦٦ .
- ديوان علقمة الفحل (ضمن خمسة دواوين العرب) نشر المكتبة الأهلية فى بيروت (بدون تاريخ) .
- ديوان عنترة - تحقيق محمد سعيد مولوى (المكتب الإسلامى) .
- ديوان القطامى - تحقيق ج . بارث - ليدن ١٩٠٢ .
- ديوان قيس بن الخطيم - تحقيق ناصر الدين الأسد - القاهرة ١٩٦٢ م .
- ديوان كعب بن زهير - القاهرة ١٩٥٠ .
- ديوان لبيد - تحقيق إحسان عباس - الكويت ١٩٦٢ .
- ديوان شعر المتلمس الضبعى - تحقيق حسن كامل الصيرفى (المجلد الرابع من مجلة معهد المخطوطات العربية) القاهرة ١٩٦٨ .
- ديوان شعر نصيب - تحقيق داود سلوم - بغداد ١٩٦٧ .
- ديوان مجنون ليلى - تحقيق عبد الستار فراج - القاهرة . دار مصر للطباعة (بدون تاريخ) .
- ديوان ابن مقبل - تحقيق عزة حسن . دمشق ١٩٦٢ .
- ديوان النابغة الذبيانى ، نشر المكتبة الأهلية ببيروت (ضمن : خمسة دواوين العرب) ، (بدون تاريخ) .
- ديوان النابغة الذبيانى - تحقيق م مارتونج درنبرج . باريس .
- « « « - تحقيق شكرى فيصل - دار الفكر .
- ديوان الهذليين - القاهرة ١٩٤٥ - ١٩٥٠ .
- سبائك الذهب فى معرفة قبائل العرب لمحمد أمين البغدادى السويدى -

بغداد . ١٢٨ هـ .
- سمط اللآلى فى شرح أمالى القالى لأبى عبيد البكرى تحقيق محمد عبد العزيز الميمنى - القاهرة ١٩٣٦ .
- سيرة النبى (صلى الله عليه وسلم) لابن هشام - تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد . القاهرة .
- شرح أدب الكتاب للجواليقى - القاهرة . ١٣٥ هـ .
- شرح أشعار الهذليين للسكرى - تحقيق عبد الستار فراج - دار العروبة .
- شرح ديوان جرير - نشر محمد اسماعيل الصاوى - القاهرة ١٣٥٣ هـ .
- شرح ديوان زهير بن أبى سلمى - القاهرة ١٩٤٤ .
- شرح ديوان عنترة بن شداد تحقيق وشرح عبد المنعم عبد الرءوف شلبى - القاهرة مؤسسة فن الطباعة (بدون تاريخ) .
- شرح ديوان الفرزدق - نشر الصاوى - القاهرة ١٩٣٦ .
- شرح ديوان كثير عزة - نشر هنرى بيرس ، الأول ١٩٢٨ ، الثانى . ١٩٣ .
- شرح شواهد المغنى للسيوطى - القاهرة ١٣٢٢ هـ .
- شرح القصائد العشر للتبريزى - نشر كارل يعقوب لايل - كلكته ١٨٩٣ .
- شعر الأخطل - تعليق الأب انطوان صالحانى اليسوعى - بيروت ١٨٩١ .
- شعر الراعي النميرى - تحقيق ناصر الحانى - دمشق ١٩٦٤ .
- شعر طفيل الغنوى - تحقيق كرنكو ١٩٢٧ .
- شعر الكميت بن زيد - تحقيق داود سلوم - بغداد ١٩٦٧ .
- شعر المثقب العبدى - تحقيق محمد حسن آل ياسين - بغداد ١٩٥٦ .
- شعر النابغة الجعدى - دمشق ط أولى ١٩٦٤ .
- شعر النمر بن تولب - صنعة الدكتور نورى حمودى القيسى بغداد ١٩٦٩ .
- شعر ابن هرمة - تحقيق محمد نفاع وحسين عطوان - دمشق .
- شعراء النصرانية - جمع لويس شيخو - بيروت . ١٨٩ .
- الصاحبى لابن فارس - القاهرة ١٣٢٨ هـ (. ١٩١ م) .
- الصبح المنير فى شعر أبى بصير - تحقيق جابر - لندن ١٩٢٨ م.
- العباب للصغانى - مخطوط بدار الكتب المصرية ١٤١ لغة .

- عجالة المبتدى وفضالة المنتهى فى النسب لأبى بكر محمد بن أبى عثمان الحازمى الهمدانى تحقيق عبد الله كنون (مطبوعات مجمع اللغة العربية) القاهرة ١٣٨٤ هـ (١٩٦٥ م) .
- العقد الفريد - تحقيق أحمد أمين وآخرين - القاهرة ١٣٥٩ هـ (١٩٤٠ م) .
- العمدة لابن رشيق - تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد - القاهرة ١٩٣٤.
- الفائق فى غريب الحديث للزمخشرى - القاهرة ١٩٤٥ - ١٩٤٨ .
- فرائد اللآل فى مجمع الأمثال - للشيخ إبراهيم بن السيد على الأحدب .
- الفهرست لابن النديم - القاهرة - ١٣٤٨ هـ .
- القلب والإبدال لابن السكيت (ضمن كتاب الكنز اللغوى) تحقيق هفنر - بيروت ١٩٠٣ .
- قواعد الشعر لثعلب - تحقيق د. رمضان عبد التواب .
- الكامل للمبرد .
- الكتاب لسيبويه - القاهرة ١٣١٦ هـ .
- لحن العوام لأبى بكر الزبيدى - تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب - القاهرة ١٩٦٤ .
- لسان العرب لابن منظور - القاهرة
- المؤتلف والمختلف للآمدى ، نشر الدكتور سالم الكرنكوى (مع معجم الشعراء للمرزبانى) - القاهرة - ١٣٠٠-١٣٠٧ هـ .
- مجالس العلماء للزجاجى تحقيق عبد السلام هارون - الكويت ١٩٦٢ .
- مجمع الأمثال للميدانى - القاهرة ١٣١٠ هـ .
- المحكم والمحيط الأعظم فى اللغة لابن سيده (الأول تحقيق الدكتور حسين نصار ، والثانى تحقيق عبد الستار فراج ، والثالث تحقيق الدكتورة عائشة عبد الرحمن) - القاهرة ١٩٥٨ .
- مختصر فى شواذ القرآن لابن خالويه نشر برجشتراسر - القاهرة ١٩٣٤ .
- المخصص فى اللغة لابن سيده - القاهرة ١٣١٦ - ١٣٢١ هـ .
- المذكر والمؤنث لأبى بكر بن الأنبارى تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة - القاهرة ١٩٨١ .

- المسند لأحمد بن حنبل - القاهرة ١٣١٣ هـ .
- مشارف الأقاويز فى محاسن الأراجيز - ليبزج ١٩٠٨ .
- المعانى الكبير ، لابن قتيبة - حيدر أباد بالهند ١٩٤٩ م .
- معجم الأدباء (إرشاد الأريب) لياقوت الحموى (الجزء الثالث عشر) .
- معجم البلدان لياقوت - القاهرة ١٩٠٦ .
- معجم الشعراء للمرزبانى - نشر المستشرق سالم الكرنكوى (نشر مع المؤتلف والمختلف للآمدى) - القاهرة ١٣٥٤ .
- معجم المؤلفين لرضا كحالة (الجزء السابع) - دمشق ١٩٥٩ م .
- المعجم المفرس لألفاظ الحديث .
- المعرب للجواليقى - تحقيق أحمد شاكر - القاهرة ١٣٦١ هـ .
- المفضليات للضبى - تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون - القاهرة ١٣٦١هـ
- مقاييس اللغة - لابن فارس تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٣٦٦ - ١٣٧١ هـ .
- الموشح فى مآخذ العلماء على الشعراء للمرزبانى - القاهرة ١٣٤٣ هـ .
- النبات لأبى حنيفة الدينورى - نشر لوين - ليدن ١٩٥٣ .
- النهاية فى غريب الحديث والأثر لابن الأثير - القاهرة ١٣٢٢ .
- نهاية الأرب فى فنون الأدب للنويرى - طبعة دار الكتب المصرية .
- النوادر فى اللغة لأبى زيد الأنصارى - نشرسعيد الشرتونى - بيروت ١٨٩٤م ، وطبعة الشروق .
- النوادر لأبى مسحل الأعرابى تحقيق عزة حسن - دمشق ١٩٦١ .

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ ابو الحسن علي بن الحسن الهنائي

هذا كتاب جمعت فيه للخاصة دون العامة من الالفاظ

التي تتشابه في اسمائها وتختلف في معانيها وجعلته ستة ابواب

فالباب الاول منها في ذكر اعضاء البدن من الرأس الى القدم

والباب الثاني في ذكر ضروب الحيوان من الناس والسباع والبهائم والهوام

والباب الثالث في ذكر الطير الصوائد منها والبغاث وغير ذلك

والباب الرابع في ذكر السلاح وما قارنه

والباب الخامس في ذكر السماء وما يليها

والباب السادس في ذكر الارض وما عليها

وفي هذا الباب ثمانية وعشرون فصلا على عدد حروف الهجاء

من الالف الى الياء وأثبت في كل باب منها ما اتصل ذكره من

الحروف المتشابهة بأجناسها وما يستحسن من الشواهد

عليها ما يكون فيه الدلالة دون الاكثار والاطالة وبالله

التوفيق والتسديد ومنه العون والتأييد

باب اعضاء البدن من الرأس الى القدم

الرأس اسم لمكة قال الشاعر

راس

وفي الرأس آيات لمن كان ذا حجى ومن مدّنا العليا ونحو موضع الحجر

والرأس ايضا الرئيس ويقال للقوم اذا كثروا وعزوا

هم رأس وهو قول عمرو بن كلثوم التغلبي

برأس من بني جشم بن بكر ندق به السهولة والحزونا

ويقال اعط كل انسان [illegible] من رأس ومن الرأس ٥

وهامة الانسان جمعها هام وهامات والهامة طائر يصيح

بالليل في المقابر جمعه هام وهامة القوم سيدهم

سيد اهل الحجاز حذيفة هامة هذا العالم

فوقد له من الشام الاشم ٥

خلاء ملاء جامعة الناس في الجرثومة من اشم

ولعل [illegible] في الهامات اذا ما رحلوا

لعني بذلك الثقة وهي الناقة التي تعقل عند قبر صاحبها

حتى تبلى وكان اهل الجاهلية يزعمون ان صاحبها

يركبها يوم القيامة لا يمشي الى الحشر ٥ والجمجمة

العظم التي فيه الدماغ والوجه الجهة والموضع

الذي يتوجه اليه وتقصده والجبهة منزل من منازل

القمر والجبهة اسم للخيل ومنه الحديث المرفوع

هامة

جمجمة

وجه

جبهة

رقم الإيداع : 88/4036
الترقيم الدولي : ISBN 977-373-089-1